تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٢٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ٢٧ من ربيع الثاني ١٤١٧ هـ - ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٦ - ١ توت ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٠٩١ | 11 Sep. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مصر تطالب إسرائيل بضرورة تنفيذ اتفاقات السلام مع الفلسطينيين واستئناف المفاوضات مع سوريا

طالبت مصر إسرائيل بضرورة وأهمية الالتزام بمواصلة دفع عملية السلام في الشرق الأوسط وفقا للمقررات ومبادئ مؤتمر مدريد، وتنفيذ الاتفاقيات التي تم توقيعها مع الجانب الفلسطيني، واستئناف مسيرة السلام مع سوريا.

في الوقت نفسه، واصل بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل تكرار مواقفه المتصلبة خلال محادثاته في واشنطن، وأعلن بعد لقائه مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون امس الأول في البيت الأبيض، أنه يتطلع لمساعدة الولايات المتحدة في استئناف محادثات السلام مع سوريا في اقرب وقت ممكن، و «دون شروط مسبقة» ودون الالتزام بالانسحاب من الجولان! كما ماطل نيتانياهو في تنفيذ خطة الانسحاب الإسرائيلي من الخليل، زاعما أن تنفيذ تلك يمكن أن يفجر الموقف في الخليل، ويؤدى إلى انهيار عملية السلام برمتها.

وكانت مصر قد أبلغت رسالتها إلى إسرائيل خلال استقبال السيد عمرو موسى وزير الخارجية امس ديفيد سلطان سفير إسرائيل بالقاهرة، الذي انتهت فترة عمله بالقاهرة بعد تعيينه سفيرا لبلاده في كندا. وصرح السفير الإسرائيلي بعدها بأنه ناقش مع موسى عملية السلام والعلاقات الثنائية، وقال إن محادثات نيتانياهو في واشنطن تناولت الاقتراحات الإسرائيلية الخاصة باستئناف المفاوضات على المسار السوري - الإسرائيلي.

وعما إذا كان يتوقع أن تقوم إسرائيل بتحرك إيجابي من شأنه أن يوفر المناخ الملائم لعقد المؤتمر الاقتصادي بالقاهرة في موعده، أعرب السفير عن تفاؤله. وقال إن إسرائيل تدرك أهمية المؤتمر بالنسبة للمنطقة، وإسرائيل اساسا. ومن المقرر أن يغادر سلطان القاهرة غدا، ولم يتم بعد تعيين سفير جديد خلفا له.

ومن واشنطن، بعث عاطف الغمري مراسل الأهرام تقريرا عن لقاء كلينتون ونيتانياهو قال فيه: إن الرئيس الأمريكي أكد عقب الاجتماع أن واشنطن ستبذل أقصى ما تستطيعه لدفع عملية السلام. وقال إننا حققنا تقدما في اتجاه السلام لكن الطريق ليس سهلا.

وقال إننا نامل في تحقيق التقدم على كل الجبهات، وإن هدفنا هو أن يكون الدور الأمريكي فعالا، مشيرا إلى أن الطريق الوحيد لتحقيق هذه الفعالية هو العمل بشكل وثيق مع الحكومة الإسرائيلية.

وأكد كلينتون أيضا أن الولايات المتحدة تنظر إلى السلام والأمن، باعتبارهما هدفين مترابطين. وفي بداية اللقاء مع نيتانياهو وجه كلينتون الشكر إليه لاجتماعه بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الأربعاء الماضي ووصف الاجتماع بأنه تاريخي.

ومن جانبه، رفض نيتانياهو الالتزام بأي تعهدات شفهية يمكن أن تكون الحكومة الإسرائيلية السابقة قد قدمتها لدمشق، فيما يتعلق بالانسحاب من مرتفعات الجولان التي زعم أنها ستظل في قبضة الإسرائيليين، ولن تكون مطروحة للمساومة، كما طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي دمشق باتخاذ ما سماه موقفا منفتحا، والتخلي عن مواقفها الثابتة حتى يمكن استئناف المفاوضات بسرعة.

وكانت الخارجية الأمريكية قد أعلنت أن واشنطن تنتظر التزاما إسرائيليا بتنفيذ تعهدات حكومة بيريز السابقة، لكنها قالت إنها لن تلزم الحكومة الجديدة بجدول زمني للالتزام بهذه التعهدات. وقال متحدث باسم الخارجية إن إدارة كلينتون تتطلع أيضا إلى التزام الفلسطينيين بمكافحة الإرهاب والتزام إسرائيل بإعادة الانتشار خارج الخليل.

في مباحثاته مع كلينتون ومسئولي الإدارة الأمريكية

نيتانياهو يماطل في الانسحاب من الخليل ويكرر دعوته للتفاوض مع دمشق دون «شروط مسبقة»

واشنطن تلتزم بدفع عملية السلام على كل الجبهات.. ودمشق ترفض الشروط الإسرائيلية «التعجيزية»


كلينتون ينصت باهتمام لملاحظات نيتانياهو خلال لقائهما بالبيت الأبيض [صورة للأهرام من رويتر]

وفي هذه الأثناء، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن نيتانياهو كلف دوري جولد، أبرز مستشاريه بالبحث في واشنطن عن صيغة لاستئناف المفاوضات بسرعة مع سوريا، بعد أن ظلت متوقفة ستة أشهر، خلال المحادثات التي سيجريها جولد مع دينيس روس، المنسق الأمريكي لعملية السلام. وكان روس قد قال إن السوريين يريدون أن يتأكدوا من أن المفاوضات التي جرت مع حكومة بيريز لن تذهب سدى.

وبدورها أعلنت دمشق رفضها دعوة نيتانياهو إلى استئناف مفاوضات السلام على المسار السوري - الإسرائيلي في أسرع وقت.

وأوضحت صحيفة «البعث» السورية أمس أن هذه الدعوة لمواصلة المفاوضات بدون شروط مسبقة، تدق مسمارا جديدا في نعش عملية السلام من خلال وضعه مزيدا من الشروط التعجيزية التي تقضي على أي إمكان لاستئناف المفاوضات وإيصالها إلى هدفها، وهو تحقيق السلام العادل والشامل.

تعهد أمريكي باستمرار التفوق الإسرائيلي

واشنطن - وكالات الأنباء: أكد وليام بيري وزير الدفاع الأمريكي - خلال محادثاته أمس الأول مع بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي - تعهد واشنطن بالحفاظ على التفوق الإسرائيلي العسكري على «أعدائها المحتملين».. وأكد المصلحة الأمريكية - الإسرائيلية المشتركة في الحفاظ على السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

[مباحثات نيتانياهو في واشنطن ص٩]

الجنزوري يطلب في اجتماع مع ٤ وزراء

سرعة الانتهاء من المدارس الجديدة وتسليم الكتب

مجلس الوزراء يبحث اليوم تيسير الإجراءات الإدارية بالدولة

طلب الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء خلال اجتماعه أمس مع وزراء التعليم، والعدل، والسياحة، وشئون مجلس الوزراء - متابعة الأعمال التي تنفذها تلك الوزارات في المرحلة المقبلة، سرعة الانتهاء من المدارس الجديدة، المقرر بدء العمل بها في بداية العام الدراسي الجديد، وتوفير الكتب لتسلم للطلاب في أول أيام العام الدراسي.

وأكد رئيس الوزراء ضرورة الاهتمام بالسياحة، كصناعة رئيسية ومصدر من مصادر الدخل القومي، وضرورة نشر الوعي السياحي بين المواطنين، وفي المدارس باعتبار السياحة موردا اقتصاديا مهما. وقال المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء إن المجلس سيناقش في اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور الجنزوري، عددا من القواعد الجديدة لتيسير العمل في الجهاز الإداري للدولة، بما يحقق الهدف من تخفيف المعاناة عن كاهل المواطن المصري في تعامله مع الجهاز واختصار الوقت، بالإضافة إلى تقرير عن صحة المواطنين وآخر عن الشركات.

كما أوضح المستشار حماد أن رئيس الوزراء ناقش خلال اجتماعه مع الوزراء الأربعة تقريرا حول آليات العمل بالشهر العقاري، ونتائج تنفيذ قرار مجلس الوزراء الصادر الأسبوع الماضي، بشأن خفض تقديرات العقارات من أراض ومبان. وما أدى إليه هذا التخفيض الذي وصل في بعض المناطق إلى ٧٥٪.

واستعرض رئيس الوزراء موقف المشروعات السياحية، وما نفذ منها مؤخرا، وأكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أن الموسم السياحي يبشر بالخير، وأن هناك عدة مشروعات سياحية عملاقة سيتم الترويج لها قريبا.

بيع الشركات الرابحة بالبورصة.. والمتعثرة لمستثمر رئيسي

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية، أنه تقرر وضع استراتيجية جديدة لبيع الشركات خلال عام ١٩٩٧ تتفق وطبيعة كل شركة، وتنقسم هذه الاستراتيجية إلى ٣ مجموعات، الأولى تضم الشركات المتعثرة وضعيفة الربحية وعددها ٣٦ شركة، وتباع بالكامل لمستثمر رئيسي أو مجموعة من المستثمرين، وتعطى الأولوية للمستثمر الذي يضخ استثمارات جديدة لتطوير وتحسين المنتجات وإدخال تكنولوجيا حديثة لدعم صادرات الشركة في الأسواق العالمية.

وتضم المجموعة الثانية تأجير ١٦ خط إنتاج سلع غذائية واستهلاكية، تتبع ٧ شركات غير قابلة للبيع بالكامل أو بالأسهم، ويتحتم إعادة هيكلتها ماليا وفنيا وإداريا، وتحددت مدة الايجار بخمس سنوات، والقيمة الإيجارية في حدود الإهلاك السنوي، تضاف إليها تكلفة الأموال المستثمرة في أصول منتجة.

أما المجموعة الثالثة، فتضم ١٦ شركة عالية الربحية، سيتم بيعها في البورصة لضمان تحقيق عائد مادي قوي يجذب أكبر عدد من المستثمرين.

وأضاف الوزير - عقب اجتماعه مع رؤساء الشركات القابضة - أنه تقرر عقد الجمعيات العمومية للشركات القابضة أول نوفمبر القادم لبحث نتائج الأعمال عن الميزانيات المنتهية في ٩٥/٦/٣٠، وصرف الأرباح للعاملين، مشيرا إلى أنه تقرر وضع قواعد جديدة لتوزيع الأرباح والمكافآت، تستهدف منع التجاوزات وربط صرف المكافآت بانخفاض المخزون والحسابات المدينة ومعاملات الانتفاع من الطاقة.

بدء المرحلة الأولى للمناورة «بدر ٩٦»

سفاجا - من جمال الخولي:

بدأت القوات المسلحة أمس المرحلة الأولى من المناورة الاستراتيجية «بدر ٩٦» في الاتجاه الاستراتيجي الجنوبي، وتستمر ١٠ أيام وتهدف المناورة إلى قياس قدرة القيادة العامة للقوات المسلحة على إنجاز أعمال التخطيط وإدارة العمليات الاستراتيجية على كل الاتجاهات، والوقوف على المستوى الحقيقي للقوات، إلى جانب اختبار منظومات الأسلحة والمعدات الجديدة التي دخلت الخدمة أو تم تطويرها.

وقد وصلت إلى ميناء سفاجا عصر أمس، إحدى سفن الإمداد تقل كتيبة مشاة ميكانيكية، وسريتي دبابات ومدفعية ووسائل للدفاع الجوي وفور وصول السفينة بدأت عملية إبرار للقوات التي تمركزت بعد ذلك بالقرب من ميناء سفاجا واتخذت أوضاعها الدفاعية. كما استكملت التشكيلات المشتركة في المرحلة الأولى عمليات الفتح والتأمين والدفاع، وتصدت للهجمات الجوية وأعمال التخريب التي قامت بها قوات الجانب المعادي في المناورة.. وتستأنف القوات مهامها صباح اليوم «الأربعاء» برماية بالذخيرة الحية، وإجراء مشروع تكتيكي بجنود، ثم يندفع لواء مشاة ميكانيكي لتدمير القوة الرئيسية للقوات المعادية المهاجمة بمعاونة قوات المظلات لتأمين اندفاع اللواء لتحقيق مهمته.

سرور يرأس اجتماعات البرلمان الدولي بالصين

غادر القاهرة إلى بكين امس الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي في زيارة للصين تستغرق عدة أيام، يرأس خلالها اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي، التي تبدأ يوم الإثنين القادم. وتأتي الزيارة في إطار جولة أسيوية يزور فيها الدكتور سرور أيضا كوريا الجنوبية.

[تصريحات لسرور ص ١٢]

فوز تحالف أمل وحزب الله في الانتخابات اللبنانية [ص ٨]

بعد سقوط السليمانية

مخاوف من كارثة إنسانية مع نزوح ٧٥ ألف كردي إلى إيران

صدام يرفع الحصار عن شمال العراق.. وبرزاني يفكر في إجراء انتخابات للأكراد

السليمانية - وكالات الأنباء - وسط تحذيرات من كارثة إنسانية في شمال العراق، نزح آلاف اللاجئين الاكراد أمس إلى إيران، بعد ساعات من سيطرة ميليشيات الحزب الديمقراطي الكردستاني الموالية لبغداد على مدينة السليمانية القريبة من الحدود الإيرانية. وأكد مسئولون بالأمم المتحدة أن نحو ٧٥ ألف كردي فروا إلى منطقة «ماريفان» في غرب إيران، بعد أن فتحت السلطات الإيرانية حدودها لاستقبال اللاجئين، بينما أشار مسئولون إيرانيون إلى أن ٢٠٠ ألف كردي آخرين يتجمعون الآن قرب الحدود وناشدوا المجتمع الدولي تقديم المساعدة للنازحين.

ووسط هذه التطورات سارع الرئيس العراقي صدام حسين بتأكيد استعادته للسيطرة على شمال العراق فأصدر عفوا عاما وشاملا عن جميع السكان الاكراد هناك. وذكر التليفزيون العراقي أن صدام قرر أيضا رفع الحصار الاقتصادي، الذي تفرضه بغداد على المناطق الكردية في منذ عام ١٩٩١. وقد أعلن محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي في بيان تلاه أمس، أنه تقرر العفو العام عن مواطني محافظات الحكم الذاتي في إقليم كردستان العراقي، باستثناء هؤلاء الذين تورطوا في أعمال اغتصاب، وقتل موظفي الدولة، وسرقة المال العام.

كما أصدر مسعود برزاني عفوا عاما عن جميع الاكراد المناهضين له، بمن فيهم جلال الطالباني - خصمه اللدود زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني - الذي تردد أنه لجأ إلى إيران مع عدد كبير من قواته. وقال برزاني - في مؤتمر صحفي عقده بالسليمانية ظهر أمس - إنه يرغب في إجراء انتخابات عامة في شمال العراق. وفي غضون ذلك، طالبت واشنطن الأكراد بوقف القتال فورا والعودة إلى محادثات السلام في لندن. وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إن واشنطن تدعو بغداد وطهران إلى الكف عن إشعال فتيل القتال بين الاكراد. كما أشار المتحدث إلى أن وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي، بحث هاتفيا مع تانسو تشيللر وزيرة الخارجية التركية، خطة أنقرة لإقامة حزام أمني في شمال العراق، وأنها أبلغته بأن الإجراء التركي سيكون محدودا، ولن يتم بموجبه وضع أية قوات بصفة دائمة في شمال العراق، وبأن لدى أنقرة من الأسباب المشروعة ما يدعوها لتأمين حدودها. وقال المتحدث إنه على هذا الأساس أبدت واشنطن تأييدها لإقامة المنطقة العازلة في شمال العراق.

ومن ناحية أخرى، أعلنت بغداد أن طائرات الحلفاء نفذت نحو ٧٨ طلعة جوية فوق شمال وجنوب العراق أمس الأول، تساندها طائرة أواكس من خارج الحدود.

صحف تركيا تهتم بالاتصال الهاتفي بين مبارك وديميريل

أنقرة - أ. ش. أ: ابرزت الصحف التركية أمس نبأ الاتصال الهاتفي، الذي تم أمس الأول بين الرئيس حسني مبارك والرئيس التركي سليمان ديميريل، وتأكيد الرئيس مبارك إصرار مصر على وحدة العراق واحترام سيادته على كامل ترابه الوطني. وأشارت إلى أن ديميريل أكد لمبارك، خلال الاتصال، أن المنطقة العازلة التي تريد تركيا إقامتها في شمال العراق ستكون مؤقتة.

[تغطية شاملة للوضع في العراق ص ٩]

لجنة المشاركة على الإعداد الجيد للقمة الاقتصادية

ضرورة زيادة المدخرات وتوفير فرص عمل جديدة لدفع جهود التنمية

اختتمت أمس اللجنة الفرعية للسياسات الاقتصادية المنبثقة عن اتفاق المشاركة المصرية - الأمريكية أعمالها أمس بوزارة الخارجية المصرية، وشارك فيها من الجانب المصري الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية، والدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي والدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين، بالإضافة إلى ممثل المجلس الرئاسي المصري الأمريكي.

وراس الجانب الأمريكي في المباحثات السيدة جوان سبيرو وكيلة وزارة الخارجية الأمريكية للشئون الاقتصادية.

وأكد البيان الصحفي - الذي صدر عقب الاجتماعات - أنه تم استعراض الإنجازات التي حققها الاقتصاد المصري في مجال تطوير القطاع المصرفي وسوق المال وتحرير التجارة والخصخصة. وأوضح البيان أن الجانبين يعملان على إنجاح قمة القاهرة الاقتصادية المزمع عقدها في نوفمبر القادم. وقالت سبيرو إن جولة المباحثات كانت ناجحة للغاية.

وأكد البيان أن الجانبين اتفقا على أهمية دفع عجلة النمو الاقتصادي من خلال زيادة المدخرات المحلية، وتوفير فرص عمل جديدة من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ويعتبر هذا من أهم أهداف المشاركة المصرية - الأمريكية. وأشادت سبيرو بما تحقق من تطورات اقتصادية ونجاح للإصلاح الاقتصادي.

وصرح الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية بأن المباحثات كانت مثمرة للغاية، وكان هناك تفهم وتقدير من الجانب الأمريكي لكل الإجراءات الاقتصادية في مصر، مشيرا إلى أن الجانبين اتفقا على أهمية التحضير الجيد لقمة القاهرة الاقتصادية.

من ناحية أخرى، التقت وكيلة وزارة الخارجية الأمريكية أمس بأعضاء المجلس الرئاسي المصري - الأمريكي، الذي دعا إليه إدوارد ووكر السفير الأمريكي بالقاهرة.

وصرح طاهر حلمي المتحدث الرسمي باسم المجلس الرئاسي بأن اللقاء عقد لمتابعة الاجتماعات التي تمت في واشنطن خلال زيارة الرئيس مبارك الأخيرة لواشنطن، والتحضير لقمة القاهرة الاقتصادية. من ناحية أخرى، أوضح الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس أن مصر مازالت تدرس إمكانية عقد المؤتمر الاقتصادي سواء في موعده أو في موعد آخر كالربيع القادم بعد أن تتوافر له عناصر النجاح.

[اجتماع لجنة المشاركة ص ١٥]

مسئول ألماني يؤيد دعوة مبارك لتوفير مناخ ملائم للسلام كأساس لعقد القمة الاقتصادية

أشاد الدكتور بيتر جوبفريش، مدير الغرفة التجارية الألمانية - العربية، بجهود الرئيس حسني مبارك في قضية السلام، وتأكيده أنه ينبغي وجود مناخ ملائم للسلام في منطقة الشرق الأوسط حتى يمكن عقد القمة الاقتصادية بالقاهرة في شهر نوفمبر القادم. وقال جوبفريش - في حديث لوكالة أنباء الشرق الأوسط - إن الرئيس مبارك يقوم - بكل تأكيد - بدور كبير في عملية السلام. كما أشاد جوبفريش بالأداء الجيد والمؤشرات الجادة للاقتصاد المصري في الفترة الأخيرة، وأن هناك فرصا كثيرة للاستثمار في مصر.

وزراء الخارجية العرب يبحثون بعد غد متابعة تنفيذ مقررات مؤتمر قمة القاهرة

يعقد وزراء الخارجية العرب مساء بعد غد - الجمعة - جلسة مشاورات لمتابعة تنفيذ قرارات القمة العربية الموسعة التي عقدت في القاهرة. وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية - عقب اجتماعه أمس مع الدكتور عصمت عبد المجيد أمين عام الجامعة العربية - بأن الوزراء سيناقشون التطورات العربية والإقليمية والدولية قبل بدء أعمال الدورة العادية لمجلس الجامعة صباح السبت.

[التفاصيل ص ٨]

نتائج المرحلة الأولى لتنسيق الجامعات منتصف الأسبوع القادم

تعديل رغبات طلاب الشهادات العربية والأجنبية من اليوم

انتهت أمس المرحلة الأولى لتنسيق القبول بالجامعات لطلاب الثانوية العامة القديمة والحديثة، ومن المقرر أن تعلن نتائجها في منتصف الأسبوع القادم، مع تحديد الحد الأدنى للمرحلة الثانية وعدد المقبولين فيها.

وفي الوقت نفسه، بدأ مكتب التنسيق مراجعة الأوراق تمهيدا لقيام الحاسب الآلي بعملية توزيع الطلاب على كليات الجامعات المختلفة وفقا لنسب نجاح كل منهم.

كما يبدأ مكتب التنسيق من اليوم ولمدة ٣ أيام في تلقي طلبات طلاب الشهادات العربية والأجنبية بتعديل رغباتهم بعد قرار المجلس الأعلى للجامعات بمنع التحويلات بين الكليات.

وأعلن الدكتور علي الدين هلال أمين المجلس بالإنابة أنه تقرر قبول ٢٨ ألفا و٨٧٩ طالبا بجامعة القاهرة، منهم ١١ ألفا و٥٥٠ من الثانوية القديمة، و١٧ ألفا و٣٢٩ من الثانوية الحديثة، و٢١ ألفا و٣٣٣ بجامعة الإسكندرية منهم ٨ آلاف و٥٣٤ قديمة و١٢ ألفا و٧٩٩ حديثة، و٢٢ ألفا و٩٩٨ بجامعة عين شمس، منهم ٩ آلاف و٢٠٠ قديمة و١٣ ألفا و٧٩٨ حديثة، و١٣ ألفا و٦١١ بأسيوط منهم ٥ آلاف و٤٤٤ قديمة و٨ آلاف و١٦٧ حديثة، و١٧ ألفا و٣٣ بطنطا منهم ٦ آلاف و٨١٤ قديمة و١٠ آلاف و٢١٩ حديثة، و١٨ ألفا و١٥٢ بالمنصورة منهم ٧ آلاف و٢٦٠ قديمة و١٠ آلاف و٨٩٢ حديثة.

كما تقرر قبول ٢٢ ألفا و١٧ طالبا بالزقازيق منهم ٨ آلاف و٨٠٦ قديمة و١٣ ألفا و٢١١ حديثة و١٩ ألفا و٤٢٣ بحلوان منهم ٧٧٦٨ قديمة و١١ ألفا و٦٥٥ حديثة و٦ آلاف و٩٢١ بالمنيا، منهم ٢٧٦٨ قديمة و٤ آلاف و١٥٣ حديثة، و١٠ آلاف و٧١٧ بالمنوفية منهم ٤ آلاف و٢٨٨ قديمة و٦ آلاف و٤٢٩ حديثة و٧ آلاف و٣٠٠٢ بقناة السويس منهم ٢٩٩٩ قديمة و٤ آلاف و٥٠٤ حديثة و١٠ آلاف و٣٩ بجنوب الوادي منهم ٤٠١٧ قديمة و٦ آلاف و٢٢ حديثة.

[تقرير ص ١٢]

قبيل إجرائه جراحة في القلب

يلتسين ينقل صلاحيات الأمن القومي لتشيرنوميردين

موسكو - أ. ب: قرر الرئيس الروسي بوريس يلتسين نقل سلطاته الخاصة بالأمن القومي إلى رئيس وزرائه تشيرنوميردين عندما تجرى له قريبا جراحة في القلب. ولا تتضمن هذه الصلاحيات استخدام «الزر النووي».

[الوضع في الشيشان ص ٤]

عائلات ضحايا لوكيربي يؤيدون محاكمة المتهمين في بلد محايد

لندن - أ. ف. ب: أيدت عائلات ضحايا حادث تفجير الطائرة فوق «لوكيربي» اقتراحا باختيار بلد ثالث محايد يحاكم فيه الليبيان المتهمان بتفجير الطائرة. جاء ذلك في ندوة نظمها في لندن اتحاد المحامين العرب بالتعاون مع الجمعية الدولية للمحامين.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

القوة الباطشة.. ودعوة للعنف!

بقلم: صلاح الدين حافظ.. ص ١١

تسمع اليوم

حروف وأغنيات مع صلاح منتصر

□ يستضيف برنامج (حروف وأغنيات) ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام الكاتب الصحفي صلاح منتصر الذي يتحدث عن نشأته في دمياط والعوامل التي اثرت في شخصيته وسبب دراسته للحقوق واتجاهه للعمل الصحفي وتوليه رئاسة تحرير مجلة اكتوبر، ومؤلفاته وهواياته ومظاهر التكريم التي نالها. ويختار اغنيات لعبد الحليم حافظ ونجاة و ليلى مراد ومحمد فوزي وام كلثوم. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

مشوار زكي نجيب محمود

□ يقدم برنامج «اعلام خالدون» ١٠,١٥ الليلة من الشرق الأوسط حلقة عن المفكر د. زكي نجيب محمود ومشوار حياته وتسجيلات بصوته. تقديم حامد سليم واخراج مصطفى محيي الدين.

مع ألحان بليغ حمدي

□ يقدم برنامج «مع الألحان» ٦,٠٠ مساء من صوت العرب حلقة خاصة عن الموسيقار بليغ حمدي بمناسبة ذكراه، ويستضيف البرنامج محمد رشدي الذي يتحدث عن بدايته مع بليغ والتي يعتبرها بدايته الحقيقية، والشاعر محمد حمزة حول مشواره مع بليغ واهم اعمالهما، والشاعر كريم العراقي حول الأغنيات التي لحنها بليغ للمطرب سعدون جابر. تقديم سهام خضير.

رسالة من فوق الماء

□ يستضيف برنامج (رسالة من فوق الماء) ١,٠٥ ظهرا من البرنامج العام د. يونان لبيب رزق عضو مجلس الشورى واستاذ التاريخ الحديث حيث يتحدث من شاطىء ماريبلا عن ذكرياته الطريفة واستمتاعه بتجمع الأسرة حوله بالمصيف ويختار اغنية «شايف البحر» لفيروز.. البرنامج تقديم عماد يونس.

الموسم الثقافي في الأوبرا

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين المخرج محمد سالم مدير عام النشاط الثقافي بالمركز الثقافي القومي (دار الأوبرا المصرية) حيث يتحدث عن الموسم الثقافي المجاني الجديد خلال العام بدار الأوبرا ويمكن للمستمعين المشاركة على تليفونات ٣٩٢٣٧١١ و٣٩٢١٤٣٧ تقديم مدحت عبدالتواب وإخراج سامي البلجوري.

مع رئيس جهاز التعبئة والاحصاء

□ يسجل برنامج (مسئول على التليفون) بإذاعة الشرق الاوسط حلقة مع اللواء إيهاب علوي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ويمكن للمستمعين طرح ما يهمهم من أسئلة واستفسارات على تليفون ٣٦٠٠٥٧٢ من الساعة ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعة ونصف الساعة. البرنامج تقديم ناريمان الجوهري.

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٢ كارتون
- ١٠,١٧ من اغاني الاطفال
- ١٠,٢٩ حرف وكلمة
- ١١,٠٦ وادي القمر
- ١١,٢٩ بريد المرأة
- ١١,٤٢ البساط السحري
- ١٢,٠٠ الأخبار
- ١٢,١٠ قضايا معاصرة
- ١٢,٣٠ عالم الرياضة
- ١٢,٤٠ المجلة السكانية
- ١,٠٢ الفيلم العربي «جوز مراتي»
- ٢,٤٠ اماني واغاني
- ٣,١٣ صحة الزهور
- ٣,٢٨ دنيا الشباب
- ٣,٥٦ مسلسل «ليلة القبض على فاطمة»
- ٥,٠٠ كاميرا اليوم
- ٥,١٥ عالم الطيران
- ٥,٣٥ سلوكيات
- ٥,٥٦ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الأخبار + العالم بين يديك
- ٦,٣٣ رسالة مهرجان القراءة للجميع
- ٦,٤٣ قضايا طبية
- ٧,٤١ مسلسل «عروس البحر»
- ٨,٥١ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار
- ٩,٥١ كمبيوتر المسابقات
- ١٠,١١ زووم
- ١١,٤٣ اخترنا لك
- ١٢,٠٠ آخر الانباء
- ١,٤٧ رسالة البطولة العربية للأندية
- ٢,٠٣ السهرة الدرامية «تمت بحمد الله»
- ٤,٠٧ ألحان لكل زمان
- ٤,٣٧ مجلة الاغاني
- ٥,١٣ ابتسامة آخر الليل
- ٥,٢٨ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,١٧ حلقة اجنبية + فقرات اليوم المفتوح
- ١٢,٠٠ دنيا الاطفال
- ١٢,٣٠ مجلة الأطفال
- ١٢,٤٥ عالم الطب
- ١,١٥ الاسبوع الرياضي
- ١,٤٥ اعلام الموسيقى والغناء
- ٢,٠٠ فرسان الارادة
- ٢,١٥ روضة الاسلام
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ عصر العلم
- ٣,٤٠ الفيلم الاجنبي
- ٥,٠٥ المصارعة الحرة
- ٦,٠٠ مسلسل «يوميات ونيس»
- ٦,٥٥ النشرة الجوية
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,٥٥ نقل مباراة الهلال السعودي والوحدات الأردني في البطولة العربية رقم ١٢ للأندية أبطال الدوري
- ١٠,٠٠ نافذة على العالم
- ١٠,٢٠ الفيلم العربي «حبيب الروح» بطولة انور وجدي وليلى مراد اخراج أنور وجدي
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ رسالة مهرجان الاسكندرية السينمائي
- ١,٣٠ بين الواقع والخيال
- ٢,٠٠ تياترو
- ٢,٤٥ القرآن الكريم

صابرين: ق٦

□ نجلاء فتحي

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (صابرين) بطولة نجلاء فتحي ونور الشريف ويوسف شعبان وعادل إمام وعماد حمدي وهدى سلطان وإخراج حسام الدين مصطفى.

القناة الثالثة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,١١ عالم الكارتون ١١,٢١ اتفرج ياسلام ١١,٤١ بستان الكلام في القرآن ١٢,١٨ جوه الجون ١,٢٤ المسلسل ٢,١١ هيا نتعلم ٢,٢٦ الوان من الفنون ٢,٤٦ انا والقراءة ٣,٠٤ مع مرتبة الشرف ٣,٢٤ الناس والقانون ٤,٣٠ اتعلم اتنور ٥,١١ طريق المستقبل ٥,٢١ حواء في ذاكرة التاريخ ٥,٤٢ ريبورتاج ٦,٠٢ كيف تستثمر اموالك ٦,٢٤ عيادة ق٣/ ٦,٥٤ فوازير غلطة في صورة ٧,٢٠ الرياضة وصحتك ٨,١٥ الفيلم العربي «الجواز للجدعان» ١٠,١٥ استراحة قصيرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٢٥ نقطة تحول ١٢,٣٠ ما يطلبه المشاهدون ٢,٥٠ كلمات ٣,٠٠ القرآن الكريم

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ خمسة رياضة ١٠,٢٥ كارتون ١١,٥٥ طرانف ١٢,٠٥ المسلسل ١٢,٥٥ موجز الانباء ٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠٥ عيادة ق٤/ ٣,٢٥ العلم نور ٤,٣٠ نسمات صيف ٥,٣٠ الاخبار ٥,٤٥ تحقيقات ق٤/ ٦,٠٠ المرأة والمجتمع ٦,٢٠ ناس من بلدنا ٦,٤٠ المسلسل ٧,٢٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٤٠ شخصيات من بلدنا ٧,٥٥ معلومات وقرارات ٨,١٥ البحار اسرار ٩,٣٠ سباق الانباء ١٠,٢٥ كلام للشباب ١١,٢٥ سهرة رياضية ١٢,٣٠ خمسة فرفشة ١٢,٣٥ الختام ١٢,٤٥ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٠ ياحلو صبح ١٠,٥٠ نادي للموهوبين ١١,٠٥ المسلسل ٥,١٥ مشاهير ٥,٣٥ المسلسل ٦,١٥ شركاء ٦,٤٠ ابرياء ولكن ٧,٠٥ رياضة ولكن ٧,٣٠ للأرض عمار ٨,١٠ لحظة خاصة جدا ٨,٣٠ العلم نور ٩,٣٠ مساء الخير ١٠:٣٠ بهدوء ١٠,٣٥ مزازيك ١١,٤٠ حقل نادي الضرائب ١٢,٤٥ عادات وتقاليد ١٢,٥٠ الليالي ١,٤٠ الختام والقرآن الكريم ١,٤٥ سوبر فايف.

سهرات الشاشة

حبيب الروح: ق٢

□ أنور وجدي

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (حبيب الروح) إخراج انور وجدي وبطولته مع ليلى مراد ويوسف وهبي.

الجواز للجدعان: ق٣

□ تعرض القناة الثالثة في سهرتها فيلم (الجواز للجدعان) بطولة سمير غانم وهالة فاخر وإيمان وحسن مصطفى وإخراج نجدي حافظ

حكم القوى: ق٨

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم (حكم القوى) بطولة هدى سلطان ومحسن سرحان وفريد شوقي وزوزو ماضي وإخراج حسن الامام.

ختام مهرجان المسرح

□ يقدم برنامج (تياترو) الليلة على القناة الثانية حفل ختام مهرجان المسرح التجريبي وعرض المسرحية الفائزة وتقييما للمهرجان ولقاءات مع فاروق حسني وزير الثقافة ود. فوزي فهمي رئيس المهرجان والنقاد والفائزين بجوائز المهرجان.. لخراج محيي الدين مصطفى

ظهرا: جوز مراتي

□ تعرض القناة الأولى ظهرا (فيلم جوز مراتي) بطولة صباح وفريد شوقي وعمر الحريري وزوز وماضي وإخراج نيازي مصطفى.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ يوم سعيد ١١,٤٥ البرلمان للدرسي ١٢,٠٠ شطارة ستات ١٢,٣٠ علم نفسك ١,٠٠ المسلسل العربي ١,٤٥ فوازير الأطفال ٤,١٥ مسلسل الأطفال ٤,٣٠ الشباب والصيف ٥,٠٠ لعب العصاري ٥,١٥ من أروقة الثقافة ٥,٤٥ فنون شعبية ٦,٠٠ علم نفسك ٦,٣٠ القراءة للجميع ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ وعد الحر ٧,٣٠ بدون رتوش ٨,٠٠ معاني الأسامي ٨,١٥ دوري الجامعات ٨,٤٥ دعوة للإستثمار ٩,٠٠ فتاوى وأحكام ٩,١٥ المسلسل العربي ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ حدث في الدلتا ١١,٠٠ مشاهير الدلتا ١١,١٥ مساء الخير يا بلدي ١٢,١٥ فيلم: صابرين

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٠
الشروق	٦.٣٨
الظهر	١٢,٥١
العصر	٤,٢٢
المغرب	٧.٠٤
العشاء	٨.٢٢

اذاعة القرآن الكريم

□ من أسرار التنزيل: ١٠,١٥ صباحا عن بعض اسرار التنزيل في الآية ١٧٣ من سورة آل عمران.

□ في رحاب آية: ٩,٢٠ صباحا عن تفسير قول الله تعالى في سورة النور. (سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات..)

القناة السابعة

١,٠٠ الإفتتاح ١,٢٠ هيا بنا نلعب ١,٢٧ ازهور الصعيد ١,٥٨ نادي العلوم ٢,٣٣ مسلسل الاطفال ٢,٣٨ كارتون ٢,٤٤ البركة فيهم ٣,٠٠ سلامتك ٣,١٥ كل يوم رياضة ٣,٣٧ الانسان والبيئة ٤,٠٨ الطفل والمجتمع ٤,٤٥ اضحك كركر ٥,٠٠ القراءة للجميع ٥,٣٠ حدث في الصعيد ٦,١٥ خطوات شابة ٦,٤٥ صورة ٧,٢٠ العلم نور ٧,٥٠ نافذة على التاريخ ٨,٤٠ الأمل ٩,١٠ جوز وفرد ٩,٣٣ مسلسل ذئاب الجبل ١٠,٤٠ نسمانية ١١,٠٤ شقاوة أرقام ١١,٥٠ بروجيكتور ١٢,٣٥ على الربابة ١,٠٦ انغام الليل ١,٣٦ إضحك كركر.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ بستان عم حسان ١,٤٠ اليوم المفتوح ٣,٤٥ الراوي ٥,٠٠ نشرة لاخبار الجنوب ٥,١٧ تمثيلية ٦,١٥ ندوة الاسبوع ٧,١٥ الموسيقى العربية ٧,٤٥ مهرجان القراءة للجميع ٨,٠٥ فيلم حكم القوى ١٠,٠٠ همسة الجنوب ١٠,١٠ القرآن الكريم.

صندوق الدنيا

٣ ـ مؤتمر استكهولم

يرى زين العابدين الركابي ان مأساة الأطفال التي انعقد لها مؤتمر استكهولم هي زلزال اجتماعي عالمي، كما يرى أن هذا القرن الذي يوشك أن يلفظ انفاسه يستحق أن يسمى قرن وأد الأطفال.

وهو يلاحظ اهتمام خبراء استراتيجيات المستقبل بعدد السكان في الربع الأول من القرن الحادي والعشرين واحتياجاتهم المالية، وهذا عمل طيب ولكن من التقصير المروع ألا يوازي هذا الاستطلاع المادي استطلاع مبكر لنوع التربية التي تعصم الأجيال القادمة من الفساد المحطم.

لقد تأكد القول وتكرر أن البشرية في سباق بين التعليم والكارثة، فلا قيمة للتعليم دون إيجاد عاصم، بل ان التعليم نفسه يدخل في تعريف الكارثة اذا لم يتم ضبطه واحاطته باخلاق قوية، ان الانترنت وسيلة متقدمة في مجال العلوم والتقنية فاذا غابت الأخلاق وجفت ينابيعها استخدمت هذه الوسيلة على نطاق واسع في الافساد الجنسي للأطفال الابرياء كما هو واقع اليوم.

ويضع زين العابدين السياسيين امام مسئولياتهم ويضع المثقفين في قفص الاتهام معهم ويرى صادقا ان السياسيين والمثقفين باستثناءات قليلة قد انشغلوا بكل شيء من الالحاد الى ملكات الجمال الى تسويغ الفساد، وكان هذا الانشغال بديلا لمهمتهم الأساسية وهي الاسهام في قيادة الاجيال والمجتمعات بعلم ورشد وهمة وصدق.

ويحدد الكاتب المسئولين فيبدأ بالاعلام والاعلاميين ـ يقول بريجينسكي في كتابه «عالم خارج السيطرة» وهو يتحدث عن التدهور الخلقي في الغرب: إن من اسباب ذلك ترويج الفساد الخلقي عبر وسائل الاعلام المرئية التي دافعت بدعوى التسلية عن الجنس والعنف كوسيلتين لجذب المشاهدين.

بعد ذلك يستدعي علماء النفس والاجتماع والتربية لتصحيح الأسس النظرية التي ثبت خطؤها في علومهم .. لقد زعم فرويد أن السبب في كبت الدوافع الجنسية يعود الى المجتمع الذي يدمغها بالعيب، ومن هنا ينشأ الانفجار الجنسي والاغتصاب، ولقد أصبح هذا الكلام محض هذيان في ضوء التجربة المرة فالمجتمعات الغربية لاتعاني كبتا جنسيا ولاتعد الجنس عيبا بل تعاني من اباحية كاملة، ومع ذلك تكاثرت فيها جرائم الاغتصاب وتجاوز الأباحيون الكبار الى الصغار، ويرى الكاتب اهمية استدعاء القضاء والقانون.. فالقانون مائع والقضاء متراخ ولابد من وجود نظام قمعي للفساد، وأخيرا يستدعي علماء الدين والجمعيات النسائية فلاشك ان الضمير الديني يزلزله هذا الزلزال.

أحمد بهجت

تسعيرة.. للعمليات!

د. إسماعيل سلام — حمدي السيد — أسامة الحوفي — حسين صبري — رفعت كامل

وزير الصحة: ٣٠٠٠ جنيه أعلى أجر لأية عملية جراحية في مصر

كبار الأطباء: التسعيرة تظلم الجراح المشهور والمتخصص في العمليات الدقيقة

دخلت فتاة مريضة باعوجاج في العمود الفقري أحد المستشفيات الاستثمارية لإجراء جراحة عاجلة. المستشفى طلب خمسين ألف جنيه نظير إجراء الجراحة.. ثم تنازل المستشفى عن المبلغ وطلبت ٣٠ ألف جنيه فقط. يتقاضى منها الخبير الأجنبي الذي سيجري العملية ٢٠ ألف جنيه !!

الدكتور إسماعيل سلام.. انزعج من «الرقم» الذي حدده المستشفى.. وطلب عدم تجاوز أجر أي جراح مبلغ ثلاثة آلاف جنيه نظير إجراء الجراحات الدقيقة في أي مستشفى استثماري.

التسعيرة الجديدة التي حددها وزير الصحة قد تريح الأطباء من «قرف» المحاسبات الضريبية حيث سيلتزمون أمامها فقط بالمبلغ الذي حدده الوزير. لكن ستظل أتعابهم التي يتقاضونها كما هي والتي وصلت الى عشرة آلاف جنيه عن عملية «البواسير» و٢٠ ألف جنيه للعمود الفقري و٣٠ ألف جنيه لجراحات القلب! ولم تعد «الأتعاب» للمبالغ فيها تقتصر على الأطباء «الفايف ستارز» وإنما امتدت الى الأطباء الفورستارز أيضا بسبب الوفرة التي اجتاحت بعض التخصصات النادرة مثل عمليات الشرايين التاجية والتي وصلت فيها أتعاب الأطباء من ذوي الخبرة ١٥ سنة الى ١٢ ألف جنيه عن العملية!

والتسعيرة الجديدة تسببت في حدوث «هزة» للجراحين. فقد أجمعوا على أنها «ظلمت» كبار الجراحين ذوي الخبرة الطويلة والمهارة. لكنها مناسبة في العمليات البسيطة غير المعقدة ومعقولة لغير القادرين من المرضى. أما المرضى القادرون - فهي «بداية كلام» لأن أجرة «السباك» وصلت إلى مائة جنيه في الساعة. فهل يعقل أن يزيد أجر «السباك» على أجر الجراح؟ هكذا تساءل أحد الجراحين وذلك في الوقت الذي أكد فيه كل الجراحين أن القرار صعب التنفيذ.

تحقيقات الأهرام أجرت استطلاعا سريعا حول رأي الجراحين في التسعيرة الجديدة للعمليات الجراحية - وهل ستنجح في السيطرة على ارتفاع أسعارها. بعد أن فشلت التسعيرة من قبل في السيطرة على أسعار اللحوم على حد تعبير نقيب الأطباء الدكتور حمدي السيد.. وكما فشلت من قبل كل محاولات تسعير أجور الكشف في العيادات الخاصة ولم تحقق أية نتائج إيجابية في هذا المجال رغم وجود جدول لتحديد أجور الكشف وإجراء العمليات في النقابة منذ زمن طويل؟!

نقيب الأطباء: كل محاولات ضبط أسعار الكشف فشلت حتى الآن رغم وجود لائحة قديمة بالنقابة

التسعيرة فشلت في أجور الأطباء

د. حمدي السيد نقيب الأطباء يؤكد أنه لضمان فاعلية القرار فلابد من تعديل في التشريع يمنح الحق لوزير الصحة في تسعير الخدمات العلاجية في المستشفيات الخاصة. والتي تقع تحت ولايته بطريقة غير مباشرة. وهذا الرأي وليد تجربتنا في نقابة الأطباء لوضع حد أقصى لأجور الأطباء من خلال جدول موجود في قانون النقابة منذ ١٩٦٩ ورغم محاولتنا تطبيقه عدة مرات إلا أننا حتى هذه اللحظة فشلنا لأن التزام الأطباء أمر صعب تحقيقه! فقد اكتشفنا في محاولاتنا لتطبيق لائحة الأجور في المستشفيات الخاصة. أن هناك مداخل كثيرة للالتفاف حول هذه اللائحة ولكي تطبق. لابد من مفتشين لهم حق الضبط القضائي.

ومن وجهة نظر نقيب الأطباء أن مبلغ ٣٠٠٠ جنيه أجرة الجراح. مبلغ مناسب لغالبية الجراحين في مختلف التخصصات ونسبتهم ٩٠٪ من إجمالي عدد الجراحين. أما جراحو التخصصات النادرة مثل عمليات المخ المعقدة. واستخدام «الأساطير» والدعامات في جراحات القلب فمعظم من يجرونها. يتقاضون أجورا عالية وذلك من حقهم. لأنها خبرات نادرة. يقدمونها مجانا دون مقابل في المستشفيات التعليمية. لغير القادر. إذن من حقهم استحقاق مكافأة من القادر في المستشفيات الخاصة وبالتالي لا يجوز وضع قيود على هذه الخبرات. ويؤكد أن مبلغ ٣٠٠٠ جنيه لذوي الخبرات النادرة سيلحق بهم بعض الظلم.

ويشرح نقيب الأطباء أن تجربة الدولة لتسعير بعض الخدمات مرارا وتكرارا. مثل ضبط سعر اللحوم في السوق مع استخدام امكانيات ضخمة. فشلت !!

إذن الحل الوحيد للأسعار المرتفعة لبعض العمليات. هو توفير خبرات كثيرة في هذه العمليات. وهذا ما يفعله د. إسماعيل سلام الآن وزير الصحة فهو ينشيء مراكز قلب وعلاج أورام ومخ في المحافظات فتوفير البدائل أفضل الحلول لندرة بعض التخصصات الجراحية.

ويتذكر د. حمدي السيد أنه منذ ٣٠ سنة كان الناس يحسدون «الطبيب» الذي يتقاضى خمسة جنيهات في «الكشف».

الجراح لن يضع أسعارا للتطفيش

د. أسامة الحوفي أستاذ طب جراحة العيون بقصر العيني. التسعيرة مجحفة لكبار الأطباء لأنه إذا انخفضت أسعار كبار الأطباء وتساوت مع الصغار سيتوقف صغار الأطباء عن العمل لأن المرضى سيفضلون الكبار بالاضافة إلى أن رفع السعر مرتبط بالخبرة، وبطاقة الطبيب على العمل التي تقل فالطبيب قد يبدأ حياته العملية بعمليات جراحية كثيرة لكن مع تقدم السن يقل عدد العمليات التي يجريها. وتلك مرحلة لابد منها حتى تمنح الفرصة لصغار الجراحين.

ويرى د. أسامه الحوفي أن أسعار العمليات لابد أن تترك حرة. بدون قيود إعتمادا على أن أي جراح لن يحدد أسعارا «يطفش» بها زبائنه فالجراح يضع السعر وهو متأكد أنه سيجد له زبونا.

ولايعرف د. أسامة الحوفي هل سيلتزم الأطباء بهذه التسعيرة أم لا. ويضيف أنه سبق تطبيق قرار مشابه ولم يحقق نجاحا. ويرى أن الطبيب الأجنبي إذا تم إستقدامه لإجراء جراحة لايستطيع القيام بها طبيب مصري، فمن حقه أن ينال أتعابا أكثر من المصري.

الميزة الوحيدة.. المحاسبة الضريبية على أساس التسعيرة الجديدة

د. سميح عامر أستاذ جراحة القلب والصدر بقصر العيني يقول حتى سنة ١٩٨٦ أتعاب الجراح في عمليات الشرايين التاجية وتغيير الصمامات وإصلاح العيوب الخلقية تتراوح بين ٢٠٠٠ و ٤٠٠٠ جنيه وأصبحت الآن بين ٣٠٠٠ و ٥٠٠٠ جنيه وهذا المبلغ يوزع على الفريق الجراحي المشترك في العملية ويتكون من الجراح ومساعدين وأخصائي القلب الصناعي والتخدير، إذن فالمبلغ لايخص الجراح وحده، ويضيف أن هذه الأسعار يتم التعامل بها في المستشفيات الاستثمارية، أما الحكومية فالجراحون يلتزمون بأسعار المؤسسات العلاجية ومستشفيات التأمين الصحي ولاتتجاوز أسعار هذه العمليات ٢٠٠٠ جنيه. ويشرح أن علاج مريض القلب في مستشفى استثماري يتكلف حوالي ١٤ ألف جنيه في عملية مثل تغيير صمام بالإضافة الى ثمن الصمام ٣٥٠٠ جنيه، فإذا طلب الطبيب ٨٠٠٠ جنيه أجرة يده فستصل تكاليف العملية كلها إلى٢٥ ألف جنيه مما يجعل المريض يفضل السفر إلى الخارج لإجرائها لذلك نترفق بالمريض في أسعارنا ويكفيه أسعار الإقامة في المستشفيات الاستثمارية!

وغالبا يجري جراح القلب من خمس إلى ٨ عمليات جراحة قلب مفتوح شهريا في المستشفيات الاستثمارية.

ويرى د. سميح عامر أن هذا القرار معتدل لكل من المرضى والجراحين ولن يتأثر بهذا الرقم حوالي ٧٥٪ من الجراحين لأن أتعابهم التي يتعاملون بها في حدود المبلغ الذي طلبه الوزير.

ويؤكد أن أسعار العمليات واحدة في جميع الدول بمعنى أن العملية التي تتكلف ٢٠٠٠ دولار في مستشفيات كليفلاند نجدها في دالاس بنفس السعر وذلك في أمريكا. ويرى أن الأطباء الأجانب سيرفضون التعامل بهذه الأسعار. لأنه يتقاضى في بلده على أقل تقدير ١٥٠٠ دولار ولكي يعمل في بلد آخر لابد من زيادة راتبه عن ذلك المبلغ.

ويؤكد د. سميح عامر أنه سيلتزم بالتسعيرة الجديدة إلا أنها ليست ملزمة لباقي الأطباء لأنها ليست قانونا. وعلى سبيل المثال. فعلى الرغم من وجود تسعيرة لكثير من السلع إلا أن التجار لايلتزمون بها.

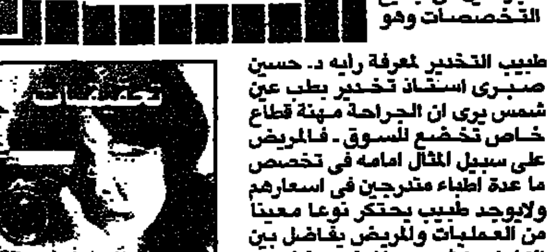
أتعاب المهندس ليست من اختصاص وزير الإسكان

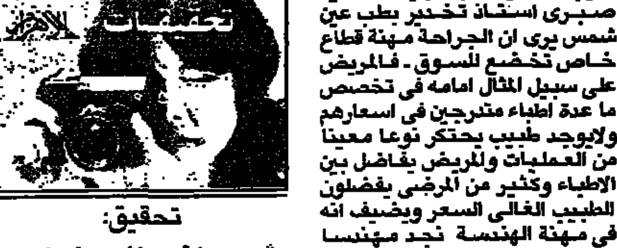
وتوجهنا الى الطبيب الذي يتعامل مع الجراحين في جميع التخصصات وهو طبيب التخدير لمعرفة رأيه د. حسين صبري استاذ تخدير بطب عين شمس يرى أن الجراحة مهنة قطاع خاص تخضع للسوق. فالمريض على سبيل المثال أمامه في تخصص ما عدة أطباء متدرجين في أسعارهم ولايوجد طبيب يحتكر نوعا معينا من العمليات والمريض يفاضل بين الأطباء وكثير من المرضى يفضلون الطبيب الغالي السعر ويضيف أنه في مهنة الهندسة نجد مهندسا يحدد أرقاما خيالية لتنفيذ مبنى وهو حر في أنه يرى نفسه قمة في تنفيذ المباني هل من حق وزير الإسكان منعه من تحصيل الاتعاب التي حددها هذا المهندس؟

ويؤكد د. حسين صبري أنه مبدئيا ليس من حق أي شخص تحديد الاتعاب الخاصة في أية مهنة مالم تحددها قوانين.

ويرى أن القرار سهل تطبيقه في المستشفيات العامة أما الخاصة فلن يلتزم الأطباء به ويرى أن أسعار العمليات ستظل كما هي لأن المرضى يريدون العلاج والراحة ولايسعون الى مشاكل جديدة مع أطبائهم بالإضافة الى مشاكل أجسامهم.

ويرى أن جراحي المخ والعمود الفقري والأورام والعيون لن يلتزموا بها لأن أتعابهم كبيرة وأن هذه التسعيرة صعب احكام تنفيذها!!









تحقيق:
أهداف البنداري

أتعاب طبيب الزيارة أكثر من الجراح

د. رفعت كامل استاذ الجراحة بكلية طب عين شمس: هذه التسعيرة مجحفة لطبيب العمليات المعقدة مثل نقل الشرايين وتمدد الاورطي فهذه العمليات تحتاج إلى خبرة ومجهود قبل واثناء وبعد العملية. ونتيجة لذلك نجد أن الطبيب الذي يباشر حالة بعدة زيارات للمريض بعد العملية في المستشفى يحصل على اتعاب اكثر من الجراح الذي يجري العملية. وهناك فرق بين العمليات البسيطة العادية مثل المرارة والبنكرياس والفتق فخمسون عملية من هذا النوع تساوي خمس عمليات معقدة في السعر ولابد أن نقدر الفرق بين مجهود عملية استئصال كبد وعملية مرارة. فهناك أدوات وأدوية تستخدم في العمليات وهي غير مدعمة. وهذه الاشياء تدخل ضمن تكاليف العملية.

وهو يرى أن التسعيرة منصفة للأطباء المصريين في مساواتهم بالأجانب فهم ليسوا أكثر كفاءة لكننا الذين نفضل «شغل بره» حتى في الجراحين.

السباك أغلى

وفي بعض التخصصات اصبحت اتعاب قدامى الأطباء تتساوى مع جيل الوسط د. جمال اسماعيل استاذ مساعد جراحة قلب يتساءل هل يعقل أن يقل أجر الطبيب عن أجرة «السباك» الذي أصبح يتقاضى ١٠٠ جنيه عن ساعة عمل؟ أنا أجري عمليات لمن يستطيع دفع أتعابي ومن لايستطيع. أما بالنسبة للفريق الجراحي الذي يعمل معي وأجر المستشفى فليس لي حق التنازل عنه.

ويرى د. جمال اسماعيل أن تخصصه وهو الشرايين التاجية أصبح يضم خبرات عديدة لدرجة أن عملية الشرايين والتي تتكلف في مستشفى هيوستن ٣٠ ألف دولار بالاضافة إلى ٣٠ ألف دولار أخرى تكلفة مرافق وطيارة تصل تكلفتها في مصر الى الربع.

وهو يرى أن ٣٠٠٠ جنيه للعملية مبلغ معقول اذا كانت حالة المريض لاتسمح، أما اذا كانت تسمح فتصبح الـ ٣٠٠٠ جنيه اتفاقا مبدئيا.

قوانين العلاج الطبيعي في الجبس!

■ القوانين المنظمة للمهنة ساكنه في الادراج

■ هجرة خريجو العلاج الطبيعي للبحث عن فرصة عمل مناسبة

بالرغم من صدور ثلاثة قوانين واربعة قرارات من وزارة الصحة والجهاز المركزي للتنظيم والادارة بشأن تنظيم مزاولة مهنة العلاج الطبيعي الا ان هذه القوانين والقرارات لم تر النور ولم تستطع انصاف اخصائي العلاج الطبيعي وفصل عمله عن اخصائي الطب الطبيعي.

واذا كان البعض من اخصائي العلاج الطبيعي قد رفضوا الاستسلام للامر الواقع وايمانا منهم باهمية الدفاع عن حقوقهم المكتسبه بالقانون الا ان الاغلبية فضلت الهجرة للخارج خاصة وان هذا التخصص مطلوب في جميع دول العالم، والامر المؤسف أن الدولة تتكلف مصروفات باهظة خلال دراسة الطالب بكلية العلاج الطبيعي وتضيع كلها هباء وتستفيد به دول أخرى..

واخصائي العلاج الطبيعي كما تقول الدكتورة عزة عبد العزيز عميد كلية العلاج الطبيعي ونقيب العلاج الطبيعي لايعاني من مشاكل داخل المستشفيات الخاصة الاانطالية بيدل العدوى اسوة بباقي التخصصات الطبية، اما في المستشفيات الحكومية للمشاكل عديدة وسببها عدم تنفيذ القوانين الخاصة بالعلاج الطبيعي فحتى الان لم يتم انشاء ادارة خاصة للعلاج الطبيعي كما لم يتم الفصل بين عمل العلاج الطبيعي وقسم التأهيل والروماتيزم والمعروف بالطب الطبيعي. ولن تجاهل تنفيذ القوانين وشعور الاخصائي بعدم جدوى العمل ادى الى هجرة معظم الاخصائيين الى الخارج للحصول على فرصة عمل افضل وفي ظل مناخ يساعد على المزيد من العطاء لشعور الاخصائي هناك بذاته خاصة وان شهادة الكلية معترف بها دوليا ولايحتاج الخريج الي شهادة معادلة مثل معظم التخصصات الاخرى.

ويؤكد الدكتورعلي حسن امين صندوق النقابة العامة للعلاج الطبيعي انه لايوجد على مستوى العالم حاليا ما يسمى بالطب الطبيعي. والمشكلة التي تواجه اخصائي العلاج الطبيعي هي الوصاية والتي كان من الممكن قبولها عندما تخرجت الدفعة الاولى من الاخصائيين حيث لم يكن وقتها من يصلح من الناحية العمرية ان يكون رئيس المجموعة ولكن الوضع اختلف حاليا ومن الغريب ان اخصائي العلاج الطبيعي لا يحصل على ابسط حقوقه داخل مصر في حين يزداد الطلب عليه في الخارج مما دفع معظم الاخصائيين الى الهجرة

معلومات طبية

ويشير د. محمد حامد اخصائي علاج طبيعي الى ان خريج الطب الطبيعي يقوم بانتهاء دراسته الطبية اولا ثم يحصل على نيابته في الطب الطبيعي فيقوم بالكشف على المريض ويحدد حالته ويضع البرنامج للعلاج الطبيعي رغم انه لايعلم عنه اي شئ ولا نوعية الاجهزة وكيفية استعمالها وما الحالات التي تستخدم فيها ولا برامج التدريب الخاصة بالتمارين. اما بالنسبة لخريج العلاج الطبيعي فنحن ندرس من اول يوم علاج طبيعي والتعرف على انواع الاجهزة وبرامج التدريب. فليس من المعقول دراسة اربع سنوات في مجال متخصص واستكمالها بسنة امتياز تقضي غالبا في اكبر المستشفيات على مستوى الجمهورية وهي القصر العيني ولا يصبح الخريج مؤهل بعد ذلك والا لماذا نحن مطلوبين في الولايات المتحدة بهذه الشراهة

محمد جمال الدين

قبل ساعات من التصويت:

معاهدة حظر التجارب النووية تحظى بتأييد ١٢٦ دولة

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء - دعت استراليا الجمعية العامة للأمم المتحدة لإقرار مشروع قرار معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والذى من المقرر أن يجرى الاقتراع عليه خلال ساعات رغم تمسك الهند بمعارضتها للمعاهدة.

وكانت استراليا قد نجحت فى حشد تأييد ثلثى أعضاء الجمعية العامة للمعاهدة المقترحة التى تؤيدها القوى النووية الخمس الرئيسية، الولايات المتحدة، وروسيا، وفرنسا، وبريطانيا، والصين.

وكشف مؤيدو المعاهدة عن أن مشروع القرار الخاص بها سوف يحد من سباق التسلح النووى.

وقد طالب مندوب استراليا لدى الأمم المتحدة بإفساح الطريق نحو التوقيع على المعاهدة على اعتبار انها تحظى بتأييد ١٢٦ دولة من بين أعضاء الجمعية العامة البالغ عددهم ١٨٥ دولة.

واشارت توقعات المراقبين إلى أن الفرصة تبدو سانحة الآن لاقرار معاهدة حظر التجارب النووية بعد ٣ سنوات من المفاوضات وخاصة عقب فشل مؤتمر نزع الأسلحة النووية - يضم ٦١ دولة ومقره جنيف - فى الشهر الماضى فى اقرار المعاهدة لفشلها فى نيل إجماع الأصوات وفقا لقواعد المؤتمر بسبب اعتراض الهند.

أما الجمعية العامة للأمم المتحدة فيكفى لإقرار مشروع القرار الحصول على أغلبية ثلثى الأصوات أو الأغلبية البسيطة. ويذكر أن المعاهدة لن تصبح سارية المفعول إلا بعد أن توقعها ٤٤ دولة تملك امكانات نووية ومنها الهند. ومع ذلك يرى أغلب الدبلوماسيين انه بمجرد أن توقع بلد ما على المعاهدة، فانه سيتعين عليها الالتزام بها حتى وإن لم تصبح قانونيا نافذة المفعول.

وقد واصلت الهند - على لسان سفيرها فى الأمم المتحدة - التأكيد على موقفها المعلن منذ منتصف الستينات بأنها لن تتخلى عن خيارها النووى حتى تلتزم القوى النووية بجدول زمنى لتقليص ترساناتها النووية.

فى حين أكد مندوب باكستان ان بلاده سوف تصوت لصالح المعاهدة، لكنها لن توقع عليها بسبب الموقف الهندى. وطالبت الصين بألا يكون حظر التجارب النووية الهدف النهائى ووصفت المعاهدة المقترحة بأنها مجرد خطوة نحو الحظر والتدمير الكامل للأسلحة النووية.

ومن ناحية أخرى أعرب ترنت لوت زعيم الأغلبية الجمهورية فى مجلس الشيوخ الأمريكى عن تحفظه إزاء معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية مؤكدا انه ليس من الواضح كيفية تطبيق المعاهدة بالقوة على دول مثل العراق وليبيا وكوريا الشمالية التى وصفها بالدول المرتدة.

جاءت تصريحات لوت بعد يومين من دعوة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لمجلس الشيوخ كالاسراع باقرار المعاهدة. وقد أثارت تصريحات لوت الشكوك حول احتمال اقرار مجلس الشيوخ للمعاهدة والتى تبدأ مناقشتها فى المجلس غدا ويجرى التصويت عليها بعد غد الجمعة.

نيتانياهو يطلب من عمدة القدس البقاء فى منصبه

القدس - ا ب - ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الاسرائيلية أمس أن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى طلب من إيهود أولمرت رئيس بلدية القدس عدم الاستقالة والبقاء فى منصبه فى هذا الوقت الدقيق الذى تسعى فيه اسرائيل للحفاظ على وضع القدس عاصمة لاسرائيل. وقالت الصحيفة ان نيتانياهو اتصل بأولمرت هاتفيا من واشنطن حيث يقوم بزيارة خاصة وطلب منه البقاء فى موقعه برغم الاتهامات التى وجهها اليه المدعى العام الاسرائيلى بالتورط فى فضيحة احتيال والمطالبة برفع الحصانة لمحاكمته.

ومما يذكر أن القانون الاسرائيلى يلزم وزراء الحكومة بالتنحى مؤقتا عن مناصبهم الرسمية اذا وجهت اليهم تهم رسمية لكن ذلك غير مطلوب من صغار المسئولين مثل الذين يتولون منصب العمودية وكان اولمرت قد أعلن انه سيدافع عن نفسه ولن يترك موقعه.

تقارير أمريكية وبريطانية:

إيران تنتج صواريخ جديدة قادرة على ضرب إسرائيل ودول الخليج

واشنطن - دار السلام - وكالات الأنباء - اكدت تقارير صحفية امريكية وبريطانية ان إيران بدأت برنامجا لتطوير وانتاج صواريخ باليستية جديدة قادرة على ضرب إسرائيل ودول الخليج العربية المجاورة. يحمل الصاروخ اسم «الزلزال - ٣» ويصل مداه إلى ١٥٠٠ كيلو متر وسيكون بمثابة تكملة لمنظومة صواريخ طويلة المدى تسعى طهران للحصول عليها من كوريا الشمالية والصين. ويعتمد الصاروخ الجديد حسبما تؤكد مطبوعة «ايران بريف» الصادرة فى ميريلاند بامريكا على تكنولوجيا من روسيا والصين وكوريا الشمالية والمانيا لكنه مصمم بمعرفة مهندسى الحرس الثورى الايرانى بحيث يطابق المواصفات الايرانية المطلوبة.

وأضافت «إيران بريف» ان أول تجربة على هذا الصاروخ ستجرى فى عام ١٩٩٨.

اما مجلة جينز العسكرية التى تصدر من لندن فقد أوضحت فى عددها الذى يصدر فى اكتوبر القادم أن إيران تسعى للحصول على صواريخ «مودونج - ١» بعيدة المدى من كوريا الشمالية وصواريخ سكود من روسيا والصواريخ الصينية قصيرة المدى.

وأشارت المجلة إلى أن بعضا من هذه الصواريخ وصواريخ وأسلحة أخرى مضادة للسفن قد نقلت إلى مواقع عسكرية فى جزيرة قشم فى مضيق هرموز بالخليج العربى، وأوضحت أنه إذا تم نشر صواريخ «مودونج -١» فى تلك الجزيرة فسيكون بمقدورها أن تصيب مواقع عديدة داخل المملكة العربية السعودية بما فى ذلك العاصمة الرياض والمنشآت البترولية فى المنطقة الشرقية حول الظهران وذلك بالإضافة إلى البحرين والامارات وباقى دول الخليج العربية الأخرى.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى وصل فيه الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجانى إلى تنزانيا قادما من السودان فى إطار جولته الافريقية التى تشمل ست دول اخرها جنوب افريقيا وتهدف حسبما ذكر راديو صوت افريقيا إلى تعزيز العلاقات الثقافية والدينية بين بلاده ومسلمى القارة الافريقية.

كشف أسرار جديدة لعملية تفجير مركز التجارة العالمى

نيويورك - ا. ب - ذكرت صحيفة «ديلى نيوز» الأمريكية ان رمزى يوسف العقل المدبر لعملية تفجير مبنى مركز التجارة العالمى فى نيويورك عام ١٩٩٣ أبلغ عملاء المباحث الفيدرالية أثناء ترحيله من باكستان انه كان يرغب فى تدمير المبنى المكون من ١١٠ طوابق وبالتالى قتل حوالى ٢٥٠ الف شخص.

واضافت الصحيفة استنادا إلى تقرير سرى حصلت على نسخة منه أن رمزى يوسف فكر فى تسريب غاز سام إلى داخل المبنى لكنه تخلى عن الفكرة لأن تنفيذها سيحتاج إلى أموال كثيرة، وتجدر الاشارة إلى أن الحادث أسفر عن مصرع عشرة أشخاص واصابة الف اخرين.

صحيفة فرنسية تحمل واشنطن مسئولية انقسام العالم حول غالى

باريس - من سعيد اللاوندى - حذرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية من مغبة محاولة الولايات المتحدة تحويل منصب الأمين العام للأمم المتحدة إلى سكرتير إدارى للدبلوماسية الأمريكية وحكم العالم مجانا بعدما رفعت شعار «حكم دون أن تدفع».

وحمل تقرير نشرته الصحيفة امس واشنطن مسئولية انقسام المجتمع الدولى تجاه مسألة ترشيح الدكتور بطرس غالى لتولى فترة ثانية كأمين عام للمنظمة الدولية مشيرة الى أن العادة جرت على أن يتولى الأمين العام منصبه لفترتين متتاليتين.

وأوضح التقرير ان الأمم المتحدة تحولت إلى كبش فداء للولايات المتحدة خلال المرحلة الراهنة، وأن معركة الانتخابات الرئاسية الأمريكية جعلت الأمريكيين يدفعونها باتجاه الاحباط والافلاس، وأشار إلى الجهود المكثفة التى تبذلها واشنطن ومندوبتها الدائمة لدى المنظمة الدولية مادلين أولبرايت لاقناع دول العالم بعدم مساندة غالى.

ومن ناحية أخرى صرح الدكتور حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى بأنه ليس منافسا على الاطلاق لغالى ولكنه بديل فورى له إذا اصرت الولايات المتحدة على رفض ترشيح غالى.

المرشح الجمهورى فى انتخابات الرئاسة الأمريكية روبرت دول يتحدث بحماس واضح إلى عدد من مؤيديه بولاية فلوريدا برغم الإعلان عن احتفاظ منافسه الديمقراطى الرئيس بيل كلينتون بالصدارة بفارق ضخم وفقا لنتائج احدث استطلاع للرأى. (صورة للأهرام من أ - ب)

رغم انتقادات دول

كلينتون يحتفظ بتفوقه فى استطلاعات الرأى

واشنطن - وكالات الانباء - على الرغم من الهجوم الذى شنه المرشح الجمهورى بوب دول على سياسات كلينتون الاقتصادية وتشكيكه فى تدخله فى العراق فإن الرئيس الأمريكى ظل محتفظا بالصدارة فى سباق الرئاسة بفارق ضخم وفقا لما كشفته احدث استطلاعات للرأى فقد أوضح استطلاع للرأى أجرته شبكة «سى ان ان» التليفزيونية بالاشتراك مع مجلة يو اس توداى، بطريقة المتابعة اليومية للاصوات بدءا من ٤ سبتمبر عندما كان كلينتون متقدما بـ ١٧٪ فقط، ان كلينتون يتفوق بنسبة ٢١ نقطة على منافسه بحصوله على ٥٥٪ من الاصوات فى مقابل ٣٤٪ لدول بينما لم ينل مليونير تكساس روس بيرو سوى ٥٪ من الاصوات.

كلينتون يوقع على خطة من ٢٠ بندا لتشديد إجراءات الأمن فى المطارات

واشنطن - وكالات الانباء - صدق الرئيس الأمريكى بيل كلينتون على خطة عمل تتضمن ٢٠ بندا لتشديد إجراءات الأمن فى المطارات الأمريكية بعد حادث طائرة الركاب التابعة لشركة تى دبليو أيه الذى راح ضحيته ٢٣٠ شخصا.

وصرح كلينتون بعد تصديقه على الخطة التى وضعتها لجنة برئاسة نائبه آل جور بأنه سيطلب من الكونجرس قريبا إضافة مليار دولار فى الميزانية لتغطية نفقات تلك الإجراءات، وقال إن الارهابيين لا ينتظرون وكذلك ينبغى أن نكون!. يأتى ذلك قبل اقل من شهرين من انتخابات الرئاسة الأمريكية التى يخوضها كلينتون عن الحزب الديمقراطى وبوب دول عن الحزب الجمهورى.

وأوضح الرئيس الأمريكى أن هذا المبلغ سيتيح لمكتب التحقيقات الفيدرالى زيادة عدد المتخصصين لديه فى مكافحة الإرهاب، وتحويل عمليات تجهيز إطارات بآلات وأجهزة اكثر تطورا عن القنابل فى أسرع وقت ممكن. وأصدر كلينتون أوامر امس بضرورة إخضاع جميع الموظفين الذين تسمح لهم طبيعة وظيفتهم بالوصول إلى النقاط الأمنية الحساسة فى المطارات لتفتيش دقيق من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالى وبخاصة لتحديد بصماتهم. ومن ناحية أخرى تقوم القوات المسلحة ابتداء من الأسبوع القادم بنشر عشرات الكلاب البوليسية المدربة على كشف القنابل فى المطارات الرئيسية. وتنص الخطة أيضا على بحث إمكانية تزويد الطائرات المدنية بتكنولوجيا مضادة للصواريخ بعد أن تزايدت احتمالات سقوط طائرة تى دبليو أيه بسبب صاروخ مجهول. وتناولت الخطة كذلك موضوع سرعة الإبلاغ عن أسماء الضحايا فى غضون ساعة من أى حادث طيران على أن تكون قوائم أسماء الركاب فى الرحلات الدولية أكثر تفصيلا ووضوحا وتحديدا.

وأعلن كلينتون من جهته أنه سيسند إلى اللجنة الوطنية لسلامة النقل مهمة تنسيق المعلومات لعائلات الضحايا فى حالة وقوع كوارث.

سياسة خارجية

أخطاء الأيام الأربعة!

أخطاء عديدة وقعت فيها السياسة الأمريكية تجاه العراق فى الأيام الأخيرة تكاد تصل إلى درجة الحماقات.. فقد استفزت المشاعر العربية بعدوانها الصاروخى على القوات العراقية التى كانت فى مهمة شرعية لانقاذ البلاد من التقسيم.

ولم تميز واشنطن بين مفهوم الحظر الجوى وبين تحركات القوات البرية فاعتبرت أن تحرك القوات العراقية شمالا هو خرق للحظر الجوى! فسارع كلينتون إلى اصدار فرمان رئاسى - كأنه يعدل حدود إحدى ولاياته - فقرر توسيع منطقة الحظر الجوى لتصل إلى خط ٣٣ الواقع بالكاد جنوبى بغداد، ونسى كلينتون وسط حماسته الزائدة ان يستشير حلفاءه الغربيين او بالاحرى رفض استشارتهم خشية عدم الحصول على موافقتهم. فكانت النتيجة تصدع هذا التحالف باستثناء بريطانيا، والمانيا، واليابان (لا نفهم لماذا؟!) وأراد كلينتون أن يضع العربة أمام الحصان فعرج إلى مجلس الأمن يطلب ادانة العراق المعتدى عليه فكانت النتيجة نكسة مروعة وفشلا ذريعا للفيل الأمريكى والأسد البريطانى، وخطورة هذه الانتكاسة انها انهت حقبة امتدت منذ حرب الخليج وحتى أيام قليلة مضت كان فيها مجلس الأمن «عزبة» خاصة لواشنطن وأداة من أدواتها السياسية والعسكرية.

وتتواصل سلسلة الأخطاء المرعبة فتسمع واشنطن لتركيا - من خلال اتصال تليفونى بين كلينتون وتانسو تشيلر وليس نجم الدين أربكان - بالتحرك لاقامة منطقة عازلة بطول الحدود داخل الأراضى العراقية يزعمون انها مؤقتة وعلى غرار الابتكار الإسرائيلى فى جنوب لبنان.. كل ذلك وأمريكا ومعها العالم الحر لا تشعر بغضاضة من أن تعلن حرصها الشديد على وحدة وسلامة الاراضى العراقية.. وبينما كانت حجة أمريكا الاساسية فى ضرب العراق هى منع صدام حسين من التنكيل بشعبه فى الشمال، جاءت الفرصة مواتية للحزب الديمقراطى الكردستانى بقيادة برزانى الموالى لبغداد للاطاحة بمنافسه الحزب الوطنى الكردستانى بزعامة طالبانى مما أدى إلى قتل المدنيين وتشريد الآلاف من الاكراد الذين فروا إلى الجبال على الحدود مع ايران.. ولا يكتفى كلينتون بهذا الكم من الأخطاء بل يوقف تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء ليظهر صدام حسين امام شعبه بطلا قوميا، وأمام العالم شهيدا يرفض ان يكون «ملطشة» لكل من هب ودب ويرفض ان يكون نموذجا للاذلال وتقسيم العديد من الدول العربية التى تحمل بين جنباتها مشكلات الاعراق والاقليات.

○○ هل يمكن اعتبار كل هذه الأخطاء قد جاءت عفوا أم انها بتدبير عقل عبقرى يهدف فى النهاية إلى الابقاء على صدام حسين ليقوم بدور «البعبع» فى المنطقة؟! ولكن إذا صحت الروايات الصحفية التى اطلقت مؤخرا حول إفساد تحرك الجيش العراقى لخطة المخابرات الأمريكية تكلفت ٢٠ مليون دولار للاطاحة بصدام، فإن هذه السلسلة من الأخطاء ليست إلا ردود فعل غير مدروسة أساءت فى النهاية إلى الدولة العظمى الأولى فى العالم.. وعندما يكتشف الناخب الأمريكى أن كلينتون قد وقع فى كل هذه الأخطاء فى فترة لاتتعدى ٤ أيام، فمن المؤكد انه سيكون له قول آخر رغم استطلاعات الراى التى تشير حاليا إلى تفوقه على منافسه الجمهورى. ولعل كلينتون يشرب من نفس كأس بوش وبيريز!

محمد السعدنى



واشنطن - وكالات الأنباء - الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يتفقد الآثار المترتبة عن اعصار فران، وذلك فى الوقت الذى ذكرت فيه مصادر رسمية فى الولايات المتحدة أمس أن حوالى ٣٤ شخصا لقوا مصرعهم فى خمس ولايات امتدادا من كاروليتا الجنوبية وحتى بنسلفانيا من جراء الاعصار المدمر الذى اجتاح مناطق متفرقة من البلاد وتسبب فى اجتياح آلاف السيارات من على الطرق بسبب الأمطار الغزيرة الى جانب تدمير عديد من المنازل.

وقد أكدت المصادر أن الاعصار تسبب فى ارتفاع منسوب المياه فى نهر «بوتوميك» بواشنطن الذى افاض فأغرق عدة طرق قرب البيت الأبيض إلى جانب قطع الطريق المؤدى لنصب «جيفرسون» التذكارى بالعاصمة الأمريكية.

طائرات الطالبان تقصف «ساروبى» معقل رئيس الوزراء حكمتيار

كابول - وكالات الانباء - قصفت طائرتان حربيتان تابعتان لحركة الطالبان المناوئة للحكومة أمس مدينة ساروبى معقل رئيس الوزراء، قلب الدين حكمتيار شرقى العاصمة كابول واكد المتحدث الرسمى باسم الحركة ان الهجوم جاء ردا على القصف المتكرر من جانب الحكومة لمواقع الطالبان فى مقاطعة «ميزلرك» بإقليم «ننجرهار» حيث مازالت المعارك مستمرة بالاقليم - ذى الأهمية الاستراتيجية - بين القوات الحكومية وقوات الطالبان حسبما ذكرت المصادر الحكومية.

البيت الأبيض يدافع عن انتخابات البوسنة والخارجية الأمريكية تؤكد الشكوك حول نزاهتها

فيينا - من مصطفى عبد الله - مكتب الأهرام - واشنطن - وكالات الانباء - وسط شكوك متزايدة حول نزاهة انتخابات البوسنة التى ستجرى فى منتصف الشهر الجارى دافع البيت الأبيض عن هذه الانتخابات وحرصه على إجرائها فى موعدها قائلا ان تأجيلها خطأ فادح إلا ان نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية اعترف بصعوبة القول بأن انتخابات البوسنة ستكون حرة ونزيهة وقال إنه يتجنب عن عمد وصفها بذلك مشيرا الى ان الوصف الأدق أنها ستكون فعالة وديمقراطية وقال بيرنز ان هذه الانتخابات لاتجرى فى فيرجينيا بأمريكا أو مانشستر فى انجلترا حتى تكون حرة نزيهة لكنها تجرى فى البوسنة التى شهدت حربا مريرة وتقسيما وتعيش حالة من التدهور الاقتصادى والاجتماعى.

ومن جانبه أوضح مايك ماكورى المتحدث باسم البيت الأبيض ان الانتخابات تعد خطوة رئيسية على طريق طويل وشاق هو طريق السلام فى البوسنة، وقال ان الذين يطالبون بتأجيلها فى إشارة إلى المرشح الجمهورى بوب دول يتجاهلون رغبة الشعب البوسنى وحاجة البوسنة لتعزيز السلام الوليد.

وبرغم اعتراف متحدث الخارجية الامريكية بيرنز بجدية الشكوك حول نزاهة الانتخابات فقد أوضح أيضا انها ليست نهاية المطاف ولكنها مجرد بداية لعملية السلام فى البوسنة ويهدف ماكورى وبيرنز إلى الرد بذلك على المتشككين فى نية الولايات المتحدة من التعجيل بالانتخابات حيث يؤكد الكثيرون انه لاسباب تتعلق بالانتخابات الامريكية التى تجرى فى ٥ نوفمبر القادم. ويأتى ذلك فى الوقت الذى صرح فيه كلافيوكونى وزير خارجية سويسرا ورئيس منظمة الأمن والتعاون الاوروبى حاليا بأن لانتخابات البوسنة لن تكون حرة أو نزيهة أو ديمقراطية كما يريدها العالم، إلا انه أعرب عن أمله فى توافر بعض الظروف التى تكفل عدالة هذه الانتخابات حتى تستطيع المنظمة أن تصفها بأنها مقبولة. ومن ناحية اخرى تستضيف لندن فى اول ديسمبر القادم اجتماع قمة لزعماء البلقان بهدف استعادة السلام فى البوسنة بعد الانتخابات، ووصفت مصادر دبلوماسية لصحيفة التايمز أمس الاجتماع الذى سيحضره رؤساء ووزراء خارجية دول البلقان بأنه بمثابة لاتفاق دايتون الثانى ويسعى الاجتماع للحصول على ضمانات جديدة من الرؤساء الصربى سلوبودان ميلوسيفيتش والبوسنى على عزت بيجوفيتش والكرواتى فرانيو توديمان لوضع المنطقة بصورة فعلية فى قطار السلام.

وطالب كل من كارل بيلت المنسق الدولى لاتفاق السلام بالبوسنة ووزير الدفاع الالمانى فولكروهه بضرورة بقاء قوة عسكرية فى البوسنة بعد الانتخابات وفى حين قدر بيلت قوة بقاء هذه القوة بنحو عامين طالب روهه بأن تبقى تلك القوة العسكرية حتى اكتوبر ١٩٩٧ وألمح الى احتمال ان تكون قيادتها المانية وحذر بيلت فى الوقت نفسه صرب البوسنة من محاولات الانفصال عن جمهورية البوسنة والهرسك بعد الانتخابات وقال انه لن يسمح لهم بذلك.

بعد ٣٥ عاما من الحرب الأهلية:

اتفاق سلام فى جواتيمالا بين الحكومة والمتمردين اليساريين

جواتيمالاسيتى - وكالات الأنباء - أعلن رئيس جواتيمالا «الفارو أرزو» أن الحكومة توصلت لاتفاق مع المتمردين اليساريين حول أحد البنود النهائية فى اتفاق السلام لتنتهى بذلك الحرب الأهلية المستمرة فى البلاد منذ ٣٥ عاما.

وقال الرئيس خلال لقائه بالرئيس المكسيكى إرنستو زيديلو انه سيتم توقيع الاتفاق فى ١٩ سبتمبر بالعاصمة المكسيكية. مشيرا إلى أنه سيتم الاتفاق فى وقت لاحق بشأن مسألة تسريح الجيش وعودة المتمردين للحياة المدنية.

وكانت عملية السلام الممتدة منذ ٥ سنوات قد أخذت دفعة جديدة عندما تولى أرزو منصب الرئاسة خلال العام الحالى. وفى مارس الماضى وافق المتمردون على وقف هجماتهم على دوريات الشرطة والمنشآت العسكرية بينما اصدر أرزو قرارا بوقف التدخل العسكرى للجيش.

فى الوقت نفسه أعلنت السلطات فى ولاية أوكساكا الجنوبية انها القت القبض على المتهم السابع فى هذه الولاية من اعضاء حركة «الجيش الثورى الشعبى» المتمردة لتورطه فى هجوم دموى على قاعدة للقوات البحرية على ساحل المحيط الهادى مما أدى الى مصرع ٩ أشخاص.

اتهام حكومة بريطانيا بتشجيع نشاط عصابات الجريمة المنظمة

لندن - مكتب الأهرام - اتهم المستشار القانونى السابق لجهازى المخابرات البريطانية «ام اى ٥» و«ام اى ٦» الحكومة البريطانية بتشجيع نشاط عصابات الجريمة المنظمة وذلك برفضها الكشف عن حسابات هذه العصابات فى الجزر والمستعمرات البريطانية فى العالم.

وقال ديفيد بكفورد ان حكومة بريطانيا تغض الطرف عن الطريقة التى تستخدم بها عصابات الجريمة فروع البنوك فى الأراضى التابعة لبريطانيا مثل جبل طارق وغيرها فى غسيل الأموال القذرة التى تجمعها. وأشار الى ان هذه العصابات تحقق ملايين الجنيهات الاسترلينية نتيجة هذه العمليات التى تتم فى أمان تام نتيجة رفض الحكومة البريطانية الكشف عن حسابات هذه العصابات البنكية. ودعا بكفورد الى الغاء سرية الحسابات فى فروع البنوك فى الجزر والمستعمرات البريطانية، إذا كانت هناك رغبة حقيقية فى مكافحة الجريمة المنظمة واعتقال زعمائها.

وأشار إلى أن استمرار هذا الوضع يجعل عصابات الجريمة تنتعش حيث انها تستخدم هذه الاموال بعد ذلك بشكل مشروع. والقى بكفورد خطابا فى جامعة كمبودج البريطانية امام مؤتمر دولى حول الجريمة الاقتصادية وشن هذا الهجوم الذى يعد الاعنف من نوعه ضد الحكومة البريطانية.

وتساءل عن السبب الذى يجعل الحكومة البريطانية محجمة حتى الآن فى انهاء سرية البنوك، وأشار الى ان كل الحجج حتى لو كانت قانونية خاطئة لانها فى النهاية تعطى ملاذا أمنا للعصابات وزعماء الجريمة المنظمة. وأوضح أنه لايجب على الحكومات ان تنظر فقط الى المكسب المادى لان نشاط هذه العصابات يدمر الاقتصاد فى نهاية الأمر.

مخاوف روسية من اندلاع صراع مسلح على السلطة فى الشيشان

أنباء عن تصاعد التوتر بين قادة المقاومة والجماعات الموالية لموسكو

موسكو - عبد الملك خليل - جروزنى - وكالات الأنباء - رغم استمرار تماسك وقف إطلاق النار فى الشيشان تسود مخاوف لدى الدوائر السياسية فى موسكو من أن تتخذ الحرب منحى جديدا باندلاع قتال بين الفصائل الشيشانية يثيره الصراع على السلطة.

فقد اجتمع قادة المقاومة الشيشانية والجماعات الموالية لموسكو فى جروزنى امس لبحث تشكيل حكومة ائتلافية فى الوقت الذى تصاعد فيه التوتر بين الجانبين حسبما ذكرت وكالة الاسوشيتدبرس.

وقد رأس أصلان مسخادوف رئيس اركان المقاومة الشيشانية الاجتماع الذى غاب عنه دوكوزافجاييف رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو لاحتجاجه على تنظيمها من جانب الثوار ووصف الاجتماع بانه غير شرعي ويدعم انفصال الشيشان عن روسيا.

وفى غضون ذلك أعلن احمد زاكييف المستشار الأمنى لقائد المقاومة الشيشانية سليم خان ياندر بييف أن الاتصالات المبدئية مع الحكومة الموالية لموسكو تسير بصورة جيدة ووصف مخاوف موسكو من تفجر صراع مسلح فى الشيشان بانها لاتستند إلى الواقع.

وكان الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومى الروسى قد أصدر بيانا عشية الاجتماع دعا فيه الاطراف المشاركة الى التوصل لاتفاق مؤكدا ضرورة تمثيل جميع الجماعات الشيشانية فى الحكومة المقبلة بمن فيهم اعضاء الحكومة الحالية.

وأعرب ليبيد عن أمله فى أن يضمن الثوار الشيشان سلامة أى فرد يحاول الاشتراك فى المحادثات الخاصة بمستقبل الشيشان السياسى وذلك بعد أن وردت تقارير نفاها الثوار عن وقوع اعتداءات على سياسيين شيشان موالين لموسكو.

ومن ناحية أخرى كشفت مصادر صحفية روسية عن وقوع انفجار بإحدى قواعد الصواريخ الواقعة فى أقصى شرق روسيا أسفر عن مصرع ٣ جنود وإصابة آخرين بجراح.

ونقلت المصادر عن قائد القاعدة ان قوة الانفجار أدت الى الاطاحة بجثث الضحايا بعيدا عن موقع الحادث لمسافة ٥٠٠ متر.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية انه سيتم إجراء المزيد من التحقيقات فى الانفجار الذى نجم عن نقص فى الاجراءات الأمنية بالقاعدة.

اتفاقيات فى مجال التصنيع العسكرى توقعها تركيا مع عدة دول

انقرة - ا ش ا - ذكرت صحيفة «ديلى نيوز» التركية امس ان انقرة ستوقع اتفاقيات للتعاون فى مجال التصنيع العسكرى مع الصين واسبانيا وبريطانيا واوكرانيا

ونسبت الصحيفة الى مصادر عسكرية قولها ان تركيا تبحث ايضا امكانية ابرام مثل هذه الاتفاقيات مع ثلاث دول اسلامية هى ماليزيا واندونيسيا وتركمنستان بهدف تعزيز العلاقات فى مجال التصنيع العسكرى.

واضافت الصحيفة ان تركيا تسعى من خلال هذه الاتفاقيات الى تطوير صناعاتها العسكرية مشيرا الى انخفاض تكلفة الايدى العاملة فيها والذى يعد ميزة تجذب اليها العملاء من الدول الاخرى

فى مؤتمر بنيويورك
الاشتراكية الدولية تدعو لنظام اقتصادى عالمى يحمى الفقراء



عشرة آلاف من مؤيدى الحزب الاشتراكى البلغارى يرددون هتافات اثناء مظاهرة حاشدة فى قلب العاصمة صوفيا للاحتفال بما اسموه « الثورة الاشتراكية » وذلك فى الذكرى الـ ٥٢ لاستيلاء الشيوعيين على الحكم فى بلغاريا .

(صورة للأهرام من ا . ب)

الأمم المتحدة - ا . ب - فى الوقت الذى انحسرت فيه الاشتراكية امام تنامى الفكر الليبرالى وسيادة اقتصاديات السوق الحرة بدأت الحركة «الاشتراكية الدولية» دورتها العشرين فى مقر الأمم المتحدة بنيويورك أول امس بالدعوة إلى إرساء نظام اقتصادى عالمى يضمن حماية المجتمعات الفقيرة. يبحث اجتماع الحركة - التى تضم ١٢٠ حزبا اشتراكيا ديمقراطيا من مختلف أنحاء العالم - على مدار ٣ ايام سبل ترويج والمحافظة على الأفكار الاشتراكية مع تراجع النظم المركزية لإدارة الاقتصاد فى معظم أنحاء العالم.

ودعا رئيس الحركة بيارموروا فى افتتاح المؤتمر إلى أن تكون الاشتراكية اكثر هجومية وتماسكا.

وفى كلمته أمام المؤتمر دعا الأمين العام للحزب الاشتراكى الفرنسى ليونيل جوسبان اشتراكيى العالم إلى تحديث عقيدتهم، وإلى التحرك من أجل تغيير الأولويات الاقتصادية.

● تحليل إخبارى ●

حلف الاطلنطى .. نحو قرن جديد .. ومفهوم أكثر اتساعا

هانى على

انتقلت الكرة الآن الى نصف الملعب الخاص بروسيا ، وأصبح لزاما على الرئيس الروسى بوريس يلتسين الكف عن معارضة مخططات الغرب لتوسيع عضوية منظمة حلف شمال الاطلنطى ناحية الشرق لتشمل دول اوروبا الشرقية .. وذلك على اعتبار ان الموقف الحالى شبه محسوم مبدئيا لصالح عملية التوسيع ، ولا يوجد بذلك مفر أمام الكرملين الا قبول الامر الواقع الجديد .

ويخطىء من يعتقد أن الولايات المتحدة والدول الغربية كلها تنتظر الآن بفارغ الصبر عودة الرئيس الروسى الى ممارسة مهام عمله المعتاد بعد ان يجرى عملية جراحية فى قلبه حتى تحصل منه على الضوء الاخضر. لأن تصريحات وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى الاخيرة تؤكد بما لا يدع مجالا للشك إصرار واشنطن على المضى قدما نحو توسيع الحلف (الذى يضم الآن فى عضويته ست عشرة دولة) ، حيث تنتظر ثلاث دول على الاقل هى التشيك و المجر وبولندا فتح الباب امامها لتحصل على عضوية الناتو ، والامر لا يعدو كونه «مسالة وقت» ، فمن المقرر ان يتم بحث هذه القضية - قضية قبول اعضاء جدد - خلال اجتماع وزراء خارجية دول الحلف التى ستنعقد فى بروكسل فى شهر ديسمبر القادم كتمهيد لمؤتمر القمة المزمع عقده فى مكان لم يتحدد بعد لقادة دول الحلف العام القادم ، ويتحدد فيه بشكل رسمى الاعضاء الذين سيتم قبولهم فى عام ٢٠٠٠ .

وكان يلتسين قد المح بالفعل الى رغبته فى حسم هذا الموضوع الذى ظل نقطة خلاف بين روسيا والدول الغربية منذ فترة طويلة ، فإعلانه عقب محادثاته الاخيرة مع المستشار الالمانى هيلموت كول عن انه سيناقش هذه المسالة باستفاضة بمجرد ان يستعيد نشاطه ، وإبدائه رغبة جامحة فى إنهاء هذه القضية يؤكد ان القرار الذى سيتخذه يلتسين سيكون متناسبا مع الوضع الجديد ومع رغبة الدول الشرقية الحقيقية فى الاحتماء تحت عباءة الناتو ، ولن يكون فى إمكان يلتسين التمسك بموقفه السابق الذى يدعو الى ان تكون منظمة الامن والتعاون الاوروبى هى البديل الامنى المناسب حاليا لاوروبا ، والدليل على ذلك ان موسكو الحت ايضا الى ان مسالة توسيع الحلف التى طالما عارضتها لا يجب ان تقف حجر عثرة امام طريق تاسيس علاقات تعاون قوية بين روسيا ودول الحلف الغربى .

وتدرك روسيا ايضا ان معارضتها لتوسيع الحلف لن تكون واقعية او مجدية ، بل قد تعرضها للحرج ، لان دولة مثل التشيك مثلا تؤكد ان معارضة موسكو لن تمنعها من الانضمام الى الاطلنطى ، فضلا عن ان الولايات المتحدة نجحت خلال الآونة الاخيرة فى الحصول على تأييد ثلاثة من كبار حلفائها الغربيين لمساعيها نحو توسيع الحلف ، وهى بريطانيا وفرنسا والمانيا ، على الرغم مما قيل من ان بعض الحلفاء وصفوا مخططات التوسيع بالتسرع .

و الواضح ان ما يشجع روسيا على تغيير اتجاهها نحو هذا الموضوع هو التغيير الملحوظ فى اللهجة التى استخدمتها الولايات المتحدة فى تناول هذا الخلاف ، حيث أصبح التناول اكثر هدوءا ، وهو ما ينفى عنه صفة الاستفزاز واسلوب فرض الراى ، والسبب الثانى الاكثر اهمية وهو الوثيقة التى اقترحتها امريكا لتحدد طبيعة العلاقة «الخاصة» التى يجب ان تربط بين روسيا والناتو فى المرحلة القادمة ، ومن المفترض وفقا لما ذكره كريستوفر ان تتم الموافقة على هذه الوثيقة فى مؤتمر قمة الناتو فى العام القادم بعد ان تكون بنودها قد خضعت لمناقشات مستفيضة سواء داخل المنظمة نفسها او بين الحلف وموسكو .

وكان من شان هذه الوثيقة تهدئة المخاوف الروسية من عواقب انهيار ما تبقى من الجدار الخرسانى الذى يفصلها عن الغرب من الناحية الامنية ممثلا فى دول الكتلة الشرقية ، وكان من شانها ايضا وضع اهمية الاتحاد الروسى السياسية فى الاعتبار وعدم تجاهله بوصفه قوة مؤثرة .

ولكن يبقى السؤال هنا ، وهو يتعلق بطبيعة العلاقة الخاصة التى ستتضمنها الوثيقة و عما اذا كانت ستتضمن بعض التنازلات المحدودة من جانب دول التحالف الى الدب الروسى ، ام ستمتد الى درجة إعطاء موسكو صفة الشريك الكامل فى المنظمة ..

ومن المؤكد ان هذه الوثيقة فى حد ذاتها ستكون مجالا خصبا للعديد من الخلافات ، لانها من المفترض ان تتناول العديد من الجوانب المهمة والاستراتيجية مثل موقف روسيا من قواعد الناتو الخاصة بمراقبة انتشار الاسلحة النووية ونشر القوات فى اوقات الازمات ، بالإضافة الى الطريق التى سيتم بمقتضاها وضع اسس للتعاون بين الطرفين فى مهام حفظ السلام .

والورقة الوحيدة التى كشفها الغرب حتى الآن من هذه الوثيقة هو إيجاد شكل جديد مقترح من اشكال الخط الساخن بين موسكو ومقر قيادة الحلف رأسا ، وهو شكل لن ترفضه موسكو بالطبع .. ولن يبخل به الغرب ايضا ، وذلك فى سبيل وضع نهاية لهذه الخلافات ، والمضى قدما نحو تحالف اطلنطى جديد بمفهوم اكثر اتساعا ..اكثر اعضاء .. يصلح لان يجعل من الناتو .. القوة الاولى فى القرن الحادى والعشرين .

الرئيس المطرب!

واشنطن - قرر رئيس الإكوادور عبد الله بوكرم اللبنانى الأصل بعد أن حقق طموحه السياسى بالوصول الى أرفع منصب فى بلاده أن يجرب مواهبه فى مجال آخر هو مجال الغناء.

بوكرم يعكف الآن على تسجيل ألبوم غنائى يضم ١٢ أغنية من تراث أمريكا اللاتينية سيتم توزيعه فى جميع أنحاء البلاد فى شهر ديسمبر القادم. وكان الرئيس قد سجل أغنية أثناء اشتراكه فى الانتخابات فى عام ٨٨ وكانت بعنوان «ولهذا يسموننى «المجنون».

عودة الأم تيريزا

نيودلهى - وصلت امس الأم تيريزا إلى مقر الكنيسة الكاثوليكية فى كالكوتا على كرسى المقعدين للاحتفال بالعيد الـ ٥٠ للجمعية الخيرية الدولية التى أسستها وطالبت اتباعها من الراهبات بمواصلة خدمة الفقراء، وبعد صلاة استمرت ساعة أحاطت مئات الراهبات بالأم للاحتفال بعودتها سالمة. وكانت الأم تيريزا تعانى من متاعب فى القلب والصدر وضعف فى الصحة العامة.

مصر واليابان

طوكيو - أعلنت وزارة الصحة اليابانية أن عدد المعمرين الذين تجاوزوا المائة عام فى اليابان سيصل الى ٧ آلاف و٣٧٣ شخصا قبل نهاية سبتمبر الحالى، أى بزيادة ٩٩٥ معمرا عما



عبدالله بوكرم

كان عليه العدد فى الفترة نفسها من العام الماضى مسجلين بذلك الرقم القياسى الـ ٢٦ على التوالى فى اليابان. وقالت وكالة أنباء كيودو أن هذا العدد يتجاوز ٤٨ مرة الرقم المسجل عام ٦٣ عندما أعلنت وزارة الصحة البدء بإجراء هذه الإحصاءات. ومن بين هؤلاء المعمرين ٨٠٪ من النساء.

صوت الشباب

تل أبيب - نصح نجم الروك الإسرائيلى الأول «أفيف جيفين» فى مقابلة صحفية الشباب الإسرائيلى بمغادرة بلدهم لأن الديمقراطية لم تعد موجودة بها. وأضاف أنه يشعر بالخجل من أن يمثل بنيامين نيتانياهو بلاده لأنه رجل متأفف. واحتج أيضا على مشروع إزالة آلاف الشعارات المدونة على جدران ساحة اسحق رابين فى تل أبيب، حيث اغتيل رئيس الوزراء السابق مشيرا إلى أن الشعارات أهم من حائط المبكى، لأنها صيحات حية على جدار وحلم سلام تبخر.

حملة الابتسام!

سنغافورة - قررت السلطات فى سنغافورة تنظيم حملة لإقناع الناس بالابتسام للسائحين والترحيب بهم. وذكرت هيئة السياحة أن الحملة المسماة «ابتسمى ياسنغافورة» ستنتشر فى كل وسائل الإعلام، ومحطات الأنفاق والأتوبيسات، كما سيتم عقد ندوات ومعارض للتعريف بأهمية السياحة التى عادت على البلاد بـ ١٢ مليار دولار فى العام الماضى.

انتحار سينمائى!

دكا - انتحرت ٣ طالبات فى المرحلة الثانوية فى بنجلاديش حزنا على الموت المفاجىء لبطلهن السينمائى المحبوب «سلمان شاه» وتركت الفتيات الثلاث رسالة قلن فيها أن حياتهن أصبحت بلا معنى بدونه، وأن الموت أفضل للالتقاء به فى الجنة. وكان شاه (٢٧ عاما) الذى استولى على قلوب المراهقات فى الأفلام المليئة بالعاطفة رامية الباكية قد شنق نفسه يوم الجمعة الماضى بعد أن تعرض زواجه لمتاعب.

«خريف الغضب» فى بريطانيا

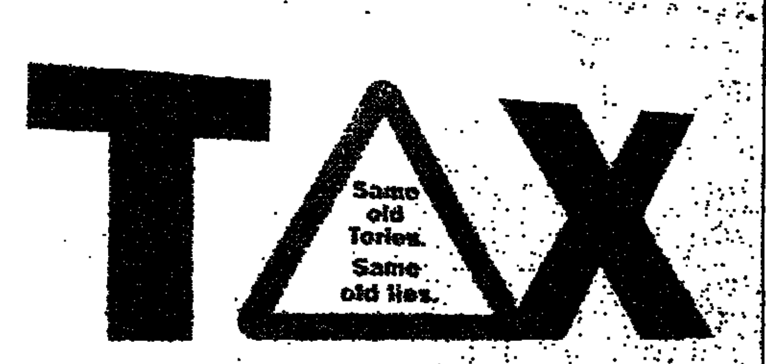
السقوط الأخلاقى يدفع إلى البحث عن فكر جديد

رسالة لندن: د.عمرو عبد السميع

هذا هو «خريف الغضب» فى بريطانيا!! فجميع الحقائق السياسية الداخلية، ومعظم عناصر وادوات الضغط المتبادلة وكل تفاصيل التماس حول مصالح الجمهور واهتماماته اليومية، يمكن قراءتها، أو ترجمتها، بوصفها تباشير عاصفة لأشرس معركة انتخابية فى تاريخ بريطانيا (مايو ١٩٩٧)..نحن أمام تطورات على الساحة البريطانية، تكاد تكون يومية، فيما يتعلق بالمواجهة السياسية بين الحزبين العتيدين، أو التضاغط الداخلى فى كل منهما وهى التطورات التى تكتسب فى هذه المعركة - بالذات - ابعادا غير مسبوقة على المستويات (التاريخية) و (الأيديولوجية) و(الدولية) كذلك.

كما اننا أمام تطورات كيفية فى الكود السياسى السائد، او الكود الأخلاقى المرعى، والمستقرين تاريخيا عبر عشرات المعارك الانتخابية، بما يجعل من هذه الموقعة المرتقبة ساحة لتغيير درامى كبير فى الصورة العامة للديمقراطية البريطانية، ولركائز وأعراف النظام العام، كما درجنا على معرفته وخبرناه فى هذا البلد، والذى يتجلى الآن قبيل انعقاد المؤتمرات الحزبية السنوية بشكل فاضح.

□ ملصق اعلاني يستخدم في الحملة الانتخابية



□ ملصق اعلاني آخر يتناول مسألة الضرائب

عن الضرائب !

فالمتأمل لعملية تدشين المرحلة الجديدة من الحملة الدعائية المحافظة ضد العمال يوم الخميس ٥ سبتمبر، تحت شعار (حزب عمال جديد.. ضرائب جديدة)، والحملة العمالية المضادة التى تم تدشينها فى ذات اليوم بافيشات تحتوى الحروف الثلاثة لكلمة TAX أو ضرائب، ووسط هذه الحروف سطرت كلمات: (نفس المحافظين القدامى.. نفس الأكاذيب القديمة).. يدرك - فى اللحظة الأولى - ان الضرائب موضوع محورى للمعركة الانتخابية المقبلة للأسباب التالية:

أولا: ان لعبة استمالة الناخبين بخفض الضرائب، هى لعبة اتقنها المحافظون كثيرا، وبالذات قبيل أية انتخابات عمومية، وآية ذلك ما حدث فى المعركة الانتخابية ١٩٩٢ بين جون ميجور ونيل كينوك، حتى وإن قام الحزب بعد نجاحه بالرفع المباشر أو غير المباشر للضرائب، كما رأينا من قبل - الحديدية مارجريت تاتشر تحاول فرض (ضريبة الرأس أو البولتاكس) فى منتصف الثمانينيات، بعدما كانت ألغيت نظرا للنقمة الشعبية فى القرن الـ ١٧.

وربما كان هذا هو سبب تركيز العمال فى حملتهم على المحافظين بخصوص الضرائب على (أكاذيب المحافظين).

ثانيا: ان جزءا معتبرا من وقت ومجهود المحافظين ينصرف الآن، إلى التهويل والتضخيم من خطر فرض العمال لضرائب جديدة، معتمدين على القانون السائد فى علم النفس الاجتماعى الذى يقول:

وتصر استراتيجية المحافظين الانتخابية والدعائية، فى سياق تناول موضوع الضرائب، على عدم منح حزب العمال الجديد ولو نصف فرصة، للإفصاح عن أفكاره الجديدة، فيما يخص الضرائب، وبحيث يصبح سجينا أبديا لحدود الصورة النمطية القديمة، التى رسمها له المحافظون باعتباره: (حزب زيادة الضرائب) و (حزب زيادة الإنفاق العام).

ومن هنا - كذلك - فقد جاء تدشين حملة حزب المحافظين (حزب عمال جديد.. ضرائب جديدة) بعد ساعات من إعلان تونى بلير الزعيم العمالى، ملامح وحدود خطته الجديدة للضرائب، التى هندسها جوردون براون وزير المالية فى حكومة الظل.

وقد وصف براون سياسة العمال الضريبية الجديدة بأنها تسعى لتحقيق أهداف ثلاثة هى:

١ - نسبة أقل للبطالة.

٢ - نسبة أكبر للاستثمار والتنمية.

٣ - العدالة.

وتعتمد هذه السياسة على تخفيض الضريبة على الدخل لتصبح ١٥٪، وهى التى تبلغ حاليا ٢٤٪.

بل اكدوا - كذلك - انهم سيسعون إلى تخفيضها مرة ثانية إلى ١٠٪!! (حزب المحافظين يسعى إلى تخفيضها إلى ٢٠٪).

وهنا استشاط كينيث كلارك غضبا مؤكدا ان العشرين فى المائة المستهدفة من المحافظين ستكلف خزينة الدولة ٥ مليارات جنيه استرلينى، أما التخفيض العمالى إلى ١٥٪ فسوف يكلف خزينة الدولة ٨ مليارات جنيه استرلينى، بينما التخفيض - مجددا - إلى ١٠٪ سوف يكلف خزينة الدولة ١٠ مليارات، وصب وزير الخزانة المحافظ حممه من السخط على هذا الإحراج العمالى الشديد متهما حزب العمال الجديد بالسذاجة.

ثالثا: ان هناك سؤالا محوريا يتعلق بموضوع الضرائب، ينبغى على كل من الحزبين الرئيسيين فى بريطانيا أن يقدم إجابة له، وهو: هل مازال الناخب البريطانى مقتنعا بحيوية تخفيض الضرائب، أم أن هناك عوامل أخرى تداخلت فى تشكيل موقفه السياسى، تعلو على المصلحة الذاتية - مع إقرارنا بثقلها - وترجح على تحسن الدخل الفردى مع اعترافنا بأهميته..

فالناخب البريطانى - مثلا - يدرك الآن أن هناك دائرة أوسع ينبغى له أن يحسب تأثير المتغيرات فيها على وضعه الذاتى.. فالأمر الذى أصبح الناخب البريطانى يدركه.. ان سيادة ثقافة «الفائدة الفردية»، تعود على الوطن عامة، بفدح الآثار الاجتماعية التى يدفع ثمنها الجميع بغير استثناء، وهو الأمر الذى عبر عنه - ببلاغة متناهية - جاك سترو وزير داخلية الظل الأسبوع الماضى، حين أكد أن المحافظين تسببوا فى سيادة ثقافة «نفسى أولا» التى توشك على تدمير حدود المسئولية الاجتماعية من جانب كل مواطن تجاه الآخر

.. وعن اللاهوت الأيديولوجى !

والجانب الثانى اللافت والمثير فى المشاهد المتوالية على الساحة البريطانية الداخلية هذه الأيام هو استغراق كل الأطراف فى جدل أيديولوجى ساحته هى حزب العمال الجديد أيضا، بكل الغموض والضبابية اللذين يلفان توجهاته الجديدة، نتيجة عدم مرورها بالاختبار العملى، وقياسها على أرض الواقع بعد.

وأهم العناصر التى يشملها هذا الجدل الأيديولوجى هى:

ما هو موقع حزب العمال الجديد من الإرث الاشتراكى بالضبط، وما هو موقعه من العلاقة مع النقابات؟..

فعلى الرغم من قيام تونى بلير بتكبير ثورة فى تاريخ حزب العمال منذ نشأته (عام ١٩٠٠)، بتغيير الفقرة الرابعة من دستور الحزب (والتى وضعت عام ١٩١٨) وتنص على السعى للملكية العامة لأدوات الإنتاج، وإحلال فكرة سيادة آليات السوق محلها.

على الرغم من ذلك فإن معظم الهواجس والشائعات التى يسعى حزب المحافظين «المخضرم» إلى الهجوم بها على المعسكر العمالى تدور - فى معظمها - حول مصداقية التوجه الجديد للعمال.

وعلى أية حال، فقد حرص تونى بلير فى مقابلته التليفزيونية مع دافيد فروست أن يقرر ثلاث حقائق هى:

● ان هناك قدرا كبيرا من التبادلية المتغيرة فى المفاهيم السياسية مثل (اشتراكى - ديمقراطى) أو (ديمقراطى - اشتراكى)، وان الأخلاقية الاجتماعية حلت محل الالتزام بالفقرة الرابعة فى دستور الحزب منذ ١٩٩٥.

● ان حزب العمال الجديد ليس (الحزب الديمقراطى الاشتراكى نمرة ٢) بحال من الأحوال، وان أية محاولات للربط أو اللجاج حول تعبير (اشتراكى - ديمقراطى) هى بمثابة استغراق فى اللاهوت السياسى والأيديولوجى، وهو ما يمكن ان يكون مهما لدى مؤرخى الأحزاب.

● ان الهم الأكبر لحزب العمال - بغض النظر عن العلاقة الأيديولوجية التجارية التى يحملها - يجب أن يكون مزيدا من الارتباط بالطبقة الوسطى، لأن الناخبين المرتبطين بأرضية الوسط يتحركون. وعلى أى حزب يريد الفوز أن يلحق بهم.

وهنا تحركت الآلة الدعائية المحافظة مرة أخرى لتشير إلى ان بلير يرتدى قناع الرأسمالية مع رجال الأعمال، ويرتدى قناعا أخر مع النقابات، ويسعى إلى لم واجتذاب الجمهور القديم العمالى، بتلميحات اشتراكية.

العنصر الثانى الذى يشمله هذا الجدل الأيديولوجى هو ما مدى المساندة التى يحصل عليها كل حزب من الأحزاب من الطبقات المختلفة ومن جماعات الضغط المختلفة، وهى - ببساطة - التى تحدد موقعه من صراع المصالح بوضوح..

ولعل الإجابة المحددة عن هذا السؤال جاءت من حزب العمال الجديد وليس غيره، إذ أعلن تونى بلير منذ أيام عشرة عن سابقة فى الحياة الحزبية البريطانية، تتمثل فى عزمه الإفصاح بشفافية كاملة عن مصادر الدعم المادى الذى يتلقاه حزب العمال، وذلك خلال الشهور المقبلة، وترافق هذا الإعلان الدراماتيكى مع ما أذاعته جماعة بيئية للحفاظ على حقوق الحيوان، تستهدف حظر رياضة الصيد باستخدام الكلاب التى يعرفها الارستقراطيون البريطانيون، انها ستقدم دعما لحزب العمال الجديد يبلغ مليون جنيه استرلينى، لأن برنامجه كان أشد تحديدا ووضوحا فيما يتعلق بحماية حقوق الحيوان، وعلى الرغم من أن هذه الهبة هى أكبر ما قدم من جهة واحدة إلى حزب العمال فى تاريخه (أكثر من تسعين عاما)، وعلى الرغم من أنها تأتى من جماعة بيئية فى الأساس، فإنها تمثل إشارة لها دلالاتها على المستوى الأيديولوجى والاجتماعى، إذ تؤكد أن قطاعات عريضة من الطبقة الوسطى تقف مع العمال، وأن العمال لا يهتمون بأصوات الارستقراطية المضمونة بالنسبة للمحافظين. وقد استبدلوا بهذا مخاطبتهم لرجال الأعمال، وهو التوجه الذى يرتبط - مرة أخرى - بمصالح الطبقة الوسطى، التى ستستفيد من ازدهار الأعمال وتقديم فرص العمل الجديدة، وانعاش الاقتصاد الوطنى.

وعلى الجانب الأخر، فإن المحافظين يفقدون مساحات كبيرة من ولاء الطبقة الوسطى لعدد كبير جدا من الأسباب، يهمنا التركيز - فى هذا السياق - على واحد منها ألا وهو أزمة جنون البقر والعلاقة مع أوروبا والتى حقق فيها ميجور نجاحا أقرب إلى الهزيمة فى مؤتمر فلورانسا فى يونيو الماضى (قمة الاتحاد الأوروبى) حين وافق على توقف بريطانيا عن استخدام حق الفيتو لعرقلة أعمال الاتحاد الأوروبى، فى مقابل رفع الحظر - جزئيا - عن صادرات بريطانيا من اللحوم البقرية، ومع التزام بريطانيا بإعدام ١٤٧ ألف رأس من الماشية.

إذ تدفع الانتخابات البريطانية وملابساتها جون ميجور من جديد إلى مواجهة جديدة مع أوروبا فى قمة الاتحاد الأوروبى فى دبلن بأيرلندا الجنوبية فى نوفمبر المقبل، عنوانها وموضوعها هو «البقر» من جديد، حين لم يعد أمام ميجور إلا الإذعان لمطالب مزارعى الطبقة الوسطى، والذين أضيرت مصالحهم بشكل مباشر من الموافقة على إعدام البقر.

ثم من جانب آخر، فإن أزمتهم لها جانب أيديولوجى - كذلك - فهى تلمس العلاقة مع أوروبا، التى - ولاشك - أصاخت السمع جيدا لمقولة تونى بلير عن (الاشتراكية - الديمقراطية) التى تعتمد النموذج الألمانى الغربى السابق، فضلا عن شيوع ذات الانتماء فى عدة دول أوروبية أخرى.. هذا - بالطبع - فى الوقت الذى يخاطب حزب المحافظين، أوروبا بلغة أخرى لا تدفع إلى الاقتناع كما لا تدعو إلى التعاطف.

٣ - أما السؤال الثالث فى هذا الجانب الأيديولوجى من العناصر المثارة على الساحة البريطانية فهو: إلى أى مدى يؤثر الاختراق الحاصل للكود السياسى السائد، والكود الأخلاقى المرعى، فى بريطانيا، على تماسك ما يطرحه كل حزب عن جوانب عقيدته السياسية على الناخبين.

فبعد أن شن حزب المحافظين غارته غير الأخلاقية المتمثلة فى تشبيه بلير بالشيطان، أصبح السؤال مثارا بأكثر من أى وقت مضى، وبالطبع كان رد الفعل السلبى أحد العوامل التى دفعت المحافظين إلى تعديل الحملة، التى صممتها واحدة من أكبر شركات الدعاية (ستاتشى أند ستاتشى).

ومن هنا ظهرت الحملةالجديدة (حزب عمال جديد.. ضرائب جديدة) التى لم تتخل عن عيون الشيطان، لكنها ابتعدت عن تونى بلير، وبالطبع صحب هذا تموية إعلامى كبير، تمثل فى قيام أحد خبراء صحيفة التايمز بالظهور فى التليفزيون للحديث عن أن «هذه هى السياسة».

ثم .. عن الطبقة الوسطى !

فى نظر الكثير من المحللين، ماتت السياسة فى بريطانيا، ولم تعد هناك أفكار خلاقية كبرى تلهم الناس، وأصبح السياسيون مسئولين عن انحطاط صناعة (حكم الأمة)، وأصبحت الثقافة السياسية السائدة فى مواجهة وصدام مع ما هو خلاق وإيجابى، وسقطت فى مستنقع التجريم والتجريم المضاد، وعدم الثقة، والطعن الشخصى، وان الانتخابات العمومية المقبلة ستسوق الوضع العام إلى هبوط حلزونى أسرع، وان بريطانيا - كما يبدو - لم تعد قادرة على دخول مرحلة جديدة مثمرة من الانتخاب الأيديولوجى التى عرفتها من خلال التقاليد الراسخة لحياتها السياسية.

وكان هذا الوضع دافعا للكثيرمن السياسيين والأكاديميين إلى البحث عن أفكار جديدة تختلف عن تلك الذى ساد فى عصر الحديدية تاتشر، أو فى العصر (الديمقراطى - الاشتراكى) الذى سبقها.

والعدو الذى كانت هذه السياسات تستهدفه فى الثمانينيات كان (عدم الكفاءة الكاملة للدولة التى أدت لها الديمقراطية - الاشتراكية الممثلة فى حزب العمال).

ولكن العدو فى التسعينيات شىء أخر!!

فالعدو فى التسعينيات هو شراهة السوق العالمية، بما تسببه من تبعات وتداعيات تتمثل فى تمزقات، وإعادة تحجيم سياسية واقتصادية، وتهديد لعناصر التماسك الاجتماعى، والثقافة المرئية.

وأبطال كل مرحلة يتحددون طبقا لعناصر تكوينها وأفكارها، والعدو الذى تستهدفه.

ومن هنا، فقد كان أبطال الثمانينيات (افرادا) مستهلكين، ورجال أعمال، أما أبطال أواخر التسعينيات فهم جماعات تعمل فى المنطقة الرمادية (ما بين السوق والدولة) وتفتش عن إحساس لارتباط اجتماعى يصب فى البناء الأساسى (الأمة).. وتشمل هذه الجماعات الاتحادات الرياضية، دور العبادة، والمنظمات التطوعية غير الحكومية.

وهناك عامل أساسى يسم التسعينيات، وهو الذى نعنى به كثيرا فى سياق هذا التحليل عن السياسة البريطانية ووضعها الراهن، قبيل بدء الموسم السياسى الانتخابى بعقد مؤتمرات الأحزاب فى نهاية هذا الشهر ومطلع الشهر المقبل، ألا وهو تركيز السياسة - عموما - على «الطبقة» من جديد.

فلايزال العمال - رغم كل التحولات الدراماتيكية - يرون أنفسهم ممثلين للطبقة العاملة القديمة والخاسرين من التحول الاقتصادى (إذا ما تكلمنا عن جسم الحزب وليس قيادته، كما لايزال المحافظون معنيين بتمثيل الطبقة المديرية والسماسرة والوسطاء، والقطاع الخاص، والطبقة العاملة المؤهلة والقابلة للصعود.

والحراك ما بين الكتلتين - على هذا النحو - يشتمل على مجموعة من المعادلات السياسية على النحو التالى:

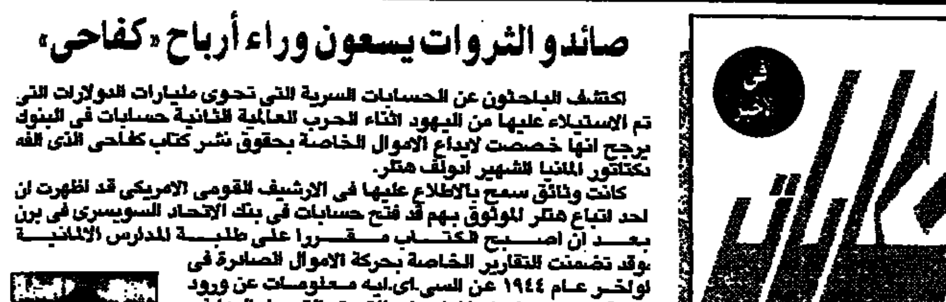
● العمال يسعون إلى مزيد من اكتساب الأرضية لدى الطبقة الوسطى، كما يسعون إلى اكتساب مزيد من الأرضية عند رجال الأعمال وقد قدموا - فى هذا السياق - تنازلات أيديولوجية وهيكلية بالغة الثقل.

● المحافظون يحاولون منع أنفسهم من الانزلاق يمينا تحت ضغط العمال من جهة، وتحت ضغط الجناح اليمينى داخلهم، والذى يتخذ من سلاح مواجهته مع أوروبا وسيلة للتضاعف من أجل تحقيق سيطرته وإنجاز أفكاره وتوجهاته.

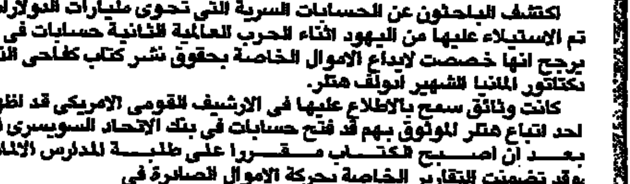
● العمال - مرة أخرى - لا يريدون أن يكون تخليهم عن الإرث الاشتراكى، بدءا لخسارة أرضية الطبقة العاملة فى طلاق نهائى، بل يريدون اختراع صيغة وحدة مصالح اندماجية تجمعهم بهذه الطبقة ورجال الأعمال، أى تكون مؤيدة بالاقتناع وبالمصالح من الطبقة الوسطى.

● والمحافظون - مرة أخرى كذلك - يدركون أن الطبقة الوسطى كانت محور التاتشرية وأن أى تطوير فى عقيدتهم ينبغى أن يسير فى إطار مزيد من الارتباط بهذه الطبقة المركزية المحورية فيما يتعلق بمستقبل أية مجموعة من السياسات. ولكن العاهات الاجتماعية المستديمة التى أحدثتها سياسات المحافظين، وعجز الحزب عن ترويج وبيع نجاحاته الاقتصادية للجمهور، وسيادة المزاج التغييرى عند الناس (بعد مرور نحو ١٨ عاما على حكم المحافظين) تمنع جميعا - إن لم تحدث معجزة - إيجاد آلية لارتباط جديدة ومبتكرة مع هذه الطبقة.

وقد وجد المحافظون فى أسلوب نيوت جينجريتش فى الحزب الجمهورى الأمريكى وسيلة تحقق لهم هذا الارتباط بالطبقة الوسطى، أى أنهم استوردوا تكنولوجيا سياسية أمريكية تعينهم على تحقيق هذا الهدف.



الاختيار الصعب



□□ مع انتهاء شهور الصيف والاجازات والراحة، واقتراب موعد الانتخابات ترى صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" ان على الشعب الامريكى ان يبدأ فى التفكير فى اهم اختيار يمكن ان يأخذه خلال وقت قصير، ولكن فى الكاريكاتير الشعب الامريكى الخامل يفكر فى الاختيار مابين ساندوتش الحقائق والهامبورجر؟

صائدو الثروات يسعون وراء أرباح «كفاحى»

اكتشف الباحثون عن الحسابات السرية التى تحوى مليارات الدولارات التى تم الاستيلاء عليها من اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية حسابات فى البنوك يرجح انها خصصت لايداع الاموال الخاصة بحقوق نشر كتاب كفاحى الذى الفه دكتاتور المانيا الشهير ادولف هتلر.

كانت وثائق سمح بالاطلاع عليها فى الارشيف القومى الامريكى قد اظهرت ان احد اتباع هتلر الموثوق بهم قد فتح حسابات فى بنك الاتحاد السويسرى فى برن بعد ان اصبح الكتاب مقررا على طلبة المدارس الالمانية وقد تضمنت التقارير الخاصة بحركة الاموال الصادرة فى اواخر عام ١٩٤٤ عن السى.اى.ايه معلومات عن ورود برقية من برن تعلن ان المعلومات التى تم التوصل اليها فى برن تفيد ان هناك حسابات تم فتحها باسم هتلر فى بنك "شويزيرانش بانكجيسيلشافت" بواسطة مسئول المانى يدعى ماكس امان الذى كان احد ملاك شركة النشر التى تولت نشر كتاب كفاحى ويقترح التقرير ان امان ربما يكون قد فتح حسابا باسمه فى احد البنوك السويسرية ليضع فيه ايراد هتلر من العملات الاجنبية وايراد الحزب النازى خارج المانيا من العملات الاجنبية. يعتبر هذا الاكتشاف احد اخر نجاحات المجلس اليهودى العالمى فى اطار الجهود التى يبذلها اعضاؤه فى سبيل تتبع مصير الذهب والمال والكنوز الفنية التى استولى عليها النازى اثناء الحرب العالمية الثانية وعلى الرغم من ان البحث فى ارشيف الوثائق قد بدأ منذ بضعة اشهر الا انه تم التوصل الى حركة مايقدر بـ ٥,٥ مليار دولار ويتم البحث فى اطار الاتفاق الذى تم بين المجلس اليهودى العالمى والاتحاد السويسرى العاملين فى البنوك لتمكين المجلس اليهودى العالمى من الاطلاع على جميع الملفات التى يتم تحديدها وتكون خاصة بفترة الحرب العالمية الثانية وفى الشهر الماضى تمكن المجلس من العثور على دليل يشير الى ترحيل مايقدر بـ ١٥ طنا من الذهب الى انجلترا ليستخدمه المتعاطفون مع الحزب النازى .كما اظهر البحث تقريرا لوزارة بريطانيا للاقتصاد الحربى يكشف عن تهريب لوحة فنية لتيتيان الى بريطانيا بواسطة عميل نازى وتم ايداعها فى احد فروع بنك نات ويست وهو ما انكره البنك تماما .



حكايات

الأمن أولا

اذا اردت ان تحصل على وظيفة فعليك اولا ان تقدم ملفا عن سجلك الامنى وعدم ارتكابك اى جريمة .هذه هى احدث خطة لوزير الداخلية البريطانى مايكل هيوارد لمواجهة تفشى الجرائم والعنف فى بريطانيا.

ويؤكد هيوارد ان مرتكبى الجرائم عليهم ان يدركوا انهم لن يفروا بجرائمهم حتى لو تلقوا عقابا بالسجن مقابلها بل ستظل تطاردهم حتى فى بحثهم عن العمل .

وليت الامر يتعلق بهذا فقط بل ان الشخص الذى يسعى للحصول على وظيفة عليه ان يدفع مبلغا ماليا معينا للحصول على ملفه الامنى من هيئة السجلات الجنائية التى سيتم انشاؤها لهذا الغرض ويقول المسئولون فى وزارة الداخلية ان الهيئة الجديدة ستمول نفسها ذاتيا عن طريق الاموال التى يدفعها كل من يطلب الحصول على نسخة من ملفه الامنى لتقديمها لجهات العمل .

ورغم ان وزير الداخلية البريطانى يتوقع هجوما شديدا على هذه الخطة من جانب منظمات الحريات المدنية والداعين لاصلاح النظام الجنائى الا انه مصر على الاستمرار فيها لحماية المجتمع البريطانى من الجريمة لكن جون والدن مدير منظمة ليبرتى قال ان الخطة الجديدة التى سيتقدم بها هيوارد كمشروع قانون للبرلمان ليست من صالح المجتمع لانها ستفرض على كل المتقدمين للوظائف التقدم بهذا الملف اى انها ستجعل كل هؤلاء الاشخاص مشتبها فيهم واضاف انه من اجل القضاء على فئة معينة فلا يجب ان تنتهك حرية الاخرين .

وقالت منظمة اخرى ان التشريع فى حالة الموافقة عليه سيؤدى الى حرمان السجناء السابقين من الوظائف الامر الذى سيجعلهم يعودون مرة اخرى الى عالم الجريمة .



آل كلينتون فى عيون نيكسون

فى كتاب جديد يحمل اسم "نيكسون يتحدث بشكل غير رسمى" تناولت مونيكا كرولى مساعدة الرئيس الامريكى الراحل ريتشارد نيكسون لشئون السياسة الخارجية وجهة نظره فى الرئيس الامريكى الحالى بيل كلينتون وزوجته هيلارى .

قال الرئيس الراحل ريتشارد نيكسون عن بيل كلينتون انه : "جبان وغشاش" ولكنه تراجع عن رايه بعدما طلب منه الرئيس الشاب بيل كلينتون النصيحة والمشورة ليسود بينهما فيما بعد جو من الثقة والتفاهم كان نيكسون قد قدم النصيحة والمشورة لكلينتون بخصوص السياسة الامريكية تجاه روسيا والصين والبوسنة واكد لكلينتون ان عمله الروتينى اليومى فى البيت الابيض لم يختلف عما كان يقوم به اثناء فترة رئاسته للبلاد .

وصف نيكسون هيلارى كلينتون التى كانت تعمل فى اللجنة التى طالبت بتوجيه الاتهام له اثناء فضيحة ووترجيت بانها : "قطعة ثلجية باردة" واضاف انها ظلت مع زوجها الذى اعتاد مداعبة النساء طمعا فى سلطة البيت الابيض - فى بداية الكتاب تسجل المؤلفة كراولى العلاقة المتفاوتة بين الرئيسين - اللذين فصلت بينهما عدة عوامل مثل السن والايديولوجيا والخلفية - معتمدة على ملاحظاتها الخاصة باحاديثها مع الرئيس نيكسون اثناء السنوات الاربع الاخيرة من حياته .وهى ترى انه تنبأ بان الرئيس كلينتون لن تدمره المعلومات الخاصة بارتكابه لفضائح اخلاقية وهى المعلومات التى كشف النقاب عنها اثناء حملة كلينتون الانتخابية عام ١٩٩٢ حيث قال معلقا: "انه يبدو شديد المراوغة على ان يلتصق به اى شئ من هذا القبيل" .

لم يكن نيكسون راضيا عن فكرة تولى احد الهاربين من قرعة اداء الخدمة العسكرية فى فيتنام منصب رئيس البلاد ." لقد كان معارضا بلا ضمير حى .وكان فاسدا انانيا .لقد زاد من صعوبة عملى ويعلم الله كم ارسل من رجال ليلقوا حتفهم بدلا منه" .ثم اضاف قائلا "اذا انتخب كلينتون رئيسا للبلاد : ساعرف ان هذا البلد قد ذهب اخيرا الى الجحيم" .وعندما سمع نيكسون نبأ القاء كلينتون لكلمة عند النصب التذكارى الجديد لابطال حرب فيتنام فانه اصيب بصدمة وقال معلقا "كلينتون؛ هذا يجعلنى اتقيأ : ان مظاهراته اطالت الحرب" .

ولكن كراهية الرئيس السابق تجاه كلينتون فقدت حدتها عندما اتصل بكلينتون يوم ٢ مارس ١٩٩٣ بعد زيارة قام بها - نيكسون - الى روسيا، وقد اعجب بنبرة الاحترام التى تحدث بها كلينتون طالبا منه المشورة حول كيفية التعامل مع الرئيس الروسى بوريس يلتسين معربا عن حزنه بسبب اضطراره لاجراء خفض كبير فى ميزانية الدفاع.

فى ويلز.. إضراب الشعراء من أجل الحفاظ على اللغة





ونحن على اعتاب القرن الـ ٢١ بات من المؤكد ان العالم كان يعيش فى صراعات ايديولوجية فى القرن الـ ٢٠ .ولكن بعد انتهاء الحرب الباردة وظهور ما اطلق عليه النظام العالمى الجديد والذى من خلاله ظهرت قوتان هائلتان متضادتان حددهما الدكتور بطرس غالى الامين العام للأمم المتحدة فى احدى مقالاته بانهما: العالمية GLOBALIZATION و التفتت FRAGMENوتشبت فى ارجاء المعمورة حروب اكثر شراسة واعمق اثرا فقد التهبت ارجاؤها بنيران حروب وصراعات عرقية ودينية ومذهبية وقبلية ذات اصول قديمة تعود جذورها الى مئات السنين وبدأ المفكرون والكتاب والمحللون السياسيون ينذرون ببداية حروب الحضارات لم تصدر تنبؤات وتحذيرات هؤلاء المفكرون والكتاب والمحللون السياسيون من فراغ فقد بدات شعوب دول وامم تتصارع على احد اهم جوانب اى حضارة وهى اللغة وظهر هذا الصراع جليا مؤخرا فى الجزائر حيث يثور جدل حاد بين انصار اللغة العربية وانصار اللغة الفرنسية لتحقيق السيادة بالإضافة لظهور انصار متحمسين (البربر) للحصول على اعتراف كامل باللغة الامازيغية ومن ثم فرضها على الساحة ، ولم تسلم اكثر الدول تقدما وديمقراطية من الصراع حول اللغة مثل الولايات المتحدة الامريكية عندما تم تمرير مشروع قانون باعلان اللغة الانجليزية لغة رسمية للبلاد فثارت ثائرة بعض الاقليات التى تتكلم لغات اخرى وذلك فى محاولة للحفاظ على واحد من اهم اركان هويتهم ومؤخرا شهدت المملكة المتحدة بوادر اشتعال نيران جدل قديم ظن البعض ان جذوته قد انطفأت .ولم يكن الصراع هذه المرة فى ايرلندا الشمالية كما يحدث عادة ولكنه نشب فى ويلز من اجل الحفاظ على اللغة الاصلية الخاصة بها .فمنذ ١٥ عاما مضت اهتزت حكومة تاتشر فى ذلك الوقت بالتهديد الذى وجهه لها البطل القومى الويلزى جوينفور ايفانز عندما قرر الاضراب عن الطعام الى ان توافق الحكومة البريطانية على انشاء قناة تليفزيونية ناطقة باللغة الويلزية .ووافقت الحكومة على طلبه .

اثناء الحرب البوسنية استمع افراد القوات الدولية العاملة هناك الى لغة اجنبية مجهولة يتم التخاطب بها عبر اجهزة اللاسلكى فشلوا جميعا فى ترجمة معانيهاولم تكن تلك اللغة الغربية سوى اللغة الويلزية القديمة التى استخدمتها القوة الويلزية العاملة فى البوسنة فى التخاطب بين افرادها لانهم ادركوا انه لايوجد من يستطيع فهمها سواهم حدث ذلك فى الوقت الذى بدا فيه السائقون من ابناء ويلز ممن نالوا قدرا من التعليم فى استخدام لوحات معدنية لسياراتهم تحمل شارات باللغة الويلزية بعد ان تم السماح لهم بذلك .وكان هذا التصرف بمثابة النهاية للاشتباك الصغير الذى نشا من اجل الحفاظ على اللغة الويلزية التى يتحدث بها شخص واحد بين كل خمسة اشخاص فى ويلز التى يبلغ تعداد سكانها ٢,٦ مليون شخص .

كان الشعراء من ابناء ويلزالذين ينظر اليهم على انهم حماة اللغة الويلزية قد هددوا بمقاطعة البرامج الاذاعية التى تبثها البى بى سى على محطة "راديو كيمرو" لانهم اكتشفوا ان الضعف اللغوى قد بدا يتسرب الى المذيعين فى تلك المحطة .كما اثار الطلب الذى تقدم به مدير للخدمات الصحية - د. كارل كلاوس - إستياء الاتحاد الطبى البريطانى عندما طالب بعقد اختبارات فى اللغة الويلزية لاى متقدم للعمل كممارس عام .

قد يكون د . كلاوس على صواب الى حد ما فبالنسبة للبعض يعتبر اتقان اللغة الويلزية شرطا مهما للترقى فى العمل خاصة فى مجال الاعلام الذى يشهد ازدهارا حيث يعمل ٤ الاف شخص فى شركات مستقلة للانتاج التليفزيونى بينما يعمل اقل من ٦٠٠ شخص فى استخراج الفحم .

من الجدير بالذكر ان بعض الشخصيات العامة الويلزية فى المملكة المتحدة تؤيد استخدام اللغة الويلزية مثل لاعب الكرة مارك ايزل وود ونيجل وولكر لاعب نادى كارديف ورون ديفيز المتحدث باسم حزب العمال عن ويلز .

ظلت اللغة الويلزية فى حالة تراجع دائم لعدة عقود مضت.ففى عام ١٩٣١ اعلن مكتب التعداد والمساحة ان عدد المتكلمين باللغة الويلزية قد وصل الى ٩٠٩ الاف شخص واليوم اصبح عدد المتحدثين بتلك اللغة ٥٠٠الف شخص وعلى الرغم من تلك فالبعض يرى ان عدد المتحدثين بتلك اللغة قد اصبح ثابتا بل انه قد يرتفع مستقبلا .

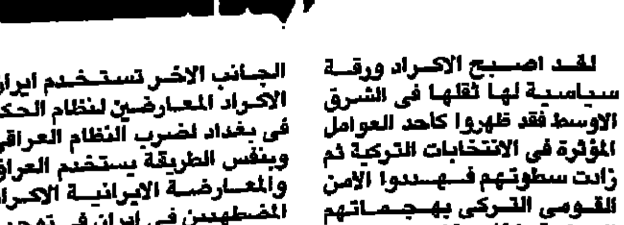
فاليوم يجمع مجلس اللغة الويلزية (وهى الجهة المسئولة عن الحفاظ على اللغة الويلزية القديمة) سنويا مبلغا يقدر بـ ٢ مليون جنيه استرلينى وهناك دعم حكومى سنوى يقدر بـ ١٠ ملايين جنيه استرلينى لدعم المطبوعات باللغة الويلزية كما اصبحت اللغة منهجا قوميا فى مدارس ويلز .

من المعروف ان اعضاء حزب المحافظين فى ويلز لايناقشون قضية اللغة بنفس القوة التى يناقشون بها القضايا الاخرى المتعلقة بويلز .كما غضت الحكومة الطرف عن الاحتجاجات القومية التى تم تنظيمها على الرغم من قوتها .

على الجانب الاخر وتعبيرا عن التناقض الذى يعتبر سمة اساسية من سمات الحياة فى ويلز علق اللورد اليس توماس على قضية اللغة بقوله ان قضية اللغة لم تعد قضية سياسية ولكنها : "اننا نرى ادلة على نقص الثقة فيما يتعلق بامن اللغة فى المستقبل" .

ومازالت محاولات ابناء ويلز مستمرة من اجل الحفاظ على لغتهم القديمة.

(عن الانديبندنت)



الثقافة

لقد اصبح الاكراد ورقة سياسية لها ثقلها فى الشرق الاوسط فقد ظهروا كاحد العوامل المؤثرة فى الانتخابات التركية ثم زادت سطوتهم فهددوا الامن القومى التركى بهجماتهم الارهابية داخل وخارج تركيا مما استدعى قيام الحكومة التركية بعمليات عسكرية فى محاولة لإجهاض جهودهم الرامية إلى فرض انفسهم على الساحة السياسية فى تركيا، وعلى الجانب الاخر تستخدم ايران الاكراد المعارضين لنظام الحكم فى بغداد لضرب النظام العراقى وبنفس الطريقة يستخدم العراق والمعارضة الايرانية الاكراد المضطهدين فى ايران فى توجيه ضربات الى الحكومة بينما تستغل سوريا الورقة الكردية فى احداث نوع من التوازن فى علاقاتها التى تفتقد الى الاستقرار مع جاراتها تركيا وقد زاد من قوة تاثير الورقة فى المناطق الواقعة فى شمال العراق شمال خط عرض ٣٦، وهو ما تاكد مؤخراً بتوجيه ضربات تاديبية للعراق لمحاولة الجيش العراقى السيطرة على مدينة أربيل التى تعتبر معقل اكراد شمال العراق. وبين التضارب فى المصالح السياسية يتعرض الشعب الكردى للمهانة والترحيل والنزوح مع كل ازمة تنشب فى هذا الجزء الملتهب من العالم.

■ تسالى السلام على طريقة نيتانياهو ■

البحث عن صيغة للتفاوض مع سوريا

هذه الضجة الرسمية التى اطلقتها ادارة كلينتون لتصاحب زيارة نيتانياهو لواشنطن ولقاءه الثانى مع كلينتون، هدفت لنصب الشباك من حول رئيس الوزراء الذى امهلته من يونيو وحتى الآن كي يطبق اتفاقيات اوسلو والقاهرة.. وفى المقدمة الانسحاب من الخليل باسرع وقت

ولكن نيتانياهو زاغ من الضغوط وخرج من الحصار مثل الشعرة من العجين.. بل إنه حذر كريستوفر وكلينتون بان الانسحاب من الخليل سيكون بمثابة القنبلة التى ستفجر عملية السلام بكاملها!!

لماذا؟ لان الاربعمائة مستوطن لابد من تأمين سلامتهم وسط وحوش الغابة الفلسطينيين بالخليل! ويجب ضمان امنهم والحفاظ على التاريخ اليهودى بالمدينة!!

هكذا حذر نيتانياهو إدارة كلينتون بان اسرائيل سوف تنقلب رأسا على عقب اذا ما هو اقدم على سحب قوات الاحتلال من الخليل!!

فاليمين المتطرف سوف يزداد تطرفا والعنف سوف يندلع، والمنطقة ستتحول لبركان والائتلاف الحاكم سوف يضغط عليه، وطبعا.. الوقت غير مناسب لهذه المشاكل لان الرئيس كلينتون يخوض معركة حياته ومستقبله الى البيت الابيض.. قالها.. نيتاناهو بصراحة.. «أنا لست متعجلا للانسحاب من الخليل، ولا اشعر باى ضغط لكى افعل ذلك!!وهو يتساءل كيف كان بيريز ومن قبله رابين سيقدم على هذه الفعلة الشنعاء بسحب القوات من الخليل؟!

وفى لقائه مع كلينتون قال نيتانياهو إن صقور اسرائيل وصقور حكومته سوف يلتفون ضده وانه بحاجة لوقت لكى يرتب الاوضاع الامنية فى الخليل ليضمن امن ٤٠٠ مستوطن.. لذلك فهو ليس متعجلا لتنفيذ الاتفاق كما هو..

وقال بصراحة إنه ملتزم باتفاقيات اوسلو ولكن على طريقته..

فى نفس الوقت.. كان الناطق باسم الخارجية نيكولاس بيريز يعلن فى المؤتمر الصحفى اليومى بالخارجية الآتى:

لقد اكدت الادارة الامريكية مرارا وتكرارا منذ انتخابات نيتانياهو تشكيل حكومته ان كل الاتفاقيات الموقعة يجب ان تنفذ مادام ان تم الالتزام بها وهذا يشمل الانسحاب من الخليل..

اضاف بيريز .. هذا التزام وقعته حكومة حزب العمل فى اتفاق آوسلو، وهى قضية هامة جدا ولم تنفذ حتى الآن رغم مرور الوقت الذى كان محددا لتنفيذها كما قال المتحدث..

اضاف ان شيمون بيريز رئيس الحكومة السابق قد حدد موعدا آخر بعد تاجيل الموعد الاول للانسحاب بسبب الانتخابات الاسرائيلية..

هكذا فان واقع الامر هو ان الادارة الامريكية اخذت موقفا واضحا وعلينا، وهى تمارس ضغوطا سياسية على نيتاناهو فى قضية الانسحاب من الخليل..

وقال المتحدث نيكولاس بيرين: فى موضوع الخليل بالذات رأت الادارة إعطاء نيتانياهو الوقت لتشكيل حكومته وتحديد سياسته ومناقشة هذا الموضوع الحساس داخل حكومته ..

والآن .. قال المتحدث..

فإن نيتانياهو تم انتخابه بنهاية مايو وقد آن الأوان للتنفيذ واحترام الاتفاقيات من المهم جدا لتنفيذ الالتزامات قال وكرر كريستوفر هذا الموقف الامريكى عدة مرات فى كورس متصل سبق وصول نيتانياهو لواشنطن وفى الاتصالات التى أجراها لاعداد جدول المباحثات بين كلينتون ونيتانياهو واعلن الموقف فى تصريحات علنية هنا فى واشنطن وفى لندن.. فلقد حان الوقت للعمل والتنفيذ واتخاذ خطوات ملموسة على الارض!! كما قال.

ولكن نيتانياهو دعا صحافته الاسرائيلية الى اجتماع مغلق، واعلن لهم انه لا يشعر بضغوط وانه يريد وقتا وانه يعمل بطريقته وليس بطريقة بيريز او كلينتون.

هذا قبل ان يذهب نيتانياهو للبيت الابيض للاجتماع بالرتب إلا أن نيتانياهو اخرج من جيبه لعبة ثانية وهى استعداده للبدء فورا لاستئناف المفاوضات مع سوريا بدون شروط مسبقة..

وفى البيت الابيض استحوذ موضوع ايجاد صيغة لاستئناف المفاوضات على المسار السورى على اللقاء مع كلينتون..

وعندما غادر واشنطن الى نيويورك ليشارك فى مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية، ترك دورى جولد مستشاره السياسى، وساعده الأيمن نحو واشنطن ليواصل البحث مع دينس روس حول نص

هدى توفيق

الصيغة التى تسمح لسوريا واسرائيل باستئناف المفاوضات فى أمريكا، من حيث توقفت قبل الانتخابات الاسرائيلية.

ولكن نيتانياهو لم يلتزم بما تريده سوريا ويريده العالم، وهو مبدأ الارض مقابل السلام. ولكن الصيغة الهلامية المقترحة.. تحقق الغموض الكافى الذى يلف موقف سوريا، وموقف اسرائيل بسحابة داكنة.. وكما قال دينس روس فان سوريا تريد تأكيدات بان المفاوضات تستأنف من حيث توقفت على أساس ما تم خلال السنوات الأربع للمفاوضات، وليس من فراغ..

أما اسرائيل، فانها تريد أن يكون لها مطلق الحرية فى أن تضع على مائدة المفاوضات ايه أفكار او مقترحات تفيد اسرائيل مفيدة.

فى هذا الإطار.. يبحث دينس روس الآن عن صيغة ترضى الطرفين لاستئناف المفاوضات وطبعا، وفى ظروف انتخابات الرئاسة، ومعركة الرئيس كلينتون فلا ضرر من إعادة نصيب خيمة السفيرين السورى والاسرائيلى، ليبدأ أول اتصال بين الحكومة السورية وحكومة اسرائيل الجديدة.

وليس بالضرورة ان تؤدى هذه المباحثات الى انفراجات، ولكن استئناف المباحثات فى حد ذاته يحافظ على عملية السلام، حتى وان كانت محلك سر كما هو الحال على المسار الفلسطينى.

بقدرة قادر، ضرب نيتانياهو بالكرة ساخنة الى الملعب السورى.. وجلس ينتظر رد سوريا.. ويعتبر نتنياهو نفسه ه التاجر الشاطر فى سوق الشرق الاوسط.. فهو مستعد ان يبيع ولكن بثمن باهظ.

لقد نزل نيتانياهو الى بازار الشرق الاوسط ليبيع ويشترى بشطارته.

ورغم العين الحمراء التى اظهرتها ادارة كلينتون فجاة، والتى ارادت أن تستغل المصافحة بين نيتانياهو وياسر عرفات وتحلها الى انسحاب من الخليل، وهدم الحصار الاقتصادى على الفلسطينيين فان نيتانياهو جاء برسالة محددة لامريكا.

اولا: انه يريد ان يعمل بطريقته وليس بطريقة الاخرين.. لا على طريقة الحكومة السابقة، ولا على طريقة امريكا

ثانيا: ان الحديث عن المفاوضات مع سوريا ومع الفلسطينيين يساعد على إبقاء عملية السلام داخل اللعبة السياسية خاصة فى الوقت الضائع خلال الاسابيع القليلة الباقية على انتخابات الرئاسة الامريكية وايضا على القمة الاقتصادية فى القاهرة

ثالثا: دار حديث طويل حول القمة الاقتصادية فى القاهرة.. واسرائيل حريصة على القمة.. وكذلك امريكا..

واكدت الإدارة انها تفعل الآن كل ماتستطيع لاستئناف الحوار السياسى حول عملية السلام

فى الوقت الذى يجرى فيه الاعداد للقمة الاقتصادية والآن الشىء المؤكد هو ان نيتانياهو وكلينتون يريان لاستمرار القنوات بينهما ، رغم عدم وجود تلك العلاقة السحرية التى ربطت بين كلينتون ولوبيين اوروبيين

فى النهاية فان نيتانياهو يعمل على ترويج ادارة كلينتون لكى تقبل فى النهاية او تستوعب طريقته فى العمل من اجل السلام!

هكذا يقول..وفى البيت الابيض قال نيتانياهو لكلينتون، إنه يكرر ماقاله لعرفات خلال المصافحة الاولى وهو ان الانسحاب من الخليل بدون التفاوض لتامين المستوطنين، سوف يفجر الوضع! مع ذلك فهو مستعد للتحرك ولكن بطريقته.

ولكن نبيل قال للامريكان هنا ان السلطة الفلسطينية لن تفتح الاتفاقيات الموقعة لمفاوضات جديدة ولن تغير حرفا او كلمة فى الاتفاق..وبخلاف عملية السلام، فان نيتانياهو حشر نفسه فى قضايا المنطقة.. فقد تدخل فى موضوع العراق، ومشكلة الاكراد والقصف الصاروخى الامريكى لقواعد الدفاع الجوى العراقية.

وطبقا لمصادر من داخل المباحثات فان نيتانياهو اقترح تقوية الاردن عسكريا فى مواجهة الرئيس صدام حسين.

وعرض على وزير الدفاع ويليام بيرى خدمات اسرائيل للتصدى للعراق.

ولكن ليبيرى اوضح ان امريكا ليست بحاجة لخدمات اسرائيل الآن، ولكنه اشاد بنجاح التجربة الاسرائيلية باطلاق صاروخ ارو القاتل للصواريخ فى الجو.

وتم الاتفاق على تزويد امريكا لاسرائيل بكل الصور والمعلومات من المخابرات الامريكية التى تلتقطها اجهزة التنصت والتجسس الامريكية بالمنطقة مباشرة على الشاشات الاسرائيلية فى نفس الوقت.



□ المصافحة الأولى بين عرفات ونيتانياهو منذ أسبوع



□ نيتانياهو أثناء لقائه مع وليام بيرى خلال زيارته للولايات المتحدة الامريكية

■ قراءة فى الجولة الأوروبية لديفيد ليفى ■

مقاطعة الأوروبيين لبيت الشرق فى القدس مطلب أساسى

رسالة باريس:

د. سعيد اللاوندى

ماذا يحمل ديفيد ليفى وزير الخارجية الاسرائيلى فى جعبته من افكار ومشاريع بخصوص عملية السلام التى تمر حاليا بمأزق حقيقى يأسف له الكثيرون فى المنطقة وخارجها؟

والى أى حد يمكن ان تسهم هذه الجولة التى تشمل : ايطاليا، وايرلندا، وبريطانيا، وفرنسا، والمانيا فى تحريك العملية السلمية التى كانت تصل إلى طريق مسدود فى الآونة الأخيرة؟

فى واقع الأمر، لا تقدم لنا البيانات الصادرة عن وزارة الخارجية الفرنسية شأنها فى ذلك شأن غيرها من بيانات وزارات خارجية الدول التى تشملها جولة ديفيد ليفى الأوروبية سوى عبارات مكررة لا تحمل اية خصوصية او تفصيلات وهى أن مباحثات وزير الخارجية الاسرائيلى مع المسئولين فى فرنسا (والدول الأخرى بطبيعة الحال) تتناول الأوضاع فى المنطقة وخصوصا عملية السلام.

لكن ديفيد ليفى وزير الخارجية الاسرائيلى نفسه لم يشأ أن يتركنا أمام هذه العبارات التى اعتدنا عليها فى البيانات الرسمية وبادر باعطائنا ما يمكن ان تسميه «كشف حساب» مقدما، لجولته الأوروبية عبر خمس مقابلات صحفية، نشرت فى عدد من الصحف الأوروبية قبل بدء جولته بيوم واحد .. وتضمنت عددا من الأفكار التى لا أقول استرعت الاهتمام فقط، وإنما أقول جذبته جذبا لأنها اشتملت على آراء ووجهات نظر أقل ما توصف به أنها لا تخدم عملية السلام أو انتشالها من المأزق الذى وقعت فيه بأى حال من الأحوال. فهو عندما سئل عما سيتحدث بشأنه مع المسئولين الأوروبيين فى هذه الجولة، أجاب بانه سيطلب منهم الامتناع عن لقاء ياسر عرفات فى بيت الشرق،

والسبب هو أن السلطة الفلسطينية محظور عليها - من وجهة نظره - أن تمارس أى نشاط سياسى فى القدس الشرقية مشيرا إلى أن الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل والفلسطينيين تنص على هذا الحظر ..

وقال إن مزاولة أى عمل سياسى او استقبال دبلوماسى أوروبى فى القدس الشرقية من قبل السلطة الفلسطينية يعتبر خرقا لهذه الاتفاقات. وذكر أن الرئيس ياسر عرفات مقتنع بأن السلطة الفلسطينية ليس من حقها أن يكون لها عنوانان الأول فى القدس الشرقية والثانى فى غزة وأريحا.

واستطرد ديفيد ليفى وزير خارجية اسرائيل قائلا : إن السلطة الفلسطينية موافقة على ذلك بدليل اغلاقها قبل عدة اسابيع لثلاثة مكاتب تابعة لها فى القدس الشرقية وهى مكاتب خاصة بالاحصاء والرياضة والشباب ..

ولذلك يقول - ديفيد ليفى - سوف اشرح للاصدقاء الأوروبيين فى جولتى هذه ان لقاءاتهم بالفلسطينيين فى بيت الشرق ستضر بعملية السلام لانه سيكون بمثابة وضع العصا داخل العجلة اثناء الدوران، خصوصا ان الرئيس عرفات - والكلام مازال لديفيد ليفى - قد اكد انه يستطيع أن يلتقى بضيوفه الدبلوماسيين الأوروبيين «فى غزة وأريحا» او يذهب للقائهم فى بلادهم.

واضاف ليفى : إن مطلبى واضح فى هذا الخصوص وهو أن تحترم الدول الأوروبية العناوين الرسمية للسلطة الفلسطينية وهى فى غزة وأريحا وليس فى القدس الشرقية.

وعندما سئل عن مدى التزام حكومة بنيامين نيتانياهو بالاتفاقات المبرمة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية السابقة، أجاب يقول :

لقد قررنا مواصلة عملية السلام

□ ديفيد ليفى

لكن هذا القرار لا يفرض علينا ان نلتزم بكل ما وقع عليه السابقون لنا (يقصد حزب العمال الاسرائيلى). فالاتفاقات يمكن ان نحترمها بشرط أن يتحمل كل طرف نصيبه من «العقد» الذى وقع عليه كما أن السلام إذا كان يخدم طرفا واحدا فالمحقق أنه سيولد ميتا!

ويبدو أن ليفى وزير خارجية اسرائيل شعر انه بهذا الكلام قد تجاوز الحدود المرسومة له، فعاد يقول : صحيح اننا لن نستطيع ان ننسى الماضى بسهولة، فالآثار والندوب لا تزال موجودة فى الجسد، ولقد فقدت عددا من أعضاء اسرتى بسبب العمليات الارهابية كحال الآف من الاسرائيليين، لكننى احاول الا اجعل مشاعرى تتحكم فى مستقبلى ولابد ان نسير للامام بحزم وحذر.

واشار ليفى إلى مشكلة المستوطنات و أضاف رأيا مثيرا للجدل يقول : لا شىء فى اتفاقات اوسلو يمنع من مواصلة بناء المستوطنات. ثم اننا لم نصادر أرضا، او ننتزع حقوقا من أحد. ولم نأخذ قرارا بايجاد مستوطنات جديدة وإنما كل ما فعلناه هو توسيع المستوطنات الموجودة بالفعل ..

ويصر ليفى على تصوير ان اسرائيل فعلت ما لم يفعله أحد، وأنه يجب الا يطلب منها اكثر من هذا .. فيقول : اننا بمواصلتنا لعملية السلام انما نعرض انفسنا للخطر، وعلى السلطة الفلسطينية ان تعلم انه بدون «الأمن» فإنه لا سلام، وأن مصير «عملية السلام» برمتها هو الانهيار.!

ويضيف قائلا : لقد وافقنا على مواصلة جهود عملية السلام التى كنا نبنيها من قبل ذلك كما التقى قادتنا على اعلى مستوى بالفلسطينيين .. وهذا بحد ذاته انجاز كبير.

وقال أيضا : كل شىء يتطلب استعدادات معينة، إذ لا يكفى أن نضغط على «زر» لكى تسير كل الأمور كما نود ونرغب .. فلقد كنا فى حزب الليكود من أشد المعارضين والمنتقدين لاتفاقات اوسلو، واليوم ها نحن نقرر الاستمرار فى عملية السلام، وإذا كان اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى السابق قد شبه اتفاقات اوسلو بقطعة الجبن المليئة بالثقوب «فإن مسئوليتنا هى الا تتحول هذه الثقوب إلى ثقوب سوداء».

وحول مستقبل الخليل قال ديفيد ليفى إن الحكومة الاسرائيلية السابقة لم تنفذ ما كانت قد اتفقت عليه بشأن الخليل، ربما لأنها كانت خائفة! لكن الأمر بالنسبة لنا هو ان ثمة تفاصيل فى الاتفاقية الخاصة بالخليل نرى انها! تثير مشكلات عديدة، ولذلك فالأمر مرهون بالتفاوض مع الفلسطينيين ..

هذه هى مجمل الأفكار والرؤى التى عبر عنها ديفيد ليفى وزير خارجية اسرائيل فى كشف حساب «جولته الأوروبية»، وكلها تخلو من أى خطة او منهجية اسرائيلية جديدة لآلية تحريك عملية السلام فى المرحلة المقبلة. كما لا تخرج فى مجملها - حسب وصف فاروق الشرع وزير خارجية سوريا، عن كونها مجرد شعارات لا تفسرها او تشرحها اية تفاصيل .. فالاسرائيليون يزعمون انهم يريدون التفاوض مع سوريا مثلا، ويريدون ايضا انقاذ عملية السلام، وهى نوايا طيبة يشاركهم فيها الكثيرون، لكن لم يحددوا بوضوح ماذا سيقدمون من أجل بلوغ هذه الغاية. كما لم نعرف من ديفيد ليفى وغيره من رموز الحكم فى اسرائيل .. عما إذا كان انقاذ عملية السلام يعنى التمسك بالجولان، ورفض وجود دولة فلسطينية وتوسيع المستوطنات بحجة أن اتفاقات اوسلو لم تحظرها ووضع السلطة الفلسطينية من استقبال ضيوفها فى بيت الشرق بالقدس الشرقية ؟!

الثابت أن كل الشواهد والمؤشرات تؤكد ان جولة ديفيد ليفى الأوروبية لن تحقق المأمول منها عربيا، وحسبها انها ستركز على مخاوف اسرائيل وعلى رأسها ابعاد التمثيل الفلسطينى جملة وتفصيلا من القدس التى يرى الليكود الحاكم فى اسرائيل انها عاصمة دولتهم الأبدية دون أدنى مشاركة من أحد!

وعلى كل حال، هذا الرأى ليس ادعاء أو افتئاتا على الحكومة الإسرائيلية، ولكنه النتيجة الطبيعية للقراءة الهادئة والمتأنية فى الجولة الأوروبية لليفى او فى الأحاديث التى اسهب فيها عبر الصحف الأوروبية قبل أيام ..

الإختفاء الكبير

تعتبر منطقة جنوب شرق اسيا من المناطق القليلة فى العالم التى غالبا ما يلف الغموض الاحداث التى تشهدها «وهذه المرة لف الغموض النظريات والانباء التى قالت باختفاء بول بوت زعيم الخمير الحمر فى كمبوديا .فعلى الرغم من اختفائه المتكرر ثم عودته للظهور فان التساؤلات حول اختفائه الاخير بدأت تتصاعد منذ شهر يونيو الماضى «وكالمعتاد فقد اعترف خبراء المخابرات المتخصصين فى كامبوديا بانهم لايعرفون الاجابة تحديدا فاختراق الخمير الحمر مازال امرا بالغ الصعوبة وذلك لسياج السرية والتعتيم الذى احاط به بوت جماعته .

يقول مسئول امريكى تعليقا على اختفاء بوت : " لقد رايناه يختفى لشهور بل ولسنوات ثم يعاود الظهور .فلا يوجد شىء واضح ".كل ماتم التوصل اليه منذ شهر يونيو الماضى هو ان الخمير الحمر قد سادتهم حالة من الاضطراب وهو ما يقوى من التكهنات التى تقول برحيل بوت .

يبدو ان القاتلين الشرسين الذين اثاروا الذعر فى قلوب الشعب الكمبودى بالمذابح الجماعية التى ارتكبوها فى السبعينيات لن يكونوا مصدر تهديد حقيقى للحكومة فى بنوم بنه او للشعب الكمبودى الذى عانى كثيرا .

وقد بدات بوادر الانقسام فى صفوف الخمير الحمر فى الظهور مؤخرا عندما بدات اذاعة سرية يعتقد انها تابعة لبول بوت فى توجيه الاتهامات والاهانات لانج سارى احد قادة الخمير واحد رفاق بوت المقربين فقد كانا زملاء دراسة فى الصغر ثم انضموا سويا للحزب الشيوعى الفرنسى فى الخمسينيات ثم تزوج كل منهما من شقيقة الاخر وعلى الرغم من هذه العلاقة الوطيدة فان الموقف الان اصبح مختلفا بعد ان اعلنت الاذاعة ان انج سارى ليس سوى خائن و مختلس وانه " كشف عن وجهه الحقيقى كعدو للامة " .

حدث ذلك فى الوقت الذى اعلن فيه مساعد رئيس الوزراء الكمبودى هون سن انه يعتقد ان اثنين من القادة العسكريين الرئيسيين للخمير الحمر - سوك فياب وميت شيان - يستعدان للهروب من كمبوديا مع ٣ الاف مقاتل يعتقد انهم نصف القوة العسكرية للخمير الحمر وهو ما جعل مسئول كمبودى يعلق قائلا :" انها ليست نهاية الخمير الحمر ولكنها بداية النهاية" .

كان هون سين احد المقاتلين فى صفوف الخمير الحمر قبل فراره منهم عام ١٩٧٧ قد اعلن ان انج سارى - الذى حكم عليه بالاعدام غيابيا مع بول بوت عام ١٩٧٩ - يمكن ان يعود لبنوم بنه ليعيش فى سلام «كما منح القائدين رتبة "جنرال" ودعاهما الى الانضمام لصفوف الحكومة ولكن ما يدور فى ذهن الجنرالين لم يكن واضحا .

من المعروف ان هروب بول بوت او انج سارى قد يضعف قاعدة الخمير الحمر الرئيسية فى شمال غرب البلاد كما قد يضعف الفرقة التى يطلق عليها اسم فرقة سوك فيبس ٤٥٠ فى بنوم مالاى التى تتمتع قاعدتها الجبلية الحصينة باهمية كبيرة فمن طريقها يمكن الانتقال بسهولة الى تايلاند بالاضافة لتحكمها فى الطريق الوحيد الذى يربط بين المدن الكمبودية والحدود التايلاندية «كما قد تضعف فرقة ميت شيان ٤١٥ المتمركزة فى بايلين حيث تتحكم فى عمليات قطع الاخشاب وعمليات البحث واستخراج الاحجار الكريمة وهى الاعمال التى يرتكز تمويل الخمير الحمر عليها منذ انقطاع الدعم الصينى فى الثمانينيات .

منذ ٤ سنوات مضت كان بمقدور الخمير الحمر استخدام القوة فى تهديد جانب كبير من كمبوديا ولكن بدون بايلين وبنوم مالاى لن يستطيع الخمير الحمر الاستمرار فى فرض سيطرتهم الا على المناطق المحيطة بقواعدهم التى ستكون مثل الجزر المعزولة «ويعلق دبلوماسى غربى قائلا :" سيتوقف خطر الخمير الحمر من الناحية العسكرية وبدلا من ذلك سيتحولون الى تهديد للقانون والنظام " .

ان وقت الاحتفال بوفاة الخمير الحمر التى كانت مخيفة يوما ما مازال مبكرا فلايوجد تاكيد كامل من ان الانتخابات التى ينتظر ان تجرى عام ١٩٩٨ ستدخل البلاد فى عهد جديد من الاستقرار «ولكن من الواضح ان حالة الاضطراب التى اصابت الخمير الحمر ستعطى الشعب الكمبودى قليل من الامل بانه اخيرا سيكون بامكانه التخلص من رعب وهلع زمن المذابح التى ظلت تطارده لوقت طويل .

(عن النيوزويك)

□ هل حمل بول بوت عصاه ورحل؟!



عرفات يبحث في طوكيو دعم اليابان لعملية السلام بالمنطقة

طوكيو ـ وكالات الانباء ـ يجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في طوكيو اليوم مع امبراطور اليابان اكيهيتو ووزير الخارجية يوكيهيكوايكيد وعدد من رجال الأعمال اليابانيين، كما يلتقي غدا مع ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني.

وكان عرفات قد وصل الي طوكيو أمس في زيارة رسمية تستغرق ٣ أيام. وأكد عرفات في تصريحات لشبكة تليفزيون «ان. اتش. كي» اليابانية حاجة الفلسطينيين الي مساعدة اليابان لانقاذ عملية السلام.

السجن ٥ أشهر لشاب فلسطيني سمم كلاب المستوطنين

غزة ـ أ ف ب ـ قضت محكمة إسرائيلية بالسجن ٥ اشهر على شاب فلسطيني بتهمة تسميم كلاب يملكها مستوطنون في مستوطنة «بيت ايل» قرب رام الله بالضفة الغربية.

وأوضحت صحيفة القدس الفلسطينية أن الشاب الفلسطيني ـ وهو طالب بالثانوي يدعى عادل عبيد ـ معتقل لدى السلطات الإسرائيلية منذ ٤ أسابيع.

اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة بعد غد لمتابعة تنفيذ قرارات القمة

عرفات يطلع وزراء الخارجية على تطورات السلام في الجلسة الطارئة بعد افتتاح الدورة العادية للجامعة

عرفات | عمرو موسى | الحبيب بن يحيى



احمد عطاف

متابعة

أمين محمد أمين

يعقد وزراء خارجية الدول العربية الـ ٢١ المشاركين في قمة القاهرة العربية الموسعة التي عقدت برئاسة الرئيس محمد حسني مبارك، اجتماعا غير رسمي يوم الجمعة القادم برئاسة السيد عمرو موسى وزير الخارجية لمتابعة تنفيذ قرارات البيان الختامي الصادر عن القمة والتي ستعرض على جدول اعمال الدورة العادية ١٠٦ لمجلس الجامعة العربية التي ستبدأ اعمالها على المستوى الوزاري في الحادية عشرة من صباح يوم السبت القادم بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية.

ومن المقرر ان تبدأ أعمال الجلسة الافتتاحية العلنية للدورة العادية بكلمة من رئيس الدورة السابقة ١٠٥ وزراء خارجية تونس الحبيب بن يحيى ثم يسلم رئاسة الدورة الجديدة إلى السيد أحمد عطاف وزير خارجية الجزائر، ويتحدث عقب إلقاء كلمة الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ثم ترفع الجلسة لتستأنف الدورة العادية اولى جلسات عملها المغلقة مساء لمناقشة بنود جدول أعمالها الذى يضم ٣٩ بندا.

ومن المقرر أن يعقد مجلس الجامعة مابين جلسته الافتتاحية والعمل الأولى دورة طارئة في الثانية عشرة ظهرا بناء على طلب دولة فلسطين يتحدث فيها امام وزراء الخارجية العرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول قرار الحكومة الإسرائيلية بتوسيع الاستيطان في الاراضى العربية المحتلة والمعوقات التى تعترض مسيرة السلام، وذلك في جلسة علنية يتحدث في بدايتها ايضا الدكتور عصمت عبدالمجيد، ومن المنتظر ان يعقد الدكتور عصمت عبدالمجيد اجتماعا مغلقا على هامش الدورة مع وزراء الخارجية العرب لمناقشة القضايا العربية المطروحة على الساحة.

كما سيعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي مشاورات واجتماعات على هامش الدورة إلى جانب وزراء خارجية دول إعلان دمشق.

وتصدر قرارات القمة العربية بشأن الموافقة على إنشاء محكمة العدل العربية وميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي، إلى جانب إنشاء آلية بجامعة الدول العربية للوقاية من النزاعات وإدارتها وتسويتها بين الدول الأعضاء تتصدر الجانب السياسي من جدول أعمال الدورة العادية إلى جانب الاقتراح الليبي بمشروع الاتحاد العربي ومعاهدة إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

كما يناقش الوزراء الآثار المترتبة على السلاح النووي الإسرائيلي وما يمثله من تهديد للأمن القومي العربي، وبالنسبة للقضية الفلسطينية يتم مناقشة تطوراتها إلى جانب البند الدائم متابعة تطورات الانتفاضة الفلسطينية ودعمها!! بالإضافة إلى قضية القدس واللاجئين الفلسطينيين والتنمية في الأراضي الفلسطينية، إلى جانب الاستعمار الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة وهى القضايا التى ستناقشها الدورة الطارئة.

وتتعدد الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المجلس من استعراض تقرير المشرفين على شئون الفلسطين في الدول العربية إلى الوضع المالي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بالشرق الأدنى، ثم إلى جانب الوضع في الجولان والجنوب اللبناني والبقاع الغربي وأوضاع المعتقلين في السجون الإسرائيلية والوضع المأساوي في الصومال واحتلال إيران للجزر العربية لدولة الإمارات، بالإضافة إلى الحصار المفروض على ليبيا، ومشكلة المياه بنهر الفرات ودجلة، ومسيرة الحوار العربي ـ الأوروبي المتوقعة، والعلاقات العربية الإفريقية، والشراكة الأوروبية ـ المتوسطية في ضوء إعلان برشلونة، والجوانب السياسية والقانونية للموارد المائية العربية والدولية في الوطن العربي، وإنشاء مركز للدراسات المائية والأمن العربي المائي بدمشق.

كما يستعرض المجلس تقرير مكتب مقاطعة إسرائيل خلال النصف الأول من العام الحالي.

هذا ولاتزال الجامعة العربية تعاني من ازمتها المالية الطاحنة، حيث بلغت نسبة السداد في موازنة العام الحالي ٥٦.٦٧٪ فقط من قيمة الموازنة البالغة ٢٧ مليونا و٦٣٧ ألف دولار، يأتي ذلك في الوقت الذى تبلغ فيه متأخرات الدول الأعضاء غير المعترض عليها ٨٤ مليونا و٣٤٨ الف دولار، بينما تبلغ المتأخرات المعترض عليها ٢٩ مليونا و٨٥٢ الف دولار.

ومن المقرر أن يجرى الدكتور عبدالمجيد اتصالات مع الدول الأعضاء لجدولة المتأخرات لعشر سنوات على مرحلتين، الأولى من عام ٩٠ إلى ١٩٩٥ تسدد المبالغ المتأخرة خلال فترة اقصاها خمس سنوات، والمرحلة الثانية لسداد المتأخرات من عام ١٩٨٩ وما قبلها تسدد خلال السنوات الخمس التالية.

من المحيط إلى الخليج

●● دمشق ـ أصدر الرئيس السوري حافظ الأسد مرسوما منع بموجبه الاعلان عن التبغ في جميع وسائل الاعلام، حيث يعاقب من يخالف احكام هذا المرسوم بالسجن من اربعة اشهر إلى سنة وغرامة مالية تصل إلى الف ليرة سورية.

●● بيروت ـ أعلن بنك البحر المتوسط اللبناني أمس عزمه على اصدار شهادات ايداع في الأسواق العالمية بقيمة ١٥٠ مليون دولار بالتعاون مع الشركة المالية الأمريكية «ميريل لينش». وأوضح البنك في بيان له أنه سيصدر في مرحلة أولى شهادات ايداع بقيمة ٥٠ مليون دولار تبلغ مدتها سنتين على ان يصدر في مرحلة لاحقة شهادات ايداع بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

ويذكر ان رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبناني من ابرز المساهمين في بنك البحر المتوسط والذى يعد اكبر البنوك اللبنانية من حيث حجم ودائعه.

●● الكويت ـ وكالات الانباء ـ وصل أمس الى واشنطن جاسم العون» وزير المواصلات والكهرباء الكويتي بدعوة من «ميكي كانتور» وزير التجارة الخارجية الأمريكي لبحث مشروع انشاء محطة «الشعيبة» الشمالية لتوليد الطاقة الكهربائية والتى تبلغ سعتها الفين و٤٠٠ ميجا واط.

وذكر «العون» أن مباحثاته مع وزير التجارة الأمريكى ستشمل ايضا تبادل الخبرات في مجال الطاقة وفتح افاق جديدة للتعاون والتدريب والتطوير في المجال الفنى الكهربائى والهندسي للاستفادة من الخبرات التكنولوجية التى تتمتع بها الولايات المتحدة الأمريكية.

●● المنامة ـ تشارك البحرين في المعرض العربي للصناعات التقليدية الذى يقام في الدار البيضاء في الفترة من ١٣ الى ١٩ سبتمبر الحالي حيث تشارك البحرين بعرض نماذج من منتجات الصناعات التقليدية البحرينية والتعريف بالطاقات الابداعية في البحرين.

●● الكويت ـ تسلم أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح امس رسالة من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

وذكر راديو الكويت ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الودية القائمة بين دولة الكويت والولايات المتحدة.

●● طرابلس ـ تلقى العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية رسالة خطية من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما تلقى العقيد القذافى رسالة خطية من الرئيس سام نجوما رئيس جمهورية ناميبيا.

جابر الأحمد الصباح

البحرين تسلم مجلس التعاون مذكرة رسمية بعدم مشاركتها في قمة الدوحة المقبلة

بسبب قيام قطر برفع دعوى بمحكمة العدل حول خلافهما على جزيرة جوار

جدة ـ وكالات الأنباء: قررت البحرين عدم المشاركة في القمة القادمة لدول للمجلس المقرر عقدها بالدوحة في شهر ديسمبر القادم. وقد تسلم الامين العام للمجلس جميل الحجيلان مذكرة رسمية بهذا الشأن من السلطات البحرينية في اعقاب الدورة الستين لاجتماع وزراء خارجية المجلس التى اختتمت بالعاصمة السعودية الرياض يوم الأحد الماضي.

وأوضحت المصادر نفسها ان سلطات المنامة قررت عدم المشاركة في القمة المرتقبة لزعماء دول المجلس بسبب قيام قطر برفع دعوى قضائية على البحرين لدى محكمة العدل الدولية لخلافهما حول بعض الجزر في مياه الخليج العربي منها جزيرتي «جوار» و«فشت الديبل». وفى حالة اذا ما نفذت البحرين تهديدها بعدم للمشاركة في القمة فستكون اول بلد يقاطع جلسات قمة المجلس منذ انشائه سنة ١٩٨١.

وكانت محكمة العدل الدولية قد اعلنت في فبراير ١٩٩٥ صلاحيتها للنظر في القضية التى رفعتها قطر بصفة انفرادية اليها ومنحت الدولتين في ابريل من العام نفسه مهلة سنتين للتقدم بمذكرات مكتوبة غير ان البحرين رفضت القرار مفضلة حل النزاع بوساطة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وقاطعت جلسات المحكمة. وقد سبق لقطر ان رحبت بالوساطة السعودية الا انها رفضت سحب القضية من محكمة العدل الدولية مؤكدة انها ستقبل بأى قرار للمحكمة حتي ولن قضت بأن جزيرة جوار تابعة للبحرين. وقد اعادت المنامة في سبتمبر الماضي تأكيد سيادتها على جزر جوار معتبرة ان ليس من حق قطر الاحتجاج على قيامها ببناء منشآت سياحية فيها وبلغ الخلاف ذروته بين البلدين في الثمانينات عندما ارادت البحرين اقامة موقع عسكرى في فشت الديبل وهى جزيرة اخرى متنازع عليها.

وقال وزير شئون مجلس الوزراء والاعلام السيد محمد ابراهيم المطوع ان قرار البحرين بعدم المشاركة في قمة مجلس التعاون بالدوحة في ديسمبر القادم لا يعنى مقاطعة مجلس التعاون مؤكدا ان البحرين حريصة على التمسك بالمجلس والعمل لتفعيل مؤسساته ونهجه. واوضح ان الموقف البحريني من قمة الدوحة لم يصدر لاحداث ردود فعل وانما هو موقف تؤمن به البحرين وهى ايضا تعبر عن عدم رضاها عما وصلت اليه قضية الخلاف الحدودى الى محكمة العدل الدولية متمسكة بضرورة حل الخلافات في الاطار الاقليمي وداخل البيت الخليجي تفعيلا للنظام الاساسي لميثاق المجلس وتأكيدا على اتاحة الفرصة كاملة للوساطة السعودية بجميع الياتها للوصول الى حل اخوى يحفظ للشعبين الشقيقين كل أواصر الاخوة والمودة وحسن الجوار.

وقال اننا لن نقاطع مجلس التعاون وانما قاطعنا قمة الدوحة وقرار عدم مشاركة البحرين في القمةاتخذ بأسلوب حضارى حيث انها لم تفاجيء الاشقاء قبل يوم من موعد انعقاد القمة.

واشار المطوع الى أن موقف البحرين ليس وليد الساعة او بمثابة رد فعل على الموقف القطرى وانما نتاج أعوام من الحوار حول الخلاف لم تجد البحرين خلالها الا الصدود. واوضح أن قبول محكمة العدل الدولية الاختصاص بناء على الطلب القطرى المنفرد قد ساهم في تعميق التوتر وتصعيد الموقف ولم يساهم في تهدئة الاوضاع وذلك لان القرار لم يأخذ في الاعتبار اتفاق الطرفين في التقاضى أمام المحكمة وهو شرط أساسي لمباشرة القضية في نظر البحرين واكد تمسك البحرين بالوساطة الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة التى يجب أن تعطى الوقت الكافى للوصول الى حل أخوى يحفظ للبلدين أواصر الود. وقال ان البحرين مازالت مصرة على تفعيل دور مجلس التعاون في القضية لحل الخلاف وانها اكثر تمسكا باليات ومبادىء المجلس في حل الخلاف القطرى البحرينى.

اليهود الروس يسعون للتهرب من الخدمة في الجيش الإسرائيلي

اكد تقرير من موسكو تلقاه السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشئون فلسطين حول موقف المهاجرين الروس من التجنيد في الجيش الإسرائيلي ومحاولات الهروب، لأن الجيش الإسرائيلى لم يعد في نظرهم ذلك الجيش الأسطورى الذى لا يقهر.

وذكر التقرير أن كل من تعامل مع المؤسسة العسكرية الإسرائيلية ثم عاد إلى روسيا تحدث بلا حماس عن هذا الجيش رغم كل الدعايات القائلة بأن الخدمة تحت شمس البحر المتوسط تشبه أماكن الاستجمام.

وأوضح التقرير أنه كان لقدوم تابوت يضم جثة جندي إسرائيلى قتل في جنوب لبنان إلى مقاطعة «بيروليجان» اليهودية الروسية حيث مسقط رأسه وحيث تعيش والدته وقع الماء البارد على رؤوس الكثيرين خاصة أن اليهود في روسيا يسعون بأى شكل لتهريب ابنائهم من الخدمة في الجيش الروسى ويخيفونهم بالمعاملة والتغذية السيئة والحرب في الشيشان.

وقال التقرير: وهاهم يبدون القلق اليوم من أن أولادهم يمكن أن يموتوا هناك فيعملون على تهريبهم من الخدمة في إسرائيل أيضا باللجوء إلى حيلة بسيطة إما عبر اللجنة الطبية، وإما عن طريق الفرار بزى مدنى ووثائق مزورة والمغادرة إلى الخارج حتي ولو إلى روسيا خاصة إذا تمكنوا من حيازة جواز سفر ثان إسرائيلي.

وأكد التقرير أن هذا هو ما يدفع المهاجرين اليهود إلى الاحتفاظ بالجنسية الروسية بعد وصولهم إلى الشرق الأوسط، لأن ذلك يفتح الطريق امامهم للتنقل بحرية خاصة العاملين بتجارة «الشنطة»، والواقعين في شباك عالم الإجرام أو غير المتأقلمين مع الحياة الروسية والإسرائيلية.

فوز كبير لقائمة أمل وحزب الله في الانتخابات البرلمانية بالجنوب اللبناني

بيروت ـ وكالات الانباء ـ أكدت النتائج الرسمية لانتخابات الجنوب اللبناني عن فوز ٢١ مرشحا عن القائمة المشتركة بين حركة أمل وحزب الله المؤيد لايران بالاضافة الى فوز اثنين من حلفائهما.

فقد أعلن وزير الداخلية بشارة المر النتائج الرسمية أمس الأول مشيرا الى فوز نزيه منصور أحد المرشحين الأربعة عن حزب الله بـ ١٥٩ الفا صوتا.

وكان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه برى ورئيس حركة أمل قد أعلن من قبل فوزه بأكثر من ١٦٠ الف صوت متصدرا بذلك اللائحة الا انه اصبح الآن في المرتبة الثانية بحصوله على ١٥٥ الفا صوتا طبقا للنتائج الرسمية.

وقد شهدت المعركة الانتخابية الضارية في صيدا كبرى مدن الجنوب اللبناني فوز بهية الحريرى شقيقة رئيس الوزراء رفيق الحريرى بـ ١٤١ الف صوت وقد ساندتها حركة أمل وفوز منافسها مصطفى سعد الذى ساندة حزب الله بـ ١٢٨ الف صوت وشغلا بذلك المقعدين المخصصين للطائفة السنية.

كما حصل سائر أعضاء اللائحة الائتلافية من أعضاء أمل وحزب الله وأيضا شخصيات مسيحية ومسلمة على أصوات تراوحت بين ١٢٢ الفا و١٤٥ الف صوت.

وقد حصل الياس أبو رزق رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان على ٩٤ الف صوت وهو من أشد المعارضين للنظام وانخرط في السياسة حديثا ولكن وزير العمل اسعد حردان عضو الحزب السورى القومى الاجتماعى هزمه في الانتخابات.

كما هزم مرشحان آخران هما كامل الأسعد واليسارى حبيب صادق بعد أن حصلا على ٥٧ الفا صوت و٦٥ الف صوت على التوالي.

وكان برى قد اختار ١٧ مرشحا عن اللائحة الائتلافية بين أمل وحزب الله بينما اختار حزب الله أربعة مرشحين.

وكان ناخبو الجنوب اللبناني قد أدلوا يوم الأحد الماضى بأصواتهم لاختيار ٢٣ من ١٢٢ مرشحا يوزعون طبقا للنظام الطائفى السارى في لبنان كالآتى و ـ ١٤ شيعيا وثلاثة من السنة ودرزى واحد بالنسبة المسلمين، واثنان من الموارنة واثنان من الروم الكاثوليك وواحد من الروم الأرثوذكس بالنسبة للمسيحيين.

وبلغت نسبة المشاركة في الانتخابات ٤٨.٢ في المائة مقابل ٣٨.٧ في المائة ابان لانتخابات ١٩٩٢ وهى تعد أعلى نسبة اقبال مقارنة بالمراحل الثلاث الأولي للانتخابات في جبل لبنان (٤٥ في المائة) ولبنان الشمالى (٤٠ في المائة) وبيروت (٣١ في المائة).

وقد بدأت الانتخابات النيابية اللبنانية في ١٨ أغسطس وستنتهى يوم الأحد القادم في سهل البقاع الشرقى حيث يكون حزب الله وحركة أمل لائحة ائتلافية تضم شخصيات مسيحية ومسلمة.

ومن ناحية أخرى أعلن وزير الصناعة والنفط في لبنان شاهى برصوميان عن رفع سعر البنزين في لبنان بمعدل ٢٠٠ ليرة لبنانية حوالى (١٩ سنتا) للصفيحة ابتداء من الثلاثاء بسبب ارتفاع اسعاره في الأسواق العالمية. وبذلك يصبح سعر صفيحة البنزين بلا رصاص ١١٨٠٠ ليرة لبنانية ويصبح سعر صفيحة البنزين العادى ٩٢٠، ١١٤٠٠ ليرة لبنانية.

وأعلن برصوميان عن قرار رفع سعر البنزين بعد اجتماع عقده في ساعة متأخرة من الأول الاثنين مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريرى ووزير المالية فؤاد السنيورة.

منظمة الدول العربية المصدرة للبترول:

ضريبة الكربون والطاقة البديلة وسائل لاستنزاف الثروات العربية

جدة ـ من محمود المناوى: على مكاتب الخبراء الدوليين في مجال البترول، وأمام صانعى القرار الاستراتيجي في العالم، تدور حركة التخطيط والتوجيه للبحث الملح والمكلف لاكتشاف طاقة بديلة ميسرة لهم ومسخرة بأمرهم تعفيهم من شراء احتياجاتهم الأساسية من النفط عن طريق منظمة «أوبك» بالسعر الذى تفرضه وتختاره.

أيضا هناك حقيقة يستحيل تجاهلها، وهى العلاقة بين دول «أوبك» والدول الغنية المستوردة للنفط والتى تحكمها ظروف اقتصادية وسياسية معقدة كانت سببا في تلويح الثانية باستخدام ضريبة الكربون كسلاح تهديد للأولى.

وهنا نتوقف أمام عدة مشاهد بالتحقيق والتحليل أولها ما أعلنه الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «أوابيك» في تقريرها الخامس عشر، حيث أكد حقيقتين أساسيتين، الحقيقة الأولى: أن احتياطات دول الخليج النفطية «دول مجلس التعاون الخليجي والعراق وإيران» تفوق نسبة ٦٠٪ من الاحتياطات العالمية، حيث قدرت قيمتها بأكثر من ٦٠٠ مليار برميل من مجموع ١٠٠٠ مليار برميل، فبلغت احتياطات السعودية ٢٥٥ مليار برميل والعراق ١٠٠ مليار برميل والإمارات ٩٨ مليار برميل والكويت ٩٥ مليار برميل. والحقيقة الثانية التى يؤكدها تقرير «أوابيك» أن البشرية لم تفشل فقط في العثور على حقول عملاقة منذ اكثر من عشرين عاما بل فشلت أيضا في التوصل إلى بدائل مناسبة ذات كلفة منخفضة عن النفط وبعض هذه البدائل مكلف وخطر جدا على الإنسان والبيئة. هاتان الحقيقتان تؤكدان أن الدول الصناعية المستهلكة للنفط وبمقدمتها الولايات المتحدة أصبحت أمام مأزق حقيقى.

وهنا يكون مناسبا أن نتعرض بالتحليل لتقرير «أوابيك» وللعلاقة بين حجم الاحتياطى العالمى للبترول والذى يقدر بنحو ١٠٠٠ مليار برميل ومعدلات الإنتاج اليومية ٧٠ مليون برميل يوميا في الوقت الحالى والتى تتوقع تقارير الوكالة الدولية للطاقة في باريس زيادتها إلى ٩٤ مليون برميل يوميا عام ٢٠١٠. فحسب أرقام تقويم إحتياطات النفط وعلى أساس معدلات الإنتاج اليومية، فإن مخزون النفط في الولايات المتحدة الذى يمثل ٤.٦٪ فقط من الاحتياطى العالمى قد ينفد خلال ٩ سنوات، وفى حالة دول الاتحاد السوفيتى السابق التى تحوى ٢١.٩٪ من الاحتياطى العالمى يكفى المخزون لمدة ١٣ سنة فقط.

مأزق المصدر الوحيد

أما مخزون دول الخليج الذى يمثل ثلاثة اضعاف مخزون أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية وامريكا اللاتينية، فإنه يتميز بأهمية استثنائية من ناحية الحجم والعمر، فمخزون النفط في السعودية (نسبته ٢٣.٧٪) من الاحتياطى العالمى يكفى لما يزيد على ١٤٠ سنة، ومخزون الكويت (نسبة ١٣.١٪) لنحو ١٦٨ سنة، ومخزون العراق (٦.٧٪) لما يزيد على ٩٦ سنة، والإمارات (٦.٦٪) لنحو ١٤٥ سنة وإيران (٦.٩٪) لنحو ٨٦ سنة، ناهيك عن مخزون قطر وعمان والمنطقة المحايدة والاكتشافات المحتملة. وبرغم أن تقرير الامين العام لمنظمة «أوابيك» يؤكد أن البشرية فشلت في التوصل إلى بدائل مناسبة ذات كلفة منخفضة عن النفط وبعض هذه البدائل مكلف وخطير جدا على الإنسان والبيئة، إلا أن السؤال هنا هل يظل هذا التحليل صحيحا؟ رغم الإعلان عن نجاح عملية «الاندماج النووى التليف» المنتج للطاقة.

استعدادات في الجزائر لعقد مؤتمر الوفاق الوطني يوم السبت القادم

الجزائر ـ هشام فهيم: قبل ثلاثة أيام من بدء مؤتمر الوفاق الوطني في الجزائر يوم السبت القادم، علم «الأهرام» أن اكثر من ١٠٠٠ شخصية سياسية واقتصادية واجتماعية ستحضر هذا المؤتمر وتنتمي هذه الشخصيات لأكثر من ٢٠ حزبا، بالإضافة إلى منظمات المجاهدين وأبناء المجاهدين وأبناء الشهداء والاتحاد العام للعمال الجزائريين والاتحاد الوطني للفلاحين وشخصيات وطنية وجهت الرئاسة لها الدعوة بحكم ماضيها التاريخي أو مسئوليات تكون قد مارستها عمليا في السابق.

وذكرت مصادر حزبية أن ١٠ أحزاب كبرى، بالاضافة المنظمات الخمس الكبرى السالفة الذكر ستحظى بـ ٣٥ مقعدا لكل منها بينما ستحصل الأحزاب الاعضاء في المجلس الوطني الانتقالي على ٨ مقاعد لكل منها، وتم تحديد وقت قدره ٢٠ دقيقة لكل متدخل، وفي مقدمة الأحزاب الكبرى جبهة التحرير الوطني وحماس والنهضة والتحالف الوطني الجمهوري.

واكد مسئول بحزب التحالف الوطني الجمهوري ـ وهو حزب ديمقراطي يتزعمه رضا مالك رئيس الوزراء الأسبق ـ مشاركة حزبه في المؤتمر، مشيرا إلى أن الحزب سيدعو خلاله إلى إرجاء إجراء الانتخابات التشريعية إلى مابعد تعديل قانون الأحزاب في الوقت نفسه انتقدت أوساط إعلامية رسمية وسياسية حزبية قرار حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بمقاطعة مؤتمر المصالحة والزعم بأن غياب هذا الحزب عن المؤتمر يعني غيابا للتيار الديمقراطي.

وقال هارون ـ في هذا الصدد ـ إن الديمقراطية ليست حكرا على أحد، متسائلا عن المقاييس التي اعتمدها الحزب المقاطع باعتباره الوحيد الممثل للتيار الديمقراطي.

وعلم مراسل «الأهرام» أنه رغم قرار إضراب التجمع من أجل الثقافة وجبهة القوى الاشتراكية والحركة من أجل الديمقراطية بزعامة سعيد سعدي وحسين أحمد وأحمد بن بيلا بمقاطعة مؤتمر المصالحة، فإنه سيجرى تخصيص اماكن لهم في قصر الأمن المقرر عقد مؤتمر المصالحة فيه وبواقع ٣٥ مقعدا لكل حزب.

الأردن وفلسطين يحملان إسرائيل مسئولية عرقلة التبادل التجاري بينهما

عمان ـ أ. ف. ب ـ اتهمت الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية إسرائيل بعرقلة التبادل التجاري بين الجانبين، وقال على أبو الراغب وزير الصناعة والتجارة الأردني أمس أن بلاده والسلطة الوطنية تسعيان إلى تذليل العقبات التي تعترض تطبيق الاتفاق التجاري بين الجانبين والتى تضعها إسرائيل إستنادا إلى إتفاقها مع الفلسطينيين، واعتبر أبو الراغب في تصريحات له عقب لقائه بنظيره الفلسطيني ماهر المصري أن الاتفاق التجاري الموقع بين السلطة الوطنية وإسرائيل جاء في مجمله لصالح الجانب الإسرائيلي.

من جانبه أكد الوزير الفلسطيني عقد لقاء قريب مع الجانب الإسرائيلي لإعادة النظر في الاتفاق التجاري الموقع بين الجانبين.

اللجنة الاقتصادية الفلسطينية ـ الإسرائيلية تجتمع بالقدس الاثنين القادم

القدس ـ وكالات الأنباء ـ تجتمع اللجنة الاقتصادية الفلسطينية ـ الإسرائيلية العليا المشتركة في القدس الاثنين القادم برئاسة دان ريدور وزير المالية الإسرائيلي وماهر المصري وزير الاقتصاد الفلسطيني. وستبحث اللجنة انعكاسات استمرار الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال على الضفة الغربية وغزة، ومراجعة الاتفاق الاقتصادي بين الجانبين.

□ تحليل إخباري:

أعداء الأمس حلفاء اليوم في الانتخابات اليمنية

صنعاء ـ ق.ن.ا ـ تكتسب الانتخابات البرلمانية اليمنية القادمة التي ستجرى في السابع والعشرين من شهر أبريل عام ١٩٩٧، أهمية خاصة، نظرا للتحديات السياسية والاجتماعية التي تواجه البلاد.

وقد بدأت الأحزاب والقوى السياسية استعداداتها للمرحلة الانتخابية مبكرا واضعة نصب أعينها حداثة التعددية السياسية والبنية القبلية المتأصلة في المجتمع والقائمة على تناقض القوى الاجتماعية وتوازن المصالح وارتباطها بالنسبة لقوة النفوذ وتنازع صلاحيات الحكم، كذلك عوامل التأثير والتأثر في المواقف والمتغيرات اليمنية. وبدأت بوادر الصراع الانتخابي في الظهور بين شريكي الائتلاف الحاكم المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح، والتجمع اليمني للإصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله الأحمر رئيس البرلمان، في الوقت الذي بدأ فيه الإصلاح حوارا ثنائيا غير مشروط مع عدوه التقليدي الحزب الاشتراكي وباقي أحزاب المعارضة.

ويرى المراقبون أن الاتصالات التي يجريها حزب التجمع اليمني للإصلاح مع غريمه الحزب الاشتراكي تدخل ضمن التكتيك السياسي الذي يلعبه للضغط على شريكه في الائتلاف بعد أن عمل حزب الإصلاح خلال الفترة الماضية على الاستفادة من تحالفه مع المؤتمر الشعبي العام لتحقيق مكاسب حزبية له ولأعضائه من خلال سعيه للوجود في مختلف هياكل السلطة السياسية واقتسام الوظائف الدنيا.

ويرجع المراقبون هذه الخطوة من قبل الإصلاح إلى فشله في حشد الأنصار أثناء عملية التسجيل والقيد، ويقولون إنه عندما فشل في تحقيق هذا الهدف وشعر بضعف ثقله الجماهيري بدأ في البحث عن حليف له في المعارضة ليشكل مزيدا من الضغط على شريكه في الائتلاف الحاكم، ولم يجد أمامه سوى عدو الأمس الحزب الاشتراكي بوصفه أكبر أحزاب للمعارضة على الساحة اليمنية، وبالرغم من تبادل الاتهامات بين جناحي الائتلاف الحاكم بارتكاب انتهاكات قانونية في عملية القيد والتسجيل، فلا يزال التجمع للإصلاح يؤكد أن تحالفه الاستراتيجي مع المؤتمر الشعبي العام لا يمكن الخروج منه نظرا لأن المستقبل يحمل في طياته الكثير من المهام الوطنية والواجبات الكبرى التي تحتاج لمثل هذه العلاقة بين الحزبين اكثر من أى وقت مضى، وأكد الأمين العام للإصلاح أن من يراهن على خلخلة تحالفه مع المؤتمر الشعبي العام لن يجد إلا الفشل والخسران. ومع ذلك يقول مراقبون إن بوادر الأزمة الحزبية تظل تلوح في الأفق بين جناحي الائتلاف الحاكم ومؤهلة للاتساع ما لم يجر تلافيها من قبل القيادات المؤثرة في الحزبين خاصة بعد أن عملت كل الأحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية على حشد ما يقرب من مليوني ناخب وناخبة في عملية القيد والتسجيل التي انتهت في آخر الشهر الماضي. وقد ركز حزبا الائتلاف خلال هذه العملية على العنصر النسائي الذي يمثل ٢.٥ في المائة من المسجلين. وكان المؤتمر الشعبي العام قد فاز في آخر انتخابات برلمانية والتي أجريت عام ١٩٩٣ على الأغلبية وهى ١٢٢ مقعدا وحصل شريكه في الائتلاف التجمع للإصلاح على ٦٢ مقعدا في حين حصل الحزب الاشتراكي على ٥٦ مقعدا. ومن المؤكد انه من الآن وحتى إجراء الانتخابات ستكون السمة الرئيسية لتحركات القوى السياسية هى التحالفات والتكتيك الانتخابي بين حزب الائتلاف وأحزاب المعارضة، فقد استأنف المؤتمر الشعبي العام اتصالاته أيضا مع الحزب الاشتراكي في الأسبوع الماضي حيث التقى اللواء عبدربه منصور هادي نائب الرئيس اليمني ونائب رئيس المؤتمر الشعبي العام مع السيد على صالح عباد أمين عام الحزب الاشتراكي، وجرى بينهما حوار، استهدف إيجاد رؤية مشتركة بين الحزبين، وتنسيق المواقف تجاه جملة من القضايا الوطنية الملحة، وفي مقدمتها سير الأعمال التحضيرية للانتخابات البرلمانية القادمة

فى مباحثاته مع كلينتون بالبيت الأبيض

نيتانياهو: الجولان ستبقى فى قبضة اسرائيل.. وأى تسرع فى الانسحاب من الخليل سيفجر الموقف!

واشنطن تبحث عن صيغة لاستئناف المسار السورى.. وتطالب إسرائيل بتنفيذ تعهداتها للفلسطينيين

واشنطن - وكالات الأنباء: رفض بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى الاذعان للضغوط الأمريكية الرامية الى التزام اسرائيل باعادة نشر القوات الاسرائيلية فى الخليل وفقا لبنود اتفاقات الحكم الذاتى الفلسطينى ولم يقدم اى تعهد ملموس وقال عقب لقائه مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بالبيت الأبيض ان اى خطوة سريعة لاعادة الانتشار يمكن ان تفجر الموقف فى الخليل وتؤدى الى انهيار عملية السلام برمتها وقال انه يرغب فى تأمين الرفاهية والأمن لمئات من المستوطنين اليهود فى الخليل لأن على حد قوله فى مصلحة الاسرائيليين والفلسطينيين.

وفى محاولة لجذب التأييد الأمريكى لموقفه قال نيتانياهو أن اسرائيل جددت التزامها بتحقيق السلام مع الفلسطينيين والسوريين وأنها حصلت على مساعدة كبيرة من الرئيس كلينتون ومساعديه لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين وتأمل فى الحصول على نفس القدر من المساعدة لاستئناف المساعدات مع سوريا التى ذكر انها يمكن أن تستأنف فى أقرب وقت ممكن ودون انتظار لاجراء الانتخابات الرئاسية الأمريكية فى نوفمبر القادم.

لكن نيتانياهو رفض الالتزام بأى التزامات شفهية ربما تكون الحكومة العمالية السابقة قد قدمتها للمفاوضين السوريين بشأن الانسحاب من الجولان وقال أن مرتفعات الجولان ستظل فى قبضة الاسرائيليين ولن تكون مطروحة للمساومة وزعم نيتانياهو أن السوريين يضعون العراقيل بالاصرار على ضرورة التزام اسرائيل بالانسحاب من الجولان قبل استئناف المفاوضات وطالب دمشق باتخاذ موقف متفتح والتخلى عن التشبث بمواقف ثابتة حتى يمكن استئناف المفاوضات سريعا وادعى نيتانياهو أن هناك مجالات واسعة للتفاوض بين اسرائيل وسوريا وأنه مهتم باستئناف المفاوضات حول الجنوب اللبنانى وأشار الى أن المسئولين الأمريكيين والسوريين يحاولون التوصل الى صيغة تمكن من استئناف المفاوضات سريعا لكن مازال أمامنا كثير من العمل واضاف أنه ليس لدى الولايات المتحدة أى أوهام حيال الموقف الاسرائيلى وأن الحكومة الحالية لن تكون مرتبطة بتعهدات افتراضية قد تكون حكومة حزب العمل السابقة قد قدمتها.

وكانت الخارجية الأمريكية قد أعلنت عقب اجتماع نيتانياهو مع وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية أمس الأول ان واشنطن تتوقع من اسرائيل أن تلتزم بتنفيذ التعهدات التى قطعتها حكومة حزب العمل السابقة على نفسها فى اتفاقات أوسلو لكنها لن تلزم حكومة نيتانياهو بجدول زمنى ثابت لتنفيذ هذه التعهدات.

وقال المتحدث باسم الخارجية نيكولاس بيرنز أن كريستوفر اكد لنيتانياهو رغبة واشنطن فى أن تقرر سوريا واسرائيل استئناف المفاوضات بينهما مستقبلا وركز على استمرار واشنطن فى المشاركة فى تحقيق ذلك بالاتصالات بالطرفين كما ذكر المتحدث أن كريستوفر أبلغ نيتانياهو بأن ادارة كلينتون تتطلع الى خطوات محدودة من الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى بما فى ذلك التزام الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بمكافحة الارهاب والتزام اسرائيل باعادة الانتشار خارج الخليل مشيرا الى أن تخفيف بعض القيود على دخول الفلسطينيين الى اسرائيل ليس كافيا.

وقد صرح روس بأن الجانبين السورى والاسرائيلى حريصان على استئناف المفاوضات وأن الولايات المتحدة تقوم بدور الوساطة لكنه لايستطيع أن يتكهن بموعد استئنافها وقال أن السوريين يريدون أن يتأكدوا من أن المفاوضات التى جرت مع الحكومة السابقة لن تذهب وكأنها ليست لها أثر وأن الاسرائيليين يريدون التأكد من أنه فى الوقت الذى يتحركون فيه الى الأمام ان الفرصة ستكون أمامهم لطرح أفكار جديدة يمكن أن تكون بناءة فى اطار المفاوضات وأضاف روس أن البحث يجرى الآن حاليا عن صيغة تجعل من الممكن للطرفين أن يتحركا الى الأمام.

وأوضح روس أن نيتانياهو أعرب بشكل واضح لا لبس فيه عن رغبته فى أن يعمل على تطبيق اتفاق الحكم الذاتى مع الفلسطينيين.

وفى دمشق رفضت صحيفة البعث السورية الرسمية دعوة نيتانياهو استئناف مفاوضات السلام بدون شروط مسبقة وأكدت أن سوريا لن تتفاوض مع تل أبيب مادامت ل تعلن التزامها بالانسحاب من الجولان وقالت الصحيفة أن نيتانياهو يدق «مسمارا» جديدا فى نعش عملية السلام.

بعد استيلاء ميليشيات برزانى على السليمانية

آلاف اللاجئين الأكراد يفرون إلى إيران.. وبرزانى يدعو لانتخابات عامة فى شمال العراق

السليمانية - واشنطن - وكالات الأنباء - نزح آلاف اللاجئين الأكراد فى شمال العراق أمس إلى إيران، وذلك بعد ساعات من سيطرة ميليشيات الحزب الديمقراطى الكردستانى الموالى لبغداد بزعامة مسعود برزانى على مدينة «السليمانية» القريبة من الحدود الإيرانية.

وأعلن مسئولون بالأمم المتحدة فى «أربيل» أن نحو ٧٥ ألف كردى فروا إلى منطقة «ماريفان» فى غرب إيران بعد أن فتحت السلطات الإيرانية حدودها للاجئين. وأضافوا أن المنظمة الدولية أرسلت بعثة للوقوف على تطورات الموقف فى السليمانية بعد طرد ميليشيات الاتحاد الوطنى الكردستانى بزعامة جلال طالبانى من المدينة.

وفى الوقت نفسه، أكد روبير كولفيل المتحدث باسم المفوضية العليا لشئون اللاجئين أن ٨٠٪ من سكان السليمانية نزحوا إلى القرى المجاورة، وقال المتحدث إن الوضع فى المدينة هادئ وأن النازحين يمكنهم أن يقرروا العودة إلى ديارهم.

وقد أكد مسئولو الأمم المتحدة أن جلال طالبانى لجأ أمس مع عدد من مقاتليه إلى إيران بعد الهزيمة التى منيت بها قواته على أيدى ميليشيات مسعود برزانى، غير أن لطيف رشيد ممثل الاتحاد الوطنى فى لندن أكد أن طالبانى لا يزال فى السليمانية.

وذكر راديو لندن أن قوات الحزب الديمقراطى الكردستانى بدأت فى تعزيز مواقعها فى مدينة السليمانية الكردية التى استولت عليها من الاتحاد الوطنى الكردستانى المناوئ فى شمال العراق الليلة قبل الماضية وذكر الراديو أن الآلاف من مقاتلى الحزب الديمقراطى يتدفقون من مدينة أربيل التى استولى عليها الحزب فى نهاية الشهر الماضى على السليمانية بواسطة الشاحنات والسيارات وحاملات الأفراد.

وأشار إلى أن مدينة السليمانية نفسها بدت مهجورة تقريبا.

ومن جانبه أصدر برزانى عفوا عاما عن جميع الأكراد المناهضين له ودعا إلى انتخابات عامة حرة فى شمال العراق. وقال - فى تصريحات للصحفيين فى السليمانية أمس - إن هذا العفو يشمل أيضا منافسه جلال طالبانى. وذكرت تقارير وكالات الأنباء أن السليمانية استسلمت بهدوء لأنصار برزانى ويقدر عدد السكان الأكراد فى السليمانية بنحو ٨٠٠ ألف نسمة.

وفى غضون ذلك أعلن أحمد حسينى نائب وزير الداخلية الإيرانى أن نحو ٢٠٠ ألف كردى يتنقلون حاليا فى المنطقة الحدودية بين العراق وإيران على الجانب العراقى. وقال: إن بلاده لن تقبل هؤلاء اللاجئين إلا فى حالات طارئة. وأضاف أن إيران تؤوى أصلا ومنذ عدة سنوات على حدودها مع العراق نحو ٩٠ ألف لاجئ بين أكراد وعراقيين وقد دعا راديو طهران المجتمع الدولى إلى تقديم مساعدات إنسانية طارئة لإيواء اللاجئين الأكراد وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أن طهران تفضل الحل السياسى والإنسانى للمشكلة الكردية فى كردستان العراق، وقال محمود محمدى المتحدث باسم الوزارة إن بلاده ترغب فى القيام بوساطة بين مختلف الفصائل الكردية، مشيرا فى الوقت نفسه إلى أن طهران لا ترغب فى التدخل فى الشئون الداخلية للعراق. وأكد المتحدث أن بلاده لم تتلق أى طلب رسمى لتقديم مساعدات عسكرية للاتحاد الوطنى الكردستانى.

وفى واشنطن طالبت الولايات المتحدة الأمريكية بوقف القتال فورا بين الأكراد فى شمال العراق. وأعرب نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية عن قلق بلاده العميق إزاء تدهور الوضع الأمنى فى شمال العراق. وقال فى بيان له إن واشنطن تطالب بغداد وطهران بالكف عن إذكاء القتال بين الأكراد والامتناع عن أى نشاط يؤدى إلى عدم الاستقرار فى هذه المنطقة.

كما دعا البيان الاتحاد الوطنى الكردستانى والحزب الديمقراطى الكردستانى إلى العودة لمباحثات السلام فى لندن لبحث سبل إنهاء القتال بين الجانبين.

وذكرت وكالة «الأنباء الفرنسية»، فى تقرير لها أن إدارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون تبدو عاجزة عن منع الرئيس العراقى صدام حسين من تعزيز سلطته فى شمال العراق رغم الوعود التى سبق أن قطعتها الأكراد بمنع الرئيس صدام من السيطرة على شمال العراق.

وأشارت الوكالة فى هذا الصدد إلى قول الرئيس كلينتون أمس الأول إن كل ما تستطيع واشنطن القيام به هو تمكين أى شخص يريد الهرب من القتال فى شمال العراق. واعترف الرئيس الأمريكى بأن قدرة بلاده على السيطرة على الأحداث الداخلية فى العراق محدودة.

وأشار فى هذا الصدد إلى أن الأكراد يتحملون الجزء الأكبر من المسئولية عن القتال فيما بينهم.

كما نقلت الوكالة عن متحدث باسم البيت الأبيض قوله: إن واشنطن لن تستطيع القيام بشىء، يذكر مادام الأكراد لم يتوقفوا عن القتال.

وقال: إن هدف بلاده الأساسى هو منع صدام حسين من زعزعة الاستقرار فى الكويت والسعودية كما فعل عندما اجتاحت قواته الكويت عام ١٩٩٠.

وكان ويليام بيرى وزير الدفاع الأمريكى قد أعلن يوم الأحد الماضى أن واشنطن لا تنوى التدخل فى الحرب الأهلية بين الأكراد.

مصر تلقت تأكيدات من تركيا بعدم انتهاك سيادة العراق

أعلن السيد اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية أن تركيا أبلغت مصر بأنها لن تدخل مطلقا الأراضى العراقية.

وقال الباز إن أى إجراءات تركية لحماية حدودها سواء أكانت تلك الإجراءات إنذارا مبكرا أو أى نظام آخر للأمن ستتم داخل الحدود التركية حتى لا يتم انتهاك سيادة العراق.

صحف الخليج تدعو العرب إلى المحافظة على وحدة العراق وتخفيف المعاناة عن شعبه

المغرب والجزائر ترفضان المشروع التركى.. وسوريا تحذر من عدم الاستقرار بالمنطقة

العواصم العربية - وكالات الأنباء - دعت الصحف الخليجية أمس العرب إلى مساعدة العراق فى الحفاظ على سيادته ووحدة أراضيه وتخفيف المعاناة عن الشعب العراقى من جراء العقوبات الدولية المفروضة عليه. وقالت صحيفة «الاتحاد» الإماراتية إن إضعاف دولة عربية يعنى إضعافا لقدرات الأمة العربية. وتساءلت الصحيفة: «الا يحق لنا كعرب أن نقول للآخرين كفوا أيديكم عن العراق؟ وانه يجب أن يبقى العراق قويا سليم البنية الاقتصادية محترم السيادة».

واعتبرت صحيفة «الراية» القطرية من جانبها أن سقوط السليمانية فى أيدى قوات الحزب الديمقراطى الكردستانى المتحالفة مع بغداد بمثابة تكريس لوحدة العراق وانتصار على التدخلات الخارجية فى شئون العراق الداخلية. ودعت الصحيفة تركيا إلى الإعلان صراحة عن احترامها لوحدة وسلامة الأراضى العراقية والعدول عن مشروع المنطقة العازلة التى تعتزم أنقرة إقامتها فى شمال العراق. كما دعت الصحيفة الأمة العربية إلى العمل من أجل تخفيف المعاناة عن الشعب العراقى الذى يعانى من جراء الحصار الجائر المفروض عليه باسم الشرعية الدولية.

وفى السعودية قالت صحيفة «الرياض» إن المشروع التركى مرفوض مهما كانت المبررات والدوافع.

وفى الرباط استدعت وزارة الخارجية المغربية القائم بالأعمال التركى وأبلغته قلق السلطات المغربية إزاء المشروع التركى. وقالت الوزارة فى بيان لها إن مثل هذا العمل من شأنه أن يمس بسيادة العراق ووحدة أراضيه.

كما أعربت الجزائر عن قلقها العميق إزاء تطورات الوضع فى شمال العراق، وقال مصطفى شريف سفير الجزائر بالقاهرة: إن بلاده ترفض المساس بوحدة العراق وسلامة أراضيه.

وفى دمشق حذرت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية مجددا من خطورة التدابير التركية التى تستهدف الشمال العراقى ووحدة أراضى العراق وسلامته، داعية كل العرب إلى مناصرة الشعب العراقى ودعمه من أجل ضمان وحدة أراضيه وسلامتها.

وقالت الصحيفة: إن من واجب المجتمع الدولى الاستجابة الفورية للمطالب العربية والإسلامية التى تستنكر الخطط التركية والتى من شأنها أن تؤثر على استقرار المنطقة والعلاقات بين دول الجوار والتأكيد على ضرورة عدم التدخل فى الشئون الداخلية لأية دولة.

ومن جانبها ربطت صحيفة «البعث» السورية بين ما تشهده المنطقة حاليا من تطورات خطيرة فى عملية السلام بسبب مواقف رئيس وزراء إسرائيل الرافضة للسلام بالأحداث فى العراق والهجمات الصاروخية الأمريكية ونيات «تركيا» التى وصفتها الصحيفة بأنها مشبوهة.

وأكدت الصحيفة أن عملية الاستقرار فى المنطقة مرتبطة بإسرائيل وحدها دون أى طرف آخر لأنها التى جمدت وأوقفت عملية السلام.

الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب:

الصحافة العربية تتعرض لضغوط الجماعات المتطرفة

الرباط من - خالد الكيلانى:

احتفلت جريدة «العلم» المغربية أمس بمرور خمسين عاما على صدورها، بندوة فكرية بعنوان «الصحافة المكتوبة أمام التحديات». وصرح محمد العربى المسارى نقيب الصحفيين المغاربة ونائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب فى بداية الندوة عن وصول باقة ورد تحية لجريدة «العلم» من الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين المصريين ورئيس اتحاد الصحفيين العرب باسمه ونيابة عن أسرة تحرير «الأهرام».

وشارك فى الندوة عدد كبير من الإعلاميين منهم محفوظ الأنصارى رئيس تحرير جريدة الجمهورية ورئيس اتحاد الصحفيين الأفارقة، ورضا النجار مدير المركز الإفريقى لتكوين الإعلاميين، وأرسل الأستاذ صلاح الدين حافظ مدير تحرير «الأهرام الدولى» والأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب ببحث إلى الندوة أكد فيه أن الصحافة العربية تقع فى الفترة الحالية تحت ضغوط متعددة الاتجاهات ومختلفة الأهداف، فى الوقت الذى يعيش فيه العالم فى عصر ثورة المعلومات والتكنولوجيا والديمقراطية.

وقال: إن الصحافة العربية تتعرض لضغوط الجماعات الإرهابية التى تقوم بقتل الصحافة وحرية المجتمع، مثلما تتعرض لضغوط النظم الحاكمة.

وقال صلاح الدين حافظ: إن الزج بالدين وتأويل أحكامه، واستصدار الفتاوى، أضحى خطا متواصلا يسعى إلى كبت حرية الصحافة بواسطة الرصاص والقنابل، مشيرا إلى أن الزج بالدين فى قضايا فكرية واختلاف الرأى والفكر هو نقيض لجوهر الدين الذى يدعو لحرية العقل.

كما أكد أهمية ايجاد مناخ يشجع ثقافة تحترم حرية الصحافة وتدرك تأثيرها من خلال القوانين والتشريعات والعمل على تحقيق تدفق حر ومستمر للمعلومات، وذلك من خلال تثقيف الرأى العام واقناعه بأهمية دور الصحافة فى المجتمع وإعادة الاعتبار لرسالتها كأداة للحوار الديمقراطى المستنير.

نيتانياهو يؤكد تأييده للهجوم الأمــريكى على العــراق

واشنطن - أ. ف. ب - أكد بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيل تأييده للهجوم الأمريكى بالصواريخ على العراق. وقال نيتانياهو فى تصريحات صحفية بواشنطن ان الهجوم الأمريكى عمل شجاع ومسئول ردا على عدوان العراق على الأكراد.

مظاهرة كردية فى أثينا احتجاجا على العمليات الأمريكية ضد العراق

أثينا - أ. ش. أ - نظم حوالى ٢٠٠ كردى عراقى مظاهرة أمام سفارتى تركيا والولايات المتحدة فى العاصمة اليونانية أثينا أمس، احتجاجا على الاعتداءات الأمريكية ضد العراق.

وطالب المتظاهرون بإنسحاب القوات التركية من المناطق الحدودية مع العراق، وأدانوا بشدة خطة أنقرة لانشاء منطقة عازلة بشمال العراق.

عبد المجيد يتسلم أوراق اعتماد مندوب مصر بالجامعة العربية

تسلم الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أمس، أوراق اعتماد السفير وجيه حمدى مندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية.

ويأتى تسلم السفير وجيه حمدى لهذا المنصب خلفا للسفير محمود مرتضى الذى عين سفيرا لمصر فى اليمن.

تركيا تطالب بتعويضات عن خسائرها بسبب العقوبات الدولية ضد العراق

انقرة - أ ش أ - أعلنت تركيا أن خسائرها من جراء العقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠ بلغت حوالى ٢٧ مليار دولار. وأكد مسئول بالخارجية التركية أن بلاده قدمت إلى لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة تقريرا مفصلا بهذا الشأن، وطالبت فيه بتعويضات مالية فى صورة مزايا اقتصادية أو إمدادات طاقة.

مانديلا يبدأ زيارة للشرق الأوسط فى نوفمبر

بريتوريا - وكالات الأنباء - يقوم رئيس جنوب إفريقيا نيلسون مانديلا بأول زيارة له للشرق الأوسط فى شهر نوفمبر القادم، وستشمل زيارته كلا من إسرائيل وفلسطين والأردن ومصر.

وكان مانديلا - الزعيم التاريخى لحزب المؤتمر الوطنى - قد أرجأ من قبل زيارتين متفقا عليهما لإسرائيل، الأولى فى أغسطس الماضى والثانية فى أكتوبر القادم. وسيلتقى مانديلا أثناء الزيارة برئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو والرئيس ياسر عرفات.

لجنة للتطهير بليبيا لمكافحة الإثراء غير المشروع

طرابلس - أ ف ب - أعلنت السلطات الليبية تشكيل لجنة للتطهير فى قطاع النفط وتتألف من عدد من المهندسين والخبراء، وذلك بناء على قرار وزارة العدل الليبية. وأشارت وكالة الأنباء الليبية إلى خوف بعض الأوساط المسئولة فى قطاع النفط من أن يؤثر عمل هذه اللجنة على سير عمليات تصدير النفط الليبى ووصوله إلى أسواقه وكان الزعيم الليبى معمر القذافى قد طالب فى احتفالات الذكرى السابعة والعشرين للثورة الليبية بمواصلة مكافحة الإثراء غير المشروع والفساد فى ليبيا.

لوفيجارو: واشنطن خططت لاقامة حكومة منفى للمعارضة فى شمال العراق

باريس أ. ش. أ - كشفت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية النقاب عن أن البيت الأبيض، وقبل أن يتقاتل أكراد العراق فيما بينهم مجددا، كان فى نيته أن يحول المؤتمر الوطنى العراقى فى أربيل الى مايشبه حكومة منفى داخل الأراضى العراقية.

وقالت إن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لكى يحقق هذا الهدف قام بتزويد الأجهزة السرية بالمزيد من المساعدات لتنفيذ ذلك.

وأضافت الصحيفة أن المعارضة العراقية المنقسمة على نفسها منذ زمن طويل، تعرضت لضربة قاضية عقب سقوط اربيل، إذ تمكن الجنود العراقيون من السيطرة على المعقل الأساسى للمؤتمر الوطنى العراقى الذى يمثل احدى شبكات المعارضة المسلحة المدعومة بقوة من الأجهزة الأمريكية.

وأشارت إلى أن أمل الرئيس الأمريكى بأن يشهد سقوط الرئيس العراقى على أيدى العراقيين أنفسهم تلاشى لأمد طويل.

وأشارت إلى أن احكام السيطرة على المعارضين العراقيين وضربهم فى قلب معقلهم، كان إحدى أولويات الهجوم على أربيل. وأوضحت أن أحداث أربيل قد تؤثر ولفترة طويلة على نظرة المعارضة العراقية للولايات المتحدة، وهذا مادفع الأجهزة الأمريكية منذ أيام لعرض الأسباب التى دفعتها للتخلى عن اصدقائها العراقيين، وتركهم لقمة سائغة التهمتها الجيوش العراقية الزاحفة على شمال العراق.

وزير الاعلام العراقى عقب لقائه مع عبد المجيد

ارتياح فى بغداد للموقف العربى والمصرى الرافض لاقامة منطقة عازلة فى الشمال

كتب - نصر زغلوك:

طلبت بغداد من الجامعة العربية أمس استمرار للموقف العربى الرسمى والشعبى الرافض للعدوان الأمريكى ضد العراق، وكذلك رفض المحاولة التركية لاقامة منطقة عازلة فى شمال العراق.

جاء ذلك فى تصريحات وزير الاعلام العراقى عبد الغنى عبد الغفور عقب استقبال الأمين العام لجامعة الدول العربية له امس، واضاف انه أكد للأمين العام موقف العراق الرافض والمستنكر للعدوان الأمريكى على الأراضى العراقية. كما أبلغه ارتياح العراق لموقف الجامعة العربية فى هذا الشأن والموقف العربى بصفة عامة سواء على المستوى الرسمى أو الشعبى.

واضاف أن العراق لم يطلب من الجامعة العربية اتخاذ مواقف معينة إزاء هذا العدوان ولكنه طلب الاستمرار فى الموقف العربى الرافض.

وحول اتجاه تركيا لانشاء منطقة عازلة فى شمال العراق قال الوزير العراقى ان بلاده اكدت رفضها لهذا الاتجاه من خلال استدعاء القائم بالاعمال التركى فى بغداد وابلاغه هذا الرفض.

وأعرب فى هذا الصدد عن ارتياح العراق للموقف العربى والموقف المصرى بصفة خاصة بشأن هذه المسألة كما اعرب عن اعتقاده ان تركيا سوف تستجيب فى النهاية للموقف العربى حيث ان الموقف العربى سيكون له تأثير واضح على تركيا.

وانتقد الوزير العراقى التصريحات التى أدلى بها الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بشأن محاولته تجميد قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ الخاص بصيغة النفط مقابل الغذاء وقال اننى لم أسمع من الذى نصب كلينتون أمينا عاما للأمم المتحدة بدلا من الدكتور بطرس غالى؟!

مفيد شهاب فى ندوة دولية بلندن حول «لوكربى»:

مجلس الأمن انحرف بسلطاته فى أزمة لوكربى وليبيا لم تخالف القانون الدولى

لندن - عبدالله عبدالسلام:

أكد الدكتور مفيد شهاب أستاذ القانون الدولى ورئيس جامعة القاهرة أن مجلس الأمن لم يكن هو الجهة المناسبة لمناقشة قضية لوكيربى باعتبار أن النزاع قانونى ومجلس الأمن يختص بالحفاظ على السلم والأمن الدوليين ويتفادى الموضوعات ذات الطابع القانونى تاركا مجال حلها للقضاء والتحكيم الدولى والوسائل السلمية الأخرى.

وقال الدكتور مفيد شهاب فى بحث ألقاه فى الندوة القانونية الدولية التى عقدت فى لندن حول ازمة لوكيربى انه حدث انحراف بسلطات مجلس الأمن وأن النزاع بين الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة والجماهيرية الليبية من جهة أخرى حول الاختصاص بالتحقيق والمحاكمة فى لوكيربى يدخل تحت المادة ٣٦ من الميثاق التى تطلب من المجلس أن يوصى باحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية.

وأوضح ان مجلس الأمن تصدى بصورة غير مألوفة لحادثة فردية واستند للفصل السابع ليعطى لنفسه سلطات لاتتناسب مع التكييف الصحيح للواقعة ولا مع أثرها على المجتمع الدولى.

وقال إنه لايمكن افتراض أن ليبيا خالفت مبادىء القانون الدولى أو انها لم تلتزم باحكام اتفاق دولى انضمت اليه وذلك فيما يتعلق بتسليم المتهمين المشتبه فى تفجيرهما طائرة بان امريكان فوق لوكيربى عام ١٩٨٨.

وأشار إلى أنه لايوجد أى دليل قانونى يدين ليبيا بمخالفة لاحكام القانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة وفى الوقت الذى تؤازرها الاتفاقات الدولية فانها تواجه عقوبات من مجلس الأمن نتيجة قيام المجلس بتبنى تكييف قانونى غير مسبوق لحادثة فردية الأمر الذى خلق اشكالية تستعصى على الحل القانونى العادل.

الحريرى يزور أمريكا فى نهاية سبتمبر لحضور اجتماعات الجمعية العامة والمشاركة فى اجتماعات اللجنة الاستشارية لإعادة إعمار لبنان

بيروت - أ ش أ - يتوجه رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى فى نهاية الشهر الحالى إلى نيويورك ليلقى كلمة بلاده أمام اجتماعات الدورة العادية للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وسيلتقى على هامش اجتماعات الأمم المتحدة بالرئيس الأمريكى بيل كلينتون، كما سيجتمع مع عدد من رؤساء وفود الدول العربية والأجنبية.

ومن المقرر أن يغادر الحريرى نيويورك يوم ٤ أكتوبر القادم إلى واشنطن للمشاركة فى اجتماعات المجموعة الاستشارية لإعادة إعمار لبنان المنبثقة عن اتفاق التفاهم بين لبنان وإسرائيل الذى أعلن فى أبريل الماضى.

وذكرت مصادر مطلعة أن اجتماعات المجموعة الاستشارية التى تشارك فيها الولايات المتحدة وفرنسا واليابان وعدد من الدول الأوروبية والتى أطلقت عليها واشنطن اسم «مؤتمر أصدقاء لبنان» تكتسب أهمية بالغة لدى المسئولين اللبنانيين، نظرا لأنها ستبحث فى الطلب اللبنانى بتخصيص خمسة مليارات دولار تقدم إلى الحكومة اللبنانية على مدى السنوات الخمس المقبلة على هيئة قروض ميسرة ومنح لا ترد ومساعدات فنية لإعادة إعمار ما هدمه العدوان الإسرائيلى على لبنان وإقامة البنية الأساسية لعدد من المشروعات الإنمائية والاقتصادية.

وفد من الوزراء ورجال الأعمال يزور الكويت لبحث تدعيم التعاون الاقتصادى

يبدأ وفد اقتصادى يضم وزراء المالية وقطاع الأعمال والاقتصاد ورئيس هيئة الاستثمار ورئيس هيئة سوق المال وعددا من رجال الأعمال، زيارة للكويت منتصف سبتمبر الحالى للتباحث مع المسئولين الكويتيين ورجال الأعمال حول سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، كما يناقش الوفد عدة مشروعات استثمارية تبلغ قيمتها ٤ مليارات جنيه فى مجالات البتروكيماويات واستصلاح الأراضى وصناعة الأسمدة.

وأوضح وزير التجارة والتموين الدكتور أحمد جويلى انه يتم حاليا دراسة دعم التعاون بين البلدين فى مجال المناطق الحرة وتنفيذ عدد من المشروعات المشتركة فى القطاعات الاقتصادية والتجارية المختلفة، وتوقع الدكتور جويلى أن يشهد العام الحالى نموا كبيرا فى الصادرات المصرية إلى الكويت خاصة فى قطاعات المواد الغذائية والملابس والأجهزة الكهربائية والأدوات المنزلية، وأوضح أن حجم الصادرات المصرية إلى الكويت شهد ارتفاعا ملحوظا فى الفترة الماضية حيث بلغت قيمتها نحو ٢٢٢ مليون جنيه مقابل ٩٧ مليون جنيه عام ١٩٩٤. وأكد وزير التجارة والتموين حرص مصر على تنمية علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع دولة الكويت وتطويرها بالشكل الذى يخدم المصالح المشتركة للبلدين، مشيدا بالنمو الذى تشهده هذه العلاقات فى جميع المجالات.

من قريب

حكمة الصمت العربي

● - على الرغم من أن العدوان الأمريكي على العراق يعد مشكلة عربية بالدرجة الأولى، تمس مصالح جميع دول المنطقة، ويحتمل أن يتكرر توقيع العقاب بنفس الطريقة ولأسباب مشابهة على دول عربية أخرى.. فقد كان الصوت الوحيد غير المسموع، احتجاجا أو إدانة أو امتعاضا، هو الصوت العربي.

وباستثناء صوت في البرية خرج من الأمين العام للجامعة العربية، وهمسات تبرم خجولة خرجت من القاهرة، فقد لف الصمت عواصم العالم العربي، التي آثرت أن تلتمس حكمة القرود الثلاثة التي لا تسمع ولا ترى ولا تتكلم. وكان طبيعيا أن تعبر الكويت عن حبورها الشديد لما حدث، لأن دائرة الرؤية عندها لا تتجاوز رأس صدام.. وشجع هذا الصمت دوائر الإعلام الأمريكية على أن تقول إن زعماء العرب وافقوا في السر وغسلوا أيديهم في العلن، ومن ثم فالإجراء الأمريكي يلقى تأييدا دوليا لا بأس به. واكتفت بعض دول عربية بأن تؤكد أنها لم تسمح للصواريخ الأمريكية أن تنطلق من أراضيها، مع أن الخرائط التي وزعتها أجهزة المخابرات الأمريكية ونشرتها الصحف تقول غير ذلك.

أما أغلبية دول العالم فقد نددت بوضوح كاف، وانتقدت بكلمات صريحة الضربات الصاروخية غير المبررة ضد العراق.. ليس فقط من حيث انفراد أمريكا بتوقيع عقوبات على دولة أخرى دون سند قانوني أو دولي، ولكن أيضا لأن دولا أخرى ذات مصالح في المنطقة العربية والخليج مثل فرنسا وروسيا والصين مازالت تقاوم فرض الهيمنة الأمريكية على هذه المناطق، التي اعتبرتها أمريكا منذ حرب الخليج منطقة نفوذ خالصة لها، وعملت بكل الوسائل على استبعاد أي نفوذ آخر منها. وجاء موقف فرنسا - إلى حد كبير - متمشيا مع سياساتها المعلنة، فعارضت المشروع البريطاني لإدانة العراق في مجلس الأمن، ولم توافق على توسيع منطقة الحظر الجوي في العراق، ولعبت موسكو دورا إيجابيا أعاد إلى الأذهان مواقفها السابقة قبل انهيار الاتحاد السوفيتي.

غير أن هذه المواقف - في حد ذاتها - تبدو أقل أهمية من النتائج التي ترتبت على العدوان الأمريكي على العراق.. وهو ما ينبغي أن يلتفت الاهتمام العربي إليه. فقد فتحت أمريكا الباب أمام تركيا للاستيلاء على شريط أمني داخل الحدود العراقية - كما فعلت إسرائيل في لبنان - وحين تتخذ إيران خطوة مماثلة للسبب نفسه، فلن يكون لدى أحد سبب وجيه لمعارضتها. ويبدو أن التخطيط الأمريكي لتجزئة العراق بات قريب الاحتمال، وحينئذ فسوف يدفع العرب ثمن سلبيتهم بالكامل.

سلامة أحمد سلامة

هل هي عودة لإحياء سياسة المحاور؟

عاطف الغمري

من قلب النيران التي اشتعلت على أرض العراق في الأسبوع الماضي، لم يتوقف ظهور الشواهد التي راحت تتراص وراء بعضها في واشنطن، لتشكل علامات تبعث على الانزعاج عن وجود تحركات ربما تعيد المنطقة إلى سياسة المحاور القديمة، مما قد يترتب عليها إشاعة عدم الاستقرار في المنطقة وهو مايجعل التردد الأمريكي لكبح هذه التحركات، أمرا ليس في صالح المنطقة ولا في صالح الولايات المتحدة ذاتها. حتى وإن كان قرارها السياسي، لايستوعب ذلك.

أن تريد الولايات المتحدة في الاستجابة لطلب الطرفين المتقاتلين في شمال العراق وهما الحزب الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني لكردستان، بينما هما يقيمان في إطار منطقة اقتطعتها الولايات المتحدة من تحت سيادة حكومة العراق، وأقامت بها ماسمي «المنطقة الآمنة للأكراد»، قد شجع على إيجاد ظروف تدفع كلا من إيران وتركيا على التدخل في أراضي العراق، وانتهاك سيادته ووحدة أراضيه وتشكيل تحالفات ومحاور مع هذا الطرف أو ذلك من الأكراد. حتى أن تقريرا أمريكيا قال: إن قصد جلال طالباني زعيم الاتحاد الوطني...

في الخارج بكل طوائفها من استخدام هذه المنطقة كمركز لإدارة حركة المعارضة الوطنية ضد نظام حكم صدام. بينما تركيا يهمها تقويض فرص «الـ - بي - كي - كي» في الانطلاق من المخابئ الجبلية في شمال العراق لشن عملياته وهجماته ضد الجيش التركي عبر الحدود العراقية التركية، بالإضافة إلى مخاوف تركيا من أن علو صوت التعبير الكردي عن ذاته، بإحياء ثقافته، وازدهار هويته الخاصة في إطار حكم ذاتي في شمال العراق، يمكن أن تكون له ردود فعل غير مستحبة بين أكراد تركيا.

خاصة أن منطقة الأكراد في تركيا ليست مجرد أرض فحسب، لكنها موضع ثراء واسع بالموارد، وعلى رأسها منابع الأنهار. وكل ذلك يرتبط بطموحات تركيا في أن تتحول إلى قوة اقتصادية إقليمية رئيسية في منطقة الشرق الأوسط استنادا إلى ماليديها من موارد الثروة والمياه، وأهمية الموقع الجغرافي الممتد عبر أراضيها، لينافس دولا عديدة في المنطقة.

وحين اشتعلت الأزمة الأخيرة، واتجه مسعود برزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى صدام يتحالف معه ضد جلال طالباني وحزبه الاتحاد الوطني لكردستان، ثم...

...

عن الرغبة في إعادة تطبيع العلاقات بين البلدين.

وكان معنى التصالح أن تصبح منطقة الأكراد في شمال العراق - التي تؤرق كلا من العراق وتركيا - واقعة بين مايشبه كسارة البندق. فالعراق يهمه نزع فرص المعارضة العراقية... لسبب محدد وهو غياب الحسم الأمريكي. وأيضا تركها الخيوط تتسرب من بين أصابعها في شمال العراق، بينما هي التي كانت قد لمت هذه الخيوط من بين أصابع الآخرين، على اختلافهم.

أحمد بهاء الدين.. الاعتدال والوسطية

هل الوسطية تهمة أم هي خيار العقلاء؟ الاجابة عن هذا التساؤل صعبة مثل السؤال نفسه. لقد عاد هذا التساؤل يلح على خاطري من جديد عندما نعى الناعي من القاهرة وفاة أحمد بهاء الدين، الصحفي، والانسان، والمفكر ومثل غيره من المشتغلين بالشأن العام في مثل تاريخنا العربي المعاصر، سيجد من يتحدث عنه حديث العاطفة المؤقتة، وحديث الواجب من زميل لزميل انتقل إلى رحمة الله. لذلك جاءت الكتابات عنه حتى الآن سريعة وعفو الخاطر، ولم يعد بالامكان إلا ذكر مناقبه وإن يولغ فيها على طريقة العرب. ولكن أحمد بهاء الدين يستحق أكثر من ذلك، يستحق أن يعرض منهجه الفكري الذي اختطه وسار عليه من أجل دراسته بهدف الانتصار لهذا المنهج للعقل والعقلاني، وهو في اعتقادي الوسطية التي تقود إليها العقلانية التي نحن أحوج ماتكون إليها في لحظتنا الراهنة وفي سعينا نحو المستقبل.

د. محمد الرميحي

من الكثير مما كتب حتى اليوم عن حياة أحمد بهاء الدين وأعماله لم يتعرض أحد ممن كتبوا لمرحلة من أهم مراحل حياته وأعماله، وهي المرحلة التي امتدت من ١٩٧٥ إلى ١٩٨٢، سبع سنوات، وهي فترة قيامه برئاسة تحرير مجلة «العربي» في الكويت، وهي المرحلة التي عرفته فيها مع غيري من المهتمين بالشأن العام في الكويت، وهي مرحلة حاسمة من حياته، وأعتقد أنها مرحلة النضج السياسي والثقافي، ليس لأنه كان يفتقدهما، معاذ الله، ولكن لأنه...

جاء بهاء الدين إلى الكويت بعد الفترة الناصرية التي شغلت العالم مع كل ماأثارته من أفكار وقدمته من ممارسات وكان بهاء أحد فرسان هذه المرحلة مراقبا وناقدا. جاء إلى الكويت مع الاضطراب الذي بدا عميقا ومقلقا في السياسة العربية بعد أن تولى الرئيس المصري الراحل أنور السادات...

أتراه تهديدا؟ غمغم بالكلمات الأخيرة وعلى شفتيه شبه ابتسامة باهتة لا تخلو من حسرة.

لقد مات أحمد بهاء الدين قبل أن يموت وأخذ إجازة إجبارية بسبب ذلك المرض الذي أصابه. وابتعد قسرا عن ساحة الصحافة والسياسة العربية المتردية قبل أن ينتقل إلى جوار ربه فلم يشاهد أو يسمع أنباء فتك صدام حسين بالكويت وبالعروبة ولم يع بالإهمال الشديد للقضية القومية التي تحولت على أيدي المغامرين إلى...

...

وربما كانت أكبر مآسيه السياسية هي هزيمة ١٩٦٧ التي فاقت في التأثير فيه - على المستوى الشخصي - أية كارثة أخرى. كان واعيا إلى أن الصراع مع إسرائيل هو في الأساس صراع حضاري لاتنفع في خوضه الحناجر المتضخمة بالضجيج. إنما كانت هذه المواجهة تستدعي العقل والعلم والديمقراطية والحداثة، وكان يعلم أن ذلك لن يتأتى للعرب في يوم وليلة ولن يخرجهم من هذا الصراع منتصرين الا مكافحة النفس، قبل الآخر، والنظر داخليا قبل النظر خارجيا، ومحاسبة الأنا قبل محاسبة الغير. ولقد قال لي مرة بعد زيارة لبغداد وهو يعتصر ألما: هل تعرف ما هي الهدية التي قدمها صدام حسين لي في زيارتي الأخيرة لبغداد؟ سألت بدهشة: ماذا؟ فأجاب بحسرة: إنه مسدس. صحفي مثلي يعطى مسدسا وهو الذي لا تعرف يداه غير القلم.

...كان يراها مبكرا ومبكرا جدا. كذلك موضوع ضرورة مراجعة التاريخ كما جاء في مقاله حول إعادة كتابة التاريخ. أما موضوعه عن المفكرين «عقل جبار وضمير قلق» فهو يكاد يكون تلخيصا رؤويا لمأزق الفكر الإنساني على مشارف القرن الحادي والعشرين حيث يعلو الأداء المعرفي وتهبط الأخلاق الإنسانية.

لقد كانت السوية هي الأساس الراسخ الذي قام عليه ذلك البناء الثائر للكاتب والمفكر والصحفي الأستاذ أحمد بهاء الدين الذي فارقنا بجسده ومكث بيننا بإنجازاته ومساهماته ومسيرته العطرة.

رحمك الله أبا زياد، وألهم محبيك وتلاميذك الصبر ومتابعة طريقك الصعب في الاعتدال والوسطية والاستقلال بالرأي والدفاع عن القيمة الحضارية التي يستحقها شعبنا العربي في أي بقعة من الأرض كان.

الإنتقائية والكيل بمكيالين

د. عبد الجواد سيد عمارة

يمضي العرب في علاقتهم بالولايات المتحدة وفي نفوسهم إحساس عميق بالغبن مشوب بالألم والحسرة، كما يطوي جوانحهم شعور بالجرح الغائر الذي ماتفتأ الولايات المتحدة أن تنكأه بما تلجأ إليه من ممارسة البغي والعدوان أحيانا أو ما تلجأ إليه من دعم ومساندة الاعتداء على الأرض العربية وانتهاك حقوقها ومقدراتها أحيانا أخرى.

إن موقف الولايات المتحدة من قضايا الوطن العربي إنما يولد الغضب والضغينة ولايمكن على أساسه التطلع إلى بناء مستقبل يقوم على التعاون والاستقرار. أيضا فإن هذا الموقف يفتقر في كثير من القضايا إلى أي سند من الشرعية الدولية أو إعمال نفس المبادئ والمعايير ولايستهدف إلا تحقيق أهداف الولايات المتحدة وتحقيق مصالحها...

وإذا علمنا أن الولايات المتحدة وإسرائيل يضمهما تحالف استراتيجي ونظام لتبادل المعارف والمشاركة في البحوث الاستراتيجية منذ عدة سنوات وأن إسرائيل تواصل صناعة صواريخها والتي يبلغ مداها أكثر من ١٠٠٠ كيلو متر، كما أنها تقوم بإطلاق أقمار صناعية للمراقبة والتجسس وكشف كل أرجاء الوطن العربي أيضا فإن إسرائيل قد أطلقت مؤخرا صاروخ ستنجر وهو صاروخ يقوم بتدمير الصواريخ المعادية الذي تشارك الولايات المتحدة في تكاليف انتاجه.

نقول إذا علمنا ذلك كله وهو جزء من كثير لأدركنا أن كلا من إسرائيل والولايات المتحدة يمارسان من الأفعال ويتخذان من المواقف ما يحقق أهدافهما ومصالحهما بصرف النظر عن...

...معايير ملتبسة لاتحقق إلا أهدافها وأهداف حلفائها.

ولقد أثارت إسرائيل التساؤل حول شراء مصر وامتلاكها لصواريخ سكود بزعم أن هذا الأمر يشكل تهديدا لأمن إسرائيل وبدعوى أن هذه الصواريخ ذات مدى يصل إلى ٦٠٠ كيلو متر

...الكيل بمكيالين مقرونة باللجوء إلى العنف أو التهديد باستخدام القوة يمثلان عدوانا على الحقوق المشروعة للشعب العربي كما يشكلان عقبة في سبيل بناء مستقبل المنطقة العربية على أساس من العدل والمساواة والحقوق المتكافئة لكل الأمم والشعوب.

... سياسة أمريكية قصيرة النظر

د. حسن أبو طالب

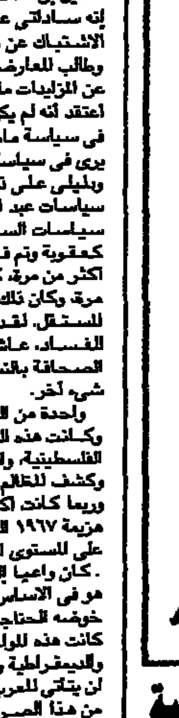
المتأمل لرد الفعل الأمريكي ضد العراق والمبررات التي أعطيت له يتأكد بسهولة أنه يعبر عن موقف يتسم بالضعف أكثر منه بالقوة، وهو ضعف ناتج عن الانصياع للاعتبارات الانتخابية الآنية أكثر منه اعتبارات عقلانية بعيدة المدى. فقد أعطت الولايات المتحدة نفسها الحق في أن تكون حامية للشعب العراقي ضد ما تسميه إساءة الرئيس صدام لشعبه. وهو أمر غريب للإقدام على توجيه ضربة صاروخية لمواقع في الجنوب العراقي لا علاقة لها بالحوادث الأخيرة في الشمال العراقي. ولاندري من أعطى الولايات المتحدة مثل هذا الحق، الذي يبيح لها العدوان على الدول الأخرى، وانتهاك سيادتها وقتل مواطنيها بلا ذنب اقترفوه. وإذا افترضنا أن من حق الولايات المتحدة أن تنصب نفسها حامية للشعوب المستضعفة والتي...

المركزية وبالتالي فتح الباب أمام توتر وفوضى غير مسبوقة، وربما تقسيم للبلاد. وهو أمر خطير وله تداعياته على كل المنطقة دون استثناء. فعدوى التقسيم العراقي قد تجد طريقها إلى دول أخرى في المنطقة شمالا وجنوبا. وإذا ما قسم العراق فسوف تكون هناك خريطة جديدة تماما في المنطقة، ولن يستطيع أحد أن يقف أو يحاصر النتائج الخطيرة المحتملة، ولا حتى الولايات المتحدة نفسها. إن الأمر يحتاج من الولايات المتحدة إلى إعادة النظر في سياستها تجاه العراق جملة وتفصيلا، ولا نقول تجاه الرئيس صدام ونظامه، فهذا النظام طال زمنه أو قصر سوف يكون إلى زوال لأسباب بنائية خاصة بالنظام نفسه أن تمكنه من الاستمرار، ولكن العراق الشعب والموارد والدولة لن تزول وستظل باقية في موقعها...

...مصالحها الذاتية واعتباراتها الانتخابية قبل أي شيء آخر.

إن الولايات المتحدة بقرارها توسيع منطقة الحظر الجوي، وهو قرار غير شرعي ويفتقد إلى أي غطاء دولي، يحرم السلطة المركزية في بغداد أية قدرة على التحرك في مواجهة أي توتر محتمل في أي منطقة محيطة ببغداد أو بعيدة نسبيا عنها، كما يعني توسيع المساحة التي تنتهك فيها وعبرها السيادة العراقية. ومكمن الخطورة في القرار أنه يعني بمثابة دعوة إلى الاجهاز على السلطة...

...بارزة على عدم قدرة أمريكا على اللعب بروح الفريق وتفضيلها اللعب بروح فردية وأنانية. تعني أيضا أن المستقبل قد يشهد مزيدا من الانعكاسات السلبية على المصالح وعلى المكانة الأمريكية ذاتها. إن الولايات المتحدة وهي تضع في اعتبارها الدواعي الانتخابية أولا وأخيرا، تساعد بذلك على مزيد من فقدانها التأييد المطلوب لها كدولة عظمى، حيث تصبح شرطيا سيئا لمصالح آخذة في الانزواء مهما توارت حول مبررات انسانية براقة، لا ولن تخدع أحدا مهما كانت الضغوط.



في معنى المجتمع المدني

ربما لايخرج معنى المجتمع المدني عن كونه مجموعة المؤسسات والمنظمات المدنية غير الحكومية، كالأحزاب السياسية والنقابات المهنية والمراكز البحثية والجمعيات الأهلية والأندية الاجتماعية والتجمعات الثقافية والفنية.. وغيرها من جملة القنوات والأدوات والمسارب التي يعبر بها المجتمع الحديث عن نفسه وعن مصالحه وأهدافه وغاياته، ويتمكن بها من الدفاع عن نفسه في مواجهة المجتمع السياسي المتمثل في الدولة - أي دولة - غير أن هذا المعنى يكتنفه الغموض الشديد في ذهن المواطن العادي في المجتمعات العربية المعاصرة وكذا في ذهن عدد ليس بالقليل من المثقفين العرب !!

المستشار: شريف كامل

الأمر الذي يعكس إشكالية نشوء وتطور معنى المجتمع المدني في الحياة العربية المعاصرة، بل ويجعل من إمكان تكون وتشكل وتطوير مجتمع مدني عربي مسألة تصل إلى حد التحدي الحضاري. فإما الانخراط في حضارة العصر، وإما أن...

التاريخ الحديث. أما في روسيا، فبمجرد استيلاء البلاشفة على السلطة وسيطرتهم على جميع أجهزة الدولة المختلفة في ظروف ضعف وتهافت المجتمع المدني، إستتبت السلطة في صالحهم على عكس دول غرب أوروبا التي يحتاج نجاح الثورة فيها إلى...

...

يتعين إيضاح أن الديمقراطية هي ميراث راسخ وطويل من «العقلانية»، ومن الإعتراف المستنير بوجود الآخر وبحقه الكامل في الفكر والقول والتعبير والعمل حتى وإن كان مختلفا. ولذلك فإن التعددية الفكرية والثقافية والأيديولوجية هي المدخل اليقيني اللازم والصحيح للتعددية السياسية أي للديمقراطية، ولا يمكن للمجتمعات العربية التوصل إلى ذلك قبل أن تتوصل إلى انجاز مجتمع مدني عربي يقوم على أساس النظر إلى الانسان باعتباره في ذاته الحقيقة الأولى أي بوصفه كينونة مجردة ومشخصة ومحترمة في آن واحد. وفي ضوء هذا النظر، نحسب أن على الثقافة العربية المعاصرة أن تواجه هذا التحدي الحضاري، وأن تضطلع بمهمة تذليل العوائق الكثيرة التي تحول دون نشوء ظاهرة «الفردنة»، اللازمة لنشأة أنماط العلاقات العقلانية داخل المجتمع. وهي في تقديرنا تعد البداية الأولى الصحيحة اللازمة والضرورية لإستنبات بذور المجتمع المدني في منطقتنا العربية. فهل تنجح الثقافة العربية المعاصرة في مواجهة هذا التحدي الحضاري، وأن تستنبت في بنية الحياة العربية بذور مجتمع مدني عربي قابل للنمو والتطور والنضوج ؟؛ أم يظل معنى المجتمع المدني غائبا عن المجتمعات العربية؟!»

مع بدء العام القبطي الجديد.. نظرة تاريخية

منذ أكثر من خمسة آلاف سنة، وقبل أن تظهر أية مدينة أخرى على وجه الأرض، استطاع المصريون أن يضعوا مقياسا للزمن من أدق المقاييس، وضعه الرجل العظيم «توت» الذي يعتقد أنه ينتمي إلى مدينة الأشمونين والذي ألهه المصريون ودعوه (رب العلم والقلم)، واعترافا من المصريين بفضل هذا الرجل العظيم، فقد أطلقوا على الشهر الأول من السنة المصرية اسم «توت»، وكانت مدينة الأشمونين تحتفل برأس السنة طوال الشهر تكريما له.

كان من مظاهر احتفال المصريين برأس السنة أو (إكليل السنة) كما يسمى في اللغة المصرية - أو المعروف حاليا بعيد النوروز أو النيروز أي العام الجديد.

وعندما دخلت المسيحية مصر على يد القديس مرقس في منتصف القرن الأول الميلادي، حافظ المصريون جميعهم، وثنيين ومسيحيين، على الاحتفال بهذا العيد باعتباره، أساسا، عيدا قوميا لا دينيا. وكانت الدولة الرومانية الوثنية الحاكمة لا تتعرض للاحتفال بهذا اليوم للمسيحيين باعتباره عيدا وطنيا وليس دينيا. فالتقويم ليس من وضع الأديان بل من وضع علماء الفلك، إلا أن الدولة الرومانية ظلت تضطهد المسيحيين طوال القرون الأربعة الأولى فقام المصريون مطالبين بحريتهم الدينية وجاهوا بكل شيء من أجل المحافظة على إيمانهم واستشهد منهم الألوف. فالشعب المصري الذي رحب بالمسيحية وأقبل عليها بكل اشتياق، ذاق الأمرين من الاضطهادات في العصر الروماني، ذهب ضحيتها أعداد لا حصر لها، ولكن بفضل هذه الاضطهادات، أضاءت كنيسة مصر في التاريخ بمجد لا يبارى حتى أنها أخذت اسما متميزا بين كنائس العالم وهو (كنيسة الشهداء). هذه الحوادث اعتبرها المصريون أهم مايجب أن يتذكره أبناؤهم وأحفادهم ليعرفوا أن أجدادهم اشتروا حريتهم بدماء أبرياء أصفياء، فجعلوا بداية عهد دقلديانوس بدءا لتاريخ دعوه بتاريخ الشهداء، وجعلوا بدءه توت عام ٢٨٤ م فكان ذلك بمثابة نصبا تذكاريا خالدا لذكرى هؤلاء الشهداء الذين انتصروا على الوثنية.

د.. مينا بديع عبد الملك
كلية الهندسة - جامعة الإسكندرية

رؤيــة

وداعا.. سيدة الأثريين

.. فقدت مصر منذ أيام قليلة عالمة جليلة هي الأستاذة الدكتورة سعاد ماهر مؤسسة كلية الآثار وأول عميدة لها، بل هي أول عالمة آثار إسلامية في العالم، إذ احتفظت دائما - رحمها الله - بلقب أول سيدة في منجزاتها العلمية والأثرية منذ حصولها على درجة الدكتوراه في الآثار بتقدير «امتياز» عام ٥٤، وكانت أول سيدة تحصل عليها من مصر. ثم واصلت بعدها رحلتها العلمية فطافت بكل بقاع مصر والعالم وتتبعت ورصدت الكثير والكثير من الآثار الإسلامية التي حطت فيها قدم عربية وشيدت للإسلام صرحا عبر التاريخ وسجلتها في مؤلفاتها التي تجاوزت الستة والثلاثين مجلدا، والتي تضمنت مجلدا عن آثار الديانات (مسيحية وإسلامية ويهودية) ثم موسوعتا مكة والمدينة، ثم موسوعة العمارة الإسلامية.. وأيضا القاهرة في ألف عام، والعمارة الإسلامية والكثير والكثير من نفائس العلوم والآثار فليتغمدها الله عز وجل برحمته، فعطاؤها سيظل دائما علما وعملا ينتفع به ولا ينقطع بوفاتها..

عبلة الساعاتي

القوة الباطشة.. دعوة للعنف!

بقلم

صلاح الدين حافظ

بداية لابد من أن نهنئ الرئيس الأمريكي مرتين، لأنه حقق خلال الأيام الماضية انتصارين مهمين.

الانتصار الأول هو الذي حققه من خلال عملية قصف صواريخه الهائلة على العراق، تأديبا وتهذيبا، متصورا أنه سوف يلقى التشجيع الكامل من عرب الأرض وعجمها، لم لا وقد غرته الأماني، ويبدو أنه حقق أمانيه!

أما الانتصار الثاني، فقد حققه في الداخل الأمريكي، الذي يغلي بحمى الانتخابات، فإذا بصواريخ «كروز توماهوك» التي انطلقت من طائراته وبوارجه، لتدمر المنشآت العراقية، تمثل ضربة انتخابية دعائية، منحته مزيدا من التفوق في استطلاعات الرأي على منافسه الجمهوري روبرت دول، الذي طالما عيره بأنه رئيس ضعيف متخاذل، يجبن عن استخدام القوة في مواجهة الأعداء خصوصا صدام حسين!

وبصرف النظر عن خلافنا مع سياسة الحكم العراقي منذ فترة طويلة، تسبق غزوه الطائش للكويت عام ١٩٩٠، وتعود إلى قمعه العنيف لشعب العراق الشقيق، فإننا نعتقد أن ما فعلته السياسة الأمريكية خلال الأيام الماضية، بضربها المتجدد للعراق وبإثارتها لنزعات العنف وهز الاستقرار في المنطقة، إنما يدفعنا إلى مزيد من الإصرار على الخلاف مع سياسات الحكم الأمريكي أيضا، فكلاهما مستفز!

فرغم أن الحكم العراقي، ارتكب أخطاء فادحة، بل خطايا لا تغتفر سواء في حق الشعب العراقي، أو في حق جيرانه، وصلت ذروتها بما فعله في الكويت وبشعب الكويت، إبان الأزمة الشهيرة، ورغم أننا نستطيع أن نرصد مئات من الاتهامات الموجهة له، إلا أن الواضح أن هذا الحكم مارس جزءا من «مسئولياته» حين حرك قواته «البرية» إلى شمال البلاد وصولا لاحتلال أربيل، دعما لفريق كردي بقيادة البرزاني، في مواجهة فريق كردي منافس بقيادة الطالباني، الذي يلقى دعم إيران عبر الحدود!

ومن المؤكد أن «سمعة» النظام العراقي، في التعامل مع قضية الأكراد، تاريخيا سمعة سيئة، لكنه في هذه المرة كانت لديه المبررات، التي تقول إنه بدعمه للبرزاني في مواجهة الطالباني، إنما كان يدعم وحدة العراق وسيادته الوطنية، التي يدافع عنها الأول، ضد الثاني الذي يعمل على الاستقلال بالشمال العراقي الكردي، بدعم إيراني، ولكل مصالحه!

وسواء كانت هذه المبررات مقبولة عراقيا وعربيا ودوليا، أم غير مقبولة، فإن الواضح أيضا أن تحريك القوات داخل حدود الدولة عمل من أعمال السيادة، وعندما دفع النظام العراقي قواته البرية، إلى الشمال حيث منطقة الحظر الجوي، لم يخرق القرارات الدولية بفرض هذا الحظر، الذي تمارسه أمريكا وتسهر عليه مع بريطانيا بالذات، باسم التحالف الدولي الذي انتهى، وبحجة الغيرة على الأكراد ودفاعا عن حياتهم، بينما هي تطلق العنان للحليفة تركيا، لتبيد الأكراد على بعد أمتار وداخل الشمال العراقي ذاته.. هناك فرق!

المشكلة أن الرئيسين المعنيين، صدام في بغداد وكلينتون في واشنطن، يؤمنان بالقوة الباطشة، ويمارسان العنف والقمع، ويتحدثان عن الشرعية، ويخرقان معا القرارات الدولية، ويغتصبان معا إرادتنا وأمننا جميعا، وكأنهما متفقان في السر، ثم يظهران في العلن متخاصمين متعاديين، كل منهما يبكي بطريقته وينوح على ما وصلت إليه مأساة الشعب العراقي، الذي يدفع الثمن وحده ويعاني وحده من الجوع والمرض والخوف والقهر ومن الحصار المزدوج!

وهكذا، نرى أن الرئيسين، قد خرجا من القصف الأخير يتحدثان - كل بلسان وبيان - عن الحقوق الشرعية، وعن القرارات الدولية، وعن حقوق الإنسان، وعن ميثاق الأمم المتحدة، وعن العدالة المفتقدة والحريات المهدرة.

■■■

فإن كنا نعرف بحكم قوانين تراكم الخبرة، أحوال حكام العالم الثالث، ومعظمهم يؤمن بالدكتاتورية إيمانا راسخا، ومن بينهم صدام حسين، ومن ثم نعرف تصرفاتهم ودوافعهم ومبرراتهم في خرق القوانين وإهدار حقوق الإنسان، واغتصاب حريات الشعوب، فإن ما لم نكن نتوقعه أن يصدر كل هذا أيضا من رئيس أكبر الديمقراطيات الغربية في العالم، المقدم بعد أسابيع على مهرجان الانتخابات «الديمقراطية» الأعظم في العالم، الممسك بصولجان القوة والجبروت، الذي لا ينازعه منازع في العالم!

ولكن الواضح أن المهرجان الانتخابي بالذات، هو الذي حرك شهوة ممارسة القوة الباطشة، الكامنة في عقل الرئيس كلينتون، فإذا به يغتصب الإرادة الدولية باسم الشرعية الدولية، ويتصرف تصرف «الفتوات»، دون الالتزام بروح ونصوص قرارات هذه الشرعية، ومن بينها قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨، الذي لا يستند إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، ذلك الفصل الذي يبيح استخدام القوة لتطبيق قرارات الأمم المتحدة.

ونظن أن المسألة بالنسبة للسياسة الأمريكية عموما، وسياسة كلينتون خصوصا، لا تقف طويلا عند البحث عن مبررات أو تفسيرات قانونية، تسند تصرفاتها ذات القوة الباطشة، مادامت هي القادرة على استخدام هذه القوة، دون رقيب أو حسيب، باعتبارها المبدأ الرئيسي الذي تقوم عليه الهيمنة الأمريكية الزاحفة ذات الجموح غير المحدود!

■■■

إن السياسة الأمريكية، قد أثبتت في مناسبات كثيرة، قديمة وحديثة، أنها وريث أمين لسياسة القوة الغاشمة الباطشة، التي ولدت من رحم الحضارة الغربية عبر تسلسل تاريخي طويل، بدأ بدبلوماسية البوارج وقبل قرون طويلة، وهاهو يمارسها حتى اليوم.

فمنذ انتقال الحضارة الغربية القديمة، من العصر اليوناني إلى العصر الروماني، انتقلت هذه الحضارة، من تحكيم العقل والفلسفة والقانون والثقافة، وسيلة للتفوق والازدهار، إلى تحكيم القوة الرومانية الباطشة، سلاحا للهيمنة والسيادة.

وهو السلاح ذاته الذي ورثته الامبراطوريات الغربية الصاعدة، منذ الكشوف الجغرافية، في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، وصولا لتصارع مراكز الامبريالية الأوروبية المتنافسة - انجلترا وفرنسا وهولندا والبرتغال.. إلخ - على دبلوماسية البوارج في الغزو والحروب الاستعمارية وبناء امبراطوريات ما وراء البحار - خصوصا في إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية - منذ القرن السابع عشر حتى منتصف القرن العشرين.

وحين بدأ تراجع الامبراطوريات الأوروبية الامبريالية التي شاخت، صعدت الامبراطورية الأمريكية الشابة بكل عنفوان القوة الباطشة، ترث الأرض ومن عليها، وتزيح مراكز التوازنات الدولية، وتهمش القوى الرئيسية، وصولا لنجاحها المدوي في اختراق الامبراطورية السوفيتية وتفتيتها، لكي ينعقد لها زمام القيادة المنفردة.

نحسب أن هذا هو المكون الثقافي والتراث التاريخي، الذي يشكل المحرك الرئيسي لدبلوماسية البوارج المعبرة عن انفلات القوة الباطشة، التي تمارسها الحكومات الأمريكية المختلفة، وصولا للشاب اليافع كلينتون، الذي يريد استعادة مجد أسلافه من الرؤساء ذوي القبضة الحديدية، على شاكلة أحدثهم الرئيس الأسبق رونالد ريجان، الذي أعاد على مدى سنوات حكمه استرجاع تاريخ القوة الغاشمة في الغرب الأمريكي خلال الحرب الأهلية!

وليس هدفنا من هذه الخلفية التاريخية، محاولة فلسفة الأمور، أو تعقيدها، ولكن هدفنا هو القول إن ما أقدم عليه كلينتون في ممارسة القوة الباطشة واستسهال استخدامها، ضد الشعوب الأخرى، على نحو ما فعله مؤخرا ضد العراق، هو وليد ثقافة وميراث حضارة، تؤمن منذ ازدهار الحضارة الرومانية حتى اليوم، بأن القوة هي سلاح السيادة والردع والهيمنة..

إذن لا جديد في جوهر الأمور..

■■■

ربما يكون الجديد الذي نراه ويجب أن نرصده يتمثل في الآتي:

● أولا: ان دبلوماسية البوارج والقوة الباطشة الأمريكية، تكمل دبلوماسية الاحتواء - الاحتلال، دبلوماسية التطويع - التركيع، فعلى مدى سنوات، بذلت السياسة الأمريكية جهودا جبارة لاحتواء العرب، وتطويع شعوبهم وتركيع نظمهم، واحتواء شوارعهم واحتلال ترابهم، فإذا بالهيمنة تكتمل اكتمال البدر في ليلة التمام، ظاهرة جلية..

فحيثما وليت وجهك تلحظ البرق الأمريكي يخطف الأبصار، فالجيوش «الحليفة» تخترق الديار العربية من غربها إلى شرقها، مضحية بأرواحها، دفاعا عنا، والاقتصاد الأمريكي يفرض نمطه الوحيد الفريد علينا، حماية لفقرائنا - وليس إفقارا لأغنيائنا، كما يدعي المرجفون - والمصالح الأمريكية تعلو على ماعداها، حتى على المصالح الوطنية والقومية، برضائنا، والثقافة الأمريكية تسري في العروق قبل وبعد الدماء، والإعلام الأمريكي يغسل الأدمغة بمنظفات فائقة القدرة، فلماذا تستغربون أن يرفع البعض منكم العلم الأمريكي على نافذة بيته؟!

● ثانيا: تصديقا لكل ذلك، فإن القبول العربي بالهيمنة الأمريكية، لم يعد تعبيرا عن رغبة طارئة، ولكنه صار شهوة غريزية دائمة، وها هو بعض الذي نراه، يدلنا على اشتهاء التوحد المطلق مع سيدنا ومحبوبنا الذي أسرنا بقوته في الدفاع عنا والوله بنا!

إن أخطر ماقاله كبار المسئولين الأمريكيين في أعقاب الهجوم العدواني الأخير على العراق، هو أنهم أخذوا موافقة الدول العربية المعنية على ضرب العراق، قبل القيام بالضرب، لكن هذه الدول طلبت أن تظل موافقاتها سرية اتقاء للحرج أمام شعوبها..

لكن... ماذا نفعل مع «الأصدقاء الأمريكيين» الذين لايخفون سرا، ولا يسترون عورة حتى بورقة توت.. جافة؟!

● ثالثا: ان النتيجة الحتمية لدبلوماسية البوارج، واستسهال استخدام القوة الباطشة - على الطريقة الأمريكية الراهنة - هي اطلاق وحش العنف، بل وتشجيع التمرد والتطرف وصولا لتدعيم الإرهاب.. كرد فعل من جانب المقهورين المخدوعين المظلومين، الذين يحسون بأن كرامتهم القومية والوطنية والشخصية، تهان في اليوم عشرات المرات في أوطانهم، وأن أمنهم العام والخاص بات مربوطا بصواريخ هذه البارجة، أو بمدافع تلك الحاملة، أو بقذائف تلك الطائرة!

● رابعا: بالقدر نفسه، فإن دبلوماسية البوارج والقوة الباطشة الأمريكية، قد غذت النزعة نفسها عند إسرائيل، فإذا بحكومتها الجديدة برئاسة المغرور الأكبر نيتانياهو، تتمادى في تطرفها وتمسكها بمبدأ أن القوة هي الأمن، وهما معا صلب الهيمنة وجوهر السيادة وأصل السلام الذي تفرضه على العرب فرضا!

ورغم خطورة هذه النزعة الصهيونية العدوانية، باعتبارها الخطر الحقيقي على العرب، فإن العدوى قد انتشرت، وصولا لتركيا وإيران، اللتين تحاولان أخذ نصيبهما من الكعكة، وفرض سياستهما في منطقة أصبحت بلا قوام، بلا سيادة، بلا بوصلة.. اللهم إلا السيادة والبوصلة الأمريكية، التي توزع الأسلاب والمغانم على الحلفاء والأصدقاء القريبين فقط.

الحذر كل الحذر. أن رد الفعل الشعبي العربي، لايمكن قياسه بالكمبيوتر ولا يمكن التنبؤ به بأي وسيلة. لأنه كالزلزال، يحدث فجأة ويدمر في ثوان.. ثم يمضي إلى الكمون!

وهذا أيضا درس من دروس تراكم الخبرة لمن يقرأ ويفهم ويعي.. ثم يتدبر!

●●●

خير الكلام: يقول ابن حزم:

ولا تأمن الإظلام فالفجر طالعٌ

ولا تلتبس بالضوء فالشمس تغربُ



رأي الأهرام

قمة القاهرة الاقتصادية

من الواضح أن هناك حرصا أمريكيا بالغا على عقد مؤتمر القمة الاقتصادي في القاهرة وينبع هذا الحرص من رغبة أمريكية في توسيع نطاق التعاون الاقتصادي الدولي في الشرق الأوسط، وأن تكون اسرائيل طرفا فيه.

وليست هناك مشكلة فيما يتعلق بتوسيع نطاق التعاون الاقتصادي في منطقتنا لأن في ذلك خيرا لجميع الشعوب التي تعيش فيها وزيادة على ذلك فإن التنمية الاقتصادية في المنطقة تعتبر قضية عاجلة في ضوء التقدم الاقتصادي الكبير في مناطق العالم الأخرى، خاصة في القارة الأسيوية.

ولكن المشكلة تكمن في أن التعاون الاقتصادي الاقليمي قائم أساسا على توافر متطلبات سياسية تتصل باتفاقات السلام التي تعقد بين الدول العربية واسرائيل والمعنى المقصود هنا هو أنه كلما تم إحراز تقدم في عملية السلام كان ممكنا دفع التعاون الاقتصادي إلى الامام.

وليس من الممكن إنكار أن عملية السلام في المنطقة قطعت في السنوات الأخيرة شوطا جديدا مهما ولكن الحقائق تقول أيضا أن هناك أشواطا أخرى كبيرة مطلوب قطعها قبل أن يكون المناخ مهيأ فعلا لتعاون اقتصادي كامل.

ان القضية الفلسطينية لاتزال بحاجة إلى تقدم نحو الحل النهائي الذي يكفل إقرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وقيام دولته المستقلة وإلى الآن لم يتحقق أي تقدم جوهري على المسارين السوري واللبناني من عملية السلام.

إن هذه الحقائق تفرض ربط التقدم في عملية السلام بالتقدم في مجال التعاون الاقتصادي لأن من غير المنطقي أن تكون الأبواب والقلوب مفتوحة لتبادل اقتصادي واسع النطاق بين العرب وإسرائيل بينما هناك مناخ من العداء لايزال قائما ولابد أن تدرك الولايات المتحدة وإسرائيل جيدا أن تحقيق السلام هو الأساس الحقيقي لتبادل المصالح في مختلف الاتجاهات.

الإطار السياسي لقمة القاهرة الاقتصادية

بصرف النظر عن مضمون المواقف أو المطالب المحددة التي تربط مصر بها مسألة انعقاد قمة القاهرة الاقتصادية، أو النتائج النهائية التي ستسفر عنها الاتصالات التي تجري بهذا الشأن في الوقت الحالي، فإن ما هو مؤكد وثابت أنه يجب أن يكون هناك إطار سياسي مناسب يحيط بتلك القمة لكي تحقق أهدافها. فمنذ بداية عملية التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي عام ١٩٩١، يوجد ارتباط مباشر أو غير مباشر بين جميع قضاياها أو مساراتها، بحكم أنها عملية تسوية شاملة تستهدف حل المشكلات الثنائية، والتوصل إلى صيغة للتعامل مع القضايا الإقليمية الكبرى. وقد عبر هذا الارتباط عن نفسه في أوضح صوره في التوجه الخاص بإحراز تقدم على مسارات التفاوض الثنائية أولا ثم التفاهم حول القضايا الاقليمية الكبرى، وهو التوجه الذي منع كلا من سوريا ولبنان حتى الآن من المشاركة في المفاوضات متعددة الأطراف. وقد تطور هذا التوجه باتجاه «صيغة وسط» أكثر مرونة تقرر أنه يجب أن يكون هناك تزامن بين تسوية للمشكلات الثنائية، وحل المشكلات الإقليمية. ولا يمكن التخلي عن هذا التوجه المعدل الخاص بالتزامن، فهو يمثل حدا أدنى سوف تفقد عملية التسوية منطقها إذا تم التخلي عنه، إذ لا يوجد منطق للتفاهم حول تعاون اقتصادي في ظل وجود مشكلة سياسية تتصل بالقضايا محل الخلاف المباشر، فلابد من وجود اطار سياسي مناسب، لكي تكون هذه القمة حدثا حقيقيا مؤثرا.

وجهة نظر

مخزون راكد بـ ٢٥ مليار جنيه..

قبل أن يجتمع المجلس الأعلى للتصدير برئاسة الرئيس حسني مبارك خلال الأيام القليلة القادمة - يكون من المناسب طرح موضوع تزايد حجم المخزون الراكد في الشركات الخاضعة لقانون الاعمال وغيرها، الذي اثبتته ميزانيات هذه الشركات، حيث وصل في مجمله الى ٢٥ مليار جنيه - بزيادة ملياري جنيه عن العام الماضي.

وهذا المبلغ الضخم للمخزون الراكد والذي يعتبر خسارة قومية فادحة يرجع الى عدد من الاسباب في مقدمتها: عدم دراية هذه الشركات بأساليب التصدير وفشلها في عمليات التسويق، وايضا بسبب رداءة المنتجات ووجود عيوب بها، حيث لا تنطبق عليها مواصفات الجودة المطلوبة.

وهذا يجعلنا نطالب المجلس الاعلى للتصدير بحل المشكلات التي تعوق المصدرين وسبل رفع العملية التصديرية والدراسات اللازمة لرفع معدلاتها واختصار خطوات الافراج الجمركي عن المواد الخام اللازمة لمنتجات التصدير وبأهمية قيام المجلس باصدار قرار بدعم التعليم والتدريب على اساليب التصدير والتخليص الجمركي واساليب التغليف والتعبئة المثالية القادرة على المنافسة العالمية، وذلك بهدف ايجاد الكفاءات والخبرات المتخصصة في مجال التصدير. ومن المهم ايضا في هذا المجال انشاء كلية أو معهد متخصص وتدريس مادة التصدير وما يتعلق بها من موضوعات أخرى ضمن مناهج المدارس ومناهج التعليم الجامعي، بالاضافة الى عقد الندوات والدورات التدريبية المتخصصة للموظفين الذين يعملون في هذا المجال

اما عن مشكلة السلع الراكدة فيمكن حلها ايضا عن طريق البيع بالمناقصات او العرض المباشر او طرحها على الجمهور بأسعار منخفضة، والاستعانة بمؤسسات التسويق المحلية والعالمية المتخصصة لبيع المنتجات الجيدة حتى لا تتكدس بالمخازن، ويتم بيعها بسرعة، بالاضافة الى الاهتمام بتطبيق مواصفات الجودة المطلوبة ومحاسبة المسئولين عن تكدس هذه السلع لمنع تكرار ذلك، واتخاذ قرارات حاسمة تجاه تشغيل خطوط الانتاج المتوقفة بمصانع وشركات قطاع الاعمال، وذلك بتأجيرها للقطاع الخاص حتى يمكن استغلالها فنيا واقتصاديا، ومراجعة حسابات تكاليف الانتاج للتخلص من المبالغ الزائدة فيها سواء في شراء المواد الأولية او نقلها.

وبالاضافة الى ما سبق يمكن الاستعانة بالشركات المتخصصة في مجال النقل أو النظافة او الصيانة بدلا من شراء المعدات ووسائل النقل وتركها في المخازن بلا استغلال، وبذلك تقل من التكلفة ومما يساعد على تخفيض المخزون الراكد في كل المجالات.

حسين الشاعر

مجرد رأي

الوارث الجديد

٢ - اسرائيل. ناصر والسادات: من مصادفات التاريخ أن ثورة ٥٢ جرت في فترة كانت الولايات المتحدة تهيئ فيها نفسها لقيادة الغرب وتحجيم قواه السابقة وفي مقدمتها بريطانيا، استعدادا لوراثتها والسيطرة على مناطق نفوذها.

كانت سياسة امريكا الخارجية تقوم على مفهوم أساسي، وهو محاصرة الاتحاد السوفيتي ومنعه من نشر نفوذه خارج ستاره خاصة في منطقة الشرق الاوسط التي يكمن في أرضها اكبر خزان بترولي.. وحتى تحقق واشنطن سياسة عزل الاتحاد السوفيتي اتجه تفكيرها الى جر دول المنطقة في احلاف دفاعية تضمن لامريكا التدخل لصد أي خطر سوفيتي..

وبالنسبة للقاهرة فلم يكن يشغلها كثيرا الخطر السوفيتي الذي لم تكن ترى فيه أي تهديد في ذلك الوقت، وانما كان انشغالها متجها بالأساس الى معركة المفاوضات التي دخلتها مع انجلترا للجلاء عن مصر. ويقول الاستاذ محمد حسنين هيكل في كتابه الثاني عن المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل (ص ٦٩) «وبرغم صعوبة المفاوضات بين مصر وبريطانيا، فان البلدين توصلا الى اتفاق على الجلاء، اعلن في يوليو ٥٤، وكانت الولايات المتحدة بالفعل عنصرا مساعدا أساسيا في التوصل لهذا الاتفاق».

وبازالة عقبة الاحتلال البريطاني لمصر جاء وزير خارجية امريكا جون فوستر دالاس في ذلك الوقت عام ٥٤ الى المنطقة، وخرج بانطباع يقوم على اساس مساعدة دول المنطقة للتوصل الى سلام مع اسرائيل ليزول بذلك خطرها مع اسرائيل، وبذلك يمكن توحيد جبهتها ضد الاتحاد السوفيتي وخطره (صفحة ٦٩). ومن بين كل الدول العربية وجدت واشنطن انها اذا نجحت مع مصر، فان هذا النجاح سوف يفتح الباب امام كل الدول الاخرى. وهكذا بدأت الاتصالات الامريكية بطرق مباشرة وغير مباشرة تستكشف الطريق. وكان من بين الذين استعانت بهم واشنطن انتوني ايدن وزير خارجية بريطانيا، الذي زار المنطقة بعد دالاس. والتقى بعبدالناصر. ثم في لقاء تم بين ايدن ودالاس في بانكوك حيث كان الاثنان يحضران اجتماعا لحلف جنوب شرق آسيا استمع دالاس من زميله البريطاني الى تفاصيل ما دار بينه وبين جمال عبدالناصر. وكان تعليق ايدن (صفحة ٧٤) انه يشعر ان رئيس وزراء مصر جمال عبدالناصر «يسعى لزعامة العالم العربي» وكان تعليق دالاس كما كتبه بنفسه هو: انني قلت لايدن اننا على استعداد لان نؤيد ناصر في طلبه لزعامة العالم العربي، ولكن ذلك لن يحدث قبل ان يعقد سلاما مع اسرائيل.

وفي سبيل تحقيق هذا السلام بين اسرائيل ومصر وبسرعة، وضعت واشنطن كما يحكي هيكل الخطة (الفا).

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس ٥٧٨٦٠٢٣ ■ ١٩٩٦/٩/١١ ■

ماهذا الإجرام

ما كل هذا السيل من الكتابات الجنسية التي تخاطب الغرائز؟.. ولمصلحة من هذا الانحلال وهذا الانفلات الاخلاقي الذي يصر البعض على نشره وترويجه؟ لقد فوجئت بصديقي يخبرني انه كان يتعمد الا يقرأ اولاده احدى المجلات الاسبوعية حرصا على اخلاقهم حتى عرف مؤخرا ان اولاده وزملاءهم يحرصون على متابعة هذه «المجلة» بصفة منتظمة في المدرسة حيث اعتاد بعض التلاميذ احضارها لما فيها من موضوعات تخاطب غرائز المراهقين! وايضا من اللافت للنظر جدا هذا الكم من الاعلانات عن كتب صفراء لأشخاص مجهولين يسعون لترويج بضاعتهم بأي طريق حتى لو كان ذلك ضد كل قواعد الدين والاخلاق! واقرأوا معي هذا الاعلان المنشور في احدى الصحف اليومية «القومية» عن كتاب يقول صاحبه عنه انه كتاب جريء اثار ضجة بين النساء فالاعلان عن مواضيع الكتاب يقول: اسرار تجمع ٢٠٠ الف امرأة عربية من مختلف البلاد العربية بملابس خليعة حول بحيرة الهايدبارك بلندن لاصطياد الرجال لاشباعهن هل يصدق احد هذا؟ وهل يمكن ان يجنح الخيال بشخص إلى هذه الدرجة التي تجعله غير قادر على التمييز فيقدم على فبركة مثل هذا الكلام؟

لابد من وقفة حازمة تضع الأمور في مكانها الصحيح وتلقي بهؤلاء المؤلفين الجدد إلى الجحيم.. أو تعيدهم إلى صوابهم ورشدهم.

أ.د أحمد فوزي توفيق
استاذ بطب عين شمس

كلمات كالرصاص!

كلما قرأت المقالات التي يعدها الصحفي محمد عبدالقدوس تحت عنوان «من اوراق الشيخ الغزالي» اشعر بمدى فداحة خسارتنا بفقد الراحل العظيم الامام محمد الغزالي وبمدى حاجتنا إلى الاستزادة من افكاره ورؤيته الحضارية العظيمة للاسلام واقترح ان يتضمن منهج التربية الدينية في مختلف المراحل التعليمية بابا كاملا لعرض افكاره ومقتطفات من كتبه ومناقشاته فهي خير زاد ومعين لاطفالنا وشبابنا.

لقد انبهرت بعبارة رائعة لفضيلته وهي «عرق الجبين جهاد» حاول بها ان يوجه العاملين بالدعوة الإسلامية إلى أن يهتموا بقيمة العمل والا يشغلوا انفسهم بتلاوات واوراد وانشغال بقضايا ثانوية لاطائل من ورائها، وذلك حينما التقى بصديق مشغول ببحث قضية صلاة تحية المسجد، ومهتما بترجيح مذهب على اخر في ذلك فقال له «لماذا لاتنتصر الإسلام في ميدانك العلمي وتدع هذا الموضوع لأهله ان الإسلام في ميدان الدواء مهزوم وكل ادويتنا مستوردة ولو اراد اعداء ديننا ان يسمموا امتك لفعلوا ولعجزتم عن مقاومتهم افما كان الأولى بك وباخوانك ان تصنعوا شيئا لدينكم في هذا المجال بدلا من الدخول في موازنة بين الشافعي ومالك!!» كلمات بسيطة ومعان عميقة ما احوجنا إلى الاخذ بها واحوج العاملين في ميدان الدعوة الإسلامية إلى الاقتداء بها، شكرا للاستاذ محمد عبدالقدوس، وفي انتظار المزيد.

آمال عبدالرحمن محمود
ستاركو للسياحة

● فهود مصرية ●

المندوب الشجاع

اظهار الايجابيات والاشادة باصحابها بكل الوسائل الممكنة امر لايقل اهمية عن نقد السلبيات ومن هذا المنطلق يسعدني ان ارسل تحية اعجاب وتقدير لمندوب الشرطة «الفهد» قذافي حنفي عبدالوهاب بالادارة العامة للمرور الذي لم يتقاعس - رغم انه كان في طريقه لمنزله بميدان الجيزة عن أن يسرع بالقبض على لص بيده مطواة قرن غزال باتوبيس خط ٩٧٩ ومع أن اللص طعنه في صدره إلا انه اصر على الامساك به والقبض عليه.

انني أرسل له هذه التحية حيث يرقد بمستشفى الشرطة للعلاج. واناشد كل راكب من ركاب هذا الاتوبيس الذين روعهم اللص المسلح أن يكلف خاطره بارسال خطاب لمندوب الشرطة الشجاع يعبر له فيه عن بالغ شكره وتقديره لايجابيته واقدامه.

فلاشك ان هذا التقدير المعنوي له قيمته الكبيرة لديه خاصة في ظروف اصابته داعيا الله سبحانه وتعالى ان يحقق له الشفاء العاجل وأن يجزيه خيرا على شجاعته وايجابيته.

كيميائي فؤاد حسني - الاسكندرية

□ محرر بريد الأهرام :

اضم صوتي إلى صوتك في تحية هذا البطل وبريد الأهرام مستعد لان يحيل اليه في مستشفى الشرطة مايتلقاه له من خطابات وتذكارات

حقائب الانتحار!

يبدو ان الحب خير دواء فعلا لكل داء.. اقصد الحب بمفهومه الشامل ألا وهو حب الله وهذا هو الايمان، وحب الناس وهذا هو الخير، وحب الاقربين وهذا هو الود والرحمة، هذا الحب الشامل فعلا خير دواء..

د.وسيم السيسي
مستشفى الساحل التعليمي

أقول قولي هذا!

خلال الشهور الثلاثة الأخيرة...

أحمد محمد صقر
الشركة الغربية للتجارة الخارجية

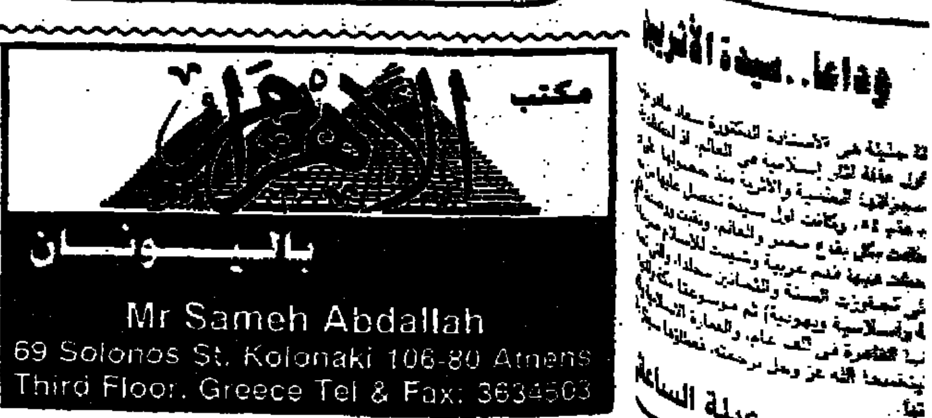
فكيف يكون الحال

يبدو ان هيئة البريد لاتعترف بان الجو في جنوب مصر شديد الحرارة في الصيف والدليل على ذلك ان صالة المتعاملين بالمكتب الرئيسي للبريد بقنا خالية من المراوح ومع ان توصيلاتها معدة والمراوح نفسها...

أحمد قاسم أحمد
قنا - شارع علي ابن أبي طالب

الساعات الزائدة

توقيعات



حركة تنقلات تشمل ١٧٩ عضوا بهيئة قضايا الدولة

كتبت ـ ماجدة حسنين:

اعتمد المجلس الاعلى لهيئة قضايا الدولة في اجتماعه امس برئاسة المستشار جمال اللبان حركة التنقلات العامة لاعضاء الهيئة وشملت ١٧٩ عضوا منهم ٦ نواب رئيس هيئة لرئاسة قطاعات غرب الدلتا ومقره فرع الهيئة بالاسكندرية ويرأسه المستشار لطفي سليمان ووسط الدلتا ويرأسه المستشار جرجس اسحق ومقره طنطا وشرق الدلتا ومقره المنصورة ويرأسه المستشار عبدالعزيز شريف، وقطاع القضاء ويرأسه المستشار عبدالقهار زهدي ومقره الاسماعيلية وقطاع القاهرة ويرأسه المستشار محمود ابوالعلا وشمال وجنوب الصعيد ومقره بني سويف ويرأسه المستشار عزيز انيس.

وتضمنت الحركة نقل ١٠٥ نواب للرئيس ومستشارين ومحامين ومندوبين ونائب ومحامي، ومندوب إلى القاهرة، والى الاسكندرية ثم نقل ١١ نائبا ومندوبا، والى دمنهور ثم نقل ٤ من النواب والمحامين والى طنطا نقل نائب ومستشار ومندوبين ، وتم نقل عدد من النواب والمندوبين الى دمياط والمنصورة وكفر الشيخ وبورسعيد والاسماعيلية والسويس والفيوم وبني سويف والمنيا واسيوط وسوهاج وقنا والاقصر واسوان

وصرح المستشار محمد نجيب الحادي امين عام الهيئة بان حركة التنقلات تنفذ من الاحد القادم، وستصدر حركة داخلية خلال الاسبوع القادم تحدد رؤساء الاقسام القضائية الي جانب توزيع الاعضاء بالاقسام القضائية الي جانب توزيع الاعضاء بأقسام الادارة العامة بالقاهرة والجيزة

مكتب التنسيق ينتهي من توزيع طلاب المرحلة الأولى منتصف الاسبوع القادم

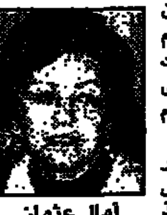
كتب ـ محمد حبيب:

انتهى مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد أمس من صرف وقبول أوراق طلاب المرحلة الأولى للثانوية الحديثة أدبي بحد أدنى ٩٠٪ وعلوم ٧٣٪ أدبي وللثانوية القديمة ٩٢.٥٪ علوم و٧٠٪ أدبي.

وأعلن السيد عادل عفيفي وكيل أول وزارة التعليم العالي والمشرف على مكاتب التنسيق ان المكتب سيبدأ من اليوم في مراجعة جميع أوراق طلاب المرحلة الأولى خاصة بعد تعديل العديد منهم لرغباتهم وبعدها سيبدأ الحاسب الآلي عملية توزيع الطلاب على الكليات وفقا لمجموع درجاتهم واعداد المقبولين بالجامعات.

كما صرح الدكتور علي الدين هلال امين المجلس الاعلى للجامعات بالانابة بأن الاعداد المقرر قبولها بالجامعات هذا العام سيتم توزيعها على الجامعات على اساس قبول ٢٨ الفا و٨٧٩ طالبا بجامعة القاهرة منهم ١١ الفا و٥٥٠ طالبا للثنوية القديمة موزعين ٣٩٦ ادبي و٦١٥٤ علوم و١٧ الفا و٣٢٩ للثانوية الحديثة موزعين ٨٠٨٥ أدبي و٩٢٣٤ علوم، و٢١ الفا و٣٦٣ بجامعة الاسكندرية منهم ٨٥٣٤ قديمة موزعين ٣٦٢٠ ادبي و٤٩١٤ علوم و١٢ الفا و٧٩٩ حديثة موزعين ٥٤٣٠ أدبي و٧٣٦٩ علوم و٢٢ الفا و٩٩٨ بجامعة عين شمس منهم ٩٢٠٠ قديمة ٤٠٨٤ أدبي و٥١١٦ علوم و٣ آلاف و٧٩٨ حديثة موزعين ٦١٢٧ أدبي ٨١٦٧ علوم و١٣ الفا و٦١١ بجامعة اسيوط منهم ٥٤٤٤ قديمة موزعين ٢١٨٦ أدبي و٣٢٥٨علوم و٨٦١٧ حديثة موزعين ٣٢٨٠ أدبي و٤٨٨٧ علوم

وتقرر ايضا قبول ١٧ الفا و١٣٢ بجامعة طنطا منهم ٦٨١٤ قديمة موزعين ٣٢٨٧ أدبي و٣٥٢٧ علوم و١٠ آلاف و٣١٩ حديثة موزعين ٤٩٢٩ أدبي و٥٣٩٠ علوم و١٨ الفا و١٥٢ بالمنصورة منهم ٧٧٦٠ قديمة موزعين ٣٤١٦ أدبي و٣٨٤٤ علوم و١٠ آلاف و٣٩٢ حديثة موزعين ٥١٣٦ أدبي و٥٧٦٦ علوم، و٢٢ الف و١٧ بجامعة الزقازيق منهم ٨٨٠٦ قديمة موزعين ٣٦٣٦ أدبي و٥١٧٠ علوم و١٣ الفا و٢١١ حديثة موزعين ٥٤٥٥ أدبي و٧٧٥٦ علوم، و١٩ الفا و٤٢٢ بجامعة حلوان منهم ٧٧٦٨ قديمة موزعين ٣٢٨٨ أدبي و٤٤٨٠ علوم و١١ الفا و٦٥٥ حديثة موزعين ٤٩٣٣ أدبي و٦٧٢٢ علوم.



علي الدين هلال

كما سيقبل ٦٩٢١ بجامعة المنيا منهم ٢٧٦٨ موزعين ١٥٠٧ أدبي و١٣٦١ علوم و٤١٥٣ حديثة موزعين ٢٢٥٨ أدبي و١٨٩٥ علوم و١٠ آلاف و٧١٧ بجامعة المنوفية منهم ٤٢٨٨ قديمة موزعين ١٥٩٤ أدبي و٢٦٩٤ علوم و٦٤٢٩ حديثة موزعين ٢٣٩٠ أدبي و٤٠٣٩ حديثة و٧٥٠٢ بجامعة قناة السويس منهم ٢٩٩٩ قديمة موزعين ١١٢٨ أدبي و١٨٧١ علوم و٤٥٠٣ حديثة موزعين ١٦٩٢ أدبي و٢٨١١ علوم و١٠ آلاف و٣٩ بجامعة جنوب الوادي منهم ٤٠١٧ قديمة موزعين ٢١٦٩ أدبي و١٨٤٨ علوم و٦٠٢٢ حديثة موزعين ٣٢٤٨ أدبي و٢٧٧٤ علوم.

وأضاف امين المجلس أن طلاب الانتساب الموجه سيتم قبولهم على اساس ١٦ الفا و٣٩٠ بالآداب و١٥ الفا و٤٩٠ بالحقوق و٢٤ الفا و٩٢٥ بالتجارة و٦١٠ بالبنات (عام أدبي) و٢١٨٠ بالخدمة الاجتماعية و٥٠٥ طلاب بالدراسات العربية.

طوارئ بأجهزة الري لمواجهة احتمالات السيول بمحافظات الصعيد

كتب ـ احمد نصر الدين وموفق ابو النيل:

تجتمع يوم السبت القادم لجنة السيول بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية برئاسة المهندس عبد الوهاب غازي رئيس مصلحة الري لبحث مواجهة السيول في حالة وقوعها واعلان حالة الطوارئ القصوى لموسم الخريف الحالي تحسبا لحدوث اي سيول مفاجئة.

وصرح المهندس فائق عبد السيد رئيس قطاع التوسع الافقي للمشروعات بان الاجتماع الموسع سيناقش ايضا الموقف الحالي لجميع مخرات السيول بالجمهورية لحل جميع المشكلات التي تواجهها خاصة وجود بعض المنشآت والعقبات في مساراتها للعمل على ازالتها قبل حدوث اي سيول محتملة.

وسيبحث الاجتماع تزويد جميع ادارات الري والصرف بمحافظات السيول بالامكانيات المتاحة او المطلوبة واعطاء مديري العموم صلاحيات فورية للتدخل الفوري لمواجهة اخطار السيول المحتمل وقوعها.

وكانت محافظة اسوان قد انتهت من اعداد خطة شاملة لمواجهة اخطار السيول بعد ان قامت فرق العمل بتقديم كشف حساب عن امكانيات المحافظة من مراكز الامداد ومستشفيات ووحدات صحية ومعدات الإنقاذ، كما عقد السيد صلاح مصباح محافظ اسوان اجتماعا موسعا مع الأجهزة والهيئات المعنية تم فيه استعراض خريطة بمواقع الايواء في كل مركز وشياخة وقرية ومراكز العلاج والاسعاف واجهزة ومعدات الانقاذ التي يمكن استخدامها واعداد الخيام والبطاطين ووسائل الاعاشة في حالة وقوع السيول المحتملة.

وتم التنسيق مع المسئولين بوزارة الاشغال والموارد المائية ومديرية الاسكان ورؤساء الوحدات المحلية لكفاءة الترع والمصارف والمصدات لاستقبال اي سيول متوقعة وتحويل خط سيرها بعيدا عن مساكن ومزارعات المواطنين وتطهير برامج تصريف المياه بعيدا عن خطوط السكة الحديد والطرق وتم اعداد ٦٢٥ خيمة ايواء منتشرة في مراكز المحافظة يمكن ان تستوعب ٨ آلاف مواطن كما تم حصر الابنية التي يمكن استخدامها بالمستشفيات والوحدات الصحية والمستشفيات الفورية عند الطوارئ وعددها ١٧٠٠ سرير.

الانتهاء من تجديد الكعبة المشرفة في شهر رجب

مكة المكرمة ـ من سعد حمزة:

من المقرر الانتهاء من التجديدات والترميمات التي تتم حاليا بالكعبة المشرفة مع بداية شهر رجب القادم وتعد من أكبر الترميمات التي تمت في العصر الحالي تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، علاوة على أعمال التجديدات التي تم الانتهاء منها بمنطقة الصفا والمروة.

بلغت التكاليف الإجمالية لهذه التوسعات الضخمة ٣٢ مليار ريال سعودي منها ٢٠ مليارا لتوسعة الحرم النبوي، الى جانب تنفيذ مشروع ايواء السيارات بالمدينة المنورة الذي يستوعب ٤ آلاف سيارة لتخفيف الزحام في موسمي الحج والعمرة.

تشمل الأعمال الجديدة أيضا توسيع الحرم المكي بتكلفة ١٢ مليار ريال، وتطوير منطقة الجمرات بمنى، وتوسيع جسر الجمرات، فضلا عن الطرق الجديدة التي يتم تشييدها حاليا بجبل عرفات. كما امتد التطوير والدعم المادي والمعنوي الى جميع المجالات الصحية، والفندقية، والنقل.

مندوب عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك العميد سمير عبدالعزيز عطية للتعزية في وفاة بهية احمد الغندور.

وزير الأشغال يغادر المستشفى خلال ساعات بعد تحسن حالته

تحسنت الحالة الصحية للدكتور محمد عبد الهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية، عقب إصابته بإغماءة مفاجئة، قبيل مغادرته إلى باريس في رحلة علاجية مساء الأحد الماضي.. وصرح الدكتور محيي حماد نائب رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران ورئيس قطاع الطب بمستشفاها بأن حالة الوزير مستقرة وجيدة جدا، وسوف يغادر المستشفى خلال ساعات.

اعلان نتائج الدور الثاني للشهادات الأزهرية

اعتمد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أمس نتائج الامتحانات للشهادات الاعدادية والثانوية والقراءات للدور الثاني للمعاهد الأزهرية للعام الدراسي ٩٥ ـ ٩٦. وبلغت نسبة النجاح للشهادة الاعدادية ٧١.٣٪ وللمكفوفين بنات وبنين ٧٨.٤٪ والنسبة العامة للنجاح في الدورين ٨٣.٧٪. وبلغت نسبة النجاح للدور الثاني للشهادة الثانوية للقسم الأدبي بنين وبنات ٨٠.١٪ والعلمي علوم بنين وبنات ٧٩.٢٪ والرياضيات ٨١.٧٪ والنسبة العامة للنجاح في الدورين الأول والثاني للأدبي بنين وبنات ٩٠٪ وللعلمي علوم ٩٢.٨٪ والرياضيات ٩٢.٨٪ للدورين.

١٠٠ جنيه سنويا يدفعها طلاب الدبلوم والماجستير من غير اعضاء هيئة التدريس

وافق قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد المنعم فتح الله على مشروع قرار جمهوري بتعديل بعض احكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات بحيث يضاف إلى المادة ٢٧١ من اللائحة بند جديد يلزم طلاب الدراسات العليا من غير المدرسين المساعدين والمعيدين بتسديد ١٠٠ جنيه سنويا مقابل الخدمات المقدمة لطلاب الدبلوم والماجستير و٢٠٠ جنيه لطلاب درجة الدكتوراة على ان تخصص الحصيلة لدعم خدمات الجامعة.

أول اجتماع لجمعية رعاية اتحادات العاملين اليوم

تقرر عقد اول اجتماع لمجلس ادارة جمعية لرعاية اتحادات العاملين المساهمين في الشركات اليوم برئاسة المهندس عبدالغني حسن العضو المتفرغ بالشركة القابضة للتنمية الزراعية وصرح الدكتورمحمود سالم مستشار وزير قطاع الاعمال العام وسكرتير عام الجمعية بأن المجلس يضم السيد سيد راشد رئيس اتحاد النقابات العمالية والمستشار محمود فهمي، وفتحي الفقي وعبدالسلام منصور وسيف أبوالنجا وفريد منصور.

سرور قبل سفره إلى بكين
المؤتمر الاقتصادي في انتظار تحريك عملية السلام

أكد الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أنه يجري حاليا الاعداد لانعقاد للمؤتمر الاقتصادي بالقاهرة، في نوفمبر القادم، وقال أننا ننتظر توفير المناخ المناسب لعقد المؤتمر وهو الأسراع في تحريك عملية السلام، وهذا ما أكده الرئيس حسني مبارك مرارا.

وقال رئيس مجلس الشعب ـ في تصريحات له ـ قبيل مغادرته القاهرة أمس إلى بكين لحضور اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي التي تبدأ يوم الاثنين القادم ـ ان المؤتمر الاقتصادي يبحث في جوهر التعاون في مرحلة ما بعد السلام معربا عن أمله في أن تبدو تباشير جدية لعملية السلام قبل عقد مؤتمر يبحث مستقبل مابعد السلام.

فتحي سرور

وأضاف الدكتور سرور ـ التي تأتي زيارته للصين في إطار جولة تشمل كوريا الجنوبية ولقاءات مع رئيسها ورئيس برلمانها ـ ان الصين دولة كبرى ذات ثقل حضاري وصناعي كبيرين وتمثل قوة عظمى في العالم ولذلك فان الاتحاد البرلماني الدولي يتطلع إليها بكل تقدير من خلال اجتماعاته القائمة فيها. مشيرا إلى التنسيق المشترك بين مسئولي مصر والصين ازاء القضايا ذات الاهتمام المشترك في مجال التعاون الثنائي، والى لقاءاته على هامش للمؤتمر مع كبار المسئولين الصينيين في إطار دعم العلاقات وتطويرها بين البلدين.

شيلي تجدد تأييدها لإعادة ترشيح غالي أمينا للأمم المتحدة

جددت شيلي تأييدها لإعادة ترشيح الدكتور بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة، تقديرا لشخصه ولإنجازاته، جاء ذلك عقب اجتماع السفير سيد المصري مساعد وزير الخارجية للشئون الدولية ومتعددة الأطراف مع السيد مراد هيريس سفير شيلي بالقاهرة. وكانت مادلين أولبرايت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة قد قامت بجولة في امريكا اللاتينية لحثها على عدم تأييد إعادة ترشيح غالي. إلا ان الجولة لم تلق اي نجاح، وأعلنت شيلي تأييدها لغالي عقب لقاء وزير خارجيتها مع أولبرايت.

عيد رأس السنة القبطية الكنيسة المصرية تحتفل به اليوم

تحتفل الكنيسة المصرية اليوم بعيد رأس السنة القبطية لعام ١٧١٣ الشهداء المعروف بعيد «النيروز» وقد اقيمت الصلوات في جميع الكنائس.

دوائر جديدة لمجلس الدولة لحل مشكلة بطء التقاضي

وافق المستشار علي الخادم رئيس مجلس الدولة على انشاء واضافة دوائر جديدة لمحاكم مجلس الدولة لحل مشكلة بطء التقاضي حيث تقرر إضافة دائرة جديدة للمحكمة الادارية في كل من القاهرة واخرى بالاسماعيلية خاصة بمحافظة الشرقية فقط وثالثة في طنطا خاصة بمحافظتي القليوبية والغربية ودائرة اضافية بالاسكندرية تختص محافظة البحيرة. وصرح المستشار يحيى عبد الجيد الأمين العام للمجلس بأن المجلس الخاص قرر انشاء مجمع محاكم لمجلس الدولة في العام القضائي الذي يبدأ أول اكتوبر ٩٧ في كل من محافظتي الشرقية والبحيرة.

٤ آلاف من شباب الجامعات في مؤتمر «مصر تحاور شبابها»

تبدأ اليوم اعمال مؤتمر «مصر تحاور شبابها» الذي ينظمه المجلس الأعلى للشباب والرياضة ويشارك فيه ٤ آلاف شاب وفتاة من الجامعات وأعضاء مراكز الشباب يلتقون خلاله في حوار مفتوح مع كبار المسئولين ورؤساء تحرير الصحف والمفكرين السياسيين والاقتصاديين. صرح بذلك الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة.

اليوم تخريج دفعة جديدة من الاكاديمية العربية للعلوم بالاسكندرية

الاسكندرية ـ مكتب الاهرام: تحتفل الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا مساء اليوم بتخريج دفعة جديدة من الحاصلين على بكالوريوس هندسة الحاسب الآلي وهندسة الالكترونيات وتكنولوجيا الملاحة وبكالوريوس ادارة الأعمال والادارة الفندقية.

ويبلغ عدد الخريجين في هذه الدفعة ٢٢٩ طالبا وطالبة من أبناء الاردن والامارات وتونس والسعودية وسوريا والسودان والعراق وفلسطين وقطر والكويت وليبيا واليمن ومصر.

الاحتفال السنوي بيوم المؤسسات الإيوائية الأربعاء القادم

كتبت ـ فوقية الكولي:

تفتتح الدكتورة آمال عثمان مديرة التأمينات والشئون الاجتماعية ـ الاربعاء القادم الاحتفال السنوي بيوم المؤسسات الايوائية الذي تنظمه الوزارة ويقام بالحديقة الثقافية بالسيدة زينب.

وصرحت الوزيرة بأن الوزارة تركز في تنفيذ خطتها على المشروعات الإجتماعية خاصة رعاية الأطفال المحرومين من اسرهم وغير القادرين على تقديم الخدمات المتكاملة لأطفالهم من ٢: ٦ سنوات، وقالت إن قيمة ماتم صرفه لتوفير الخدمات والرعاية للاطفال ـ من خلال ١٧٤ مؤسسة إيوائية على مستوى الجمهورية ـ يقرب من مليون و ١٠٠ ألف جنيه خلال العام الماضي استفاد منها اكثر من ٦ آلاف الف طفل.

واضافت الوزيرة أنه يتم ذلك إلى جانب توفير نظام الأسر البديلة التي بلغ عددها مايقرب من ٣ آلاف اسرة وذلك إلى جانب توفير الرعاية من خلال المشروع الذي تنفذه الوزارة منذ عام ١٩٧٨ بالتعاون مع الجمعية المصرية لقرى الأطفال حيث تم إنشاء ثلاث قرى للأطفال بالقاهرة والغربية والاسكندرية لرعاية اكثر من ٨٠٠ طفل وتحقيق رعاية شبه اسرية للأطفال المحتاجين الذين حرمتهم ظروفهم الاجتماعية من الحياة في اسرة طبيعية.

آمال عثمان

سلام: تطبيق نظام جديد لمكافآت المستشفيات والأطباء والتمريض

دمياط وكفر الشيخ ـ من علي داود ومحمد القصاص:

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان الوزارة ستقوم بتوفير سيارات طبية مجهزة متنقلة لجميع المحافظات على أن تتولى المحافظات تشغيلها بمعرفتها وتخصيص بطاقة صحية لكل طفل يولد في أنحاء مصر كلها بداية من شهر سبتمبر الحالي.

وقال الوزير في المؤتمر الشعبي الذي عقد بكفر الشيخ امس بحضور المحافظ المستشار محمود ابو الليل راشد، أن الرئيس حسني مبارك يركز على اعطاء الاولوية لنشر الخدمة الصحية الجيدة في جميع انحاء مصر خاصة محافظات الصعيد في المرحلة الأولى. وأن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء أعطى أولوية للصحة في العمل التنفيذي ورصد ١٨٦ مليون جنيه لصحة المرأة.

ووافق الوزير على توفير اجهزة الغسيل الكلوي لمستشفيات كفر الشيخ ولحلال وتجديد ٣٧ وحدة صحية و١٠ وحدات لصحة المرأة بالمحافظة مع تجديد غرف الاستقبال والولادة في ٥ مستشفيات رئيسية واوضح وزير الصحة انه وسيتم تطبيق نظام جديد لمكافآت المستشفيات والأطباء والمرضات والعاملين المتفوقين في الاداء مشيرا إلى اتفاقه مع وزير المالية. لتقديم الحوافز والمكافآت لجميع العمال والموظفين بالصحة أسوة بالأطباء والمرضات بداية من الشهر القادم لتشجيع الجهود المثمرة في العمال وافتتح الوزير مركز مكافحة البلهارسيا بوسط الدلتا واقسام العناية المركزة والحروق بالمستشفى العام.

وفي دمياط قام الوزير يرافقه المستشار احمد عبد العزيز سلطان محافظ دمياط بوضع حجر الأساس وافتتاح مشروعات قيمتها ٢٥ مليونا و٥٠٠ الف جنيه حيث تم وضع حجر الأساس لمستشفى الحميات بكفر سعد كما قام بافتتاح وحدتين صحيتين بقريتي «أبو راشد» وعزبة «البك» وتفقد مستشفى دمياط التخصصي الذي يشهد لأول مرة مركزا لعمليات القلب المفتوح وجناحا للأشعة المقطعية ومركزا للعلاج الطبيعي ووضع حجر الأساس لمركز الأورام وتفقد الوزير مصنع تعبئة غاز الاكسجين الطبي بمنطقة شطا وتكلفته ٥.٧ مليون جنيه بطاقة انتاجية ١٠٠ اسطوانة في اليوم الواحد بما يزيد على حاجة مستشفيات دمياط.

١٤ مشروعا خدميا وصناعيا بتكاليف مليار جنيه بالقاهرة

كتب ـ عبدالهادي تمام:

أعلن السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة انه تمت للموافقة علي ١٤ مشروعا من خلال مكتب خدمة المستثمرين بتكاليف تصل الي مليار جنيه وتتضمن مشروعات لمد الخدمات العمرانية بالقطامية واقامة مراكز خدمية وصناعية وادارية وخدمات صناعية وسكنية على الطريق الدائري ومصر الاسماعيلية الصحراوي بالاضافة الى المشروعات الحرفية بجنوب حلوان والسياحية الترفيهية بمنطقة نبع العيون الكبريتية بعين حلوان

كما تمت الموافقة على بعض المشروعات الترفيهية بعين حلوان، وحديقة حيوان غرب الطريق الدائري، وأخرى سكنية متكاملة بالجبل الأحمر.

جاء ذلك خلال اجتماع مكتب خدمة المستثمرين برئاسة المحافظ وحضور نوابه والدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة حيث استعرض المكتب مشروعات إقامة ٣ جراجات لايواء السيارات بميادين التحرير والعباسية وروكسي علي ان تتضمن هذه الجراجات أسواقا تجارية تضم جميع متطلبات المواطنين بالاضافة الي استراحات وأماكن للترفيه.

وأشار المحافظ الي انه تقرر فحص المشروع المقدم من المستثمرين من خلال اللجان الفنية المشكلة والبت في صلاحيته وامكانية للموافقة عليه خلال ٤٨ ساعة واخطار المتقدم بهذا المشروع .

في الدورة البرلمانية القادمة: مناقشة قانون الحراسة

يناقش مجلس الشعب في دورته القادمة مشروع قانون شركات الأمن والحراسة وذلك بعد موافقة مجلس الدولة عليه بصفة مبدئية، ويستهدف تنظيم شركات الحراسة الخاصة في مصر لتقوم بدورها في حماية المنشآت الاقتصادية، وذلك بالتنسيق مع وزارة الداخلية وتحت اشرافها.

وقال اللواء أحمد سعيد مساعد وزير الداخلية في اجتماعه أمس مع أعضاء شعبة شركات الأمن والحراسة بالغرفة التجارية بالقاهرة إن ظهور التجمعات الصناعية الكبيرة والشركات العملاقة ذات رؤوس الأموال الضخمة كان يقتضي وجود مثل هذه الشركات ولهذا كان لابد لوزارة الداخلية ان تضع الضوابط القانونية لعمل شركات الأمن الخاصة.

وأضاف أنه سيتم إصدار تراخيص لشركات الحراسة من وزارة الداخلية ولن يسمح للعناصر الأجنبية بالمساهمة فيها أو القيام باعمال الأمن والحراسة ولابد ان يتولى هذه الشركات عناصر مصرية في إطار الأمن القومي.

وعن مدة الترخيص قال اللواء أحمد سعيد إنها تصل لمدة عشر سنوات كما ان القانون الجديد سيعطي فرصة للشركات لتوفيق أوضاعها وفقا لنصوص هذا القانون تحدد بستة أشهر حتى تستكمل كيانها القانوني المنصوص عليه.

وأوضح ان القانون يشترط ان يكون المدير المسئول ذا خبرة في مجال الأمن ويرفض القانون كذلك القيام بحراسة الاشخاص تحت أي مسمى.

حالة الجو

يستمر الطقس معتدل علي شمال البلاد حار في الجنوب نهارا لطيف ليلا ويستمر ظهور السحب المنخفضة شمالا والرياح شمالية غربية معتدلة تنشط جنوبا.

القاهرة	٣٢	٢١	السويس	٣٣	٢٢	رفح	٣٠	٢١	أسيوط	٣٤	٢١
الاسكندرية	٢٩	٢٢	العريش	٢٩	٢٠	كاترين	٢٩	١٩	سوهاج	٣٦	٢٢
مطروح	٢٨	٢١	الطور	٣٢	٢٤	سيوة	٣٥	٢٣	الأقصر	٣٨	٢٣
بورسعيد	٢٨	٢٢	الغردقة	٣٤	٢٤	المنيا	٣٤	٢٠	أسوان	٣٨	٢٥
الاسماعيلية	٣٢	٢١	شرم الشيخ	٣٥	٢٥	الفيوم	٣٢	٢٢	الوادي الجديد	٣٧	٢٤

طوفان التلوث يغمر النيل

١٢٠٠ مصنع وشركة من القطاعين العام والخاص مازالت تلقى بمخلفاتها فى النيل والتى تقدر سنويا بـ٨٧٦ مليون متر مكعب من المياه الملوثة.

وبرغم أن هذه الكمية تمثل ١٫٠٢٪ من كمية المياه المستخدمة سنويا داخل هذه المصانع والشركات والمقدرة بستة مليارات متر مكعب إلا أنها تمثل خطورة بالغة على البيئة وصحة الإنسان خاصة على القاهرة والإسكندرية واللتين تستأثران وحدهما بـ٦٧٦ مليون متر مكعب من هذه الكمية بما يعادل ٨٠٪ من حجم التلوث.

ماذا عن هذه الملوثات؟ وكيف تتم معالجتها؟ وهل تتمكن من ايقاف التلوث فى النهر؟



■ ١٢٠٠ مصنع تصب ٨٧٦ مليون متر مكعب من الملوثات فى نهر النيل

■ التلوث يهدد ١٣ مليون مصرى بالأمراض الخطيرة

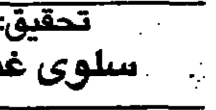
تحقيق:
سلوى غنيم

حددت وكالة حماية البيئة الأمريكية ١٢٩ ملوثا بمياه الصرف الصناعى تم اختيارها بناء على معرفة مدى تسببها فى الإصابة بالسرطان أو إحداث التشوهات الوراثية أو الأورام أو درجة سميتها الحادة العالية ومن أمثلة هذه الملوثات النسائلة ما يلى: الزرنيخ والسلنيوم والباريوم والكادميوم والكروم والرصاص والزئبق والفضة والبنزين والمركبات الهالوجينية ومبيدات الطحالب والأعشاب.

وتستخدم هذه المواد فى صناعة السبائك المعدنية وتغليف الكابلات ومواسير التلايات وتدخل فى تركيب الصلب غير القابل للصدأ وطلاء السيارات والمعدات والبطاريات.

د. عاطف عبيد

صلاح حافظ



وأكدت وكالة حماية البيئة الأمريكية أن جميع هذه المواد تسبب السرطان وتؤثر على الجينات على المدى الطويل وتؤدى على المدى الطويل إلى تلف الكلى وتشوهات المواليد وتآكل الأنسجة وارتفاع ضغط الدم.

معرضون للإصابة

تقرير للبنك الدولى يؤكد أن حوالى ١٣ مليون مواطن مصرى عرضة للإصابة بأمراض خطيرة كالفشل الكلوى والكبد الوبائى وغيرها من الأمراض المزمنة فى المناطق الصناعية الكبرى بالقاهرة والإسكندرية بسبب مشكلة التلوث الصناعى.

وكما يقول الدكتور أحمد حمزة كبير مستشارى مشروع التحكم فى التلوث الصناعى بجهاز شئون البيئة، مشيرا إلى أن التلوث الصناعى ينتج عنه أضرار جسيمة، حيث يؤدى إلى نقص الثروة السمكية وتدهور المحاصيل الزراعية وانخفاض القيمة السياحية والترويحية وتدهور الملاحة المائية وهبوط قيمة الأراضى ويدمر مواسير شبكات الصرف الصحى ويعرضها للتلف والتآكل بسرعة مما يساعد على إهدار استثمارات بلغت نحو ١٠ مليارات جنيه حتى الآن، كما يضيع فرصة إعادة تدوير والاستفادة من مياه الصرف الزراعى لإلقاء ملوثات صناعية بها تجعل تكلفة معالجتها غير اقتصادية.

عقبات مالية!

ويضيف أحمد حمزة أن قطاع الصناعة فى مصر يحتاج إلى ٥ مليارات جنيه لاستخلاص للمخلفات الصناعية بطريقة مجدية وتوفير هذه الاستثمارات يمثل عقبة لأنه لا توجد مخصصات حكومية لتمويل مشروعات معالجة الصرف الصناعى.

وتزيد من تفاقم المشكلة أن التنمية الصناعية فى نمو مطرد بمعدل ١٠٪ سنويا وافتقار الخبراء الفنيين فى مجال تنقية الملوثات وطرق العلاج الحديثة يزيد من عبء المشكلة. ذلك بالإضافة إلى أن القوانين الحالية غير رادعة وتحفز على التلوث ولا تشجع على استيراد الأجهزة والمعدات لمعالجة مشاكل التلوث الصناعى لأنه لا يوجد إعفاء جمركى بشأنها وحجم المخالفة بسيط.

وكذلك أيضا عدم وجود نظم متخصصة تعمل بكفاءة بالشركات لجمع المخلفات

الحد من التلوث

وبالنسبة لجهاز شئون البيئة فإنه يقوم بعقد الندوات والمؤتمرات لرؤساء الشركات الصناعية للتعريف والتوعية بخطورة مشكلة التلوث الصناعى والعمل، كما يقول صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة على وضع خطة مشتركة للعلاج ودخلت عملية مكافحة التلوث الصناعى مرحلة التنفيذ الفعلى منذ سنتين واتجهت بالفعل الشركات الصناعية التابعة لقطاع الأعمال العام إلى الأخذ بتكنولوجيات قليلة التلوث أو عديمة التلوث وهذه التكنولوجيات تعتمد أساسا على تطوير عملية الإنتاج والتحكم فى النواتج الثانوية والتحول إلى مواد لا تسبب تلوثا مع استخدام أساليب مبتكرة لإعادة استخدام المواد ومستلزمات الإنتاج.

وتجرى حاليا أكثر من ١٥ شركة تابعة لقطاع الأعمال العام مشروعات للحد من التلوث باستثمارات تتراوح بين ٢٠٠ و ٢٥٠ مليون جنيه وعلى سبيل المثال تنفذ حاليا صناعة الألومنيوم مشروعا يستهدف التخلص من غاز «الفلوريد» الشديد الخطورة بيئيا بطريقة آمنة ومقبولة بيئيا وبتكلفة ١١٠ ملايين جنيه.

صندوق البيئة

ويقول الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام وشئون البيئة إن المشروعات التى يجرى حاليا تنفيذها لا تكفى لحل المشكلة وإنما لابد من وضع خطة مستقبلية تلتزم بها جميع الشركات الصناعية بالقطاعين العام والخاص والعقبة الرئيسية التى تعترض تنفيذ الخطة تكمن فى توفير التمويل والاستثمارات اللازمة ومن ثم بدأنا الاتصال بالمؤسسات الدولية المانحة ونجحنا فى إنشاء صندوق لحماية البيئة الصناعية رأسماله ٢٥٠ مليون جنيه يمول من البنك الدولى وبنك التعمير والإنشاء الألمانى وهيئة المعونة الأمريكية ويقضى مشروع الصندوق بمنح البنك الدولى قروضا ميسرة للشركات الصناعية يفرض تحديث طرق الإنتاج والحد من التلوث ويبدأ المشروع فى ٨ شركات كبرى تعمل فى مجالات الأسمدة والحديد والصلب وصناعة الرصاص والكيماويات والهندسة والدلتا للصلب والورق والحراريات ويبدأ مرحلة التنفيذ فى ديسمبر القادم والمشروع مدته ٦ سنوات ويهدف تغطية ٥٠ شركة.

وأما بالنسبة لبنك التعمير الألمانى فقد قرر منح ١٠٠ مليون مارك منحة لا ترد وأن تصرف طبقا لضوابط على أساس أن يقدم ٥٠٪ منحة من قيمة الاستثمارات إذا كان المشروع يهدف إلى إنشاء أو تحديث محطة أو وحدة معالجة صرف صناعى ومنحة لا ترد تبلغ ٢٥٪ من قيمة الاستثمارات إذا كان المشروع يهدف إلى تحديث خطوط الإنتاج أو ادخال تعديلات من شأنها خفض معدلات التلوث والجهة التالية الممولة للصندوق فى هيئة المعونة الأمريكية والكندية والبريطانية وتسهم فى تنفيذ برنامج قومى للحد من التلوث يعتمد على تقديم المساعدات الفنية وإجراء دراسات ومراجعات بيئية للمصانع ومساعدته على الحد من التلوث من المنبع واتباع طرق الوقاية فى مراحل الإنتاج.

صندوق حماية البيئة الصناعية.. هل ينجح فى الحد من تلوث النيل؟

.. ومع الفيضان



النيل يجدد دماءه!

ولأن الفيضان القادم يحمل الخير والنماء.. فإن النيل الخالد سوف يتمكن بفضل هذا الفيضان أيضا، من تجديد دمائه وليس غسل مياهه، كما يتصور البعض.

وذلك لأن عملية الغسيل تخضع لدراسة متكاملة واتفاقيات مع الدول الشريكة معنا فى حوض النيل وعلى رأسها السودان الشقيق.

ورغم أن عملية الغسيل أو تغيير المياه تحتاج لكمية من المياه الزائدة إلا أنه فى ظل ارتفاع منسوب المياه حتى تصل إلى ١٧٩ مترا و ٢٠ سنتيمترا أمام السد يصبح من حقنا وحدنا أن نصرف مياه النيل ونجددها دون الرجوع لأحد.

والسؤال الآن.. هل يتمكن النيل مع زيادة منسوبه من تغيير دمائه؟

السطور القادمة تحمل الجواب.

بعد أن أصبح نهر النيل من أسوان فى شواطىء البحر الأبيض المتوسط يسمى Canalited Riucr باتت عملية تغيير مياهه ضرورة حتمية، لأن النهر يخضع فى هذه المسافة للتصرفات المائية التى تطلق به للوفاء بجميع الاحتياجات من زراعة وصناعة ومياه شرب وتوليد طاقة وسياحة وملاحة

وعملية تغيير المياه يطلق عليها خطأ تغيير «غسيل النهر» ولأنه وفى رأى المهندس عبد الوهاب غازى رئيس مصلحة الرى بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية لا تطلق عملية غسيل الا على تغيير مياه النهر مرتين أو ثلاثة على الأقل لأنه أطلق المياه بهدف تغيير نوعيتها التى تزداد فيها نسبة الأملاح والملوثات لمرة واحدة فتسمى عملية تغيير نوعية المياه لا غسيلها

ويجب أن تتم عملية تغيير المياه وفقا لضوابط ومعايير وحسابات معقدة وبناء على موازنات لها حسابات خاصة.

واطلاق تصرفات تبلغ ٢٥٠ مليون متر مكعب فى اليوم لا تعنى أنها تغسل النهر أو تغير نوعية مياه فعملية التغيير أو الغسيل يجب لن تقل تصرفات المياه بها عن ٣٥٠ مليون متر مكعب يوميا. وإذا عرفنا كما يقول المهندس مينا إسكندر رئيس مجلس إدارة هيئة السد العالى وخزان أسوان أن رحلة نقطة المياه التى تنطلق من أسوان حتى القاهرة تستغرق من ٦ إلى ١١ يوما. وذلك حسب كمية المياه أو التصرفات المائية المنطلقة من أمام السد العالى لخلفه فإن عملية التحكم فى تاريخ وموعد وصول هذه النقطة من المياه فى عدد معين من الأيام وبكميات محددة عند كل منطقة من مناطق نهر النيل تسمى التوازنات أو الموازنات المائية

الموازنة المائية

والموازنات المائية تعنى أن نتحكم تحكما تاما فى المناسيب المائية سواء أمام القناطر أو خلفها حتى نضمن وصول كميات معينة من المياه عند مناطق معينة ومحددة بدقة، وكما يقول المهندس عبد الوهاب غازى لأن عملية تغيير مياه النهر لن تتم قبل وصول منسوب المياه إلى ١٧٩ مترا و ٢٠ سنتيمترا، حيث لا يمكن أن يحاسبنى أحد الأطراف المشتركة معنا فى حوض نهر النيل والمقصود بها هنا السودان.

فعند هذا المنسوب تصرف الزيادة من مفيض السد العالى من الأمام للخلف من بحيرة ناصر مع هذه الحالة يمكن أن نقول إننا غيرنا مياه النهر «لا غسلناها»

وعملية التغيير لمياه النيل تتم مع معرفة «أحباس النيل» فالحبس الأول يقع من خلف خزان أسوان حتى أمام قناطر إسنا.

والحبس الثانى من خلف قناطر إسنا حتى أمام قناطر نجع حمادى. والحبس الثالث من خلف قناطر نجع حمادى حتى أمام قناطر أسيوط.

والحبس الرابع من خلف قناطر أسيوط حتى أمام قناطر الدلتا ثم حبس فرع دمياط وحبس فرع رشيد مع الوضع فى الاعتبار أن عملية تغيير المياه وفق عمل موازنات مائية تراعى فيها هذه الأحباس ومناطقها الجغرافية يمكن أن يؤدى تنظيف المياه داخل بوغاز دمياط وبوغاز رشيد خلف قنطرتى فارسكور وإدفينا مع العلم أن النيل يستوعب تصرفات مائية حتى ٣٥٠ مليون متر مكعب فى اليوم دون أن يحدث نحر أو تآكل فى القناطر أو جور النيل.

أحمد نصر الدين

آثار أبو سمبل بعيدة عن أخطار الفيضان

[تصوير : محمد وسيم]

المعابد أقيمت على مناسيب أعلى من بحيرة ناصر

ما إن أعلن الدكتور محمد عبد الهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن الفيضان هذا العام سيكون مرتفعا وعاليا حتى ساد القلق على مصير بحيرة ناصر والآثار القديمة المتناثرة حولها وخاصة منطقة أبو سمبل ومعبدى «نفرتارى» جميلة الجميلات وزوجها رمسيس الثانى

وفى نهاية الأسبوع الماضى سارع الوزير مع اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان والمهندس مينا إسكندر رئيس مجلس إدارة هيئة السد العالى وخزان أسوان إلى منطقة أبو سمبل للمعاينة على الطبيعة والوقوف على حالة البحيرة هناك والمعابد التى تقع على ضفافها وهناك استمعوا إلى تقرير الأثرى عطية محمد رضوان مدير آثار المنطقة والذى أكد أن أعلى منسوب للبحيرة فيها هو ١٨٣ مترا ومما يدعو للاطمئنان أن هذا الأمر قد تم وضعه فى الاعتبار عند إنهاء عملية إنقاذ آثار أبو سمبل فى بداية الستينات حيث تمت إعادة بناء المعبدين على منسوب أعلى من هذا المنسوب فمعبد نفرتارى أقيم على منسوب ١٨٧ مترا ومعبد رمسيس الثانى الكبير أقيم على منسوب ١٨٩ مترا وبالتالى لا يمكن لمياه البحيرة مهما ارتفعت مناسيبها لن تصل إلى هذه المناسيب إضافة إلى أن تقرير الأثرى عطية رضوان قد أكد أن هناك شبكة كاملة ومتداخلة من الآبار تقع أمام وخلف وبين المعبدين ويتم من خلالها كلها قياس ارتفاع المياه الجوفية الناتج عن ارتفاع المياه فى بحيرة ناصر ليس هذا فقط بل أكد أيضا أن جميع المؤسسات العالمية والمحلية التى ساهمت فى عملية إنقاذ آثار أبو سمبل قد وضعت فى اعتبارها كل الحسابات الدقيقة لأية احتمالات مستقبلية التى لا تؤمن المعبدين فقط والبحيرة بل وكل معابد المنطقة وهى معابد عمدة والسبوع والدرد والدكا والمحرقة وكذلك قلعة قصر البريم.

طوارئ فى أراضى طرح النهر



[تصوير : مصطفى السنوسى]

مع ازدياد الفيضانات هذا العام وجد سكان أراضى طرح النهر والجزر التى تقع داخل النيل بمنطقة الجيزة أنفسهم فى مأزق.

يقول أهالى منطقة طرح النهر: فى ذلك الوقت من السنة نبدأ حالة من الطوارئ خوفا على أراضينا وعلى منازلنا التى نقيم بها طوال العام.

فيقول إبراهيم مصطفى من سكان أراضى طرح النهر بالجيزة: نحن نتوقع كل سنة ارتفاع منسوب المياه خصوصا فى شهرى يونية ويولية ونصف أغسطس، ولكننا فى هذا العام لم نتوقع هذا الارتفاع الهائل الذى أجبرنا على ترك منازلنا والخروج إلى البر للمعيشة حتى ينخفض منسوب المياه مرة أخرى، ونرجع إلى منازلنا.

ويقول ناجى إبراهيم رزق صاحب ٦ أفدنة ونصف الفدان أرضا زراعية: إنه قام بتجريف الأرض واستعد لزراعتها وفوجئ بعلو منسوب المياه - أعلى من أية سنة سابقة - يغطى أرضه بأكملها، فلم يستطع أن يزرع بذرة واحدة فى أرضه.

ويستطرد قائلا: ولكى أبدأ الزراعة مرة أخرى فيجب علينا أن ننتظر أكثر من شهر بعد انخفاض منسوب المياه لكى تجف التربة تماما، ونبدأ فى معالجة العفونة التى سببتها المياه فيها، ثم نبدأ بعد ذلك فى زرع الأرض، وهذا مكلف جدا بالنسبة لنا، وإننا لا نستطيع أن نتأخر فى تسديد إيجار الأرض للدولة وإلا تقيم علينا المحاضر، فبالله ماذا أفعل وأنا أظل فترة خمسة شهور على الأقل متوقفا تماما عن الزراعة.

ويرد عليه د. نور الدين عبدالرحمن أستاذ جامعى بجامعة قناة السويس ويمتلك قطعة أرض ويقيم فى بيت صغير عليها يقول: منذ ارتفاع منسوب النيل وجدت جميع النباتات التى زرعتها أصيبت بالعفونة من كثرة المياه التى وصلت إليها نتيجة ارتفاع منسوب المياه فى النيل، وتفاديا لذلك يجب رفع مستوى التربة إلى أعلى حتى لا تصلها المياه عن طريق تجديد للطمى وتزويده مرة أخرى.

ورأيت أسرة صغيرة تعبر من منزلها المغطى أكمله بالمياه على جسر خشبى صغير لتصل إلى قطعة من الأرض عالية لم تصلها المياه. فقد غمرت المياه مداخل البيوت ومنعت أهلها من الدخول والخروج.

ويسؤال المهندس حسين علوان رئيس الإدارة المركزية لتوزيع المياه بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية: كيف تقوم الوزارة بحماية هؤلاء من فيضان النيل؟ فقال: اعتباران أساسيان يحكماننا، أولا أن نفى بمتطلبات الزراعة فى أى مكان فى الجمهورية ونقوم برى جميع الأراضى الزراعية، وثانيا أن نحافظ على سلامة الأفراد. ولكن فى حالة إذا تعدى الفرد على ملك النهر فعليه أن يتحمل الضرر الذى سيتعرض له. فإن هؤلاء الذين يسكنون هذه الأراضى - فذلك فى حد ذاته - يعتبر تعديا على النيل، لأن هذه الأرض أصلا ملك لوزارة الرى والأشغال، وهذا خطأ. فيجب أن تحرر لهم محاضر مخالفات، ولكن لظروف أمنية لا تتخذ تجاههم أية عقوبات فيظلون فى أماكنهم وما عليهم إلا تسديد إيجار هذه الأراضى للضرائب العقارية. ونحن نكتفى بتحرير محضر مخالفة من قبل مندوب من الوزارة، ويسعى المالك جاهدا لإزالة هذه المحاضر والمخالفات، وفى الوقت نفسه تسعى الدولة لاسترداد حقها فى استغلال هذا المكان وتحصيل الأموال من تأجيره.

نهاد صالح

مسئول اقتصادى أمريكى:

مصـر مرشـحة لتكـون مركـزا للاسـتثمار بالشـرق الأوسـط

كتب - رأفت سليمان:

أعلن السيد لورنس جوفنى وكيل وزارة التجارة الأمريكية أن الدول الصناعية الكبرى والدول الصاعدة فى النمو الاقتصادى عازمة على التطبيق الفعال لاتفاقية حماية حقوق الملكية الفكرية.. موضحا أن دوائر صنع القرار الاقتصادى فى الدول الصناعية الكبرى تقوم الآن باعداد القوانين الدولية الفعالة والخاصة بالعقوبات التى سوف توقع على الدول التى تحاول خرق نصوص اتفاقية الجات واتفاقية حقوق الملكية الفكرية التى تعد الأساس الذى يقوم عليه الفكر الاقتصادى خلال القرن القادم.

وأشار لورنس جوفنى فى تصريحات خاصة لـ الصفحة الاقتصادية، أن دوائر الاستثمار والتجارة فى الدول الصناعية الكبرى قد ترسخ لديها مفهوم أن الاستثمارات بكل أنواعها يجب الا تذهب الى أى من الدول التى لاتطبق اتفاقية حقوق الملكية الفكرية.. وهذا فى الواقع يسير مع الخطوات والأفكار التى نجمت عن اتفاقية الجات فى أن أى مستثمر لن يذهب الى أى دولة ليستثمر فيها الا اذا كانت منتجاته محمية لسنوات طويلة حسب نص الاتفاقيات الدولية فى هذا الشأن.

وأوضح لورنس جوفنى أن مصر وهى احدى الدول المرشحة بقوة لتكون مركزا للاستثمار فى منطقة الشرق الأوسط عليها أن تقوم باعادة هيكلة قوانينها فى هذا الاطار وبناء الأسس القانونية والحمائية فى مجال حماية حقوق الملكية الفكرية حتى لايفوتها الكثير فى هذا المجال.

وأشار وكيل وزارة التجارة الأمريكية الى ان اتفاقية حماية حقوق الملكية الفكرية قد أتاحت أمام الدول حقوقا عديدة تستطيع من خلالها وقف أى احتكارات للشركات خاصة فى مجال صناعة الأدوية فقد اجازت الاتفاقية قيام لجان التسعير الحكومية بتحديد أسعار للأدوية واستيراد أى انواع من الأدوية من الأسواق الأخرى وهى الأدوية التى مازالت لم تخرج لنطاق الملكية العامة.

وقال لورنس جوفنى أن المكسيك وكندا والبرازيل وهى الدول التى طبقت القوانين الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية قد استطاعت أن تحقق طفرة فى الاستثمارات فى قطاع الأدوية بزيادة ١٠٪ عما كانت عليه قبل تطبيق قوانين حماية حقوق الملكية الفكرية.

ونبه لورانس إلى أن عشرات الشركات الأمريكية تقف على أبواب الاستثمار فى مصر منتظرة وجود القوانين المصرية الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية.

٢٠٠ خبير عربى يشاركون فى مؤتمر دور المحاسبة والمراجعة فى مرحلة الخصخصة

ينظم المعهد المصرى للمحاسبين والمراجعين بالاشتراك مع الجمعية العربية للتكاليف والمحاسبة الإدارية والاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب المؤتمر الأول حول «دور المحاسبة والمراجعة فى مرحلة الخصخصة» تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء.

وصرح الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس المؤتمر بأن أعمال الندوات ستستمر على مدى يومى السبت والأحد القادمين وتتضمن ٤٠ بحثا وورقة عمل يشارك فيها ٢٠٠ عضو من مصر والبلدان العربية الأخرى وتدور حول عدة محاور رئيسية هى: الخصخصة والنمو الاقتصادى فى ظل اقتصاديات السوق، والخصخصة وصناديق الاستثمار، طرق وأساليب الخصخصة، مشاكل التحول للخصخصة، نظم المعلومات اللازمة لدعم مرحلة الخصخصة المعايير المحاسبية الملزمة ودورها فى تدعيم عملية الخصخصة، وأخيرا وليس آخر الرقابة والمراجعة قبل وخلال وبعد مرحلة الخصخصة.

وأشار الدكتور حجازى الى أن مهنة المحاسبة والمراجعة تشهد حاليا تطويرا جذريا لخدمة سياسات الخصخصة فى مصر والبلاد العربية والمساهمة فى انجاحها.

المخابز نصف الآلية تسيطر على الفاقد فى التصنيع وتوفر ٢٢٥ مليون جنيه سنويا

تحقيق: سلوى غنيم

انخفض الفاقد خلال عمليات تصنيع ونقل وتداول الخبز البلدى المدعم من ١٥٪ فى عام ١٩٨٥ بشركات قطاع الأعمال العام الى ٤٪ فى العام الحالى مما ترتب على ذلك توفير ما يقرب من إنتاج ٣٠ مليون رغيف سنويا تكلف الدولة دعما قدره ٢٢٥ مليون جنيه وكانت كميات القمح المخصصة لانتاج الخبز المدعم وهى ٤,٢ مليون طن برغم الزيادة السكانية على مدى ٣ سنوات.

● كيف تمت السيطرة على الفاقد خلال مراحل تصنيع ونقل الخبز البلدى؟

يقول المهندس محمود الحطاب رئيس الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى ان قضية ترشيد الفاقد من القمح خلال عمليات التصنيع والنقل والتداول ازدادت أهميتها بشدة عندما ارتفع سعر القمح العالمى من ٨٢ دولار فى الطن الى ٢٠٠ دولار خلال السنوات الثلاثة الماضية مما أدى الى ارتفاع أسعار الدعم للخصص الى لرغيف الخبز البلدى من ١.٥ مليار جنيه الى ٣ مليارات جنيه سنويا ومن ثم تقرر ضرورة تنفيذ خطة عاجلة لترشيد الفاقد خلال مراحل التصنيع والنقل خاصة ان نسبة الفاقد كانت تصل نسبته الى ١٠٪ من اجمالى انتاج الخبز شهريا وبدأت الخطة باجراء دراسة عملية على جمهور المستهلكين فى أحياء القاهرة الكبرى لمعرفة نمط الاستهلاك حتى يكون الانتاج لاحتياجات السوق وكشفت الدراسة عن ان ٧٨٪ من جمهور المستهلكين يفضلون انتاج الخبز البلدى و ٢٥٪ الخبز الأفرنجى و ٧٪ الشامى وبلغت نسبة الرغبة للخبز البلدى الطازج (الطرى) ٦٤,٩٪ و ٢٠٪ للخبز الملدن و ٢٢٤٪ للخبز المحمص وبالنسبة لنوعية الحالة المطلوب بها اتضح ان الأفضلية للخبز المغلف بنسبة اجمالية بلغت ٥٧,٣٪ وبلغت نسبة الخبز غير المغلف ٤٢٪ وبالنسبة للمرات المرغوبة لشراء الجمهور لاحتياجاتهم من الخبز فقد اتضح ان الأفضلية الأولى تفضل الشراء مرة واحدة يوميا بنسبة اجمالية ٦١,٧٪ وقد سادت الأفضلية الأولى جميع المناطق بلا استثناء لان الخبز سلعة غير قابلة للتخزين وان الطابع السائد لدى المستهلكين هو تناول الخبز طازجا - كما تناولت الدراسة حجم الف اقد اليومى وتبين ان الأسر التى لديها فاقد بلغت نسبتها ٣٦,٩٪ بينما الأسر التى لا يوجد لديها فاقد بلغت نسبتها ٦٣,١٪ و ١٩,٦٪ يلقى الفاقد فى القمامة.

ويضيف محمود الحطاب ان الدراسة خلصت الى ٩ مؤشرات مهمة تضمنت ان الجمهور بمختلف مستوياته يقبل على الخبز البلدى الطازج (المغروف على نخالة) وتفضيله عن المصنع آليا ويفضل شراء احتياجاتهم من الخبز مرة واحدة يوميا كما اكدت الدراسة ان الفرد الواحد فى الأسرة التى متوسطها خمسة أفراد ينتج عن ثمن رغيف فاقدا تقريبا مما يعادل ٦ ملايين رغيف يوميا قيمتها ٤٥ مليون جنيه سنويا وفى ضوء ذلك يقول محمود الحطاب إنه تم تعديل نظام الإنتاج بالشركة وتقرر الاعتماد على توفير وتصنيع الخبز من خلال مخابز نصف آلية بلدية صغيرة تجمع بين مزايا المخابز اليدوية والآلية الكبيرة وتتفادى العيوب فى كل منهما واقتصر تخصيص عمل مجمعات الخبز الآلية الضخمة على توفير الخبز للمناطق البعيدة وفى وقت الأزمات والأعياد وتم تصنيع المخابز الجديدة داخل ورش الشركة وتوزيعها على الأحياء بالقاهرة والجيزة بعد أن أثبتت تجربة تشغيلها نجاحها فى تحقيق رغبات المستهلكين من نوعية الخبز المطلوب وترشيد الفاقد فى الصناعة مما حذا بالشركة الى تطوير كامل المخابز اليدوية التابعة لها. وتحويلها الى مخابز نصف آلية ويوجد الآن نحو ١٢٠ مخبزا نصف آلى و ٤ مخابز يدوية فقط سيتم تطويرها خلال العام الحالى.

ويضيف ان تعميم المخابز نصف الآلية يعود الى أسباب اقتصادية مهمة ومنها القدرة على إنتاج رغيف بمواصفات جيدة لامكان التحكم فى درجة الحرارة وانتظامها داخل الفرن بخلاف المخبز اليدوى وعدم الحاجة الى شغل مساحة كبيرة لاقامة المخبز مما يسهل توفير الأماكن على مستوى جميع الأحياء بالإضافة الى إن تكلفته الانشائية تقل ٢٥٪ عن المخبز اليدوى ويوفر ٥٠٪ من عدد العمالة والوقود لامكان استخدام السولار أو الغاز الطبيعى بدلا من المازوت الملوث للبيئة وتزيد طاقته الانتاجية بمقدار ٣ أضعاف الطاقة بالمقارنة بالمخابز اليدوية ويمنح فرصة التحكم فى الانتاج لانه يستمر مادام هناك طلب منظور من الجمهور فى حين لن فى المخابر الآلية الكبيرة يصنع الدقيق لطلب غير منظور مما يعطى فرصة كبيرة لوجود مرتجعات وفائض عن حاجة الاستهلاك وكان يقدر بنحو ١٢٠ سؤالا قيمتهما ٦ الاف جنيه يوميا. واستكمالا لإجراءات ترشيد الفاقد فى التصنيع انشئت بوابات ملحقة بالمخابز لبيع الخبز - مباشرة - ساخنا فى الحال للجمهور مما يوفر عمليات العرض والنقل فى سيارات البيع فى أكشاك مما كان يعد أحد الأسباب الرئيسية وراء هدر فاقد كبير من الخبز.

وزير التجارة والتموين فى ندوة عن الملكية الفكرية

تطوير مصلحة السجل التجارى لمواكبة العصر فى التسجيل والحماية

اعداد قانون جديد للملكية الفكرية يشمل براءات الاختراع

أعلن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين أن مصر من أولى الدول التى تحمى الملكية الفكرية حيث اصدرت أول قانون لحماية النماذج الصناعية عام ١٩٣٩ وتلا هذا القانون اصدار قوانين أخرى لحماية براءات الاختراع وحماية حقوق المؤلف مشيرا الى أنه بعد التطور التكنولوجى للحاسب الآلى، فقد أضيفت حماية برامج الحاسب الآلى عام ١٩٩٤ الى هذه القوانين وذلك تطبيقا لاتفاقية التجارة العالمية التى انضمت اليها مصر.

تابع الندوة: حسن عبد المنعم

وقال ان مصلحة التسجيل التجارى تقوم بتسجيل العلامات التجارية والنماذج الصناعية سواء المحلية والعالمية وتحميها من السرقة والتقليد.

وأضاف الدكتور جويلى أنه فى اطار التطور العلمى والتكنولوجى التى يشهدها العالم اليوم يتم الآن تطوير مصلحة التسجيل التجارى لتواكب العصر فى عملية التسجيل والحماية.

كما أكد وزير التجارة أنه يتم الآن دراسة اعداد قانون موحد للملكية الفكرية يشمل جميع القوانين التى تشملها الملكية بالاضافة الى براءات الاختراعات التى تعدها وزارة البحث العلمى.

جاء ذلك خلال ندوة العلامات التجارية وعلاقتها بالتجارة، وذلك بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

وقال شريف سعد الله مندوب المنظمة بالقاهرة إن العلامات التجارية كانت قبل اتفاقية مدريد تختص بها كل دولة على حدة الا أن الدول ادركت أن هذه الطريقة ليست ملائمة لحماية هذه العلامات، وفى اتفاق مدريد تم وضع التسجيل الدولى والذى انضمت له ٤٦ دولة من مختلف دول العالم منها مصر والمغرب والجزائر والسودان أفريقيا والصين وفيتنام وانجولا وكوريا الشمالية أما أمريكا فلم تنضم الى هذه الاتفاقية.

وأشار الى أنه تم تسجيل ٦٥٠ ألف تسجيل دولى حتى الآن لطلب الحماية، وأوضح أنه اذا أراد أحد طلب حماية العلامة التجارية الخاصة به دوليا فلابد ان تكون مسجلة أولا فى بلده بعد ذلك يتم تسجيلها عالميا مقابل ٦٥٣ فرنكا سويسرا بالاضافة الى بعض المصاريف الادارية الأخرى.

وقال السيد/محمد ابراهيم رئيس مصلحة التسجيل التجارى أنه قد نظمت الحماية الجنائية الخاصة بالعلامات التجارية حيث اشارت الى أن كل من زور علامة تم تسجيلها طبقا للقانون أو قلدها بطريقة تدعو الى تضليل الجمهور، وكل من استعمل بسوء القصد علامة مزورة أو مقلدة وكل من وضع بسوء القصد على منتجاته علامة مملوكة للغير أو باع أو عرض للبيع أو للتداول أو حاز بقصد البيع منتجات عليها علامة مزورة أو مقلدة أو موضوعة بغير حق مع علمه بذلك. يعاقب هذا الشخص بالسجن والغرامة على ارتكابه هذه الأفعال.

جمعيات الإراضى المستصلحة تطلب من الدكتور والى:

السماح لشركات قطاع الأعمال العام بشراء محصول القطن بسعر الضمان

كتب - عبدالوهاب حامد:

يوسف والى

تلقى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى مذكرة من الجمعية العامة للأراضى المستصلحة تطلب الموافقه لشركات قطاع الأعمال العام الشراء محصول القطن من المنتجين اعضاء تعاونيات الأراضى المستصلحة ضمان لحصولهم على اسعار الحد الادنى للضمان هذا العام وذلك حسب الاصناف والرتب والتصافى فى الوارية بالجداول حيث إن القرار الوزارى رقم ٨-٩ لتنظيم عملية تسويق القطن أعطى جمعيات الائتمان حق تسويق منتجاتها عن طريق بنوك التنمية والائتمان الزراعى ولاينطبق على جمعيات الأراضى المستصلحة، صرح بذلك المهندس صالح يونس مدير عام الجمعية العامة. وأضاف ان القرار الوزارى المشترك لتسويق القطن لم يتضمن تعاونيات الأراضى المستصلحة واشتراكها فى تسويق محصول اعضائها تحت مظلة الحلقات وهذا يرجع أساسا إلى أن هذه التعاونيات تتعامل فى تسويق المحصول بصفة اعتبارية وليس عضوا كما يحدث لمنتجى الائتمان حيث إن جمعيات الاستصلاح لها طبيعة خاصة بحكم مديونية اعضائها لمختلف الجهات التى تتعامل بالأراضى الجديدة. وأوضح مسئول الجمعية أنه فى ضوء سياسة التحرر الاقتصادى وفى ظل أليات السوق تم تسويق قطن العام الماضى لشركتى قطاع خاص بعد ممارسة مع عدد من الشركات ونتج عنها حصول المنتجين على أعلى أسعار والميزات. ولكن هذا العام لم يتقدم لنا حتى الآن سوى شركة واحدة ولم يتم التعاقد معها نظرا لانها تشترط الشراء بسعر البورصة دون الارتباط بسعر الحد الأدنى الذى تضمنه الدولة وقال ان قبول هذا العرض قد يضر بالمنتجين بعدم حصولهم على سعر الضمان الذى قررته الحكومة. وأشار إلى أنه تم الاتصال بشركات قطاع الأعمال ورئيس الشركة القابضة وهذه الجهات أكدت للموافقة على الشراء بشرط الحصول على موافقة نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قبل التسويق.

الناس والاقتصاد

تحـرير القطن تعليق وتساؤلات

الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين.. حريص كعادته أن يوضح الأمور فى كل ما يتعلق بالتجارة. ومنذ يومين تناولنا بالتعليق ما حدث فى بداية تحرير القطن خلال العام الماضى تحت عنوان «تحرير القطن غير مفهوم».

وقال الدكتور جويلى موضحا فى تعليقه.. أن تجارة القطن فى الموسم الحالى لا تخضع لأية قيود تصديرا واستيرادا، أى أن تجارة القطن أصبحت محررة تحريرا كاملا. ولا توجد أية قرارات مقيدة، ويمكن لأى تاجر سواء كان شركة قطاع أعمال عام أو قطاع خاص أن يشترى القطن محليا أو يستورده أو يصدره. وأن سعر الضمان المحدد للفلاح وهو سعر الحد الأدنى تقصد به الدولة تشجيع الفلاح وتحفيزه على زراعة القطن، ولسنا الدولة الوحيدة التى تطبق ذلك وبصفة عامة هناك وضوح كامل فى تجارة القطن.

واضاف الدكتور جويلى ان اسعار تصدير القطن إبتداءا من ١٥سبتمبر الحالى سوف تعلن كل اسبوع طبقا للاسعار العالمية حتى يتمكن المصدرون من الاسترشاد بها.

...

أننا نقدر تماما جهود الدكتور أحمد جويلى واهتمامه بقضية القطن باعتبار أنه تاريخيا هو المحصول النقدى .. والذى نسعى إلى أن يعود كما كان عليه إنتاجا وتجارة. ولكن لا تزال هناك بعض التساؤلات:

● كيف ستتم معالجة نتائج اساليب التحرير التى طبقت فى الموسم الماضى.. والتى حققت خسائر لبعض شركات الغزل نتيجة لفقدان التنسيق بين المزارع والتاجر والصانع.

● والأهم من ذلك.. إذا كنا قد سمحنا بتصدير القطن، إلا أن اسلوب تحرير تجارته كانت سببا فى زيادة اسعار الشراء لتكون أعلى بكثير من الأسعار العالمية للقطن.. وذلك فى ضوء وجود سعر أدنى للشراء من الفلاح.. يعتبر أعلى من الأسعار العالمية للقطن.

● وإذا كانت الدولة تلتزم بشراء القطن باسعار الحد الأدنى فى حالة إمتناع التجار عن شراؤه فهل خروج التجار من السوق .. أمرا طبيعيا ؟.

نحن مع تشجيع الفلاح على زراعة القطن، من خلال دعمه.. بما يعادل الفرق بين السعر المربح له والسعر العالمى. ولكن التاجر ليس مسئولا عن تحمل هذا الدعم. فإذا كان الدعم ضرورى فالدولة هى المسئولة عنه.

عبدالرحمن عقل

المدير التنفيذى لصندوق الأمم المتحدة للسكان:

١٧ مليار دولار سنويا لتنفيذ برنامج مؤتمر القاهرة للسكان

كتبت - سيلفيا النقادى:

اكدت السيدة نفيس صادق المديرة التنفيذية لصندوق السكان التابع للأمم المتحدة أن ادراج الاعتبارات السكانية فى العمليات التنموية أصبح من ثوابت السياسات الوطنية فى جميع دول العالم من اجل تحقيق التنمية المستديمة والقادرة على الاستمرار.

واضافت فى بيانها الذى القته بمناسبة الذكرى الثانية لانعقاد المؤتمر الدولى للسكان والتنمية الذى عقد فى القاهرة فى سبتمبر ١٩٩٤ ان برنامج عمل المؤتمر يستلزم تنفيذه تخصيص ١٧ مليار دولار سنويا حتى عام ٢٠٠٠ توفر الدول النامية منه الثلث وقالت انه بالرغم من أن الدول الصناعية وافقت على المشاركة فى هذا الصدد حيث يدعو برنامج العمل الدول المانحة الى توفير ثلث الموارد للبرنامج والذى يمثل زيادة عن الخمس المعتمد سابقا الا أن هناك كثيرا من الدول لم تفعل ذلك.

وقالت ان السياسات والبرامج المعاصرة تعمل على تمكين الأفراد خاصة تمكين المرأة وتعليمها وحماية صحتها الإنجابية وذلك من خلال توفير المعلومات اللازمة لذلك واضافت ان كثيرا من البلاد تعلمت أن توفير مناخ مفتوح هو المدخل الأكثر فاعلية للتنمية الوطنية وان هذه البلاد توسعت فى انشطتها الاقتصادية وذلك بتوفير الموارد الانتاجية للنساء مع ازالة الحواجز القانونية والثقافية التى تعوق مشاركتهن الكاملة والمتساوية فى المجتمع.

بدء صرف الأسمدة للموسم الشتوى من الاحد المقبل

صرح الدكتور حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسى للتنمية والإئتمان الزراعى بأنه تيسيرا من البنك على عملائه الزراع وتاكيدا على دوره الرائد فى تحقيق أهداف الدولة بزيادة الإنتاج الزراعى فقد صدرت التعليمات لجميع بنوك التنمية بالمحافظات بالتبكير بصرف كامل إحتياجات الزراعات الشتوية من الإسمدة ووفقا للمقررات التى حددتها الأجهزة الفنية بوزارة الزراعة على أن يتم صرف الأسمدة من الأحد القادم

وأشار إلى انه تم توفير الاسمدة الأزوتية بجميع بنوك المحافظات للموسم الشتوى وقد بلغ رصيد البنوك منها ١,٢ مليون طن وأن هذه الكميات متوافرة بمخازن وشون بنوك التنمية بالمحافظات وتفى بكل احتياجات الزراعات الشتوية.

الجوسقى يعرض تسهيلات الاستثمار على كبار رجال الأعمال بسنغافورة

اسماعيل الجوسقى

سنغافورة - مندوب الأهرام - قبل أن يغادر المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الإسكندرية سنغافورة فى ختام زيارته الرسمية لها بدعوة من وزارة الخارجية عقد لقاءهما مع غرفة التجارة والصناعة، أعد له السفير محمد القبارى، شرح المحافظ خلاله المناخ الجديد للاستثمار فى مصر والمشروعات المقترحة بالإسكندرية فى محاولة لجذب المستثمرين السنغافوريين للمشاركة فيها.

وقد غادر المستشار الجوسقى سنغافورة أمس الى الصين فى بداية زيارة لها بعد انتهاء زيارته الرسمية التى التقى خلالها مع عدد من كبار المسئولين فى وزارة الخارجية والمختصين بشئون البيئة وهيئة ميناء سنغافورة ثانى أكبر موانى العالم من حيث حجم الحركة. كما زار عددا من مشروعات الإسكان والسياحة.

فى تقرير للرئيس من المجلس القومى للانتاج:

المطالبة باستكمال مقومات سوق المال لتدفق المدخرات والمساهمة فى مجالات الاستثمار

كتب - محمود دياب:

تلقى الرئيس حسنى مبارك امس تقريراً من المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية عن اعمال دورته الثانية والعشرين التى انتهت فى يونيو الماضى قدمه الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ويشمل العديد من القضايا الهامة المتعلقة بمجالات الانتاج والاقتصاد القومى فى ضوء التطورات المحلية والمتغيرات العالمية. وتناول التقرير السياسات العامة للاصلاح الاقتصادى والمالى والاجراءات الاقتصادية والتشريعية التى بدأ تنفيذها والتى تعكس الاستجابة لتوصيات الخبراء والعلماء من اعضاء المجالس فيما يتعلق بالتخطيط لمجالات العمل الوطنى الى جانب تحديد الاولويات التى ينبغى التركيز عليها فى المرحلة القادمة بما يكفل مواجهة المنافسة فى الاسواق الخارجية.

واكد التقرير اهمية استكمال مقومات سوق المال باعتباره المحرك الرئيسى لتدفق المدخرات والمساهمة فى مجالات الاستثمار فى اطار الاستراتيجية المتكاملة لحركة اقتصاديات السوق وتوجهات حرية التجارة العالمية وبما يخدم اهداف التنمية الاقتصادية على المدى البعيد.

وشمل التقرير دراسة شاملة لاسس استراتيجية استخدام الطاقة فى مصر حتى عام ٢٠٢٠ وبما يحقق تكثيف عمليات البحث والكشف عن مختلف مصادر الطاقة التى تتوفر مواردها فى البلاد إلى جانب مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة مع تقنين ضوابط استخدامها واستهلاكها.

ربط القرى السياحية بالغردقة بتمويل من القطاع الخاص

كتب - سعيد شلش:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة انه سيبدأ فورا اقامة ممشى يربط بين القرى السياحية بالغردقة بتمويل القطاع الخاص السياحى. جاء ذلك عقب لاجتماع الوزير أمس مع الفريق زاهر عبد الرحمن محافظ البحر الاحمر وحضر الاجتماع صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة وعدد من المستثمرين السياحيين بالمحافظة لمناقشة احتياجاتها فى مجال دعم الطرق الرئيسية واعادة رصفها وتوفير مياه الشرب ودعم جهود النظافة وحماية البيئة بما يكفل استمرار المحافظة فى عملية الجذب السياحى لها.

وتقرر فى الاجتماع تشكيل مجموعة عمل لمتابعة القرارات ووضع خطط لتطوير ميناء الغردقة والتخلص من المخلفات الصلبة والسائلة فى المدينة. واكد الوزير أن تضافر جهود المحافظة والوزارة وجهاز شئون البيئة كفيل بالقضاء على مشكلات الغردقة، وتحويلها لنقطة جذب سياحى.

دعم التعاون مع سوريا فى مجالات الطاقة والكهرباء

تبدأ غدا المباحثات المصرية السورية فى مجالات الكهرباء والطاقة بين المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة والمهندس منيب صائم الدهر وزير الطاقة السورى والذى يصل القاهرة فى زيارة تستغرق يومين يبحث خلالها تطورات مشروع الربط الكهربائى بين مصر وسوريا ودول للشرق العربى.

يقوم الوزيران بمراجعة برتكول التعاون الفنى الموقع بين البلدين خلال العام الماضى، لتحديد الموضوعات التى سيتم تنفيذها خلال الفترة القادمة الخاصة بتبادل الخبرات الفنية، وتدريب العاملين على صيانة وتشغيل المحطات.

مباحثات مهمة لوكيلة وزارة الخارجية الأمريكية فى القاهرة

اهتمام أمريكى بالقمة الاقتصادية بالقاهرة والاستثمار فى مصر

انتهت امس المباحثات المصرية الامريكية المشتركة التي دارت علي مدي يومين بالقاهرة في اطار زيارة جوان سبيرو وكيلة وزارة الخارجية الامريكية للشئون الاقتصادية والزراعية والتجارية علي راس وفد امريكي وذلك لمتابعة ما تم الاتفاق عليه خلال زيارة الرئيس مبارك الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية ،اضافة للتباحث حول الترتيبات الخاصة بالقمة الاقتصادية المزمع عقدها بالقاهرة في نوفمبر القادم.

والتقت السيدة جوان سبيرو بعدد من الوزراء ورجال الاعمال المصريين اعضاء المجلس الرئاسي الامريكي واعضاء الغرفة التجارية بالقاهرة حيث تم مناقشة العديد من التطورات الاقتصادية في مصر اضافة للاوضاع السياسية بالمنطقة.

في مباحثات بوزارة الخارجية:

إشادة بإنجازات مصر الاقتصادية وتعاون وثيق لإنجاح المؤتمر الاقتصادى

كتبت ـ ايناس نور:

اختتمت اللجنة الفرعية للسياسات الاقتصادية للمشاركة المصرية الامريكية مباحثاتها امس بالخارجية، وحضرها عن الجانب المصرى وزراء المالية والاقتصاد والتجارة. كما حضرها عدد من كبار المسئولين ممثلين عن هيئة سوق المال ووزارات الخارجية والاقتصاد، وقطاع الاعمال والتجارة، وممثلون عن المجلس الرئاسى للمشاركة المصرية الامريكية وشارك فى رئاسة الجانب الامريكي جوان سبيرو وكيلة الخارجية للشئون الاقتصادية، وجيفرى شيفر وكيل وزارة الخزانة، وممثل هيئة المعونة الامريكية بالقاهرة، والسفير الامريكي ادوارد ووكر.

جوان سبيرو

وقد صدر عن الاجتماع بيان صحفى أشار إلى الإنجازات التى تحققت فى المجالات المختلفة خاصة تنمية وتطوير القطاع المصرفى، وسوق المال فى مصر والخصخصة، والخطوات التى اتخذتها الحكومة المصرية مؤخرا بجانب اجراءات تحرير التجارة وإزالة المعوقات لتشجيع الاستثمار. وأضاف البيان انه تم بحث سبل دعم مسيرة الاصلاح الاقتصادى المصرى.

وأشار البيان إلى اهمية دفع عجلة النمو الاقتصادى من خلال زيادة المدخرات المحلية وإيجاد فرص عمل جديدة من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة وهو هدف أساسى من اهداف المشاركة المصرية الأمريكية.

ومما يذكر أن المشاركة جاءت نتيجة لمبادرة الرئيس مبارك وال جور نائب الرئيس الامريكى عام ١٩٩٤ لدفع عجلة التنمية ورفع مستوى معيشة المواطن. واختتم البيان بالإشارة إلى أن الجانبين يعملان على نجاح مؤتمر القاهرة الاقتصادى.

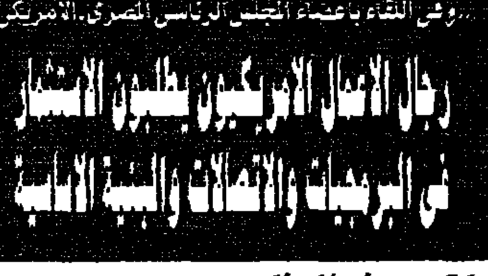
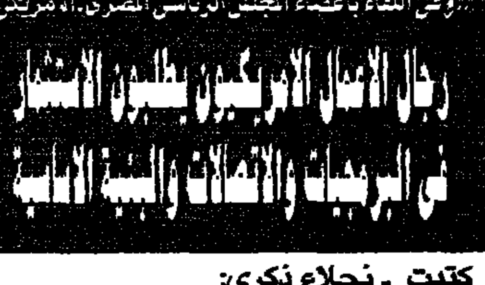
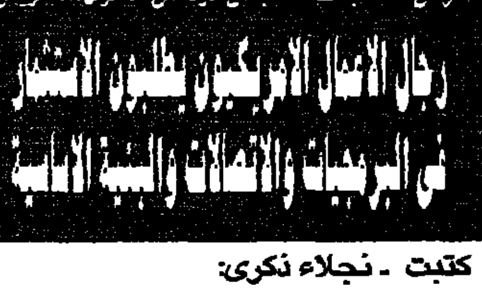
ومن ناحية أخرى صرحت جوان سبيرو بأن جولة المباحثات كانت ناجحة للغاية وتم بحث عدد من المشروعات والاتفاق على العمل المشترك.

من خلال تشكيل عدد من اللجان الفرعية المتخصصة وقد كان هناك اتفاق فى الراى بين الجانبين فيما يخص المسائل المتعلقة بالمدخرات والاستثمارات وقد جرى حوار بناء للغاية مما يستدعي أن نقوم بتوجيه الشكر لشركائنا المصريين.

وعما إذا كان قد تم تناول مؤتمر القاهرة الاقتصادى المزمع عقده فى نوفمبر القادم قالت: نعم قد تم تناول هذا الموضوع وهو حدث يتطلع إليه كل من المسئولين ورجال الاعمال فى كلا البلدين.. واتفقنا على أن نعمل معا للإعداد له.

وأشادت سبيرو بما تحققه مصر من تطورات الاقتصاد المصرى وإصلاحه .. وقالت ان المؤتمر يعد فرصة مهمة لإطلاع العالم على ماتشهده مصر فى هذا المجال، والفرص المتاحة هنا فى مصر أمام رجال الاعمال. ومن ناحية اخرى صرح د. محيى الدين غريب وزير المالية بان الاجتماع كان مثمرا للغاية وكان هناك تفهم وتقدير من الجانب الأمريكى لكل ما اتخذ من إجراءات فى مصر. وقال ان الزيارة التى قام بها الرئيس مبارك للولايات المتحدة مؤخرا كان لها دور كبير جدا فى إقناع الجانب الأمريكي بكل مايتم من إيجابيات على أرض مصر. واكد الغريب أن الجانبين قد اتفقا على التحضير الجيد لمؤتمر القمة الاقتصادية.

واعرب الغريب فى أن يكون هذا المؤتمر مساهمة إيجابية على طريق السلام. وقال إن وجهة نظره وهى ان اتخاذ خطوات إيجابية على طريق السلام سيؤدى إلى نجاح المؤتمر.

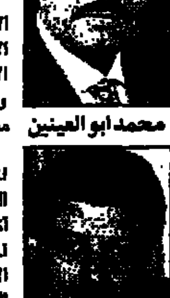
...وفي اللقاء باعضاء المجلس الرئاسي المصري ـ الأمريكي

رجال الأعمال الأمريكيون يطلبون الاستثمار فى البرمجيات والاتصالات والبنية الأساسية

كتبت ـ نجلاء ذكرى:

اكدت جوان سبيرو وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشئون التجارية والزراعية والاقتصادية اهتمام الادارة الأمريكية ومجتمع الاعمال بالقمة الاقتصادية المقرر عقدها بالقاهرة فى نوفمبر القادم مشيرة الى أن عقد هذه القمة له أهميته الخاصة بالنسبة لمصر كما أن له مردودا ايجابيا فى دفع عملية السلام وتأكيد التعاون الاقليمى بالمنطقة مستقبلا.

وأشارت الى المناخ الايجابى الذى حققته زيارة الرئيس مبارك الأخيرة لواشنطن حيث تم اتخاذ عدة خطوات تنفيذية لما تم طرحه من افكار خلال انعقاد المجلس الرئاسى المشترك بين البلدين فى اطار الشراكة المصرية الأمريكية.


محمد ابو العينين

جاء ذلك خلال لقاء وكيل وزارة الخارجية الأمريكية باعضاء المجلس الرئاسى المصرى الأمريكي الذى دعا اليه ادوارد ووكر السفير الأمريكي بالقاهرة وحضره جيفرى شيفر وكيل وزارة الخزانة الامريكية وجوديث بارنت مساعدة وكيل وزارة التجارة الأمريكية.



د.طاهر حلمى

وصرح طاهر حلمى عضو المجلس الرئاسى المصرى الأمريكي والمتحدث باسم المجلس بأن اللقاء لمتابعة الاجتماعات التى تمت فى واشنطن اثناء زيارة الرئيس مبارك الأخيرة للولايات المتحدة وأيضا للتحضير لمؤتمر القمة الاقتصادى المقرر عقده فى القاهرة فى نوفمبر القادم. وأضاف ان ال جور نائب الرئيس الأمريكي دعا ٥٠ شركة أمريكية متعددة الجنسيات لحضور المؤتمر كما تم توجيه دعوة الى ١٢ شركة سياحية كبرى فى الولايات المتحدة الأمريكية لاعداد حملات للدعاية السياحية لمصر كما وعد نائب الرئيس الأمريكي بدعوة اكبر ١٠ شركات امريكية متخصصة فى تسويق المنسوجات والملابس للترويج للصادرات المصرية من الملابس الجاهزة والمنسوجات فى الأسواق الأمريكية والأوروبية من خلال فروع هذه الشركات.

وأضاف طاهر حلمي ان هناك حماسا كبيرا من الإدارة الأمريكية عقب زيارة الرئيس مبارك لتشجيع الاستثمار الأمريكي فى مصر ولتشجيع الصادرات المصرية للسوق الأمريكية وأشار الى انه تمت دعوة ١٠٠٠ شركة أمريكية كبرى لحضور مؤتمر القمة الاقتصادى بالقاهرة.

واشار الى انه تم بحث جدول القمة مع جون سبيرو والذى يهتم بعرض مشروعات مدروسة للاستثمار من جانب الحكومة المصرية، وعرض قصص نجاح للمشروعات الاستثمارية الأجنبية والمشتركة التى تمت فى مصر اضافة لطرح مشروعات من جانب القطاع الخاص المصرى على المستثمرين الأمريكيين وطرح ٣ نماذج خصخصة لشركات مصرية خلال المؤتمر للفوز بمستثمرين رئيسيين بها.

وتم الاتفاق على تحديد جلسة خاصة من جلسات المؤتمر للمجلس الرئاسى المصرى الأمريكى لعرض انجازات الحكومة المصرية فى مجال الاصلاح الاقتصادى، والمشاريع التى يتولى الاعداد لها المجلس الرئاسى.

من ناحية أخرى تم استعراض عمل اللجان المختلفة بالمجلس حيث أعلن محمد أبو العينين رئيس لجنة السياسات بالمجلس رسالة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بتصميم الحكومة المصرية على توفير أعلى ميزة تنافسية للسوق المصرى بما يعنى توفير الدعم والدفع لعملية الاستثمار.

وأشار الى أن الحكومة انتهت من اعداد دراسات جدوى لنحو ١٠٠ مشروع وتم تحديد مواقعها وتوفير الأرض اللازمة لاقامتها مجانا للمستثمرين العرب والأجانب وسيتم طرح هذه المشروعات خلال القمة الاقتصادية القادمة بالقاهرة وأضاف محمد أبو العينين أن المباحثات مع وكيل وزارة الخارجية والوفد المرافق لها عكست التفاؤل والحماس من الادارة الأمريكية لدفع الاستثمار الأمريكي فى مصر وأكد الجانب الأمريكي اهتمامه بالاستثمار فى بعض القطاعات على رأسها الكمبيوتر والبرمجيات (السوفت وير) والاتصالات اضافة للاستثمار المباشر فى مشروعات قطاع الأعمال العام المطروحة للخصخصة وتحتاج لمستثمر رئيسي وأضاف ان الحكومة تدرس حاليا توليفة من المشروعات بنظام BOT فى مجال البنية الأساسية لاقامة مطارات وطرق جديدة لعرضها على المستثمر الأمريكي وجارى اعداد النظام التشريعى والضريبى لها.

..وفي اجتماعها باعضاء الغرفة التجارية الأمريكية بمصر:

بحث زيادة المدخرات والتبادل التجارى والاستثمارات المشتركة

كتب ـ عادل شفيق :

وفى الغرفة التجارية الامريكية بمصر اعلنت السيدة جوان سبيرو وكيلة وزارة الخارجية الامريكية للشئون الاقتصادية انه حدثت تغيرات كثيرة جدا بمصر منذ يناير الماضى واكدت اهمية استمرار الغرفة الامريكية فى مهامها ، كما اكدت ان الحكومة المصرية ملتزمة بالكامل ببرنامج الاصلاح الاقتصادى ، واضافت ان الغرض الاساسى من زيارتها لمصر هو توسيع قاعدة الحوار مع الوزارات المختلفة فى مصر ومناقشة كيفية تعبئة الموارد المصرية وزيادة المدخرات والاستثمار وكيفية ايجاد المناخ المناسب لكي تصبح مصر اكثر جاذبية للاستثمار الخارجى وزيادة التعاون التجاري بين البلدين ، وبالنسبة لقمة القاهرة الاقتصادية اكدت أهميتها من المنظور المصرى والامريكى ورغم ارتباطها بعملية السلام الا انها من الناحية الاقتصادية فرصة لتعريف الجميع بالاصلاح الاقتصادى فى مصر والتعريف بمصر امام الصحافة والاعلام حيث سيكون التركيز على مصر فى هذه الفترة والتوقيت عنصر مهم والوقت مناسب الآن لهذه القمة .

شفيق جبر

واعلن محمد شفيق جبر رئيس الغرفة التجارية الامريكية بمصر ان الغرفة تطور دورها الاقتصادي الآن فى الترويج لمصر عن طريق امتداد نشاطها الى خارج مصر وامريكا وقامت بعقد مؤتمر فى لندن فى شهر يونيو الماضى وهو الذى اعلنت فيه مؤسسة ميرل لينش العالمية للاستثمار تقريرها الشهير عن الاستثمار فى مصر تحت اسم "مصر جوهرة على النيل" وستقوم الغرفة بعقد مؤتمرين مشابهين بالتعاون مع المؤسسات المالية العالمية وذلك فى دبى فى اكتوبر القادم وفى هونج كونج فى شهر ديسمبر وكانت الغرفة قد قامت بتنظيم وفود اقتصادية الي سوريا وتركيا وتونس ، كما تقوم باصدار نشرة نصف شهرية عن الاقتصاد المصرى يتم توزيعها على كل قطاعات الاعمال فى مصر والخارج

واجابت وكيلة الوزارة الامريكية عن تساؤلات اعضاء الغرفة عن المعونة الامريكية واوضحت انه لابد من خفض برامج المعونة الامريكية ولكن بالنسبة لمصر لم يتم اى خفض لحجم المعونات لها رغم العديد من الضغوط على ادارة الرئيس كلينتون وذلك لاسباب سياسية وامنية معروفة ،واكدت ان حكومة كلينتون تضغط بشدة لعدم خفض المعونة لمصر. وبالنسبة لاحتمالات تاجيل موعد انعقاد قمة القاهرة الاقتصادية قالت ان الحكومة الامريكية تتفهم وجهة نظر الحكومة المصرية في ربط التقدم في عملية السلام بانعقاد المؤتمر ولكن السؤال هو كيف يمكن ان تخدم القمة عملية السلام ، واضافت انها زارت الاردن وفلسطين واسرائيل قبل زيارتها للقاهرة واكدت ان كل الاطراف مهتمة جدا بالحضور لمصر لحضور القمة ويعملون للاعداد الجيد لها ، وان العلاقات والسلام؛ الآن افضل من الماضي ولايوجد بما يمكن ان نقول انه مثالى او كامل ولكن توجد خطوات ايجابية وان كانت ليس كما ترجو الحكومة الامريكية او المصرية ولكن المهم ان العلاقات بين اسرائيل وفلسطين تعود الي طبيعتها مرة اخرى والمهم ان تسير العملية كلها في الاتجاه الصحيح حتى لو كانت بطيئة ،واكدت فى نهاية اللقاء علي اهمية دور المجلس الرئاسى المصري الامريكى وتطوير وتعظيم دوره واشتراك باقى تنظيمات الاعمال فيه .

وقال شفيق جبر رئيس الغرفة الامريكية ان مصر لم يكن لها خبرة كافية بطريقة عمل المجلس عند بدء عمله وكان لابد من التعلم كيفية العمل والتعاون حيث ان الطرف الامريكى كان يركز على النظم الجزئية (الميكرو)والجانب المصري يركز علي النظم الكلية (الماكرو) والغرفة تعمل الآن على ربط تنظيمات الاعمال المصرية للتعاون بينها .

اليوم بدء الاكتتاب فى العربية لحليج الأقطان

تبدأ اليوم عملية الاكتتاب فى أسهم الشركة العربية لحليج الاقطان حيث تم طرح ١.٠٤ مليون سهم تمثل ٦١٪ من رأسمال الشركة وتقرر طرح السهم بسعر ٢٧ جنيها. وصرح جلال الجنزورى عضو اللجنة الثلاثية لمكتب وزير قطاع الاعمال بأن سعر السهم مناسب للمستثمر الصغير وكان عدد من المستثمرين الرئيسيين طلبوا بشراء حصص أغلبية بالشركة الا أنه تم طرحها بالبورصة تدعيما لمبدأ توسيع قاعدة الملكية. ومن المقرر اطلاق الحد الأقصى المسموح به للشراء من الافراد الا أنه فى حالة التخصيص سيكون الحد الأدنى للمساهم ١٠٠ سهم. وأكد نبيل المرصفى رئيس الشركة فى الاجتماع الذى دعا له البنك الأهلي أمس باعتباره مدير عملية الطرح بأن حامل السهم سيحصل على الكوبون المقرر بالكامل عن نتائج العام المالى المنتهى فى ٣٠ يونية ١٩٩٦ ويبلغ صافى الربح بعد الضريبة ٦,٦٢ مليون جنيه والذى يمثل ٢١٪ بالنسبة لحقوق الملكية ، و٥٩٪ بالنسبة لرأس المال المدفوع .

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	٣٣٩,[illegible]	٣٣٩,٨٩٠٠	٣٣٨,٨٠	٣٣٩,٨٩
جنيه استرليني	٥٢٣,٩٣٩١	٥٤١,٩١٤٨	٥٢٣,٤١	٥٤٠,٣٣
مارك المانى	٢٢٤,٤٨٩٦	٢٣٠,٨٤٥٢	٢٢٤,١٥	٢٣٠,٣٩
دولار كندى	٢٤١,٠٨٣٥	٢٥٥,٠٧٧٢	٢٤٠,٥٩	٢٥٠,٤٦
كرون دنماركى	٥٧,١٩١٩	٥٩,١٦٧١	٥٦,٧٦	٥٩,٥٢
فلورين هولندى	٢٠٠,٣٣١٢	٢٠٤,٧٩٠٤	١٩٩,٩٣	٢٠٤,٢٨
فرنك فرنسى	٦٦,٤١٧٧	٦٨,٤١١٢	٦٥,٧٩	٦٨,٢٨
١٠٠ ليرة ايطالى	٢٢,١٦٨٥	٢٢,٧٧٨٦	٢٢,١٢	٢٢,٩٧
كرون نرويجى	٥٢,٨١٤٤	٥٣,٦١٧١	٥١,٣٧	٥٣,٤٩
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢٢٣,١٩٥٣	٢٢١,٣٣٩١	٢١٠,٨٤	٢٢٤,٥٧
كرون سويدى	٥٠,٧٨٦٠	٥١,٥٤٨١	٤٩,٢٩	٥١,٤٢
١٠٠ فرنك بلجيكى	١٠٨٧,٢٩٨٨	١١٢٦,١٥٠٩	١٠٨٤,٥٣	١١١٠,٠٦
شلن نمساوى	٣١,[illegible]	٣٢,٩٧٣٠	٣٢,٠٨	٣٢,٨٩
فرنك سويسرى	٢٧٥,[illegible]	٢٨٠,٦٤٢٢	٢٧٤,٥٣	٢٧٩,٩٥
١٠٠ ين يابانى	٣١٠,[illegible]	٣١٦,٤٣٣٦	٣٠٦,٣٠	٣١٣,٤٠
مارك فنلندى	٧٣,١٦٢٤	٧٥,٤٠٧٨	٧١,٨٥	٧٥,٠٠
دينار كويتى	١٠٥١,٤٤١٧	١١٣٤,٢٤٣٥	١٠٥١,١٢	١١٣٤,٢٤
ريال سعودى	٩٠,٢٣٣٣	٩١,٤٨٤١	٩٠,٠٩	٩١,١٨
درهم اماراتى	٩٢,٣٦٦٦	٩٥,٢٤٧٥	٩١,٢٨	٩٤,٦٥
دينار بحرينى	٨٨٣,٠٤٣٣	٩١٢,٧٧٧٧	٨٨٠,٧٩	٩٠٧,٨٢
ريال عمانى	٨٦٤,٦٥٠٨	٨٩٣,٧٦١٥	٨٦٢,٤٤	٨٨٨,٩١
ريال قطرى	٩١,٥٦٧٦	٩٤,٦٥١٠	٩١٣٣	٩٤,١٤
دولار استرالى	٢٦٥,٣٦١١	٢٧٣,٢٤٣٥	٢٥٦,٩٧	٢٧١,٧٥
١٠٠ بيزيتا اسبانى	٢٥٦,٨٧٩٣	٢٧٠,٩٤٨٦	٢٥٣,٨٠	٢٦٩,٤٧
جنيه قبرصى	٦٨٤,٢٥٠٠	٧٣٥,٠٠٠٠	٦٧٢,٠٠	٧٣٢,٣٠
جنيه ايرلندى	٥٣٦,١٧٥٦	٥٥٢,٦٣١١	٥٣٩,٣٢	٥٤٩,٦١
١٠٠ دراخمة يونانى	١٣٥,٣١٣٦	١٤٣,٢٩٦٥	١٣٤,٨٦	١٤٣,٦١
١٠٠ ليرة تركى	٠,٣٣٢٤	٠,٣٩٤٤	٠,٣٤	٠,٣٩

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٥٣٧١	٥٢٢٩٨٤	٢٧٠٤٦٠٣٣

اسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
سندات الاسكان ٨,٥٪ ٩١/ ٢٠٠٦ اصدار تاسع	٧٩,٠٠	٧٨,٥٠	٥٠ ـ
مطاحن شمال القاهرة	٩٥,١٢	٩٩,٠٠	٣٨٨
مطاحن مصر الوسطى	٣٦,٠٠	٣٦,٠٩	٩
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٥١,٠٠	٥١,٢٥	٢٥
المصرية لصناعة النشا والكلوكوز	٣٩,٠٠	٣٩,٠١	١
النصر للملابس والمنسوجات كابو	٦٦,٠٠	٦٥,٠٠	١٠٠ ـ
الشرقية للدخان	٤٥,٠٠	٤٥,٥٠	٥٠
العامرية رون بولانك للصناعات الدوائية	٣٨٠,٠٠	٣٩٥,٠٠	١٥٠٠
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٢٠,٠٠	١٢٥,٠٠	٥٠٠
ابو قير للاسمدة	٤٢,٠٠	٤١,٩٠	١٠ ـ
الصناعات الكيماوية المصرية (كيما)	١١,٩٩	١١,٧٠	٢٩ ـ
مصر لصناعة الكيماويات	١٧,٥١	١٧,٦٦	١٥
الاسفنج المصرية (مصرفوم)	٧٦,٠٠	٧٥,٠٠	١٠٠ ـ
البويات والصناعات الكيماوية	٧٩٧,٠٠	٨٢٠,٠٠	٢٣٠٠
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٤٧,٥٠	٤٧,٧٠	٢٠
القومية للاسمنت	١٦,٣٠	١٦,٦٠	٣٠
السويس للاسمنت	٤٦,٠٠	٤٦,٢٥	٢٥
اسمنت العامرية	٥٦,٠٠	٥٧,٢٥	١٢٥
الحديد والصلب المصرية	٢,٥٠	٢,٥٧	٧
الصناعات الهندسية والمعمارية (ايكون)	٥,٣٠	٥,٣٧	٧
الكابلات الكهربائية المصرية	١٠٤,٢٥	١٠٣,٠١	١٢٤ ـ
البنك التجارى الدولى (مصر)	٤٧٥,٠٠	٤٦٠,٠٠	١٥٠٠ ـ
البنك الوطنى المصرى	٢٧,٥٠	٢٧,٦٠	١٠
بنك قناة السويس	٤٨,٦٠	٤٨,٧٥	١٥
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١١٧,٥٠	١٢٠,٠٠	٢٥٠
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢٧,١٠	٢٧,٢٠	١٠
بنك قناة السويس (دولار)	١٤,٧٨	١٤,٨٠	٢

المؤشر العام ـ لسوق المال	٢٣٥,٠٣
مقدار التغير	٠,٠١ بنط

● بعد الجامعات الأهلية ●

ـ وله ياحمو .. شوف لوحبينا نعمل مكتب تنسيق أهلي يتكلف كام ياله ؟!

اجتـــــماعيـــــات



احدى اهداف احمد عبدالمنعم فى مرمى خدمات رفح

بعد الفوز على خدمات رفح:

هولمان يحذر لاعبيه من الإفراط فى التفاؤل ومدرب رفح يؤكد أنه لعب بالاحتياطيين

كتب - محمود صبرى

حذر راينر هولمان المدير الفنى للنادى الأهلى لاعبيه من الإفراط فى التفاؤل، والإحساس بالغرور بعد الفوز الكبير الذى حققه على خدمات رفح الفلسطينى ٧ - صفر فى أخر لقاءات المجموعة الأولى أمس الأول. وأكد هولمان انه لم يتوقع هذه النتيجة الكبيرة، ولم يكن لديه اعتقاد فى إحراز هذه الأهداف. وأضاف أن اللاعبين لعبوا بروح عالية، ولكن الأهداف السبعة لاتعنى عنده شيئا لان هناك فوارق كبيرة بين الفريقين فى الوقت نفسه قال هولمان: لا أعيب على اللاعبين الميل للأداء الاستعراضى فهذا شىء طبيعى بعد ضمان الفوز، والفريق لعب الشوط الأول بشكل أفضل لأنه كان أمام فريق متماسك إلى حد ما. وأشار هولمان إلى أن الفريق يواصل تدريباته بشكل يومى استعدادا للدور قبل النهائى بغض النظر عن الفريق الذى سنواجهه، واللاعبون يقدرون ذلك.

بينما قال نايف عبدالهادى مدرب خدمات رفح الفلسطينى ان فريقه لعب فى حدود امكاناته المتاحة له فى مواجهة فريق قوى لديه امكانات عالية، وقد لعبنا المباراة، ونحن نفكر فى مباراة الدور قبل النهائى لذا دفعنا بالبدلاء للوقوف على مستواهم وتفادى إصابة اللاعبين الأساسيين. وأضاف أن الحارس الاحتياطى لم يكن موفقا فأصيب مرماه بخمسة أهداف بالإضافة إلى الأخطاء التى وقع فيها بعض اللاعبين التى تسببت فى ايجاد فرص كبيرة لمهاجمى الأهلى، وأكد نايف أنه كان يتمنى أن يقدم فريقه مباراة أفضل من ذلك، ولكن الفريق أنهار لفارق اللياقة البدنية لصالح الأهلى الذى نرشحه للفوز بالبطولة لما يملكه من لاعبين على مستوى عال وجمهور يشجعه بجنون.

●أخبار حول البطولة!

●أكد الأمير بندر بن محمد رئيس نادى الهلال السعودى أنه لاتوجد نية طلقا لاجراء أى تغيير فى صفوف الجهاز الفنى للفريق، وأنه سوف يتم النظر فى ذلك فيما بعد البطولة العربية وليس من العدل الحكم عليه فى أول تجربة.

● انتقد رئيس وفد الوحدات الأردنى الحكم الدولى جمال الغندور للظلم الذى تعرض له فريقه فى مباراة الرجاء لطرده لاعبا واحتساب ضربة جزاء وصفها بأنها ظالمة.

● يرفض يوسف الثنيان كابتن فريق الهلال السعودى التحدث إلى أحد بعدما تسبب فى ضياع ضربة جزاء فريقه فى لقاء الهلال السودانى.

●أصدر ثابت البطل تعليمات إلى ادارة الفندق بعدم توصيل اية مكالمات لفرق لاعبى الأهلى بعد الثانية عشرة مساء حرصا على راحة اللاعبين.

●احتل النادى الأهلى قائمة اللعب النظيف برصيد ١٨ نقطة يليه خدمات رفح الفلسطينى والهلال السعودى برصيد ١٦ نقطة ثم اتحاد بليدة الجزائرى برصيد ١٤ نقطة ثم الرجاء البيضاوى والوحدات الاردنى فى المركز الرابع ١٢ نقطة واخيرا الهلال السودانى بناقص ٢٠ نقطة.

احتل احمد كشرى لاعب الأهلى هداف البطولة من مباراة واحدة برصيد ٥ أهداف بالإضافة لهدف له فى اتحاد بليدة يليه والى الدين وخليف مصطفى لاعبا الهلال السودانى والرجاء البيضاوى بثلاثة اهداف.

●مدرب الوحدات الاردنى فى طريقه إلى السودان لتدريب منتخبها الوطنى بعدما نال اعجاب المسئولين هناك، ونجاحه فى تطوير أداء الوحدات فى البطولة.

●تعقد اليوم فى الثانية عشرة ندوة عن دور تكنولوجيا المعلومات فى توثيق البطولات العربية .. يحاضر فيها الدكتور على فتحى رئيس لجنة المعلومات.

●سيطر الحزن على حسام حسن لاعب الأهلى لعدم اشتراكه فى مباراة خدمات رفح.. حسام كان يتمنى الفوز بلقب هداف البطولة.



فى «موقعة» تمسك الفرق الأربعة بأمل الصعود:

الهلال السعودى بكل آماله وقلقه يواجه الوحدات الاردنى

ختاما لمجموعة «الأقوياء» تقام اليوم مباراتا الحسم.. بين الرجاء المغربى، والهلال السودانى أولا فى السادسة مساء .. يعقبها لقاء الهلال السعودى مع الوحدات الأردنى.

الفرق الأربعة تتشبث بأمل الصعود إلى الدور قبل النهائى. بل إن من بينها من يتطلع لقمة المجموعة لضمان الوصول إلى المباراة النهائية للقاء خدمات رفح الفلسطينى ثانى المجموعة الأولى.

وبعيدا عن الاحتمالات العديدة، إلا أن فارق الأهداف سيكون له الكلمة العليا اليوم، حيث ان تساوى فريقين فى عدد النقاط هو الاحتمال الأقوى، خاصة فيما يتعلق بصاحب البطاقة الثانية فى رحلة التأهل للدور الثانى.

وما كان لفرق المجموعة الأربعة أن تصل إلى هذه الحال إلا كدليل قاطع على قوتها، وتباين مستوياتها الفنية.. فالرجاء فاز على الوحدات الذى فاز على الهلال السودانى الذى حقق الفوز على الهلال السعودى الذى تعادل مع الرجاء .. فماذا سيفعل الرجاء مع السودانيين اليوم.. وكيف ستنتهى مباراة السعوديين مع الوحدات؟!

الإجابة بالقطع فى غاية الصعوبة. إن لم تكن فى بند المستحيل، لاسيما فى ظل لعبة لاتعترف باى مقاييس ثابتة أو معايير لها قواعد معروفة.

غير أن المؤكد أن هذه الحالة تعكس قوة البطولة التى تحمل رقم ١٢ فى مسلسل نظيراتها العربية. على الأقل فى وجهها الثانى.. ولم لا والفرق الأربعة تواجه نفس العوامل المتحكمة فى النتائج بدرجات متساوية .. الأرض، والجمهور والتحكيم..

أسامة إسماعيل

فالأرض محايدة .. أو الجميع بلا جمهور يدعمه .. والتحكيم العربى فى اقصى درجات الحيدة... وهو ماينتظره منه الجميع. ولكن الإنصاف يقتضى الإشارة ايضا إلى ان الفرق الأربعة لم تشعر بالغربة، والقاهرة ملتقاهم الدائم. وقد سقطت منذ زمن بعيد فيما بينها حواجز السرية وسدود الغموض، حتى صارت ككتاب مفتوح قرأناه جميعا بتمعن غير مسبوق، لدرجة اضفت عليهم أغراضا «احترافية»، مابين بحث المسئولين عن عناصر جديدة لتقوية الصفوف بها أو محاولة اللاعبين للإجادة بهدف احتلال مكان بارز فى «فاترينة» العرض العربية.

ومع ذلك - ربما يكون الرجاء المغربى هو أهدأ الفرق الأربعة أعصابا بنقاطه الأربع، وهو الفريق الوحيد الذى يضمن التأهل بتحقيق التعادل بصرف النظر عن مواقف الفرق الأخرى، ونتيجة المباراة الثانية.. مع ملاحظة أن شدوء الأعصاب فى هذه المجموعة درجة تساوى قمة التوتر فى المجموعة الأولى.

وربما أيضا يكون الهلال السعودى هو اكثر الفرق قلقا ويعوزه الفوز .. والفوز فقط. ولاغير الفوز ... وهو ليس ببعيد عنه.. ولا عن اى فريق آخر .. مع ملاحظة ان القلق لاينفى الأمل. بل قد يكون أحد عناصر بلوغه.

وربما يكون الهلال السودانى فى لقائه مع الرجاء المغربى هو الأعظم آمالا.. وقد فجر كبرى مفاجآت البطولة بالفوز على الهلال السعودى.. ولسان حاله يتساءل... ولماذا لايتحقق الفوز اليوم أيضا، لاسيما وأنهم يؤكدون أحقيتهم فى تحقيقه. وهو مايفرض عليهم العمل من أجله لا عن طريق الدفاع البحت الذى كانوا عليه ليلة لقائهم بالسعوديين .. ويبقى السؤال هو هل تصمد شباك الهلال دون تخطيط دفاعى أمام هجوم المغاربة؟ هذا ما سيجاوب عنه المغاربة انفسهم إذا لعبوا بغرض تحقيق الفوز، فى الوقت الذى يأمنهم التعادل من الدخول فى حسبة برما.

وربما يكون الوحدات الأردنى وهو يواجه جراح الهلال السعودى هو صاحب المهمة الثقيلة، وقد لاح الأمل أمام عينيه بعد فوزه على السودانيين... غير أن خسارته الكبيرة أمام الرجاء قد أحاطته بالشكوك الفنية والنفسية فى مواجهة فريق لايريد سوى الفوز.

●●نتائج المجموعة السابقة:

●الوحدات الأردنى X الهلال السودانى ٣/٢

●الهلال السعودى X الرجاء المغربى ١/١

●الرجاء المغربى X الوحدات الأردنى ٤/صفر

●الهلال السودانى X الهلال السعودى ١/صفر

الهلال السودانى سقط امام الوحدات وتفوق على السعوديين

الرجاء المغربى أهدأ أعصابا فى لقاء الهلال السودانى

موقف المجموعة الثانية قبل موقعة الختام

النادى	لعب	فوز	تعادل	له	عليه	نقاط
الرجاء المغربى	٢	١	١	٥	١	٤
الهلال السودانى	٢	١	–	٣	٣	٣
الوحدات الأردنى	٢	١	–	٣	٧	٣
الهلال السعودى	٢	—	١	١	٢	١

مدير البطولة: لاتوجد أى شكوى رسمية!

أكد المهندس عدلى القيعى مدير البطولة العربية الثانية عشرة للأندية أبطال الدورى التى ينظمها الأهلى حاليا، أن ادارة البطولة لم يصلها أى شكوى رسمية من الفرق السبعة المشاركة فيها ، مما ينفى وجود أى خلل فى التنظيم . وأضاف أن كل الملاحظات التى تم رصدها حتى الآن ناجمة عن إزدحام العمل فى كواليس البطولة التى واكبت تنظيم الأهلى لحفل الافتتاح وحفله الفنى الساهر فى اليوم التالى مباشرة وهو اليوم الذى كان يتم الإعداد فيه للجمعية العمومية العادية للنادى الأهلى. وعن حفل الافتتاح أشار القيعى إلى أن اخراجه استهدف البساطة بالدخول مباشرة فى موضوع البطولة والهدف من إقامتها، وهو مايتفق مع حجم المناسبة التى تبعد تماما عن أى إبهار على اعتبار أن جميع الضيوف فى وطنهم الثانى الذى يعرفونه جيدا ولايحتاج لأى نواح دعائية وإعلانية بينهم.

٦٥ ألف جنيه مكافأة للاعبى الوحدات فى حالة الفوز اليوم

رصد بهجت شهاب رئيس نادى الوحدات الاردنى ٦٥ الف جنيه مصرى مكافأة للاعبى فريقه فى حالة فوزهم على الهلال السعودى اليوم، والصعود للدور قبل النهائى .. كما تلقى الفريق برقية من محمد داوويه وزير الشباب الاردنى حثهم فيها على تحقيق الفوز فى مباراة الهلال السعودى الحاسمة للوصول إلى المربع الذهبى.

وصرح بهجت شهاب أن الحكم المصرى جمال الغندور ظلم بطل الاردن فى مباراته مع الرجاء المغربى التى اقيمت وانتهت بفوز بطل المغرب ٤/صفر مؤكدا أن الغندور احتسب ضربتى جزاء غير صحيحتين للرجاء جاء منهما الهدفان الاول والثانى اضافة إلى طرده للاعب الاردنى عبدالله ابوزمع فى الشوط الاول وهو القرار الخاطئ الذى أصاب الفريق معنويا. وعن لقاء الهلال السعودى اليوم فى ختام مباريات الدور الاول للمجموعة الثانية اكد بهجت شهاب أنه لقاء صعب ومصيرى مشيرا - إلى أن الامور قد اختلطت فى هذه المجموعة، وليس أمام الوحدات سوى الفوز للتاهل للادوار النهائية رغم غياب العديد من الاعمدة الأساسية فى الفريق منهم ابو زيد زمع المطرود وعصام محمود للانذارين.

٧ دول تؤكد مشاركتها ببطولة العرب للطائرة

ينظم الاتحاد المصرى للكرة الطائرة البطولة العربية التاسعة للرجال والبطولة العربية الخامسة للناشئين بالقاهرة فى الفترة من ٢٠ إلى ٢٨ سبتمبر الحالى.

وصرح اللواء سيد عيسى أمين صندوق الاتحاد بأن سبع دول وافقت حتى الآن على الاشتراك فى بطولة الرجال، وهى مصر والجزائر والسعودية وتونس وقطر ولبنان وجيبوتى ووافقت عشر دول على الاشتراك فى بطولة الناشئين هى مصر، والجزائر ، وقطر، والبحرين، والإمارات، والسعودية، وسوريا، والكويت، وتونس.

الجزائر تحاول التعاقد مع لوروا أو ويسترهوف بعد تعيين زوبا مدربا مؤقتاً للمنتخب الأول

الجزائر - هشام فهيم:

اقترح السيد رضا عبدوش رئيس لجنة التفكير الجزائرية لتقويم كرة القدم التعاقد مع المدرب الفرنسى كلود لوروا - الذى أعرب عدة مرات عن استعداده لتدريب المنتخب الجزائرى - أو الهولندى ويسترهوف الذى أوصل منتخب نيجيريا إلى نهائيات كاس العالم لعام ١٩٩٤ مشيراً إلى ان المدرب الأجنبى اثبت كفاءته وحقق نتائج إيجابية مثلما حدث فى تونس والمغرب جارتى الجزائر.

فى الوقت نفسه صرح عبد الحميد زوبا المدرب الجديد والمؤقت للمنتخب الجزائرى الأول انه قبل تدريب المنتخب مؤقتا لإعطاء الفرصة للاتحاد للبحث عن طاقم دائم مشيراً إلى أنه لا يستطيع الرفض لهذه المهمة التى رفضها آخرون واشار إلى ان مهمته كمدرب لمنتخب الشباب ستستمر لانها الاساسية وهدفها تكوين لاعبين من شانهم الدفاع بقوة فى المستقبل عن اسم الجزائر فى المحافل الكروية، ويذكر أن لزوبا تجربة طويلة فى التدريب مع الأندية قبل ان يشرف على الفريق الوطنى للشباب.

المحلة يعسكر استعداداً لـ«ستيا» فى دورى المظاليم

المحلة من عبدالمنعم أبو شامية:

يدخل اليوم فريق كرة القدم الاول بغزل المحلة معسكراً مغلقاً بالاكاديمية البحرية بالاسكندرية، يستمر حتى يوم الجمعة القادم بناء على طلب عادل طعيمة المدير الفنى الجديد، وذلك فى إطار استعدادات الفريق لمباريات دورى الدرجة الأولى الذى سيبدأ يوم ٩ سبتمبر الحالى.. حيث يلعب الفريق أولى مبارياته مع ستيا باستاد غزل المحلة... وسوف يلعب الفريق خلال فترة وجوده بالإسكندرية مباراتين وديتين مع بعض اندية الدرجة الأولى بالإسكندرية ضمن برنامج الأعداد. ومن ناحية اخرى اكد مسئولو استاد غزل المحلة بان نادى المنصورة لم يتقدم باى طلب بخصوص اداء تدريباته تحت الأضواء الكاشفة باستاد الغزل، وان ماتردد بخصوص ذلك لا اساس له من الصحة.

أحمد شوبير:

سأعتزل فورا.. إذا أصبحت الحارس رقم (٢)!

كتب - على بركه :

شارك مصطفى كمال فى مباراة اول امس امام فريق خدمات رفح، وقبل ذلك لعب عصام الحضرى لقاء الافتتاح امام بليدة الجزائرى فى بطولة الأندية العربية. فهل ذلك يعنى أن الجهاز الفنى بالنادى الأهلى قرر إسناد مهمة حراسة المرمى بالتناوب بين الحراس الثلاثة، أم أن الاكفأ والأجهز هو الذى يلعب؟ وإذا كانت حراسة مرمى الأهلى للأفضل.. فأين احمد شوبير؟: وهل حقا أن وصول عصام الحضرى إلى الأهلى يعنى ان شوبير وصل إلى محطته الأخيرة كلاعب.

سألنا نجم النادى الأهلى وحارس مرماه فقال: إشراك الحضرى كان ضروريا لأن البطولة يجب الا تقوم على أكتاف لاعب واحد، وأى لاعب ينضم للفريق لابد أن يحصل على فرصته كاملة، وهو ما حدث مع عصام الحضرى لأن شوبير لن يظل بالملاعب طول العمر.

وأضاف شوبير: أى فريق يخوض بطولة لابد أن يكون لديه ثلاثة حراس للمرمى. تحسبا لإصابة أحدهم أو إيقاف آخر.. وأنا من نوعية الحراس الذين يثقون تماما فى قدراتهم، ولهذا أرحب بوجود مائة حارس مرمى دولى على أن يكون «الاكفأ» هو الذى يتولى المهمة.. ويجب على كل لاعب ان ينظر لنفسه هو.. ولا ينظر للآخرين!

وقال شوبير: سوف أعلن اعتزالى فورا عندما أشعر انى أصبحت الحارس رقم (٢) فى النادى الأهلى.. ولن أنهى حياتى بالملاعب إلا وأنا فى أفضل حالاتى.. والحقيقة أننى مندهش جدا مما أراه فى الشارع ، وأقرأه بالصحف والمجلات بشأن ما يتردد عن محاولات البعض لإجبارى على الاعتزال.. لقد غطى هذا الموضوع على كل الأحداث الأخرى، ونسى الجميع اننى ادبت مباراة قوية أمام الإسماعيلى بالدورى العام قبل مباراة بليدة بأربعة أيام، كما لعبت مباراة طيبة أمام المقاولون فى افتتاح بطولة الدورى.. وليس معنى إشراك مصطفى كمال فى مباراة الألومنيوم أنه توجد مشاكل مع مستر هولمان.. وربما أعطى العذر للجماهير والإعلام فى دهشتهم بسبب المشاركة المبكرة لعصام ومصطفى، حيث كانت العادة قد جرت على أن تتم مشاركة البدلاء فى آخر الموسم أو منتصفه.

وحول بطولة الأندية العربية التى تجرى منافساتها الآن تساءل شوبير:

لماذا أحجم الجمهور عن مشاهدة مباريات البطولة العربية؟

ويجيب: الجمهور مثل اللاعبين.. مرهق تماما من الموسم الماضى.. فقد كان يشاهدنا فى كل مباراة بنهاية الموسم الماضى نحو مائة ألف متفرج، بالإضافة لى أن البطولة الماضية بالقاهرة لم تقبل الجماهير على مشاهدة مباراتينا امام الفيصلى الأردنى والعربى القطرى فى الدور الأول، بينما ظهر الإقبال فى الدور قبل النهائى والنهائى.. وبالنسبة للإعلام.. فكان الله فى عون رجاله لأن اهتمامهم موزع بين الزمالك والمقاولون والاتحاد الجديد وإقالة مدرب المنتخب ومباريات الدورى العام.

وقال شوبير: لا أعتقد ان هذه الدورة سوف تظهر نجوما جددا بالنسبة للفرق العربية المشاركة.. لأن إمكانات جميع الفرق معروفة تماما، ويمكن استثناء النادى الأهلى لأنه سوف يظهر بين صفوفه لاعب جديد هو سيد غريب.

واختتم شوبير كلامه بقوله: يزعجنى جدا الكلام الكثير الذى أسمعه فى الشارع بمناسبة وبدون حول مسألة اعتزالى.. وما أفكر فيه حاليا أن أخرج من الملعب بشكل محترم.. ولكن هذا لم يحن بعد، والدليل أنى أنقصت خمسة كيلوجرامات من وزنى خلال ستة ايام فقط قبل بدء البطولة العربية مباشرة.

نتائج طيبة لمنتخب الهوكى ببطولة بولندا

واصل منتخب الهوكى المصرى تقديم عروضه القوية بالدورة الدولية الودية المقامة حاليا ببولندا، حيث تعادل مع منتخب بيلا روسيا القوى ٢/٢ بعد أن كان قد سبق له فى أولى مبارياته بالدورة الفوز على منتخب فرنسا الأول ٢/صفر.. وقد التقى مساء أمس مع منتخب بولندا فى ختام البطولة قبل عودته للقاهرة صباح غد.

ويذكر أن منتخب الهوكى الأول قوامه منتخب الشباب تحت ٢١ سنة المدعم بعناصر قليلة من الكبار ذوى الخبرة، وهو الفريق الذى يجرى تجهيزه حاليا لتمثيل مصر فى أوليمبياد دورة سيدنى عام ٢٠٠٠.

وسوف يحصل الفريق المصرى على راحة من التدريبات عند وصوله إلى القاهرة قبل أن يعاود الفريق تجمعه بداية من يوم السبت القادم لمواصلة إعداده قبل السفر إلى إيطاليا يوم ٢٧ سبتمبر القادم للاشتراك فى دورة التصفية الأولى المؤهلة لكأس العالم والتى يشارك فيها ١٢ فريقا من مختلف أنحاء العالم.



فى طريق عودته إلى القاهرة غداً
المقاولون يغادر المغرب اليوم والفتح يبدأ استعداداته لمباراة العودة

رسالة الرباط - خالد توحيد

يختتم اليوم فريق كرة القدم بنادى المقاولون العرب، رحلته الرسمية إلى المغرب، والتى استمرت ثمانية أيام، أدى خلالها مباراة الذهاب أمام فريق نادى الفتح الرباطى، فى إطار دور الثمانية لبطولة افريقيا للأندية ابطال الكؤوس. ومن المقرر أن يبدأ الفريق رحلة العودة إلى القاهرة بعد أداء مرانه الثالث والأخير، فى الحادية عشرة من صباح عشرة من صباح اليوم. وذلك فى إطار استعداده لاداء مباراته أمام نادى الاتحاد السكندرى فى بطولة الدورى العام.

ويتوجه فريق المقاولون من مدينة الرباط إلى الدار البيضاء فى رحلة برية تستمر حوالى ساعة ونصف الساعة. استعداداً لركوب الطائرة التى تقلع قبل منتصف الليل بقليل - بتوقيت المغرب - لتصل القاهرة فى السابعة والنصف من صباح الغد.

كان فريق المقاولون قد أدى مرانه الثانى فى الحادية عشرة من صباح أمس وهو المران الذى شارك فيه جميع اللاعبين دونما استثناء ووضح عليهم ارتفاع روحهم المعنوية بعد النتيجة الإيجابية التى حققوها فى مباراتهم أمام فريق الفتح، والتى انتهت بالتعادل بدون أهداف، وكان بإمكان المقاولون تحقيق الفوز فيها.

وفى تعليقه على المباراة قال جمال العقاد مدير الكرة بالمقاولون العرب ان المباراة الاولى جاءت جيدة، وأداها اللاعبون بمستوى طيب. وكان من المفترض ان يحققوا الفوز فيها ومازالت الفرصة قائمة فى مباراة القاهرة التى تمثل النصف الثانى منمشوار التأهل للدور قبل النهائى.

ودعا جمال العقاد جماهير مصر لحضور مباراة العودة، وقال ان الجمهور هو العامل الاساسى فى تحفيز الفريق لتحقيق الفوز والاداء بشكل طيب، واكد العقاد ان اللاعبين سيفعلون كل ما فى وسعهم وسيبذلون كل مالديهم من مجهود حتى يحققوا الاستمرار فى البطولة حتى نهايتها، واوضح انه ليس هناك مجال للتهاون، وستكون المباراة على خلاف المتصور عن أداء المقاولون على أرضه.

على جانب آخر - بدأ فريق الفتح استعداده لمباراة العودة فى القاهرة، حيث من المقرر أن يلعب الفريق مباراة واحدة فى بطولة دورى الدرجة الثانية، وتقرر أن يقيم معسكراً مغلقاً حتى موعد السفر إلى القاهرة.

وفى إطار نفس الاستعداد ينظم النادى رحلة لجماهيره لحضور مباراة القاهرة، وقد تقدم ٣٠ مشجعاً بطلبات للمشاركة فى هذه الرحلة.

وفى تعليق الصحافة المغربية على المباراة قالت صحيفة المنتخب تحت عنوان الفتح.. المقاولون البياض القاتل.. دفاع اسمنتى وصد ومضاد كاد أن يبخر الآمال.. ما فعله المقاولون العرب ليس بالأمر الهين قاتل ودافع وهاجم بالمرتد وافتقد للحظ، ومافعله الفتح لم يؤكد قناع التأهل بئى شىء واذا حدث أن عاد باللامتوقع فى لقاء العودة بالقاهرة سيكون ذلك حلم نهاية السنة.. حقاً لم تكن فرقة الفتح قوية رغم أنها ضغطت بلا فاعلية والسبب هو غياب القدرة الهجومية والإنسجام وغياب الرجولة والفدائية لانتزاع النصر لكن مابإليد حيلة .. الفتح قدم كل شىء وعليه ان يفكر فى مجهول لقاء الاياب.

كما أفردت الصحيفة مساحة أخرى لمباراة الزمالك والنادى المكناسى وكتب مندوب الجريدة فى رسالته من الإسكندرية تحت عنوان النادى المكناسى يقع فى المطب الزملكاوى. وقال انهزم النادى المكناسى فى مباراة الذهاب لدور الثمانية لبطولة افريقيا بعد أن عرف نادى الزمالك كيف يحسم نتيجة المباراة لصالحه نظراً لتفوقه البشرى والفنى فى وقتا عانى فيه النادى المكناسى من الاحباط والتفكك وسوء التمرير وضعف الهجوم.

وأضافت الصحيفة تقول إذا كان الزمالك قد استحق الفوز بهدفين فذلك لانه كان الاكثر تفوقاً فيما ظل المكناسى يلهث عاجزاً عن التخلص من سوء الطالع، والمباراة لن تنتظر المكناسى فى نهاية الأسبوع القادم صعبة بكل المقاييس، وأن كان إحراز الفوز خلالها، والتأهل للدور المقبل ليس مستحيلاً خصوصاً وأن المكناسى استفاد جيداً من أخطاء المباراة الأولى وتعرف على خصمه بما فيه الكفاية.



الغندور وقع للزمالك لمدة ثلاث سنوات

محمود بدر الدين:
كل لاعبى الزمالك «وقعوا على بياض» ماعدا نادر السيد!
مفاوضات مع عبدالجليل المغربى مقابل ٢٠٠ ألف دولار فى ٥ سنوات

كتب - خالد فؤاد

أخيراً نجح محمود بدر الدين أمين صندوق نادى الزمالك فى انهاء مشكلة خالد الغندور بتوقيعه عقد لمدة ثلاث سنوات، وترك الغندور لمجلس ادارة النادى وضع المبلغ المناسب لقدراته الفنية، وعطائه للنادى خلال الفترة الماضية.

وصرح محمود بدرالدين بأن جميع لاعبى الفريق وقعوا للنادى على بياض باستثناء نادر السيد الذى مازال يرفض التوقيع برغم محاولات بعض اعضاء مجلس ادارة النادى معه.

أما بالنسبة لمؤمن سليمان ويحيى نبيل ومعتمد جمال فقد وقعوا بالفعل لكن هناك بعض الخلافات حول المبلغ المتفق عليه. أما كل من صبرى، وأسامة نبيه فهما اللاعبان اللذان وقعا للنادى على بياض وبدون أى شروط مسبقة، ولذلك فقد وافق المجلس على إعطاء صبرى مبلغ ١٨٠ ألف جنيه لمدة ثلاث سنوات بواقع ٦٠ ألف جنيه للموسم الواحد.

وأكد محمود بدر الدين أن النادى لم يكن بينه وبين اللاعب طارق مصطفى أية مشاكل خاصة بعد أن وافق مجلس ادارة النادى أمس الاول على اعطائه مبلغ ١٥٠ ألف جنيه لمدة خمس سنوات بواقع ٣٠ ألف جنيه للسنة الواحدة، وقد تم زيادته من ١٢ ألف جنيه للسنة الواحدة إلى ٣٠ ألفا بعد ادائه المشرف خلال المباريات السابقة.

ومن جهة أخرى علم «مندوب الأهرام» أن هناك مفاوضات جارية بين ثلاثة لاعبين مغاربة الأول عبدالجليل كماش حيث عقد الدكتور كمال درويش رئيس النادى، واللواء طارق لبيب مدير عام العلاقات العامة بالنادى، ونائب مدير النادى اجتماعاً مع اللاعب تم خلاله الموافقة على توقيعه عقدا بمبلغ ٢٠٠ ألف دولار لمدة خمس سنوات، واللاعب الثانى نذير عبدالكريم لاعب الرجاء المغربى، والثالث سدنى لاعب المنتخب المغربى، وسوف يصل القاهرة غدا.. واللاعب الأول تتجه النية للتعاقد معه لحاجة النادى إليه خاصة انه يلعب فى منطقة الدفاع.

ومن ناحية أخرى وافق مجلس ادارة النادى على اختيار عزمى مجاهد عضو مجلس ادارة النادى ليكون رئيساً لبعثة الزمالك فى المغرب لمقابلة فريق مكناس يوم ٢٢ سبتمبر الحالى فى لقاء العودة للبطولة الافريقية للأندية الأبطال.

اليوم لقاء الموسم بين بطل إنجلترا وبطل إيطاليا!



لندن - مكتب الاهرام: جماهير الكرة فى العالم على موعد اليوم مع المباراة الكبرى فى بطولة كأس أوروبا للأندية أبطال الدورى. الغريب أن القرعة أوقعت نادى مانشيستر يونايتد بطل انجلترا مع نادى يوفنتوس الايطالى فى مباراة الافتتاح وستكون المباراة فى إيطاليا.

اليكس فيرجسون أعرب عن أمله فى أن يحقق لجماهير ناديه الحلم القديم فى أن يحصل على بطولة أوروبا بعد أن تحول هذا الحلم إلى هاجس يطارده خاصة بعد أن حقق لجماهير مانشيستر يونايتد بطولتى الدورى والكأس للمرة الثانية فى انجاز لم يتحقق لأى مدرب من قبل. وأكد فيرجسون أنه سعيد بخبر اشراك كانتونا كابتن الفريق فى هذه المباراة خاصة أن البعض كان يتخوف من عدم اشراكه بسبب حصوله على الإنذار الثانى فى آخر مباراة اشترك فيها بهذه البطولة إلا أنه تبين بعد ذلك أن هذا الإنذار كان فى الموسم قبل الماضى وهذا يعنى سقوط العقوبة بعد مضى موسم كامل. وبالرغم من أن المنافس قوى جداً كما يؤكد فيرجسون، فإن الجميع يضعون ثقتهم فى لاعبيه وفيه شخصياً، وسيكون عند حسن ظن الجميع!

وقبل سفره إلى ايطاليا أكد فيرجسون أن مانشيستر يونايتد مازال بحاجة إلى مدافع قوى ليدعم صفوفه، وستكون بطولة أوروبا فرصة للبحث عن هذا المدافع لأنه لا يوجد لاعب فى انجلترا تتوافر فيه المواصفات!

«وعن صفقة اللاعب» الن شيرار التى أتمها نادى نيوكاسل مقابل ٢٣ مليون دولار قال فيرجسون الذى كان هو الآخر يتمنى ضمه لمانشيستر يونايتد: أنها صفقة خاسرة فهذا المبلغ مبالغ فيه. لقد اشتريت خمسة لاعبين مقابل خمسة ملايين جنيه استرلينى (سبعة ملايين ونصف مليون دولار). لا يمكن لناد أن يفرط فى هذه الملايين مقابل صفقة واحدة، وعموماً أنا لست نادماً على ضياعها!

تامر بجاتو يتدرب مع اتحاد عثمان تمهيداً للإنضمام له

المنصورة - من عطية عبدالحميد:

أعلن السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية انه سيضاعف مكافآت الفوز التى تمنحها المحافظة للاعبى الفريق الأول لكرة القدم بالمنصورة من ٢٥٠ جنيهاً إلى ٥٠٠ جنيهاً، وذلك فى المباريات المهمة فقط. وأكد حسن مجاهد المدير الفنى للفريق الاول ان مباراة الإسماعيلى التى ستقام يوم الجمعة القادم بالإسماعيلية مع المنصورة تعتبر بطولة خاصة وانه يستعد لهذه المباراة بالتدريب تحت الأضواء الكاشفة بنادى غزل المحلة مشيراً إلى ان هذه المباراة ستشهد عودة عبدالظاهر السقا وداود نصر، وأشرف مهران وتوفيق صقر.

ومن ناحية أخرى صرح سامح وهبى المشرف العام على الكرة بالمنصورة بأن عزمى مجاهد عضو مجلس إدارة الزمالك قد أبلغه بأن نادى الزمالك صرف النظر عن التعاقد مع المنصورة لضم لاعبه تامر بجاتو بسبب عدم حاجة المدير الفنى للزمالك فيرنر له واتجاهه إلى ضم مهاجمين من افريقيا.

وأضاف سامح وهبى أن هناك مفاوضات تجرى مع عصام بهيج المدير الفنى لاتحاد عثمان بشأن انتقال تامر بجاتو لاتحاد عثمان مؤكدا ان تامر قد بدأ التدريبات مع اتحاد عثمان بملعبه بالطريق الصحراوى.

وقال سامح وهبى ان عصام بهيج طالب نادى المنصورة بتخفيض المبلغ المطلوب وقدره ٢٠٠ ألف جنيه.

محافظ المنوفية يكرم البطل العالمى المعوق متولى إبراهيم

شبين الكوم - محمد عبدالحليم:

قام المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية فى ختام مهرجان السباحة الختامى لهذا الموسم بالاستاد الرياضى بشبين الكوم بتكريم البطل العالمى المعوق متولى ابراهيم الفائز بالميدالية الفضية فى دورة اتلانتا وهو من ابناء محافظة المنوفية.

الاتحاد السكندرى يستعد لبطولة إفريقيا للسلة

الإسكندرية - عبدالقادر إبراهيم

يواصل فريق كرة السلة بالاتحاد تدريباته استعداداً لخوض بطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى المقرر اقامتها بالإسكندرية فى الفترة من ٢ إلى ٨ نوفمبر تحت اشراف الاتحاد الافريقى للسلة الذى صرح رئيس لجنة المسابقات به - امين حلمى القاضى - بان البطولة يشارك فيها ٤ اندية من مصر الاتحاد والجزيرة وناد من وسط افريقيا وآخر من جنوب افريقيا. واضاف إن الاتحاد الافريقى سيدعم البطولة ماديا بشكل لم يحدث من قبل هذا بخلاف ان لائحة البطولة تنص على ان يدفع كل لاعب مشارك فى البطولة ٥٠ دولار عن اليوم الواحد وهو مبلغ كبير يستطيع نادى الاتحاد التوفير منه والخروج من البطولة بأرباح مادية ومكاسب فنية فى حالة الفوز بها خاصة وأن مجلس الادارة فى حاجة ماسة إلى مثل هذا الفوز الذى سيعقبه إجراء الانتخابات والتى يتوقع لها أن تكون شرسة بعد ان أعلن الدكتور كمال شلبى انه سيخوض الانتخابات على مقعد الرئاسة ولم يفصح عن الاسماء التى اختارها بينما يفكر الدكتور يوسف حويله وكيل النادى فى الدخول هو الآخر فى الانتخابات القادمة.

ثانية البطولات الكبرى بعد بطولة الأهرام:
بدء العد التنازلى لبطولة الجزيرة الدولية للإسكواش

بدأ العد التنازلى لبطولة الجزيرة الدولية الأولى للاسكواش التى ستقام خلال الفترة من ٣ إلى ٢٠ سبتمبر الجارى على الملعب الزجاجى العملاق الذى سيتم نصبه بالملعب الرئيسى بنادى الجزيرة وستكون هذه البطولة ثانية البطولات العملاقة هذا الموسم ويأتى ترتيبها بعد بطولة الاهرام الدولية التى بلغ مجموع جوائزها ١٠٠ ألف دولار، حيث تم رصد مبلغ ١٧٠ ألف دولار لبطولة الجزيرة التى سيشارك فيها ٢٧ من بين أفضل ٣٠ لاعبا فى العالم على رأسهم الأسطورة الباكستانى جانشير خان الذى سيبحث خلالها عن تعويض هزيمته الأخيرة أمام منافسه اللدود الاسترالى رودنى ليلز فى نهائى بطولة هونج كونج.

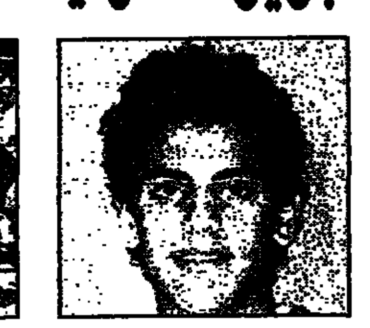
وقد أجريت مؤخرا بويلز بانجلترا قرعة البطولة بإشراف الاتحاد الدولى للاعبين المحترفين بحضور المهندس خالد علوى وأيمن إسماعيل المديرين الفنيين للبطولة ومسئولى اتحاد المحترفين الذى اعتمد البطولة ضمن بطولاته الرسمية.. وقد انهى مديرا البطولة خلال وجودهما بانجلترا إجراءات حضور المهندسين الذين سيقومون بتركيب الملعب الزجاجى الذى يمتلكه المجلس الأعلى للشباب والرياضة والذى اقيمت عليه بطولة الأهرام.

ورغم قرعته الصعبة والظروف الصحية لوالده العميد محمود برادة الذى أصيب مؤخرا بجلطة فى القلب استدعت دخوله مستشفى عين شمس التخصصى واحتمال سفره للعلاج فى الخارج، فإن نجم الاسكواش احمد برادة صاحب الترتيب رقم ١٣ على العالم أعلن عن تمسكه بالمشاركة فى بطولة الجزيرة ومحاولة تحقيق انجاز يماثل ما حققه فى بطولة الاهرام وسوف يلعب برادة فى دور الـ ٣٢ مع الاسترالى انطونى هيل المصنف السابع. بينما يلعب كابتن مصر أمير وجيه مع الانجليزى ديريك ريان المصنف رقم ١٥.. وفى حالة فوز أمير وبرادة سيلتقيان معا فى دور الـ ١٦ على ان يلعب الفائز منهما مع جانشير خان فى دور الثمانية.. ويشارك فى الدور الرئيسى أيضا بدعوة خاصة من نجوم مصر أحمد فيظى بطل العالم للشباب الذى سيلعب مع الباكستانى زبير خان واللاعب عمر البرلسى الذى سيلعب مع أحد الصاعدين من الأدوار التأهيلية.. وتتضمن تلك الأدوار مشاركة ٣٢ لاعبا منهم ٢٤ لاعبا من الاتحاد الدولى للمحترفين من بينهم ٦ مصريين، بالإضافة إلى ٨ لاعبين مصريين منهم ٤ من لاعبى نادى الجزيرة و ٤ من الأندية الأخرى يتم اختيارهم بواسطة تصفية خاصة.



كريم المستكاوى





أحمد برادة



أحمد فيظى

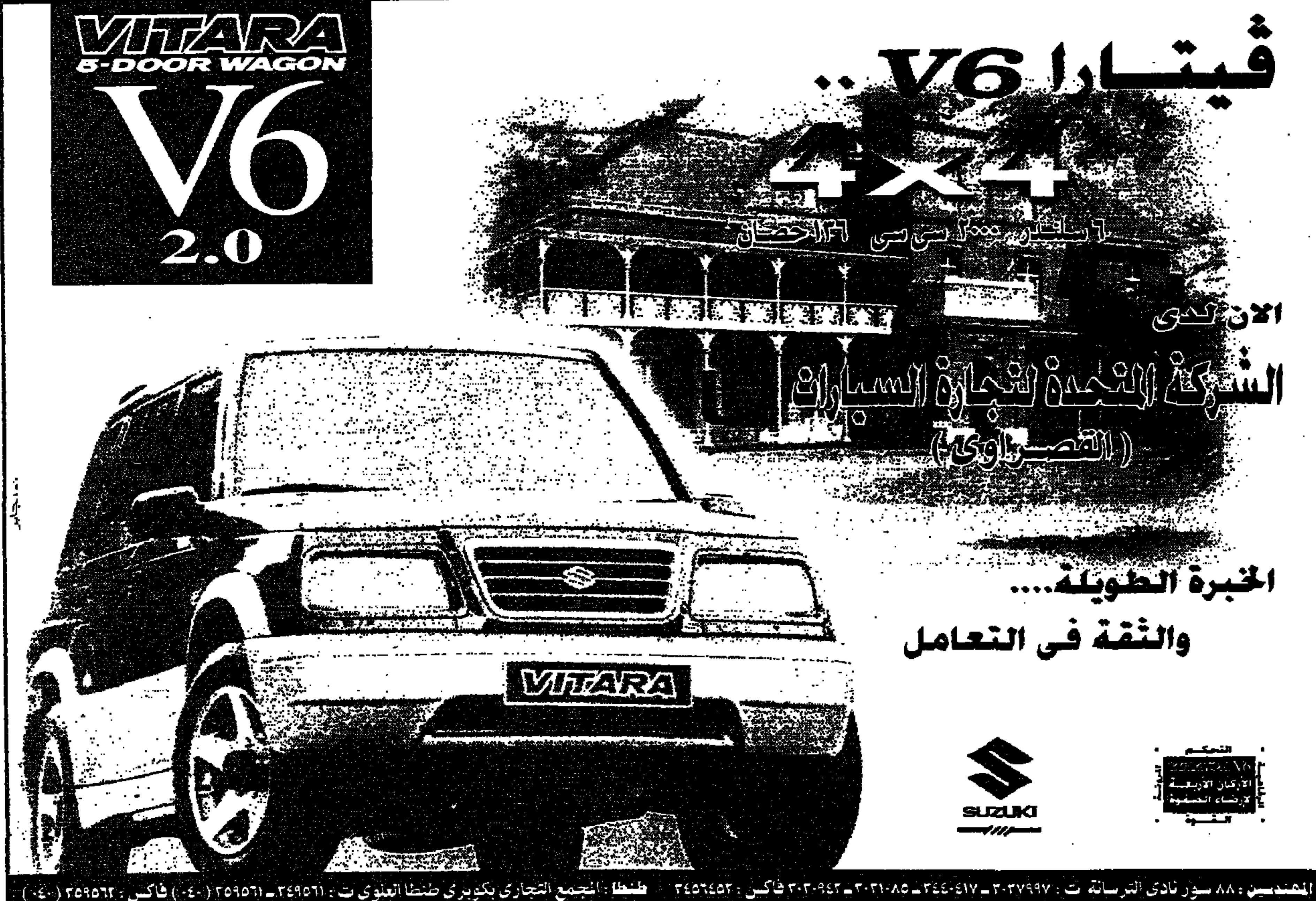
الفرسان الأربعة

بعد أن انتهت مباريات المجموعة الأولى فى بطولة الأندية العربية لأبطال الدورى لكرة القدم بفوز الأهلى على نادى خدمات رفح الفلسطينى بسبعة أهداف وتصدر الأهلى هذه المجموعة، ومن بعده نادى رفح ووصولهما إلى الدور قبل النهائى الذى يقام بعد غد أصبح هناك فارسان فى هذه المجموعة... وفارس ثالث من المجموعة الثانية وهو نادى الرجاء المغربى ..اما الفارس الرابع فلا أحد يعرف مصيره وسوف يتحدد ذلك بعد مباريات للمجموعة الثانية التى تقام الليلة.

ولم اكن اتصور ان يكون نادى الهلال السعودى، وحامل لقب البطولتين السابقتين ٩٤ و ١٩٩٥ من الأندية التى من الممكن ان تخرج من البطولة أى من الدور الأول .. فالفريق السعودى يلعب الليلة أمام نادى الوحدات الأردنى ومصيره معلق بالمباراة الأخرى التى تقام بين نادى الرجاء المغربى والهلال السودانى وكما قلت فان نادى الرجاء المغربى يكفيه التعادل للوصول إلى الدور قبل النهائى.. اما حامل اللقب فلابد ان يفوز على نادى الوحدات الأردنى حتى يكون الفارس الرابع من الفرسان الأربعة فى الدور قبل النهائى، فالتعادل يطيح به خارج البطولة. ولقد تابعت مباريات البطولة سواء التى اقيمت باستاد القاهرة او استاد المقاولون العرب.. وبصراحة اقول ان الإقبال الجماهيرى لم يكن بالصورة التى كنا نتوقعها وعلى عكس الصورة التى شاهدناها فى البطولة التى نظمها الأهلى عام ١٩٩٥ لأبطال الكؤوس فهل هذا يرجع إلى أن مستوى الفرق المشاركة ظهر بأقل من المتوقع لأننا فى بداية موسم جديد.. والفرق كلها لم تصل إلى مستواها الفنى المرتفع ... أم أن البطولة جاءت معظم الأسرة المصرية والمشجعين مازالوا فى اجازة الصيف بعد ان انتهت امتحانات الثانوية العامة وظهور النتائج فى وقت متأخر، وعلى كل حال فكل هذه الأمور يجب أن توضع فى الاعتبار امام اللجنة الفنية للإتحاد العربى لكرة القدم وهو تحدد مواعيد البطولات العربية القادمة سواء لأبطال الدورى او لأبطال الكؤوس حتى يكتب لها النجاح.

اسماعيل البقرى





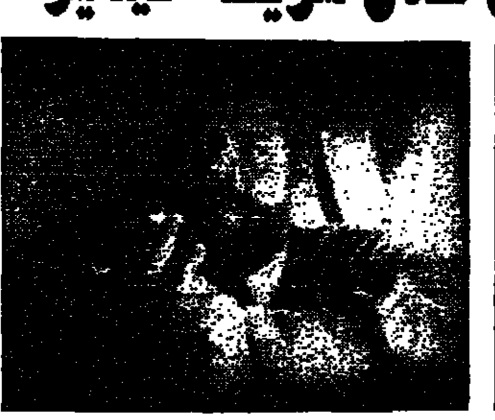
في قضية اختطاف الطائرة:

المحكمة تستعرض معاينة الحادث من خلال شريط «فيديو»

كتب - احمد نبيل:

استعرضت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» شريط الفيديو الذي يحوي المعاينة التصويرية للكيفية التي تمت بها عملية اختطاف الطائرة المصرية في مارس الماضي والهبوط بها بمطار «مرطوبة» العسكري بليبيا وتضمنت المعاينة اعترافات تفصيلية ودقيقة من المتهمين بينما دفع كمال خالد ممثل هيئة الدفاع ببطلان اجراءات المعاينة وما يترتب عليها بادعاء اجرائها في حضور رجال مباحث امن الدولة الذين قاموا باكراه المتهمين على تلاوة تلك الاعترافات وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة غد الخميس للاستماع لمرافعة النيابة. عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور هاني برهام رئيس نيابة امن الدولة ووليد النشاوي وكيل النيابة. كانت المحكمة قد قامت امس بفض الأحراز التي تتضمن أوراق المتهمين التي ضبطت معهم وتذاكر السفر التي صعدوا بها على الطائرة والولاعات التي استخدمها المتهم الأول ونجله في تهديد قائد الطائرة باشعال فتيل قنابل المولوتوف كما قدمت النيابة للمحكمة عينة مرسلة من شركة مصر للطيران من العبوات المعدة خصيصا للطائرات كطلب الدفاع وهي عبوات معطر الجو ومبيد الحشرات. ثم شاهدت المحكمة في حضور المتهمين وذويهم وهيئة الدفاع شريط الفيديو الذي التقط داخل الطائرة عقب عودتها للقاهرة وقام فيه المتهم الأول برواية جميع التفاصيل التي تخللت واقعة اختطاف الطائرة والحديث الذي دار داخل كابينة القيادة وكيفية تهديده لقائد الطائرة ومساعده بنثر المواد البارودية على ارضية الكابينة مؤكدا استعداده لتفجيرها. ومع انتهاء عرض الفيديو دفع الدفاع عن المتهمين ببطلان اجراءات المعاينة بدعوى ان هناك عددا من ضباط أمن الدولة حضروا المعاينة لاكراه المتهمين على الادلاء باعترافات أمليت عليهم. ثم إستمعت المحكمة لشاهدي النفي وهما زوجة المتهم الاول وشقيقه اللذان أكدا ان المتهم كان يعاني من حالة اكتئاب نفسي شديدة بعد قرار مجلس مدينة الاقصر بازالة الكافيتريا التي كان يملكها وغرقه في الديون. وأشار الى ان مباحث أمن الدولة احتجزت كل افراد الأسرة قرابة ١٤ يوما قامت خلالها بتفتيش منزل المتهم اكثر من مرة في احداها تمت معاينة تصويرية للمنزل الذي عثر فيه على أدوية وروشتات علاج للمتهم. والتمس الدفاع ضم محاضر تفتيش منزل المتهم وضم المضبوطات واستدعاء النقيب ممدوح الضبع رئيس مباحث امن الدولة بالاقصر وضم شريط الفيديو الذي التقط في منزل المتهم. من ناحية اخرى تعقد اليوم الدائرة ذاتها أولى جلساتها لتنظر قضية حوادث نوادي الفيديو التي تضم ٢٤ إرهابيا بينهم ٣ أحداث.





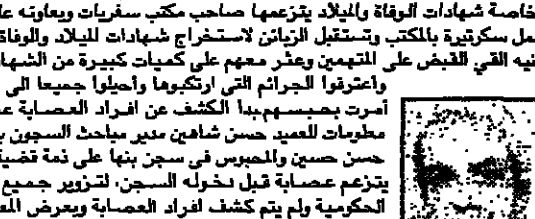
قائد الطائرة والمتهم الأول يشرحان تفاصيل الحادث [تصوير مدحت عبد المجيد]

القبض على ضابط مزيف يعترض المارة أمام الفنادق الكبرى

كتبت - منال الغمرى

ألقت مباحث السياحة القبض على شاب حاصل على ليسانس حقوق انتحل صفة ضابط شرطة وأعتاد اعتراض المارة وسائقي السيارات لفحص رخصهم أمام الفنادق الكبرى مستغلا معرفته بضابط شرطة كان زميلا بالمدرسة وقد ضبط بحوزته طبنجة وثلاثة كارنيهات مزورة وزي رسمي عليه رتبة ملازم أول باسمه وقد أحاله اللواء عصمت البنا مدير مباحث السياحة والآثار الى النيابة للتحقيق.فقد وردت معلومات للواء جمال صالح مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة والآثار عن قيام أحد الاشخاص بانتحال صفة ضابط شرطة واعتراض المارة أمام الفنادق الكبرى فشكل اللواء عصمت البنا مدير مباحث السياحة والآثار فريق بحث بقيادة العقيد السيد نصر رئيس مباحث النصب أسفر ان شخصا يستقل سيارة خاصة أستاجرها من احد المكاتب لمدة شهر على انه ضابط وانه يقوم بايقاف السيارات الملاكي والاجرة لفحص رخصهم أمام الفنادق الكبرى ويحصل منهم على مبالغ مالية بعد ان يوهمهم بانه كمين مفاجئ كما أكدت تحريات الرائدين محمد عبدالحميد وأسامة عبدالحميد باشراف العميد محمد عتريس رئيس مباحث السياحة ان المتهم حاصل على ليسانس حقوق وفي كمين قاده المقدم عادل رشاد رئيس مباحث الفنادق والمقدم ممدوح العسكري بقيادة العقيد سليمان صبحي وكيل المباحث تم القبض عليه امام أحد الفنادق المطلة على النيل داخل سيارة ملاكي، وبحوزته طبنجة بدون ترخيص ومجموعة كارنيهات مزورة منسوب صدورها لوزارة الدفاع ووزارة الداخلية كما تم ضبط زي رسمي برتبة ملازم أول وأمام الرائدين محمد رسلان وهشام جابر اعترف المتهم واسمه امين عبدالعاطي بالحادث

محمد عتريس



سجين يرشد عن أفراد عصابة تزعمها لتزوير المستندات الحكومية

كتب - خالد ابوالعز

كشفت مباحث السجون عن عصابة تخصص افرادها في تزوير المستندات الحكومية - خاصة شهادات الوفاة والميلاد يتزعمها صاحب مكتب سفريات ويعاونه عاملان وفتاة تعمل سكرتيرة بالمكتب وتستقبل الزبائن لاستخراج شهادات الميلاد والوفاة نظير ٥٠٠ جنيه ألقي القبض على المتهمين وعثر معهم على كميات كبيرة من الشهادات المزورة واعترفوا الجرائم التي ارتكبوها وأحيلوا جميعا الى النيابة التي أمرت بحبسهم.بدأ الكشف عن افراد العصابة عندما وردت معلومات للعميد حسن شاهين مدير مباحث السجون بأن السجين حسن حسين والمحبوس في سجن بنها على ذمة قضية تزوير كان يتزعم عصابة قبل دخوله السجن، لتزوير جميع المستندات الحكومية ولم يتم كشف افراد العصابة ويعرض المعلومات على اللواء نبيل صيام مساعد اول وزير الداخلية لمصلحة السجون أمر بضبط أفراد العصابة الهاربين والمواطنين الذين قاموا بشراء بعض المستندات المزورة منهم وشكل العميد عمر الفرماوي رئيس قسم التحريات فريق بحث أشرف عليه العقيدان أسامة البشرى مفتش مباحث سجون وجه بحري وسامي الروبي مفتش المباحث، وأكدت تحريات الرائد أشرف شكر رئيس مباحث سجن بنها أن السجين كان يعاونه عامل فني يدعى صبحي ابراهيم عبدالعال وفتاة تدعى مطيعة عبدالعزيز علي، تعمل سكرتيرة بمكتب السفريات وكانت تستقبل الزبائن ويعاونها عامل اخر، وأضافت تحريات العقيد محمد سليم بأن افراد العصابة قاموا بتزوير شهادات ميلاد للعديد من المواطنين منهم سيدة سودانية استخرجوا لها شهادة ميلاد تثبت أنها مصرية حتى تتمكن من الاقامة في مصر

حسن شاهين

رجل أعمال يستولى على كازينو الليل ويدعى أن مالكته المطربة شريفة فاضل قامت بتأجيره له

كتب - محمد شمروخ:

إقتحم رجل اعمال بعد ظهر أمس الأول ومعه ١٠ أشخاص - كازينو الليل بشارع الهرم وقاموا بطرد العاملين وإحلال آخرين بدلا منهم، وأدعى أن مالكة الكازينو المطربة شريفة فاضل حررت له عقد الإيجار الذي فقد منه وأرسل إليها إنذارا لتحرير عقد اخر وامر اللواء احمدهمام عطية مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة باحالة القضية إلى النيابة.

وكان مدير الكازينو قد فوجئ برجل الأعمال يطلب من الموظفين ترك عملهم والانصراف وإحلال مجموعة من اتباعه بدلا منهم، وأبلغت المطربة شريفة فاضل صاحبة الكازينو العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة بالواقعة في الوقت الذي كلف اللواء سيد فريد مدير المباحث مجموعة من الضباط للتوجه الى الكازينو، وانتقل العقيد جمال مخيمر مفتش المباحث والرائد طارق المرجاوي رئيس مباحث العمرانية.

وتبين من التحقيقات ان رجل اعمال يدعى عبدالسلام عبدالرحمن تركي هو الذي اقتحم الكازينو وقرر سابق حصوله على عقد لاستئجار الكازينو من مالكته من عدة سنوات ولكنه لم يقم بتنفيذ العقد ولم يعلل سبب ذلك واضاف أمام النقيبين عبدالوهاب شعراوي وطارق أبورية معاوني المباحث أن مجهولا سرق منه حقيبته الخاصة وكان بداخلها مبالغ نقدية بالاضافة الى عقد ايجار الكازينو وقام بارسال انذار قبيل الاستيلاء على مقر الكازينو الى الفنانة شريفة فاضل لتقوم بتحرير عقد ايجار جديد ولم يقدم اية اثباتات اخرى تفيد اقواله وأمر اللواء فيليب عبدالملاك مساعد مدير الأمن باتخاذ الاجراءات القانونية للفصل في النزاع بين رجل الأعمال والفنانة شريفة فاضل حول حيازة الكازينو.

لواء أحمد همام

شريفه فاضل

أيضاح

جاءنا من هشام دمشقية سفير لبنان بالقاهرة حول خبر «ضبط موظف بسفارة لبنان يتزعم عصابة لتزوير تأشيرات الدخول» بأن السفارة اللبنانية عند شكها في خطاب شركة مصر للطيران الذي ارفقه المواطن المصري طه محمد أبوكرش للحصول على تأشيرة دخول لبنان بادرت بالاتصال بالشركة وأفادت بأن الخطاب مزور فتم الاتصال بمباحث الجوازات وابلاغها بالواقعة. وأشار الى ان السفارة حريصة أشد الحرص في التدقيق في كل طلب تأشيرة يقدم اليها قبل البت فيه منعا لأي تلاعب، فضلا عن ثقة السفارة في اختيارها لموظفيها وتنفيذهم لتعليمات المسئولين عنهم وان الموظف المشار اليه في الخبر يعمل بالسفارة منذ ٤٠ عاما ومعروف عنه الاستقامة والتفاني في العمل.

ضبط شركة لتعبئة المستلزمات الطبية المنتهية الصلاحية

كتبت - سهام عبدالعال:

تمكنت الادارة العامة لمباحث التموين من ضبط شركة مرخص لها ببيع مستحضرات تجميل يقوم صاحبها بحيازة وبيع مستلزمات طبية منتهية الصلاحية وتعبئة المستحضرات الطبية بدون ترخيص. وكانت قد وردت معلومات الى اللواء فخري ذكري مساعد وزير الداخلية لمباحث التموين عن قيام احدى الشركات بتعبئة وتصنيع بعض المستحضرات والمستلزمات الطبية بدون ترخيص أو تسجيلها بوزارة الصحة وكشفت تحريات العقيد سعد زغلول باشراف اللواءين شفيق هلال واسماعيل نعيم قيام صاحب شركة للتوريدات الطبية والمدير المسئول والكائنة بحدائق شبرا قسم الساحل بتجميع وحيازة المستلزمات الطبية بأنواعها المنتهية الصلاحية لبيعها للمترددين عليه من المرضى محققا أرباحا طائلة كما أنه يقوم بتعبئة بودرة أعلاف دواجن مغشوشة داخل اكياس مقلدة تحمل الاسم والعلامة التجارية للشركة الاصلية المنتجة مضرا بالثروة الداجنة وسمعة الشركة المنتجة. تمكن الرائدان أيمن زاهر وأشرف حلمي من مداهمة الشركة وضبطه وضبط ٣ آلاف عبوة لمستلزمات طبية مغشوشة بأنواعها المختلفة ومنتهية الصلاحية عبارة عن زجاجات ماء أوكسجين وزيت شعر وسرنجات ومراهم كما تم ضبط الماكينات والأدوات الخاصة بتصنيع وتعبئة المستلزمات الطبية المضبوطة كما تم ضبط ألف كرتونة بودرة أعلاف دواجن مغشوشة وأكد التقرير الفني لمفتشي الصيدليات أنه يقوم بتصنيع وتعبئة المستحضرات الطبية بدون ترخيص وعرض مستلزمات طبية منتهية الصلاحية ومجهولة بدون بيانات.

سقوط عصابة لتجميع السيارات المهربة من الجمارك

كتب - ناجي الجرجاوى

تمكنت الادارة العامة لمباحث التهرب الضريبي من ضبط عصابة بمحافظتي القاهرة والدقهلية تضم ١١ شخصا لشراء وتجميع السيارات الواردة من الخارج والمهربة من الرسوم الجمركية واستبدال أرقام الشاسيهات وترقيمها محليا بدلا من الأرقام الأصلية بعد تغيير معالمها والاتجار فيها بمستندات مزورة وألقي القبض على جميع المتهمين تمت عملية الضبط في إطار توجيهات السيد اللواء حسن الألفي وزير الداخلية التي تقضي بضرورة التصدي لانتشار السيارات المهربة جمركيا للحد من انتشارها خشية استخدامها في اي من الجرائم الجنائية والسياسية حيث وردت معلومات لادارة مكافحة التهرب الضريبي مفادها قيام عصابة خطيرة داخل محافظتي القاهرة والدقهلية لشراء السيارات المهربة من الخارج دون سداد الرسوم الجمركية واستبدال أرقام الشاسيهات وترقيمها محليا ثم إعادة بيعها بمستندات مزورة وباخطار اللواء عزالدين الاحمدي مساعد الوزير للادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم تم اعداد خطة بحث باشراف اللواء محمد عبدالمنعم وكيل الادارة للمكافحة حيث تبين ان العصابة تضم ١١ شخصا بمدينتي القاهرة وبلقاس ويقومون بوضع ارقام شاسيهات محلية لسيارات غير صالحة للسير بدلا من الأرقام الأصلية، وأضافت تحريات فريق البحث الذي ضم العقداء محمد صبري ومصطفى عمر وسعد الزغبي وكمال الدالي وسامي رضوان أن العصابة تمتلك ١٤ سيارة ماركات مختلفة بأوراق جمركية وأوراق شاسيهات مزورة فتم اعداد عدة أكمنة ألقي فيها القبض على العصابة.

٤ من العاملين بالادارة المحلية بالشرقية استخرجوا تصاريح وهمية للبناء على الأرض الزراعية

الشرقية - عبدالمجيد الشوادفي

ألقت مباحث الأموال العامة القبض على ٤ من العاملين بالادارة المحلية بالشرقية لاتهامهم بالتحايل على الأمر العسكري الصادر بعدم إقامة مبان على الأراضي الزراعية لبعض المواطنين وذلك باستخراج تصاريح بناء بالمخالفة وبمعاينات وهمية وكان اللواء حسني الديب مساعد وزير الداخلية لأمن الشرقية قد تلقى معلومات تفيد ان بعض العاملين بالوحدة المحلية مشنبارة الميمونة، مركز الزقازيق قد اتفقوا فيما بينهم على عمل معاينات وهمية لعدد من المواطنين على الأراضي الزراعية اثبتوا فيها على غير الحقيقة ان هذه الاراضي تقع عليها مبان قديمة وآيلة للسقوط وذلك لتمكين أصحابها من اقامة مبان عليها ودلت تحريات العقيد بهاء عبدالفتاح رئيس مباحث الأموال العامة ان الإجراءات التي اتخذها العاملون الأربعة لا أساس لها من الصحة وان الأراضي جميعها زراعية ولم يتم البناء عليها من قبل وتم ضبطهم وهم رئيس قسم بالوحدة المحلية وسكرتير الوحدة و٢ من المشرفين الفنيين بها وقد اعترفوا باعمال التحايل التي ارتكبوها نظير مبالغ مالية تتراوح مابين ٢٠٠٠ و ٥٠٠٠ آلاف جنيه وتم التحفظ على المستندات وأحيلوا للنيابة العامة التي تولت التحقيق.

تأجيل أستشكال د. نصر أبوزيد الى جلسة ١٥ أكتوبر المقبل

قررت محكمة القاهرة للامور المستعجلة في جلستها أمس تأجيل نظر الاستشكال المقام من الدكتور نصرابوزيد وزوجته الدكتورة ابتهال عن حكم محكمة استئناف القاهرة بالتفريق بينهما وذلك الى جلسة يوم ١٥ أكتوبر المقبل لتقديم صورة الحكم والاعلان. كما قررت المحكمة تغريمه مبلغ مائة جنيه لتأخره عن تنفيذ قرار المحكمة السابق بتقديم الأوراق المطلوبة

ضبط ٢٨٩ قطعة سلاح مع الأشقياء والتجار في حملة بأسيوط

كتب - مريد صبحى

في حملة مكبرة داهمت جميع قرى ومدن أسيوط على مدى أسبوعين الملاحقة الخارجين عن القانون وضبط الهاربين من أحكام قضائية مختلفة وجمع الأسلحة غير المرخصة من الأشقياء وتجار السلاح. ضبطت أجهزة الأمن بأسيوط ٢٨٩ قطعة سلاح منها ٩ مدافع رشاشة و٧٢ بندقية آلية وألفا طلقة ذخيرة حية فضلا عن تنفيذ ٤٣٨٩ حكما قضائيا وضبط ٢٢٧٠ مشتبها فيهم من مختلف النوعيات فضلا عن إغلاق جميع منافذ المحافظة على المحافظات المجاورة لحصار العناصر الإجرامية الهاربة.

وكان اللواء عبدالوهاب أبازيد مساعد الوزير ومدير أمن أسيوط قد أمر باعداد حملات أمنية مكثفة تشارك فيها جميع أجهزة الأمن وفقا لتوجيهات السيد حسن الألفي وزير الداخلية باستمرار المواجهة الأمنية ضد الخارجين عن القانون وعناصر الاجرام الهاربة وتصفية البؤر الاجرامية خاصة في المناطق النائية وضبط مطاريد العدالة الهاربين من أحكام قضائية، حيث انطلقت عدة حملات في أوقات متزامنة قادها اللواء عبدالرحيم القناوي نائب مدير أمن أسيوط واللواء محمد فريد فودة مساعد مدير الادارة العامة لمباحث الوزارة والعميد ابراهيم السيد مدير مباحث أسيوط باشراف اللواء نصار زاهرمساعد أول الوزير للأمن العام، واللواء عصام عبدالسلام مساعد أول الوزير لمنطقة وسط الصعيد، وركزت الحملات على مداهمة المناطق النائية والاحراش شرق النيل بأسيوط التي تتخذ منها العناصر الاجرامية الهاربة أوكارا لها، حيث تم ضبط ٢٨٩ قطعة سلاح - مع بعض الأشقياء والخطرين بينهم ٦ تجار ضبط لدى كل منهم ١٢ قطعة سلاح مختلفة، بينما اشتبه كمين شرطة نقطة العوامر بأبنوب في سيارة نصف نقل قادمة من القاهرة الى أسيوط وبتفتيش حمولتها من نبات «الريحان» عثر على صندوق ذخيرة بداخله ألفا طلقة روسية الصنع أحضرها تاجر من القاهرة لبيعها بأسيوط كما تم تنفيذ ٤٣٨٩ حكما قضائيا ضد الهاربين منها ٤٩ حكما في جنايات مختلفة من القتل والشروع فيه والسرقة بالاكراه، فضلا عن ضبط ٤٩٨ متهما هاربا في قضايا مختلفة و٢٢٧٠ مشتبها فيهم بينهم ١٤١ متطرفا من العناصر النشيطة، كما تمكنت الحملات التي شارك فيها العقيد نبيل فهمي رئيس مباحث أسيوط من ضبط متهم هارب في جناية قتل بعد تبادل الرصاص مع الشرطة

ضبط ٢٧٠ هارب من تنفيذ أحكام و٢١ تاجر مخدرات وإزالة ٣٠ «غرزة» لتعاطي المخدرات في حملة بالجيزة

كتب - محمد شومان

شنت مباحث الجيزة حملة أمنية واسعة شملت الأحياء الشعبية حيث قامت مجموعات من ضباط البحث الجنائي بضرب البؤر الاجرامية في مناطق الكيت كات وميت عقبة والعجوزة وتم إزالة ٣٠ غرزة لتعاطي المخدرات وضبط ٢٧٠ هاربا من احكام ١٢٠ مسجلا خطرا و ١٨ قطعة سلاح كما أعادت الحملة النظام والانضباط إلى أحياء المهندسين والعجوزة

بدأت الحملة إثر توجيهات اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة وشارك فيها مجموعات من قوات الأمن وضباط الشرطة أشرف عليها العميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والعقيد عادل الألفي مفتش المباحث حيث توجه العقيدان حسن ناجي ومصطفى زيد على رأس قوة إلى منطقة الكيت كات وتم ازالة ٣٠ غرزة تدار لتعاطي المواد المخدرة كم تمكن المقدم محمود فاروق والرائد محمود خليل من ضبط ١٨ قطعة سلاح صناعة محلية وكمية كبيرة من الذخيرة كما تم ضبط و٢١ تاجر مخدرات يقومون بترويج للمخدرات على الطلاب بمناطق شارع جامعه الدول العربية بالمهندسين ومن جهة أخرى قامت قوات المباحث بتنشيط شوارع المهندسين والعجوزة ووسط الجيزة بعد أن تعددت شكاوى السكان من الضوضاء التي يسببها الباعة الجائلون والمسئولون حيث تمكن النقيبان اشرف توفيق ووليد رشاد خليل والرائدان خالد عميش ووجدي عبد النعيم باشراف العقيد مصطفى العشماوي من ضبط ٨٠ متسولا وباعة جائلين كما تمكن المقدم يسري خليفة والنقيب مؤمن علاء باشراف العقيد محمد شكري من ضبط ١٧٠ سيارة و١٨ دراجة بخارية بدون ترخيص وصرح اللواء احمد همام عطية مساعد الوزير لأمن الجيزة بأن الحملات مستمرة لضبط أوكار المخدرات وإعادة الانضباط إلى الشارع المصري

لماذا توقفت المشروعات الإنتاجية بشمال سيناء؟

العريش - من أحمد الطيراني

في اطار برنامج الخصخصة قامت المحافظة ببيع مشروعاتها الانتاجية للقطاع الخاص، ولكن توجد مشروعات ضخمة لاتزال ادارتها حكومية بالكامل.

ومن منطلق القاء الضوء على أسباب تدهور المشروعات السابقة والحالية داخل المحافظة بهدف توعية القطاع الخاص الانتاجي بأسباب النجاح والفشل ولتوضيح الصورة امام مجالس ادارة للشركات الحكومية العاملة حاليا يمكن تحديد الآتي:

- أسباب فشل مشروع المخابز - يرجع إلى عدم خبرة العمالة الحكومية في فن الخبز - الاستعانة بمجندين من الأمن المركزي، وتغييرهم بآخرين اسبوعيا بدون استمرار الخبرة، سوء طهي الخبز وسوء توزيعه واستمرار الزحام والطوابير - عدم الانتظام في استعمال الخميرة أدى ذلك إلى تحقيق خسائر، ثم البيع للقطاع الخاص الذي نجح في انتاج الخبز أكثر جودة تقريبا، وإن كانت تحدث أحيانا بعض الاختناقات خارجة عن ارادته، وقبل ارتفاع سعر السولار - اجور العمالة - استهلاك الكهرباء مما اضطر إلى أن بعض اصحاب المخابز يبيع نصف الحصة اليومية من الدقيق في السوق السوداء لاسيما وأن الخبز المباع لايحقق ربحا لضآلة هامش الربح فالرغيف الواحد ثمنه ٥ قروش.

- فندق زهرة سيناء فشل في الادارة ولعدم الاهتمام بصيانة المبنى والحجرات وطفح للمجاري وتدني الخدمة وعدم عمل دعاية حقق لذلك خسارة، وتم بيعه لجهة حكومية كاستراحة لها.

- مصانع الطوب الاسمنتي تكرار الأعطال - مما دعا إلى بيعه للقطاع الخاص.

- مشروع الانتاج الحيواني - فشل لكثرة مرضى ونفوق الابقار والعجول، وايضا مشروع الدواجن والسمان وانخفاض انتاج اللبن وسوء تخزين الاعلاف وانعدام صيانة مرافق المشروع، وتحقيق خسائر متكررة ومتزايدة تم بيعه. أما مشروع السمان فيحقق مكاسب كبيرة لدى القطاع ومشروع سيناء للحفر - وهو مشروع مازال يدار بجهاز حكومي، ولكنه يحقق نجاحا لاخلاص وكفاءة جهاز الاشراف ولعمله من خلال وحدة ذات طابع مالي واداري خاص - مشروع التنمية الريفية المتكاملة بمنطقة المغارة، والذي كان يعمل في اطار التعاون الفني بين الحكومة الايطالية ومصر، وقدمت ايطاليا حوالي ١٦ مليون ليرة ايطالية - بهدف تحسين الاحوال المعيشية للبدو بمنطقة المغارة، وقد قام المشروع بحفر عدد من الآبار والهرابات لتوفير وتخزين المياه بغرض الشرب والزراعة وانشاء مزرعة ارشادية، ثم زراعة اصناف كبيرة ومتنوعة من الفاكهة والمحاصيل، وتم امداد المشروع بالمعدات المتكاملة وتم تدريب السكان على الصناعات الصغيرة وانتهت المرحلة الاولى، وتعذر تنفيذ المرحلة الثانية لظروف سياسة الحكومة الايطالية، وظروف تتعلق ببرنامج المساعدات الخارجية للدول الصديقة في ظل الصراع بمناطق البوسنة والصومال، وتعذر توفير التمويل وحتى لايتوقف التنفيذ تم توزيع انشطة المشروع المتمثلة ؟ في النشاط الزراعي والصحي والبيطري والموارد المائية إلى الجهات المعنية، وشكل مجلس ادارة للمشروع برئاسة المحافظ.

- مصنع البان رفح - تم استيراد مكونات مصنع حديث لتصنيع الالبان من الدنمارك واعتمدت دراسة الجدوى على وجود بعض رؤوس ابقار الفريزيان لدى اهالي رفح والعريش، ولكن لم يتحقق استمرار توريد وتوافر الالبان بانتظام إلى المصنع، اضافة لعدم اقامة مستشار تصنيع بالموقع او زيارته وسوء تخزين الانتاج وعدم انشاء مزرعة لتربية الأبقار في منطقة لحراش رفح لامداد المصنع، وقد بالالبان وعدم جدوى فكرة احضار الالبان يوميا من محافظة دمياط إلى رفح لانتظام تشغيل المصنع عرض المصنع للبيع لاكثر من مرة ورفضته شركة مصر للالبان وأخيرا تم تخصيص مكوناته لجهاز الخدمة الوطنية، ويقول الدكتور وهبي عبد الله وكيل ادارة الانتاج بالمحافظة أن الاسباب العامة لفشل هذه المشروعات:

- نجاح فكرة أن الشعور بالملكية الخاصة يحول التراب إلى ذهب، ولقد سئل أحد العاملين في مشروع الانتاج الحيواني عن بقرة تتعرض للنفوق ماذا لو كانت هذه بقرتك، قال بالحرف الواحد: كنت اجعلها تنام معي في سريري واشربها الشاي.

- شيوع الملكية هو السبب الرئيسي في تفكك اسطورة النظام الشمولي ونظام القطاع العام في الاتحاد السوفيتي

- سوء الادارة وعدم اخلاص القائمين عليها - مما ظهر لأول مرة تعبير عدم الانتماء للمشروع الانتاجي، وبالتالي عدم الانتماء لصالح ولخدمة الوطن.



أحد مشروعات الانتاج الحيواني المتوقفة

زيادة إنتاجية فدان القطن ببني سويف على العام الماضي

بني سويف - من صفوت عبدالجواد :

اكدت إنتاجية الفدان من محصول القطن ببني سويف هذا العام زيادة ملحوظة تصل الى ١٠ قناطير بزيادة قنطارين عن العام الماضي.

صرح بذلك المهندس كمال عبدالظاهر وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة واكد خلال جولته لتفقد جني المحصول أن المساحة المنزرعة هذا العام بلغت ٦٠ ألف فدان بزيادة ١٥ ألفا عن العام الماضي، وذلك لما قدمه المحافظ صبري القاضي من امكانيات لمديرية الزراعة الى جانب جهود العاملين بها، واستجابة الفلاحين للارشاد الزراعي، ويطالب وكيل وزارة الزراعة والفلاحون بطول فترة الري لمدة ٢١ يوما مع مراعاة التخلص من الاوراق الجافة وجنيه بعد جفاف الندى وأضاف أنه تم هذا للموسم الاعتماد على بدائل المبيدات والتقليل من استخدام الرش بالطائرات لارتفاع تكلفته، وقد بلغ متوسط تكلفة المقاومة للفدان ٣٥٠ جنيها لم يدفع منها الفلاح سوى ٥٠ جنيها فقط بناء على توجيهات نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة. وجدير بالذكر ان سعر بيع قنطار القطن سيصل الى ٥٠٠ جنيه، وان نجاح المحصول هذا العام ببني سويف يرجع الى ما توليه الدولة من اهتمام به بهدف زيادة الانتاج عن الأعوام السابقة...

حل وتصفية ١١ جمعية للتنمية بالمنوفية لعدم تحقيق اغراضها

شبين الكوم: محمد عبدالحليم

قرر المستشار علي حسين محافظ المنوفية حل وتصفية ١١ جمعية للتنمية المحلية بقرى المنوفية لعدم تحقيق اغراضها المنشأة من اجلها على ان تؤول اموالها الى اقرب جمعية للتنمية .

وصرح محمد فهمي ابراهيم وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بأن هذه الجمعيات هي جمعية رابطة ابناء الدقهلية بالمنوفية وتنمية المجتمع المحلي بكفر سيد خلف الجديد وجمعية ميت الوسطى وجمعية تنمية الحلواصي وجمعية تحفيظ القرآن الكريم بقرية النجار وجمعية البر والاحسان بمنشأة سلطان وجمعية الخدمات الثقافية والعلمية والدينية بمنيل جويدة وجمعية الاصلاح الاجتماعي باشمون وجمعية الهدى والنور بمنوف وجمعية تحفيظ القرآن الكريم بزاوية نجم وحل مجلس ادارة الجمعية الشرعية بسرس الليان مع تعيين مدير مؤقت لها.

إذاعة الوادي الجديد الأولى على باقي الاذاعات الاقليمية لاعتماد برامجها على البيئة المحلية وإبراز انشطتها ومشاكلها

تنفيذا للسياسة الاعلامية التي وضعها السيد صفوت الشريف وزير الاعلام باهمية أن تكون الاذاعات المحلية معبره عن المحافظات التي تبث منها واليها ارسالها.

يقول إبراهيم التمامي مدير عام اذاعة الوادي الجديد المحلية أن اذاعة الاقليم تسعى لخدمة أهداف التنمية الشاملة في المحافظة (الخارجة، الداخلة، باريس والفرافره التي من المنتظر وصول البث الاذاعي المحلي لها قريبا.

ويضيف أن هذه الاذاعة أفتتحت رسميا في فبراير عام ١٩٩٣ بحضور الرئيس محمد حسني مبارك والسيد صفوت الشريف، وذلك بعد ارسال تجريبي استمر من مايو ٩٠ وتبث الاذاعة الآن برامجها بواقع ٩ ساعات يوميا .. وفي خلال فترة الارسال التجريبي تم تدريب جميع العاملين بالمجموعات النوعية لوظائف للمذيعين ومقدمي ومعدي البرامج والمخرجين وذلك من خلال دورات تدريبية بمعهد الاذاعة والتليفزيون ومؤسسة فريد ريش ناومان وأيضا التدريب الذاتي داخل اذاعة الوادي الجديد ويؤكد أن الاذاعة استمدت برامجها من البيئة المحلية في محاولة منها للوصول لحل مشاكلها وذلك بمناقشتها عبر الاذاعة.. ومنها مشكلة التصحر التي تلتهم المساحات الخضراء، ومشكلة تسويق منتجات شباب الخريجين والأمية وعدم توافر الأطباء وايضا مشاركة المرأة في التنمية وكان الجمهور المستهدف في هذه البرامج المزارعين والمستثمرين والحرفيين والمسنين والمسئولين عن قطاعات الخدمات والشباب والمرأة، وأكد ابراهيم التمامي أن هناك كثيرا من المشاكل تم حلها عن طريق عدد من البرامج التي تبثها الاذاعة المحلية مثل «موضوع المناقشة» والذي يتناول موضوعا أو مشكلة يعاني منها، أو يهتم بها المواطنون في الاقليم، ويستضيف البرنامج الأطراف المعنية بهدف الوصول لقرار او توصية بحلها. كما أن برنامج «مؤتمر على الهواء» وهو بث مباشر على الهواء يستضيف فيه كبار المسئولين بالمحافظة حيث يجرى حوار بين المسئول والمواطنين بشكل مباشر عن طريق التليفون .. وقد حلت مشاكل عديدة عن طريق هذا البرنامج الذي استضاف عددا من المسئولين على رأسهم عزت السيد محافظ الاقليم ويشير الى أن هناك برامج منوعة كثيرة مثل القراءة للجميع، أجازة صيف، والتي تهم الطفل والأسرة ومن البرامج الناجحة والتي ينتظرها أهالي المحافظة برنامج «حكايات في الواحات» والذي يعرض الحكايات والروايات والأخبار القديمة جدا والتي يتناقلها الاهالي وتأصيلها وتطويرها .. وبرنامج على طريق التنمية لعرض الانجازات والمشروعات التي تتم على أرض المحافظة في جميع القطاعات.

لم تنس البرامج الترفيهية والدينية والشبابية والطبية.. ومن أطرف البرامج أجمل طفل، وهي مسابقة بين الأطفال المترددين على الافراح، وينال الفائز جائزة عينيه او مادية .. ومن أحدث البرامج التي يتم اعدادها هو «مهرجان البلح» ويقول عنه ابراهيم التمامي أنه يتم التنسيق الآن بين مديريتي الزراعة والثقافة والاذاعة لاستضافة بعض المحافظات المنتجة للبلح حيث سيتخلله عروض فنية، واستضافة عدد من العرسان للتعرف على عادات وتقاليد الوادي الجديد وهنا يضيف أن هناك الكثير والكثير من البرامج المميزة التي تستمد مادتها واخبارها من البيئة المحلية للاقليم. ويضيف: يجب الا ننسى فضل وجهد السيدة أمال العناني رئيسة شبكة الاذاعات المحلية في الاشراف والتخطيط السليم والدعم المستمر وأيضا العاملين بالإذاعة والذي أدى الى تحقيق اعلى نسبة أستماع في الاذاعات المحلية واعتبار اذاعة الوادي الجديد الأولى على مستوى الجمهورية في الاذاعات المحلية .

اما عن النظرة المستقبلية فيقول مدير عام الاذاعة اننا نستعد لتقوية الارسال للوصول الى كل شبر بالمحافظة . كما أننا سنزود الاستديو بجهاز لتقديم فقرات مفتوحة على الهواء مباشرة من خلال التليفون، كما اننا نستعد لإنشاء استراحة للمذيعين بواحة الداخلة والتي تبعد ٢٠٠كم عن الخارجة.

ويشير أخيرا الى انه يتمنى تحقيق أهداف الاعلام المحلي في كافة القطاعات وزيادة وتوثيق حلقة الاتصال بين المواطنين والمسئولين لحل جميع المشاكل المعلقة ويعتقد ابراهيم التمامي انه في ظل الظروف الحالية ستصل الى أعلى مستوى من توصيل خدمتنا الاعلامية على جميع الأصعدة والمجالات من اجل تنمية المجتمع المحلي في محافظتنا الوادي الجديد.

ابراهيم التمامي

حسين هندى

٥٢ فدانا لاقامة مراكز شباب ومنشآت تعليمية بالغربية

طنطا - من مكتب الأهرام وافقت هيئة الأوقاف على تأجير مساحة ٥٢ فدانا من الاراضي المملوكة لها بالغربية لمديريتي التعليم، والشباب والرياضة لاقامة مراكز شباب ومنشآت تعليمية. وكذلك استمرار تأجير الاراضي المملوكة لها وبنفس قيمة الايجار القديمة. اعلن ذلك المحافظ المستشار ماهر الجندي خلال اجتماعه مع مصطفى عبدالفتاح رئيس هيئة الأوقاف، واضاف أن هذه الإنشاءات تتضمن إقامة منشآت تعليمية و مراكز للشباب بمدن ومراكز المحافظة. وأكد رئيس الهيئة انه تم إحالة موضوع الـ ١٠ الاف فدان بمنطقة مطوبس بكفر الشيخ، والتي سبق وان تمت الموافقة على تأجيرها للمحافظة إلى اللجنة التشريعية بوزارة العدل لتحديد ملكيتها نظرا لتنازع عدة جهات على ضمها الى ممتلكاتها.

١٠٠ مليون جنيه لاقامة ٤ قرى سياحية و٣ فنادق ومدينة للملاهي بالبحر الأحمر

الغردقة - من عرفات على

وافقت ادارة شئون الاستثمار بمحافظة البحر الاحمر برئاسة المحافظ محمد زاهر عبد الرحمن على انشاء ٧ مشروعات استثمارية بالمدن بتكلفة اجمالية قدرها ١٠٠ مليون جنيه وتوفير ٢٤٠٠ فرصة عمل.

صرح بذلك حمدي الملا سكرتير عام المحافظة واضاف ان هذه المشروعات تتضمن إقامة ٣ قرى سياحية مستوى ٣ نجوم على مساحة ١٨٠ الف متر بطاقة إيوائية ٣٨٠ حجرة فندقية بمدينة الغردقة.

وفي سفاجا سيتم اقامة اوتيل سياحي على مساحة ٣٦ الف متر، ويحتوي على ٦٠ غرفة وقرية سياحية تضم ١٨٠ شاليها و٤٠ غرفة على مساحة ١٤٨ الف متر وكذلك ٤٠ فيلا سياحية على مساحة ٨٧٠٠ متر.

كما سيتم اقامة مدينة للملاهي والالعاب المائية بمدينة القصير على مساحة ١٣٠ الف متر، بالاضافة إلى فندق سياحي على مساحة ٤٥ الف متر، ويضم ٨٠ غرفة. بهدف استيعاب الاعداد المتزايدة من السائحين القادمين من الدول العربية والأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية.

انشاء ٢٣ مرسى جديدا لمراكب الصيد بشرق الطريق الدولي الساحلي بكفر الشيخ

كفر الشيخ - مكتب الأهرام - قررت لجنة متابعة تنفيذ الطريق الساحلي الدولي الشمالي في إجتماعها الاخير برئاسة المستشار محمود ابو الليل راشد محافظ كفر الشيخ ردم ١٠٥ أفدنة في المنطقة الواقعة بين الطريق داخل البحيرة وقرية برج البرلس، وسرعة الانتهاء من إنشاء ٢٣ مرسى لمراكب الصيد شرق الطريق وتجهيز حلقات بديلة لبيع السمك وانشاء ٣ ممرات بين قرى «الغانية» وشوري وكفر قدرة، والطريق الدولي لتسهيل نقل وعودة الصيادين بهذه القرى إلى مراكبهم. كما قررت اللجنة دراسة انشاء ممر مائي ضيق بين البحر المتوسط وبحيرة البرلس للسماح بتدفق المياه المالحة من البحر إلى البحيرة لتغذيتها بالزريعة السمكية لمساعدة الصيادين على استئناف نشاطهم بالمنطقة.

فتاة تتغلب على وحش فيقرر محافظ قنا تعيينها

وفاء وتكريما لما قامت به احدى فتيات قرية الرزيقات بمحافظة قنا أمر المحافظ اللواء صفوت شاكر بتعيينها الفوري دون انتظارها للدور تحقيقا لرغبتها.

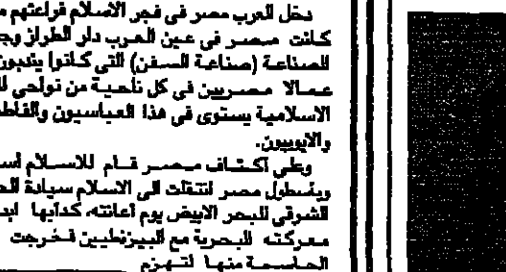
والقصة بدأت بهجوم أحد الحيوانات البرية ويسمى «سلوعة» لاهالي قرية الرزيقات مما أثار رهبتهم بعد هجومه المفاجئ والمستمر على كل من يصادفه بالطريق ليلا سواء اكان بشرا أم حيوانات، حيث تمكن من اصابة ٦ مواطنين تم علاجهم بمستشفى القرية، والقضاء على ١٨ رأسا من الماشية و٤ كلاب ضالة مما أصبح خطرا داهما يهدد الجميع، ومما هو مؤسف انه لم يتمكن أحد من القضاء عليه أو النيل منه.. حتى ساعد القدر تلك الفتاة وتدعى هناء عبدالرحمن علي الحاصلة على دبلوم التجارة وذلك في ١٧ أغسطس الماضي عندما هاجم ذلك الحيوان منزل اسرتها المكونة من والدها ووالدتها، و٦ أبناء هي أكبرهم، ليلا وعندما شعرت بخطواته الحذرة أثناء نومهم بعد أصابة والدتها اسرعت بالتقاط عصا غليظة ونجحت - بعد صراع نالها منه جرح هائل بيدها اليسرى ١٠٠٪ وبعون من الله في القضاء عليه نهائيا.. وتكريما لها أمر المحافظ بتحقيق رغبتها في التعيين باحدى المصالح مساعدة لاسرتها ووالدها المسن..



الحيوان المفترس «سلوعة» والفتاة هناء

يحيي توفيق

مثَلٌ فى أدب الحوار



بقلـم :

أحمد عبدالمعطى حجازى

يجب أن نبدأ بقراءة الرسالة المنشورة بعد هذه السطور، فهى الرد الذى تفضل فكتبه الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف، يناقش فيه ما أخذته على خطباء المساجد فى مقالى المنشور فى الرابع عشر من الشهر الماضى.

ورد الوزير مثل راق فى أدب الحوار، فهو أولا تعبير عن شعور قوى بالمسئولية، واعتراف لأهل الرأى بحقهم فى نقد الحكومة ومحاسبتها، وما أكثر المسئولين الذين يظنون أن المسئولية سلطة ووجاهة، وليست رسالة تؤدى وحسابا يقدم أمام الرأى العام.

والرد بعد ذلك مهذب سمح يعبر عن وجهة النظر الأخرى برفق وتواضع، ويفترض فى الخصم حسن النية والرغبة فى الإصلاح، ولهذا يسعدنى أن أنشره كاملا حتى يتعلم منه من شاء أن يتعلم كيف يمكن أن نختلف وكيف يجب أن نتحاور، فقد قرأت فى بعض الصحف ردا لشخص يتهمنى بالمروق، ويقول إن المسلمين والأقباط «مثل السمن على العسل»، ويزعم فوق ذلك أنه يعمل أستاذا فى جامعة الأزهر!

●●●

الأخ الفاضل الكاتب الكبير أحمد عبد المعطى حجازى

خالص تحياتى... وبعد

لقد قرأت مقالكم الأسبوعى المنشور بصحيفة الأهرام فى ١٩٩٦/٨/١٤ تحت عنوان ماذا تريد هذه الهيئات بالضبط؟

وقد ورد فى المقال أن خطباء المساجد يثيرون مشاعر التعصب والكراهية بين المسلمين وغير المسلمين من المصريين، وأنهم يكرهون النساء ويحتقرون المرأة.. الخ.

وأود فى البداية أن أشكرك على غيرتك المحمودة على القيم الإسلامية التى تغرس الود والمحبة والإخاء بين البشر مسلمين وغير مسلمين، وحرصك على تقاليدنا المصرية الأصيلة التى علمتنا على مدى القرون أنه لا تعصب ولا تمييز بين مصرى ومصرى يعيش على أرض مصر بسبب معتقده الدينى.

ولكن الأمر الذى أثار دهشتى فى مقالكم هو تعميم الحكم على خطباء المساجد جميعا سواء منها التابعة لوزارة الأوقاف أو غير التابعة لها، الأمر الذى يوحى بأن هناك موقفا مبدئيا عاما لوزارة الأوقاف ولخطباء المساجد يتبنى إثارة مشاعر الكراهية بين المسلمين والمسيحيين فى مصر، كما يتبنى موقفا معاديا للمرأة، وأن وزارة الأوقاف والقائمين عليها لا يهمهم أمر هذا البلد، وأنهم فى واد والدولة فى واد آخر.

والحقيقة أن تلك الفئة التى تقصدونها فى مقالكم لا تعدو أن تكون قلة قليلة من بين الآلاف المؤلفة من خطباء المساجد ولا يجوز ...

تناقض سياسة الدولة، فهذا أمر غير متصور، ولا معقول، ومن هنا يمكن الإجابة على تساؤلكم الذى جعلتموه عنوانا لمقالكم.

ماذا تريد هذه الهيئات بالضبط؟ بإجابة واحدة هى أن الأزهر والأوقاف يريدان الخير لهذا الوطن، ويعملان بإخلاص من أجل رفعة شأنه، وتماسك بنيانه، وغرس قيم المحبة والتسامح والإخاء فى نفوس أبنائه حتى ينعم الجميع مسلمين ومسيحيين رجالا ...

...

صاحبها أن «المغضوب عليهم والضالين» فى سورة الفاتحة هم اليهود والمسيحيون، وهو يشير إلى آيات أخرى تؤكد فى نظره صحة هذا التفسير. وإذن فنحن جميعا فى أشد الحاجة إلى ثقافة جديدة تزيل التناقض، ثقافة دينية وطنية تفند الدعوة إلى الحكومة الدينية من حيث هى دعوة سياسية لا علاقة لها بالدين، وتزيل التناقض الذى أصطنعته جماعات الإسلام السياسى بين مبادىء الإسلام السمحة ومبادىء الاجتماع الحديث.

... النفسية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.. الخ بهدف رفع مستواهم العلمى والفكرى وإكسابهم خبرات ومهارات جديدة تجعلهم قادرين على القيام بعملهم على خير وجه.

وفى النهاية أود أن أؤكد لكم أن هناك عملا كثيرا يبذل من أجل الارتفاع بمستوى الدعاة وعناية الدولة بقطاع الدعوة تنبثق من اقتناعها بما للدين من أثر عميق فى النفوس، وفى توجيه سلوك الأفراد والجماعات. ووزارة الأوقاف لا تتبنى سياسة خاصة بها ...

دور مصر فى الحضارة الاسلامية (٢)

بقلم :

د. نعمات أحمد فؤاد

دخل العرب مصر فى فجر الاسلام فراعتهم مصر. كانت مصر فى عين العرب دار الطراز وجزيرة الصناعة (صناعة السفن) التى كانوا يندبون لها عمالا مصريين فى كل ناحية من نواحى المملكة الاسلامية يستوى فى هذا العباسيون والفاطميون والأيوبيون.

وعلى أكتاف مصر قام للاسلام أسطول. وبأسطول مصر انتقلت الى الاسلام سيادة الحوض الشرقى للبحر الابيض يوم أعانته كدأبها أبدا، فى معركته البحرية مع البيزنطيين فخرجت القوة الحاسمة منها لتهزم أعداءه فى موقعة (الصوارى) وفى رأيى أن موقعة الصوارى أخطر المعارك فى تاريخ الاسلام.. انها أشد خطرا من (حطين) و(عين جالوت) على قدرتها. وتفسير هذا عندى .. أن حطين وعين جالوت دارتا والاسلام راسخ مكين ولو خسرهما، لعوض خسارته بعد أمد طويل أو قصير.. وبالطبع كانت هذه الخسارة ستعوق مسيرته وتثقل كاهله ولكنها فى النهاية خسارة يمكن امتصاصها ثم الاستعلاء عليها ثم النصر فى النهاية بإمكاناته الوفيرة فى مجموع بلاده وأقطاره.

ولكن موقعة الصوارى كان الاسلام حديث عهد بالظهور، حديث عهد بالدولة والحكم، فلو أنه خسرها لانقض عليه أعداؤه من الروم وغيرهم وأجهزوا عليه. وقد عرفوا كيف يصيبون مقتلا يوم اختاروا البحر مسرحا للمعركة. فالعرب فى ذلك التوقيت لا خبرة البتة عندهم بالبحر وركوبه بله الحرب فيه. وهنا يتجسد البعد الخطير لوقفة مصر فى موقعة الصوارى.

إن الطرق الصوفية لم تؤسس إلا فى مصر، سواء ولد أصحابها أم دخلوها للاستقرار والعيش للدنيا والدين.. حتى الطرق التى ولدت خارج مصر ترعرعت بها هى وتبلورت وتكيفت بجوها العقيدى حتى غدت بها خلقا جديدا والمثل عندى (الطريقة الرفاعية) التى اتسمت فى مصر بمجاهدة النفس واداء الطقوس والترنم بالصلوات ثم الرجوع الى (الشيخ) شيخ الطريقة كأنه الكاهن الأكبر.

لقد نشأت هذه الطريقة فى العراق ولكنها عرفت فى مصر، وعلى نحو يختلف عما عرفت عليه فى العراق. وهذا يسلمنا الى طابع مصر الذى تجلى فى التصوف كغيره من ألوان التفكير والتعبير وهو حب الوضوح والاستقامة والبساطة والتعليم الواضحة.

مما يثير الدهشة، ويدعو الى التعجب ما ذكره صاحب درة الاسرار فى هذا الصدد عن السبب المباشر فى ارتحال الشاذلى من تونس الى الشرق. واليك ما ذكره فى هذا الشأن نصا قال:

(رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال لى يا على : انتقل الى الديار المصرية ترى فيها اربعين صديقا. وكان فى زمن الصيف وشدة الحر فقلت : يا سيدى يا رسول الله الحر شديد فقال لى إن الغمام يظللك فقلت : أخاف العطش فقال لى : إن السماء تمطركم فى كل يوم أمامكم فقال: فأمر أصحابه بالحركة وسافر متوجها الى الديار المصرية).

إنها مصر ظل ورى وصديق.. إنها مصر حلم للتصوفة المبارك.

وعلى بن محمد الغرناطى انتهى به المطاف الى ...

ويذكر الدكتور محمد كامل حسين انهم ينسبون الى ذى النون أنه (أول من وسع الكلام عن الولاية وبحث عن أبهم الفضل التى لم تكن للأولى، وينسبون اليه كذلك أنه أول من استخدم اصطلاح الأبدال، وأنه أول من فصل مسألة المعرفة، الى غير ذلك من الآراء الصوفية فى العصور الوسطى حتى يومنا هذا.

رؤيــة ● ثقافية

يكتبها: **مصطفى الضمرانى**

طلبات إحاطة تليفزيونية

تابعت على مدى الأشهر الثلاثة الماضية الحوارات السريعة التى يجريها التليفزيون مع عدد من الوزراء وكبار رجال السياسة والفكر والصحافة حول القضايا المهمة التى تشغل اهتمام الجماهير على المستويين الداخلى والخارجى فى حلقات «مصر معاك» التى تذاع أيام الخميس والجمعة والسبت والأحد ضمن برنامج «صباح الخير يامصر» من كل أسبوع وفى شكل تساؤلات أو طلبات إحاطة يطرحها المواطنون وجها لوجه أمام الوزير أو المسئول حول مشكلة معينة ربما تغيب عن فكره نتيجة انشغاله المستمر فى دوامة العمل اليومى أو حدث سياسى مهم يعتبر موضوع الساعة ويرغب المواطن فى التعرف على موقف الدولة والقيادة السياسية وما يقوله الوزير فى شأنه، وغالبا ما تجئ إجابات الوزراء والمسئولين قاطعة وفى الحال عن كل هذه التساؤلات أو طلبات الإحاطة دون تأجيل. وهو ما أكدته الحلقة الأخيرة التى استضاف فيها البرنامج د. أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية وأجاب فيها على تساؤلات المواطنين حول عدة قضايا هامة منها عملية السلام فى الشرق الأوسط والعلاقات العربية ـ العربية، وعلاقة مصر بدول الجوار الجغرافى، ونفيه القاطع أن يكون التغيير الذى طرأ على السياسة الاسرائيلية هو الذى دعا مصر الى عقد مؤتمر القمة العربية فى ٢٢ يوليو الماضى مؤكدا أن الرئيس مبارك كان يسعى الى عقد هذا المؤتمر منذ ثلاث سنوات وهو ما أكده أيضا الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام ونقيب الصحفيين فى الحلقات التى استضافه فيها البرنامج، ثم قول د. أسامة الباز فى رده على سؤال حول الاستثمار فى مصر أن الدولة تمنح حوافز كبيرة للمستثمرين رغبة منها فى أن يتحمل القطاع الخاص دورا كبيرا فى تحقيق الخطة وإحداث توسع كبير فى مجالات التنمية خصوصا على مستوى الأقاليم.

● ومن الحلقات اللافتة للنظر فى هذا البرنامج أيضا تلك التى أثار فيها د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام قضية الخصخصة وعلاقة مصر بصندوق النقد الدولى، وعملية تقويم الشركات وتأكيده الواضح ...

... مبارك الذى يتميز بالديمقراطية، ونحن من جانبنا نطالب وزير الإعلام صفوت الشريف بأن يصدر تعليماته الى سمير التونى المسئول عن صباح الخير يامصر ومقدمة البرنامج صفاء قطب وفريق العمل بضرورة تجميع حلقات الوزراء المسئولين التى تذاع على أربعة أيام فى الصباح لإذاعتها مكتملة بعد نشرة التاسعة مساء أو أى وقت على خريطة التليفزيون فى السهرة، حتى تتحقق الفائدة الكاملة من تصريحات الوزراء وحلولهم العاجلة لمشكلات الجماهير والتى كانت من أهم أسباب نجاح هذا البرنامج.

مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الإلتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون.
الكواكبي

العدوان الأمريكي على العراق: حسابات السياسة والاستراتيجية والتقسيم

المقالات الثلاث التي ينشرها «الحوار القومي» اليوم، لخبراء مصريين بارزين في الدراسات السياسية «والاستراتيجية» تعالج من وجهة نظر كل منهم مسألة العدوان الأمريكي على العراق «قبل أيام». وهو العدوان الذي يثير مزيدا من الشكوك حول حقيقة الأهداف الأمريكية في المنطقة ككل وفي شأن العراق كدولة. مثلما يرفع كثيرا من الالتباسات حول حقيقة الدور الأمريكي. وإذا كان صحيحا وجود خلافات واضحة في الرأي بين وجهات نظر كتاب المقالات الثلاث وينشرها «الحوار القومي» في إطار تقاليده لترسيخ حرية الرأي والتعبير فالأرجح أيضا أن المقالات قد تثير الجدل مع غيرها من الآراء الأخرى.

«خيارات أم المعارك» في بغداد وواشنطن

د. عبد المنعم سعيد

ربما لا يفسر الأحداث الأخيرة، منذ التحرك الذي قام به النظام العراقي في منطقة الأكراد، وحتى العدوان الأمريكي على العراق وما تلاه من انسحاب القوات العراقية من أربيل وتوسيع منطقة الحظر الجوي حتى وصلت الى خط عرض ٣٣، قدر لافتة حمراء برزت في المظاهرات العراقية التي استنكرت الحدث أمام شبكات التليفزيون العالمية كتب عليها «قيادة شعبية ام المعارك»

وهكذا فان حرب الخليج الثانية المسماة عراقيا «بام المعارك» أصبح لها شعبة .

وأصبح للشعبة قيادة - وأصبحت للقيادة جماهيرها التي تقودها تستنكر العدوان وتحرق العلم الأمريكي ومعه تمثال من القش للرئيس الأمريكي كلينتون .

وباختصار فانها اصبحت مؤسسة متكاملة ربما لا نعرف الكثير عنها و لكننا نعرف انها موجودة وانها تلخص الفكر الذي ادى في المقام الأول الى الغزو العراقي للكويت . ومن قبله الحرب مع ايران ومن بعده التحرك الى اربيل في الحرب الأهلية الكردية المستعرة منذ وقت ، والذي خلاصته قدرة القيادة العراقية الفائقة على القيام بخطوات غير محسوبة تنتهي في النهاية الى التراجع ، ثم بعد ذلك خروج الجماهير لكي تلعن امريكا ومن هم وراءها

وربما كان الجديد هذه المرة ان «شعبة ام المعارك» لم تعد احتكارا عراقيا خالصا . وانما اصبحت هناك شعبة تماثلها في الولايات المتحدة تقوم على الاعتقاد بان اسهل الأهداف السياسية والاستراتيجية التي يمكن تحقيقها دون خسارة تذكر، وتحقيق شعبية سريعة بلا ثمن تقريبا ، هي التي تتم ازاء العراق . فما حدث خلال حرب تحرير الكويت، وما تلاها قامت العراق بحشد قواتها منذ عامين تقريبا على الحدود الكويتية قاد الى اعتقاد أمريكي بان تحركا عسكريا محدودا مصحوبا بضربة جوية بالصواريخ والطائرات يؤدي في النهاية الى اعلان النصر وتراجع القيادة العراقية عن اهدافها التي أعلنتها وبعدها تعود الأمور الى ما كانت عليه وبخسائر اكبر للعراق ، ورغم مايبدو ان الحسابات الأمريكية أكثر دقة من حيث النتائج المباشرة ، فانها على المدى الأطول قليلا من النظر القصير لواشنطن ، فان نتيجة الحساب لن تكون اقل خطأ من مثيلاتها العراقية وعلى الأغلب فانها ستكون أكثر فداحة فيما يتعلق باهداف أمريكا في المنطقة. والواقع ان ما يجمع تفكير «مؤسسة ام المعارك» على الجانبين هو انها لا تأخذ المتغيرات الحادثة على أرض الواقع بالجدية اللازمة ، وعلى الأغلب فإنها تقيس على سوابق مضت عند قيامها بسياسات تتعلق بأحداث لحقت في ظروف موضوعية مختلفة . وتبدو المسألة على الجانب العراقي صعبة التصديق ان تتخيل القيادة العراقية أن يوسعها إحداث تغيير عسكري في الساحة الكردية اعتمادا على انشغال الولايات المتحدة في معركة الإنتخابات واعتمادا على ان العالم في النهاية قد وافق على صفقة «النفط مقابل الغذاء» في إشارة الى بدء تطبيع الوضع العراقي في العالم واعتمادا على انه لا يوجد في القانون الدولي ما يمنع العراق من الحركة داخل اراضيها. فالواقع ان كل هذه العوامل مجتمعة كان لابد لها ان تقيد حركة بغداد ولا تطلقها فالساحة الكردية نفسها أشبه بالرمال المتحركة ، ولا يوجد هناك فارق حقيقي بين الحزب الديمقراطي «الكردي» والإتحاد الوطني الكردستاني فيما يتعلق بالرغبة في تحقيق اكبر استقلال ممكن عن العراق ومن ثم فإن مناصرة طرف على الآخر لا يبدو انه يحقق اية مصلحة استراتيجية حقيقية واذا زاد على ذلك فإن الانتخابات الأمريكية تفتح شهية اى رئيس امريكي لإظهار العضلات وسحب المسدسات على طريقة رعاة البقر في افلام الغرب الامريكية، خاصة اذا كان الرئيس لم يؤد الخدمة العسكرية في الأصل، وان الخبرة في التعامل مع القانون الدولي تقول ان تطبيقاته دائما تختلط بتوازنات القوى العسكرية والأخلاقية خاصة اذا كان النظام العراقي نفسه ليس من المشهود له باحترام اية نوعية من نوعيات القوانين، وبذلك فإن الخطوة العراقية تجاه الشمال كانت تجسيدا لمؤسسة ام المعارك الشهيرة في أخطاء الحسابات والسير وراء أنواع من السراب القانوني والسياسي والعسكري لا يجري إلا في ذهن القيادة العراقية .

أما على الساحة الأمريكية فإن «مؤسسة ام المعارك» استفحلت شعبها أيضا في التأثير على القرارات المتعلقة بالعراق. فالواضح ان الرئيس الأمريكي اخذ الجانب الظاهر من المؤسسة وهو القدرة الأمريكية على ضرب العراق في اي وقت والتمتع بالحصول على انتصارات سهلة ورخيصة تفيده في الانتخابات ولكنها في الحقيقة لا تخدم الأهداف الاستراتيجية الأمريكية في الحفاظ على الإستقرار في الخليج والشرق الأوسط لخدمة المصالح الأمريكية النفطية وغيرها فمن ناحية ، فإن التدخل العسكري الأمريكي ضد العراق المناصر لقوات برزاني كان من الناحية الموضوعية مساندة لقوات طالباني التي تناصرها ايران ، وهكذا فان واشنطن اعطت طهران هدية لم تكن تتوقعها على الساحات الكردية والعربية والشرق اوسطية. ومن ناحية اخرى فإن التدخل ادى الى فتح شهية تركيا لكي تقتطع منطقة عازلة لها في الأراضي العراقية وهو ما يفتح الباب لصراعات إقليمية تهدد السلامة الإقليمية للعراق وهي التي جرى العرف على الحفاظ عليها منذ حرب الخليج الثانية - حتى تحت قيادة صدام حسين للحفاظ على التوازن الإقليمي ، وهكذا فإن أمريكا تكون قد فتحت طاقة جهنم لنفسها ولباقي دول التحالف خاصة مع ما يؤدي اليه العدوان الأمريكي من اشعال نيران التطرف التي بدأت أمريكا تذوق لسعتها بالفعل كما حدث في مدينة الخبر، اى أن استقرار منطقة الخليج القريب جدا الى القلب الأمريكي سوف يصبح مهددا اكثر من ذي قبل ، وتكون النار قد اقتربت من النفط ولذا فإنه لم يكن مستغربا ابتعاد اركان التحالف عن الفعل الأمريكي بمسافات مختلفة صحيح ان كثيرا من المصالح المشتركة لاتزال باقية إلا انها من الآن وصاعدا سوف تكون تكلفتها عالية بالنسبة للجميع .

■ وباختصار شديد فإن «مؤسسة تفكير ام المعارك» التي عبرت المحيطات لتصل حتى الى امريكا أصبحت هي المتحكمة في التطور السياسي والإستراتيجي لمنطقة الشرق الأوسط بكل ما يترتب على ذلك من نتائج فادحة ، وقد جرت العادة في هذه المناسبات ان تشتعل نيران الغضب في العالم العربي تستنكر العدوان والمكاييل المتعددة لأمريكا وتستنطق القوانين الدولية لإثبات عسف الإدارة الأمريكية ولكن المشكلة أعقد من ذلك كله على صحته فلا يمكن لوم الشيطان على الذنب والمعصية والإدانة والاستنكار ليس اكثر من أعادة إثبات ما اعتدنا على إثباته في كل مرة وتبقى بعدها الحقيقة الساطعة وهو وجود عجز في التفكير الاستراتيجي العربي عن أخذ زمام المبادرة التي تعيد تشكيل المنطقة لصالح شعوبها اولا ليس لصالح حماقات «فكر أم المعارك» التي لم تعد احتكارا عربيا خالصا . فما هو معروض علينا حقا أن نترك مصير المنطقة يتحدد بتصرفات قيادة في العراق لم تقدم لأمتها شيئا سوى الخسائر المادية والمعنوية ، وقيادة في واشنطن اعمتها القوة والمصالح الضيقة ، فهل يوجد ما هو اسوأ من هذا الوضع وهذه الخيارات ؟ □

كاتب هذا المقال مثقف مصري بارز ، مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام □

للمرة الرابعة : خلل التقييم الاستراتيجي

أحمد فخر

يعتبر التقييم الاستراتيجي العسكري كاملا وناجحا اذا غطى بكفاءة كلا من الامكانيات والنوايا العسكرية أما النجاح في تقييم احدهما فقط دون الآخر فذلك ينتقص من قدر التقييم الاستراتيجي وما يتلوه من اعمال .. والاحداث العسكرية التي ملأت ساحة العلاقات الأمريكية - العراقية قد تراوحت بين نجاح في تقييم الامكانيات وفشل في تقييم النوايا أو بالعكس ، والنجاح في تقييم النوايا الاستراتيجية مع فشل في تقييم الامكانيات العسكرية على الأقل - ثلاث مرات على المستوى الاستراتيجي .

المرة الأولى كانت في يوليو ١٩٩٠ عندما حرك العراق قواته تجاه الحدود الشمالية لدولة الكويت وقد التقطت الأقمار الصناعية تحركا لكتيبة دبابات ت ٧٢ يوم ١٧ يوليو وفي اليوم التالي (١٨ يوليو) وصلت التحركات العراقية الى حوالي ٣٠٠ دبابة وعشرة آلاف مقاتل وفي اليوم الثالث (١٩يوليو) وصل العدد الى اكثر من ٣٥ الف مقاتل واكثر من ثلاثة الوية مدرعة إلا انه من اللافت للنظر ان هذه القوات نشرت بالإسلوب الدفاعي التقليدي وتمركزت حولها خيام معسكرات التدريب ، ولم يرصد معها شبكة ومعدات اتصال عسكرية عالية .

وظلت القوة العراقية على هذه الأوضاع حوالي عشرة أيام حتى ٣٠ يوليو ١٩٩٠ مما جعل محللو صور الاقمار الصناعية وطائرات الاستطلاع يصلون إلى استنتاج مقبول ، وهو ان هذه القوة تقوم بمناورة تدريبية على نطاق واسع ويهدف سياسي كورقة ضغط عراقية في مفاوضات العراق مع الكويت في ذلك الوقت ، حول حصص إنتاج البترول وأسعاره .

وكان رفع القوات العراقية يحدث خلال هذه الفترة بطريقة متتالية تراكمية متصاعدة - كل ليلة الى أن وصلت الى ثماني فرق يوم ٣٠ يوليو ١٩٩٠ ، وفي ليلة واحدة حركت العراق جميع مراكز الاتصال وذخائر المدفعية والدبابات وبعض الطائرات الهليكوبتر واعادت نشر قواتها في منظومة الفتح العسكري للهجوم وعندما تجمعت هذه المعلومات الجديدة لدى أجهزة الرصد والتحليل واجرى تقييم جديد للامكانيات العسكرية العراقية شمال الكويت ادى ذلك الى تقييم جديد للنوايا العسكرية العراقية ووصلت المجموعات التحليلية إلى قناعة بان العراق ينوي القيام بعمليات هجومية عسكرية بغرض احتلال حقل بترول الرميلة وجزيرة بوبيان بهدف السيطرة على مدخل الخليج . وبعد ساعة واحدة من وصول هذا التقييم الجديد الى مستويات القيادة السياسية العسكرية بواشنطن وعواصم الغرب ، كانت القوات العراقية قد قامت بعملية غزو شاملة - وغير شرعية لدولة الكويت متجاوزة حقل الرميلة ومتجهة الى عمق دولة الكويت ذاتها وكان هذا التأخر والخطأ في فهم وتقييم النوايا العسكرية العراقية بالرغم من وضوح الامكانيات العسكرية ..

كلاكيت أول مرة .

المرة الثانية بدأت خلال مرحلة درع الصحراء التي استمرت من اغسطس ١٩٩٠ وحتى ١٥ يناير ١٩٩١ عندما حشدت قوات التحالف الدولي تحت مظلة الامم المتحدة - اكبر قوة عسكرية برية وجوية ورأى العراق كل هذه الإمكانيات العسكرية واستقبل واستمع الى تاكيدات بنوايا قوات التحالف بالقيام بعمل عسكري بعد ١٥ يناير ١٩٩١ إذا لم يسحب قواته المعتدية من الكويت الا ان اجهزة الرصد والتحليل العراقية فشلت في تقييم التطور التكنولوجي للامكانيات العسكرية المحتشدة في مواجهته ولم تستطع فهم ان هذه التكنولوجيا قد ادخلتنا مشارف معارك قتالية جديدة تبنى على اساس التدمير بدون رؤيه الهدف مما جعل العراق يتصور انه قادر على مواجهة هذه الامكانيات العسكرية باعتبارها امكانيات تقليدية يمتلك مثلها تماما ، وفي الساعة الواحدة صباح يوم ١٦ يناير ١٩٩١ انطلقت الصواريخ التوماهوك والطائرات الشبح ووسائل التنشين والتوجيه لطائرات ودبابات ومدفعية التحالف في تدمير اهداف العراق بدون رؤيتها ، وفشل العراق في التقييم العسكري الحقيقي للامكانيات العسكرية المضادة .. وكان ذلك ثاني مرة .

■ اما كلاكيت ثالث مرة ، فكان في خريف ١٩٩٤ عندما قام العراق بدفع الآف المدنيين البدون اى بدون هوية او جنسية كويتية - والذين ابعدتهم الكويت بعد التحرير بدفعهم داخل الحدود الكويتية ثم اضافت اليهم سبعين الف مقاتل من بينهم فرقتان من الحرس الجمهوري ترافقهما حوالي سبعمائة دبابة وأكثر من تسعمائة ناقلة جنود ورات ورصدت اجهزة الاستطلاع جنوب خط عرض ٣٢ هذه التحركات منذ السابع من اكتوبر ١٩٩٤ وبناء على تقييم هذه الامكانيات العسكرية العراقية التي تحتشد من جديد قرب الحدود الكويتية . جاء رد الفعل الامريكي هذه المرة - سريعا وحاسما في شكل توافد الحشود العسكرية الغربية إلى الخليج واعلنت الولايات المتحدة انها عازمة على توجيه ضربة وقائية ضد هذه القوات العراقية وذلك يوم ١٩ اكتوبر ١٩٩٤ الا ان اجهزة الرصد والتحليل الغربية لم تتفق فيما بينها على صيغة موحدة في مجال تقييم النوايا العسكرية العراقية فبينما قال جزء منها إن الامكانيات العراقية المحتشدة قادرة على اختراق حدود دولة الكويت .. وهذا امر ليس بالقليل ويستلزم الاسراع بضربة عسكرية وقائية، رأت اطراف اخرى في تقييمها ان العراق يحاول ان يغير من قواعد اللعبة ولن يوحي بانه لايزال يمتلك قدرة العمل العسكري وانه قادر على اعادة التوتر الى المنطقة والحام الغرب في ازمة يكون هو صاحب توقيتها ومضمونها ، وتأخرت الضربة الوقائية وتحولت الى ضربة عقابية .. ليست ضد القوات العراقية المحتشدة شمال الكويت - ولكن ضد مقر قيادة الاستخبارات العراقية ببغداد وبضربة وصلت إلى ٢٣ صاروخ توماهوك لتدمير الاهداف العراقية بدون رؤيتها ، وانسحبت العراق واعترفت رسميا بحدود دولة الكويت وارتبك تقييم الامكانيات العسكرية والنوايا العسكرية لدى الطرفين في..

كلاكيت ثالث مرة . وفي هذا الشهر (سبتمبر ١٩٩٦) حدثت المرة الرابعة - وليست الاخيرة على ما يبدو - عندما تحركت القوات البرية العراقية في أطار المشروعية وممارسة السيادة على اراضيها باتجاه الشمال وتعدت خط العرض ٣٦ شمالا مقتحمة المنطقة المحظور الطيران العراقي فوقها والتي لا يسمح سوى لطيران التحالف الامريكي البريطاني الفرنسي بالطيران في أجوائها، الأمر الذي يشير الى ان هذه الطائرات قد رصدت وقيمت الامكانيات العسكرية العراقية وكان واضحا منذ البداية ان النوايا العسكرية العراقية هي مساندة فصيل كردي ينادي بالحكم الذاتي الكردي في إطار دولة العراق ضد فصيل كردي آخر يسعى إلى الانفصال عن العراق وتفتيته وإنشاء دولة كردية مستقلة ولم يكن امام اجهزة التقييم والرصد التي تعرفت على الامكانيات والنوايا العسكرية العراقية المعلنة ان تجد مبررا واحدا لتوجيه ضربة وقائية لهذه القوات ومن ثم تداخلت النوايا السياسية مع النوايا العسكرية ووجهت الولايات المتحدة - منفردة ضربتين - بالصواريخ توما هوك ضد القوات العسكرية العراقية في الجنوب وليس شمال خط ٣٦ ، ممزقة بذلك تحالف ١٩٩٠ ومغضبة للرأى العام العربي والعالمي ، ومتسببة في زيادة شعبية الرئيس العراقي صدام حسين وفاتحة ابواب جهنم لمشكلة الاكراد في الشمال ومضعفة للغاية قدرات الدفاع العراقية في منطقة تمركز الشيعة، مما يفتح شهية تدخل ايراني في جنوب العراق.. وكان ذلك كلاكيت رابع مرة استفاد منه الرئيس صدام حسين ويستفيد منه الرئيس كلينتون انتخابيا.. وسيظل شعب العراق يدفع الثمن خاصة اذا توقف قرار النفط مقابل الغذاء والأدوية لشعب مطحون ولا احد يدري متى يجئ كلاكيت خامس مرة ومن الذي سيستفيد منه والفائدة العسكرية الوحيدة من هذا المسلسل الدامي تؤكد انه مهما تطورت تكنولوجيا وامكانيات القتال فستظل في احتياج متزايد للمقدرة المبدعة للعقل البشري للنجاح في تقييم النوايا العسكرية - وفي الوقت المناسب □

كاتب هذا المقال خبير مصري بارز في الدراسات الاستراتيجية لواء متقاعد . رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط □

هل قررت واشنطن تقسيم العراق ؟

نبيل زكي

يقول المسئولون الامريكيون انهم يؤيدون وحدة اراضي العراق غير ان تصرفاتهم العملية تؤكد عكس ذلك تماما بل يمكن القول بان العديد من الاجراءات الامريكية اصبحت تستهدف بوضوح القضاء على مقومات العراق .. كدولة وكيان مادي .. وكشعب .

ذلك أن حوالي ست سنوات من العقوبات الاقتصادية والحصار ونقص المواد الاساسية من الطعام والدواء ووقف عجلة التنمية .. كانت لها آثار مروعة على جيل كامل من العراقيين.

ويبدو واضحا الآن ان المشكلة لم تعد تهديد العراق لجيرانه وإنما الاصرار الأمريكي على الإجهاز على العراق وافتراسه بحيث لاتقم له قائمة لأحقاب طويلة قادمة فالدلائل تشير الى أن الولايات المتحدة مستعده للاقدام على اى عمل يمكن أن يكون خصما من رصيد القوة العربية الشاملة .. وذلك لصالح اسرائيل في نهاية المطاف .

والعدوان الامريكي الاخير على العراق خير شاهد على ان لواشنطن اهدافا بعيدة المدى غير معلنة تتعلق بالعراق وبالمنطقة بكاملها .

فقد نشر الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني نص الرسائل التي وجهها الى مسئولي الخارجية الامريكية طوال الشهور الماضية حول التدخل الإيراني السافر في المنطقة الكردية العراقية وعندما استولت العناصر الكردية الموالية لايران - بمساندة مباشرة من الحرس الثوري الايراني - على العاصمة الكردية اربيل .لم تحرك الولايات المتحدة ساكنا ولم يزعجها فشل محاولات للوساطة بين الاطراف الكردية وتجدد القتال .

ولم تجد القيادة الكردية التاريخية التي تمثل اغلبية الشعب الكردي «الحزب الديمقراطي» الكردستاني بزعامة البرزاني امامها وسيلة لانقاذ شمال العراق من السيطرة الايرانية سوى طلب المساعدة من الحكومة المركزية في بغداد وهو موقف مسئول من جانب القيادة الكردية ويتسم بالحرص على وحدة اراضي العراق فالفراغ الناشيء في كردستان العراقية نتيجة تغييب السلطة المركزية على مدى ست سنوات - شجع القوى الاقليمية المتنافسة على مد نفوذها وزعانفها وتوسيع نطاق عملياتها داخل لراضي الشمال العراقي، اكثر من مائة اختراق إيراني خلال ثلاث سنوات ، اما عمليات الاجتياح التركية فانها لا تتوقف .

وكانت واشنطن تعلم ان ايران تقدم دعما عسكريا للاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني واكدت امريكا هذه المعلومات رسميا في ٢٤ اغسطس الماضي ومع ذلك جاء العدوان الامريكي الاخير لكي يساند طالباني .. ويخدم عمليا مصالح ومخططات حلفائه الايرانيين علامات الاستفهام كثيرة والشكوك تتكاثر حول السياسة الامريكية تجاه العراق .

مثلا تعتبر واشنطن ان المذابح التي ترتكبها السلطات التركية والايرانية ضد اكراد تركيا وايران مسائل داخلية بينما اعتبرت تحرك قوات عراقية على ارض العراق بناء على طلب خطي من القيادة الكردية التاريخية للمساعدة على وقف الزحف الايراني عدوانا عراقيا على الاكراد بل قضية دولية وتحد للارادة الامريكية يستوجب إطلاق صواريخ كروز على اهداف عراقية ولم يسبق ان سمعنا احتجاجا من الادارة الامريكية على التدخل العسكري التركي او الايراني في كردستان العراق .

وموقف مسعود البرزاني واضح منذ البداية انه ضد قمع السلطة المركزية في بغداد للشعب الكردي ، ولكنه ضد انفصال العراق .

وهذا هو الفرق بين موقفه وموقف طالباني الذي يعلن استعداده للتحالف مع الشيطان من أجل ان تكون له اليد العليا في شئون كردستان العراق .

والملامح العامة للموقف في كردستان العراق توضح بما لا يدع مجالا للشك ان تأخير عودة السلطة المركزية الى هذه المنطقة يعني الانهيار النهائي للأوضاع الكردية. وفي هذا المثلث الإستراتيجي لاكراد الشرق الاوسط تلعب الولايات المتحدة بالنار في وقت يواجه فيه الاكراد سواء في العراق او تركيا او ايران شبح الانتحار الجماعي والتآكل تحت ضربات قوى متعددة . وتعلم واشنطن ان ايران كانت تسعى للتحالف مع مسعود البرزاني .. وان ارض كردستان العراق المستباحة .. أصبحت بلا حدود .. وان اطرافا اقليمية تريد ان تقيم لنفسها احزمة امن عازلة لمسافة تصل الى عمق اربعين كيلو مترا داخل اراضي شمال العراق . هنا لابد من الاعتراف بان الادارة الذاتية الكردية قد فشلت و ان كردستان العراق لا تقوم لها قائمة بدون بقية العراق لاعتبارات اقتصادية وسياسية وجغرافية واستراتيجية .. وبسبب الصراعات القبلية والعشائرية التي لا تزال سائدة في الوسط الكردي والمنافسات الحادة بين الجماعات الكردية وظاهرة أمراء الحرب وتطلع كل فصيل كردي الى حلفاء خارجيين سواء في انقرة أو طهران او واشنطن لكي يتقوى بهم ضد اطراف كردية اخرى وقد اهدر الاكراد حقوقهم التاريخية بسبب قيام بعضهم بدور الاداة لقوى خارجية عبر التاريخ ومن ناحية اخرى فان انتهاكات ايران وتركيا للاراضي العراقية لن تتوقف لان الحجة جاهزة في كل مرة: ملاحقة ومطاردة العصاة من اكراد تركيا أو من اكراد ايران الذين لا يزال يراودهم حلم مستحيل بالاستقلال سنوات الحرمان والحصار والاقتتال الداخلي وانهيار الاوضاع في كردستان العراق جعلت الاكراد يميلون الي إقامة جسور مع الحكومة المركزية فهم لن يستطيعوا مواجهة العواصف الاقليمية أو تلاعب الولايات المتحدة بهم على حد تعبير البرزاني، غير أن اصرار واشنطن على الفصل بين الاكراد وحكومتهم المركزية رغم كل هذه الاوضاع والتطورات يلقي بظلال قوية من الشك على نوايا امريكا تجاه وحدة لراضي العراق خاصة بعد توسيع نطاق منطقة الحظر الجوي وتعليق اتفاق البترول مقابل الطعام وتحريض البرزاني ضد الحكومة المركزية في بغداد . كتب المعلق الامريكي ستيفن كينزر في نيويورك تايمز الامريكية يوم ٤ سبتمبر يقول المراقبون الذين يكرهون نظام حكم صدام حسين يعترفون بانه تصرف داخل حدود بلاده المعترف بها دوليا وانه فعل ذلك استجابة لدعوة من حزب كردي وعلاوة على ذلك فان معظم حكومات المنطقة ترى ان اى عمل يستهدف الحد من النفوذ الايراني .. لا يمكن ان يكون سيئا في مجمله وهكذا مالم تعدل الولايات المتحدة سياستها فانها تكون قد قررت ان تمضي قدما في سياسة تقسيم العراق رغم التصريحات الكلامية للاستهلاك في العالم العربي □

كاتب هذا المقال مثقف مصري بارز نائب رئيس تحرير الاخبار والمشرف على قسم الخارجي □

في الجماهيرية:

البرلمان الإفريقي .. كامل العدد!

لم تقف صعوبة الانتقال إلى طرابلس ومشقة السفر عن طريق البر حائلا دون حضور الوفود البرلمانية الافريقية لهذا المؤتمر المهم، والمصيرى.. فقد امتلأت القاعة التي عقد بها عن آخرها وكأن هذه الوفود أرادت أن تبعث برسالة إلى مجلس الأمن تحيطه علما من خلال هذا الوجود المكثف الذي بلغ ذروته. بانضمامها إلى جانب الشعب الليبي وتضامنها معه في مواجهة هذا الحصار الظالم.



رسالة طرابلس:
شريف العبد

والاجماع لم يكن يتوقف عند الاقبال والمشاركة وإنما كان ايضا في النظرة إلى هذه الاجراءات التي بموجبها يبقى الحصار، ويستمر ويبقى معه معاناة شعب يتعاظم من جانبه الاصرار على الصمود، والتحمل.

الحوار مرفوض

وكم بلغ الأسى والأسف واضحا على وجوه جميع الوفود البرلمانية دون استثناء حينما استمعوا إلى تقرير اللجنة التي شكلت وكلفت بالذهاب إلى اسطنبول في شهر ابريل الماضي للالتقاء بوفود الدول الكبرى من اجل التوصل إلى طرق ووسائل يمكن أن تسهم في رفع الحظر الجوى والعقوبات الاخرى التي فرضها مجلس الامن على ليبيا.. المحصلة أن جميع هذه الوفود الكبرى رفضت الحوار رغم انها تمثل دولا تتباهى بتطبيق الديمقراطية وفقا لاصولها الحديثة. فقد فوجئت هذه اللجنة بان فرنسا ترفض الاجتماع وايضا المملكة المتحدة بينما اليابان وايطاليا اعلنتا انهما لم يتلقيا تعليمات حول هذه المسالة في حين كان لوفد روسيا موقف آخر يعكس استعداده الطيب ورغبته في التوصل إلى حل عادل.

والمؤسف أن هذه الوفود التي رفضت الحوار تدرك جيدا أن ليبيا ابدت الاستعداد والمبادرة للتوصل إلى الحل العملي العادل لهذا الخلاف إلا ان الموازين والحسابات يبدو انها اختلفت والقضية بالتالي لم تعد مجرد موقف موضوعي أو لاموضوعي من جانب الحكومة الليبية.

الديمقراطية والفقر

ويبدو أن قدر هذا المؤتمر وقدر الوفود المشاركة فيه أن يجدوا انفسهم امام كم من الالغاز واللوغاريتمات التي تبحث عن تفسيرات منطقية لكن دون جدوى، فالغريب ان الدول المتقدمة تتحدث عن أهمية وجود أنظمة ديمقراطية في افريقيا وتؤكد حتمية مراعاة حقوق الانسان بل وتربط مساعداتها بمقدار توافر هذه الجوانب في نفس الوقت.. بينما نسيت هذه الدول او تناست أن الديمقراطية في القارة الافريقية ترتبط ارتباطا وثيقا بالظروف الاقتصادية فالمواطن الافريقي ينشغل بالسعى وراء قوته الضروري، ويظل بعيدا عن اى مشاركة فعالة في الحياة السياسية.. والغريب أيضا أن هذا الحظر المدمر هو بالفعل مدمر للاقتصاد ومعوق للتنمية وبالتالى فهو عدو التقدم الاقتصادى والاجتماعى ومسبب للتخلف بجميع صوره فأى نظام ديمقراطى يمكن أن تتمسك به هذه الدول المتقدمة بينما هي تنحاز وتتحمس لقرارات ديكتاتورية، ثم ما هذا التناقض بين تمسك هذه الدول بوجود نظم ديمقراطية في افريقيا بينما يقابل ذلك تشدد في تمويل المشروعات التنموية في هذه القارة وشروط مجحفة تفرض من هنا وهناك ، وعدم وجود اى تغير في الموقف التقليدى المجمد تجاه قضية المديونية واعبائها الثقيلة

حيث تصر الدول الدائنة على عدم مراعاة اى قدر من المرونة في هذا الشأن.

لقد رأينا في هذا المؤتمر أن وفوداً تنوه بان هناك مؤامرة لم تعد تحتاج إلى فطنة للكشف عنها، فقال ممثل وفد موريتانيا أن القوى التي تشكل قرارات الحصار هي على اقتناع بينها وبين نفسها بان الاجراءات ظالمة وجائرة ويتعين إعادة النظر بشأنها، ومع ذلك فالوضع يبقى على ما هو عليه .. انه موقف رافض يعكس ظلما فادحا وتعسفا مزريا ولا هدف من ورائه سوى اذلال افريقيا واستسلامها، ومايحدث في ليبيا اليوم سوف يحدث في الغد القريب في مناطق اخرى داخل هذه القارة، ويبدو أن هناك حقيقة مؤكدة مؤداها ان هناك دائما المستفيد من تخلف افريقيا.

وقال رئيس وفد مالي اننا يجب ألا نعطي الفرصة للقوى الكبرى لتتلاعب بنا وتستغل الفرقة التي تفصل بين بعض بلداننا ويجب ان تكون افريقيا كيانا اقتصاديا له ثقله، ولو كان الأمر كذلك لكانت كلمتنا مؤثرة ومسموعة ولكانت مطالبنا تلقى الاستجابة.

قانون يفقد الشرعية

وبقدر ما كان الحصار على ليبيا له هذا النصيب المتعاظم من الاستنكار والرفض بقدر ماحظى ايضا هذا القانون المسمى بقانون داماتو الذى صدر عن السلطات التشريعية الامريكية برفض لاحدود له، وتساءلت الوفود المشاركة كيف تفرض عقوبات على شركات لمجرد أنها تتعامل مع دولة أو اخرى كيف تعطى دولة لنفسها الحق في الاقدام على مثل هذا الاسلوب وتطبيق قانون يفقد شرعيته منذ اصداره لما يمثله من مساس بسيادة الآخرين.

الوفد المصرى يتألق

والملاحظ ان وفد مصر الذى شارك في المؤتمر استطاع بالفعل ان يجذب الانتباه وكان له موقفه الواضح منذ البداية تجاه هذا الحصار وهو ما اعلنه السيد راشد رئيس الوفد داخل وخارج قاعة الاجتماعات حيث أكد في كل مناسبة أن هذه الاجراءات ظالمة خاصة في ظل استعداد ليبيا لحل الأزمة بكل السبل العملية.

وايضا كان رئيس وفد مصر حاسما في رده الفورى على وفد السودان حينما وقعت بعض الاحتكاكات بين الطرفين أثناء إحدى الجلسات.

وايضا عبدالحميد غازى عضو الوفد الذى تم اختياره رئيسا للجنة السياسية حيث طالب بتشكيل لجنة دائمة باتحاد البرلمانات الأفريقية للتحرك داخل الساحة الدولية والمطالبة بفك الحصار . واشار حسن رضوان إلى أن افريقيا تمثل ١٢ في المائة من سكان العالم ومع ذلك فان الرقم ليس له انعكاسه على الخريطة العالمية وقال ان التأثير الاقتصادى لدول القارة مازال متواضعا.

من يرفع الحصار؟

وإذا كان التنويه واضحا من قبل بعض الوفود بان هناك دولا تسخر مجلس الأمن لتنفيذ رغباتها فإن السؤال يظل مطروحا بعد ان انفض المؤتمر... هل يمكن ان تكون هناك نهاية لهذا الحصار الذى بلغ عمره اربع سنوات متصلة .. هل يمكن أن تأتي اتصالات الدول الافريقية، وتحركات برلمانييها بناء على توصية المؤتمر تؤتي ثمارها وتحقق نتائجها أم أن القرار يبقى في يد امريكا وحدها.

فلا يرفع حصار إلا بإذنها ورغبتها وبالضوء الاخضر الذى تنعم به على هذا او ذاك، وإن كان المرجح انها لن تفعل!

على هامش المؤتمر

معمر القذافي — فايدة كامل — ابراهيم البرديسي — احمد وهدان

● كان من المنتظر ان يحضر العقيد معمر القذافى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر لكنه تخلف عنها ثم فاجأ الوفود بحضوره جلسة المساء وألقى فيها كلمته التى استغرقت خمسا وعشرين دقيقة منها عشرون دقيقة هجوما عنيفا على الولايات المتحدة ووصف فيها سياستها بالغطرسة والطغيان.

● تعرض وفد مصر لحادث تصادم وهو يشق طريقه البرى إلى طرابلس.. والمعتاد ان السائقين يقودون السيارات بسرعة حدها الادنى مائة وستون كيلو وكانهم في سباق دولى.. ويبدو ان النوايا الحسنة لاعضاء الوفد جعلت عناية السماء تلحق بهم اينما ذهبوا وتحصنهم من كل أذى!

● السفير احمد وهدان وجه لوما إلى الصحافة بانها تبالغ واحيانا تغالط حينما تشير إلى ان هناك سوء معاملة للعمالة المصرية داخل الاراضى الليبية.. السفير اكد انه اذا كانت هناك بعض الاحتكاكات بين العاملين المصريين والسلطات الليبية فهي لاتعدو عن كونها حالات فردية ويكون موقعها في الاغلب الاعم عند المنافذ الجمركية.

● امتدت الصدامات بين الوفدين المصرى والسودانى داخل وخارج قاعة المؤتمر ولولا لطف الله لكادت تقع اشتباكات بالايدى وكان صوت الوفد السودانى يعلو متسائلا هل تتركونا حتى يطبق علينا الحظر نحن أيضا؟

● محمد الزناتى رئيس البرلمان الليبى والذى انتخب رئيسا للاتحاد البرلمانى خلفا لسابقه البوركينى كان غائبا عن رئاسة الجلسة حينما وقع الاشتباك بين وفدى مصر والسودان..

● الوفد الغينى الذى انضم مؤخرا إلى عضوية الاتحاد احدث ارتباكا لدى المنصة طوال جلسات المؤتمر حيث ظهر الاصرار من جانبه على القاء كلماته باللغة البرتغالية دون سواها..

● ابراهيم البرديسى نائب الجمالية تحدث بحماس بالغ اثناء لقاء الوفد بالسفير المصرى عن مشكلة احتجاز الصيادين المصريين لدى السلطات الليبية قال البرديسى اللهم انى بلغت اللهم فاشهد..

● فايدة كامل عضوة الوفد المصري كان الصداع يلازمها طوال جلسات المؤتمر ربما يكون السبب تعاطفها مع المضارين من الحصار وانفعالها باثاره التى بدت واضحة من كلمتها

● احدى نائبات المؤتمر طالبت بان يفسح المجال امام المرأة اذا كانت الدول الإفريقية جادة في تنفيذ خطط تنموية طموحة. قالت النائبة انه يتعين ان تشغل المرأة ثلاثين في المائة من المناصب السياسية والتنفيذية ولم تكتف بذلك بل قالت انه أمر طبيعى ان تتولى المرأة رئاسة البرلمان، وبطبيعة الحال لم يستحسن السواد الاعظم من الحاضرين هذا الاقتراح!

مكسب أم خسارة؟

تقرر رفع اعداد المقبولين بالجامعات هذا العام بنسبة ١٢ في المائة عن العام السابق وهو مايتيح فرصة للطلاب في التعليم الجامعي ويعيد الطمأنينة الى نفوسهم..

لكن وعلى الجانب الآخر هناك تساؤلات تطرح الا يستحق هذا الموضوع أن يدرس وباستفاضة داخل اللجان المختصة من مجلسي الشعب والشورى؟

أليس واجبا ان تبحث هذه اللجان مدى قدرة الجامعات على استيعاب هذه الزيادات في أعداد المقبولين، خاصة أن البعض يرى أن زيادة الأعداد هنا هي بمثابة المسكن الذى يعطى للمريض كلما اشتد عليه الألم!

حسين بهاء الدين

هل من المطلوب أن يحصل طالب على بكالوريوس الهندسة رغم أن المعروف مسبقا أنه لن يتاح أمامه سوى أن يعمل نقاشا مثلا .. هل نحن في حاجة الى هؤلاء الخريجين هل نقول إن خطط التنمية الطموحة يمكن أن توجد كما مضاعفا من فرص العمل يسمح باستيعاب هذه الأعداد المتراكمة..هل نقول إن استيعاب الطالب الجامعي يمكن أن يكون ثابتا سواء كان المدرج به مائة طالب أو خمسمائة طالب..هل نقول إن كل من حصل على الثانوية العامة يمكن أن يكون له الاستعداد للتعليم الجامعي وهل تنفق الدولة على الطلاب الراسبين داخل الجامعة وأيضا على طلاب الدراسات العليا وأيضا على المفصولين عند اعادتهم مرة أخرى الى الجامعة ..

انها اسئلة سوف تظل تبحث عن اجابات ولابد أن تكون لاجاباتها حاسمة داخل مجلس الشعب..

القطاع العام .. مظلوم!

ماذا وراء هذا الاقبال منقطع النظير على أسهم شركات القطاع العام وقطاع الاعمال .. كيف يصل الاقبال على اسهم احدى الشركات التى عرضت اخيرا للبيع بقدر اربعين مرة من حجم ماهو مطروح للاكتتاب .

بماذا نبرر أن يكون نصيب المكتتب متواضعا للغاية ـ مع كل مرة تطرح فيها اسهم احدى هذه الشركات للبيع ـ بالنسبة لقدر الأسهم التى أراد شراءها بالفعل..

عاطف عبيد

كيف يكون نصيب المساهم عشرة أو عشرين في المائة على الأكثر بينما، يرد اليه ثمانون في المائة او مايفوق ذلك من الأموال التى سددها، هل يمكن اعتبار هذه الظاهرة أمرا طبيعيا..

مادمنا قلنا ان هذه الشركات قاصرة وعاجزة وثبت فشلها فكيف يكون الاقبال على اسهمها بهذا القدر؟ الم يكن الاحجام عن الأسهم عند طرحها للبيع هو المتوقع وهو الأمر الطبيعى مادامت هى شركات تبين فشلها وقصورها؟..

كيف يقبل المساهم هذا الاقبال على شركات صدر الحكم عليها بالفعل وكان حكما لايحتمل الجدل؟..

هل هو ضعف خبرة من المساهم الذى اقبل بهذه الصورة وتلهف على الشراء وحرص على اقتناء أكبر قدر من الأسهم بشتى السبل ؟أم أن هذه الشركات مظلومة وتجنى عليها كثيرا من اصدر حكمه عليها بالفشل والقصور؟ أم أن السبب الحقيقى يرجع الى أن عملية التقويم للأسهم لم تكن بالدقة الكافية؟ مع تسليمنا بان القائمين عليها لهم خبرتهم ودرايتهم الواسعة للغاية..

النواب والصيف!!


أحمد طه

أحمد البطريق

كأنها مواسم للظهور والنشاط .. يعقبها اختفاء تام فلا يستطيع احد العثور عليهم، فإما انهم مصيفون بطبيعتهم!! او مختفون بإرادتهم!!

لافرق بين بعض نواب الأغلبية والمعارضة في ذلك. البعض يقول انه اعتكاف تمهيداً لدور اكثر فاعلية خلال دور الانعقاد الجديد، والبعض الاخر يقول هو هروب مبرر فطلبات للمواطنين كثيرة ولايعنيهم فترة النشاط او العطلة البرلمانية ـ المهم انهاء مصالحهم في الوقت الذى قد يجد النائب نفسه عاجزا عن تحقيق كل هذه الطلبات اما لكثرتها واما لصعوبة الحصول على تأشيرة مناسبة لحل المشكلة المطروحة.

فكل هذه الامور تجعل من الظهور الدائم في الدائرة مستحيلا!!

ومع كل ما قاله هؤلاء، إلا انهم يجمعون ايضا على أن هذا لايعنى بالضرورة التخلى عن مسئولية يحملونها او انكاراً لجميل ناخبيهم ولكنها فترة راحة مطلوبة وضرورة قد تساعدهم على القيام بدور اكبر خلال الدورة البرلمانية الجديدة تمكنهم من تحقيق وعودهم التي سبق ان وعدوا ناخبيهم بها رغم صعوبة تحقيقها على حد قولهم أيضاً!!

نائب الصعيد أحمد حجي يقول نعم الراحة مطلوبة لتجديد النشاط واعداد للموضوعات وتدبر الطول ولكن شريطة ان تكون محدودة وغير دائمة فالعمل النيابي يتطلب الوجود الدائم في الدائرة ومع المواطنين وبصفة عامة يجب ان نفرق بين نائب الريف المقيم اقامة دائمة في دائرته وبين غيره من النواب فهؤلاء هم من يختفون ومن الصعوبة على الناخبين العثور عليهم. ولكن دعنى اقول من يهرب من ناخبيه خلال فترة تمثيله لدائرته سوف يختفي المواطنون من حوله وقت الانتخابات، وعندها لاينفع الندم!! وإذا كان النائب جديداً في البرلمان فإن الأمر يتطلب جهداً مضاعفاً لاثبات وجوده وتحقيق وعوده التي سبق وأن اعلن عنها رغم صعوبتها ايضاً.

وقال أبو حجي قد تفشل في الحصول على التأشيرة المناسبة لبعض طلبات المواطنين وقد تكثر الطلبات وتتعدد ولكن هذا ليس مبررا للاختفاء مهما كانت المغريات الاخرى .. فتغليب المصلحة العامة امر مهم وضرورى على المصالح الخاصة التي قد يسعى البعض لتحقيقها.

أما النائب المستقل احمد طه فقال : مما لاشك فيه أن هناك بعض النواب يحاولون الاستفادة قدر المستطاع من العطلة البرلمانية خاصة أن تلك الفترة تتيح لهم فرصة اعداد للموضوعات العامة التي يعتقد النائب انها ضرورية ومهمة تمهيداً لطرحها خلال الدورة البرلمانية مستخدما ادواته الرقابية من استجوابات وطلبات احاطة أو اسئلة في ذلك او استغلال الجانب التشريعي في اعداد مشروعات القوانين القضايا التي يعتقد انها ملحة وهى ايضا فرصة للرجوع إلى المراجع والبحث عن المستندات والاستفادة من اراء المتخصصين في بعض القضايا إذا ما استدعى الأمر ذلك.

واضاف قائلا ان فترة الاجازة أو اختفاء النائب قد تكون لامر آخر اكثر اهمية بالنسبة له ولاسرته .. فمن الضرورى ان يعيش النائب لفترة من الوقت حياته الطبيعية مع افراد أسرته بعيدا عن شد العلم وضغوطه اليومية خاصة وان تلك الفترة تتواكب مع اجازات المسئولين وتتناسب مع فترة اجازات المدارس والجامعات ايضا، ومن هنا قد نقول عن مثل هؤلاء النواب إنهم مصيفون بإرادته العديد من النواب الذين يحاولون الاستفادة من العطلة البرلمانية لتبرير هروبهم من مشكلات ناخبيهم اليومية بحجة ان المجلس في اجازة أو أن الوزراء غيرموجودين حتى إلى غير ذلك من الحجج التي لاتصادف القبول من الجميع.

وقد لاحظت والحديث لايزال للنائب احمد طه ـ ان هناك بعض النواب الذين يدخلون مجلس الشعب دون أن يكون لهم الدافع لخدمة الجماهير او محاولة معرفة مشاكلهم بطريقة او أخرى ويكتفون بحمل اللقب والتمتع بالحصانة التي تمثل لهم غاية للتى والعمل على انهاء مصالحهم الخاصة بغض النظر عن مصالح الآخرين الذين حملوهم على اكتافهم من قبل ليكونوا ممثلين عنهم في البرلمان اعتقاداً منهم بحسن الاختيار .. فهؤلاء من نستطيع ان نطلق عليهم مصيفين بصفة دائمة!

د. مفيد شهاب:

أمريكا .. مذنبة!

الهجمات الصاروخية المتكررة التي قامت بها امريكا ضد أهداف عسكرية عراقية ايدها البعض وادانها البعض الآخر وفي كل الأحوال فالعبرة بمدى اتفاق أو تعارض هذه الخطوة المفاجئة مع أحكام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

قلت للدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشورى ماهو تقويمك لهذه الهجمات؟!

أجاب إنها هجمات تمثل تطورا خطيرا يهدد الأمن في المنطقة باثرها ولايتفق وقواعد القانون الدولي أو ميثاق الأمم المتحدة التى تقرر حتمية حل اى نزاع بالوسائل السلمية، والتى تقرر ايضا ألا تمنح دولة لنفسها مهما كانت قوتها ـ سلطة اصدار الأحكام وتوقيع الجزاءات باسم المجتمع الدولي ـ والواضح تماما أن هذا القصف ارتبط بقرار امريكى منفرد وليس بقرار دولى فالولايات المتحدة أعطت لنفسها سلطة ان تنوب عن مجلس الأمن في تقرير الاجراء وفي تنفيذه وهذا ليس مقبولا قانونيا .وقد رأينا كيف أدى هذا القصف الى انقسام واضح بشأنه من جانب الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن.


د. مفيد شهاب

● هل يمكن أن نقول أن العراق قد قام بانتهاك سياسى حقيقى وبالتالى كان هذا دافعا مباشرا للقصف؟

أجاب الدكتور شهاب العراق لم يقم بانتهاك سياسى، وبغض النظر عن اى جدل قانونى، الا انه من الثابت ان قرارات مجلس الأمن لايمكن ان تخل بمبدأ سيادة الدولة على أراضيها وحقها في التمسك بوحدة أراضيها وحقها في اتخاذ اى اجراء داخل هذه الأراضى..

هناك من يرى أن وراء الاجراء الأمريكى دوافع داخلية بحتة؟

يجيب انها الانتخابات والرغبة في أن يستعرض كلينتون عضلاته وقوته، وليس معقولا أنه لمجرد الرغبة في الحصول على أصوات الأمريكان أن نجد قرارا فوريا بالضرب والقصف بهذه الصورة. واسأله مع ذلك قد يكون هناك نتيجة عكسية للقرار ونجد نتيجة الانتخابات وقد انقلبت رأسا على عقب؟

يجيب رئيس اللجنة قائلا لانستطيع أن نقطع بأن هناك نتيجة عكسية سوف تحدث لكن على الأقل أقول أن أمامنا تجربة اسرائيل وماحدث لبيريز في الانتخابات بعد مذبحة «قانا» في جنوب لبنان التى مازالت ماثلة في الأذهان، فهذا الاعتداء لم يرفع شعبية شيمون بيريز، وقد تتكرر الصورة لتشابه الدوافع والملابسات، وعموما فكل شىء يمكن أن يحدث في عالم السياسة!■

الانتماء.. بالسياحة!

ثمة قضية قد شغلت حيزا كبيرا من اهتمام النواب خلال الدورة البرلمانية الماضية ، وهي قضية «السياحة الداخلية» باعتبارها موضوعا حيويا لم يأخذ حقه الكافي من الرعاية الحكومية حتى الآن ، مع أن الاهتمام بهذا النوع من النشاط السياحي يمكن أن يحقق فوائد وطنية واجتماعية واقتصادية كبيرة جدا في مقدمتها زيادة الولاء والانتماء في نفوس الأجيال المتعاقبة من خلال تحقيق ارتباط وجداني وعاطفي بين الفرد والمواقع التي يزورها ويتعرف على معالمها الطبيعية أو آثارها بالإضافة إلى التمازج الوجداني بين أبناء الوطن مهما تباعدت أماكنهم، وهو ما يساعد على توطيد عرى التقارب وتبادل المصالح بما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني من أجل دعم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

عبدالجواد على

فالسياحة الداخلية إذن في رأي البرلمان عامل مهم يجب عدم التهوين من شأنه، ولكن الحاصل على أرض الواقع أن المواطن المصري لم يجد حتى الآن ما يزيل عن كواهله أثقال المعاناة ولو في رحلة سياحية للترفيه، وإن فكر في خوض غمار تجربة كهذه فإنه يعود منها أكثر حنقا لأنه قد أضاف إلى أثقاله هموما ومتاعب جديدة سواء من المواصلات أو الأسعار المرتفعة في المواقع السياحية!

وفي رأي نواب الشعب أن هذا ليس نتيجة قصور في الإمكانيات السياحية لأنها على أرض مصر كثيرة ومتنوعة ما بين ترفيهية حيث الحدائق والمتنزهات والشواطيء والبحيرات، وثقافية حيث الآثار بكل أنواعها ودينية من خلال المزارات المختلفة، أو علاجية في منتجعات وعيون مياه كبريتية ومعدنية ورمال مشعة، ولكن المشكلة تكمن في إدارة واستغلال هذه الإمكانيات وتوظيفها التوظيف الأمثل لتحقيق الهدف من وراء استغلالها اقتصاديا وبما يعود بالفائدة النفسية والروحية والعقلية على المواطنين، فالسياحة الداخلية يمكن أن تكون أحد عناصر زيادة الإنتاج وتحسين جودته من خلال اتخاذها وسيلة ترويح عن نفوس أتعبتها الهموم!

لقد أصبحت السياحة الداخلية على حد قول نواب الشعب في البرلمان عبئا ثقيلا على كل من يفكر في القيام بها، فأسعار السلع والخدمات مرتفعة جدا، وهي لا تتناسب إطلاقا مع متوسط دخل الفرد ولذلك فإنها تكون بمثابة نيران تحرق كل يد تمتد نحوها، لأنها مطاردة هي الأخرى بالرسوم والضرائب المحلية وعليها واجب الوفاء بها.

ولاشك أن إدارة هذا النشاط الخدمي للمواطنين بأسلوب الجباية فيه الكثير من الخطأ ولا يحقق فوائد حقيقية للاقتصاد الوطني لأن التفكير الاقتصادي السليم ينظر إلى الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية بشكل متجانس ومتكامل، كل منهما يتفاعل مع الآخر ويحقق التكامل لتحقيق هدف أسمى وهو ضمان حياة كريمة ومريحة للمواطن تكون عاملا أساسيا في زيادة نشاطه الجسمي والنفسي والعقلي من أجل دعم عملية الإنتاج في إطارها العلمي السليم.

فهل من المعقول أن تكون أسعار السلع والخدمات في المواقع السياحية الداخلية - التي هي من المفترض أنها تخدم المواطن العادي - هي نفس الأسعار بفنادق الخمسة نجوم التي يرتادها الأجانب والأثرياء دون غيرهم وذلك تحت دعوى تطبيق أسعار موحدة على الأماكن السياحية .

ومضات

● الدكتور محمد عبد اللاه، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب، بناء على درايته وخبرته السياسية الطويلة، عبر عن اعتقاده بأن إسرائيل سوف تجتهد لتحقيق أقصى فوائد ممكنة لها من الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة القادمة استغلالا لظروف الانتخابات الأمريكية واللعب بورقة اللوبي اليهودي.

● ستكون مشاكل المياه بالشرق الأوسط أحد محاور الصراع الرئيسية بين دول المنطقة باعتبار ذلك يتعلق بالأمن القومي لكل دولة.. هذا هو ما أكدته لجنة الشئون العربية في مجلس الشعب برئاسة الدكتور محمد طلبة عويضة في أحدث تقرير لها عن أزمة المياه بالشرق الأوسط.

● تجربة سياسية جديدة ، بدأ الحزب الوطني الديمقراطي تطبيقها على مستوى الأحياء بالقاهرة، حيث يتم عقد نادٍ سياسي للحزب في كل حي، على غرار النادي السياسي الرئيسي للحزب، وهذا النادي السياسي المصغر في الأحياء يشارك فيه المسئولون التنفيذيون لحل مشاكل الجماهير.

هل نجح الوزير عندما احتل المقعد النيابي؟


كمال الشاذلي

كتب - جمال عصام الدين:

في العام الماضي شاهدنا ٩ وزراء مرة واحدة يقررون دخول الانتخابات منهم ٦ قدامى وثلاثة جدد متمتعين بالمادة ١٣٤ من الدستور التي تجيز لرئيس الوزراء ونوابه والوزراء العضوية في البرلمان ورغم أن هذا العدد الكبير أثار الجدل حول السر وراء هذا الإقبال الوزاري على الترشيح وما إذا كان هذا العدد سيتمكن من التحدث فعلا تحت القبة بصفة برلمانية «رقابية وتشريعية» أم ستظل صفته التنفيذية هي المسيطرة على أدائه؟ على العموم أمامنا فرصة ذهبية للتعرف على أداء عدد من هؤلاء الوزراء التسعة بعد انقضاء دورة برلمانية ممتدة أتيحت لهم المشاركة فيها. أول مايصادفنا الأستاذ كمال الشاذلي الذي تولى وزارة شئون مجلسي الشعب والشورى في أكتوبر ١٩٩٣ ولكنه كنائب برلماني فهو ينفرد بكونه أقدم نائب برلماني عن الباجور متوفية منذ عام ١٩٦٤. وعلى أساس هاتين الصفتين تميزت المرات التي تحدث فيها الشاذلي بالغزارة والتنوع الشديد حيث وصل عدد المرات التي أعطيت له الكلمة فيها حوالي ١٠٥ مرات تحدث فيها كنائب ووزير ومنها حوالي ١٤ مرة أدلى برأيه ورأي الحكومة فيها حول قانون الصحافة.

وبعد الوزير كمال الشاذلي تأتي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية آمال عثمان التي أصبحت وزيرة في ١٩٧٨ وعينت بالبرلمان لأول مرة عام ١٩٧٦ وقد تحدثت في الدورة الأخيرة ٤٣ مرة وكلها بصفتها مسئولة تنفيذية فتحدثت مثلا ٣٥ مرة ردا على استفسارات للنواب أثناء نظر قانون الطفل وردت على طلب إحاطة وتحدثت ٧ مرات ردا على استفسارات عن إتفاقيات دولية.

ويأتي بعد ذلك وزير المواصلات الدكتور سليمان متولي الذي أصبح وزيرا لأول مرة في ١٩٧٨ وأصبح نائبا بقويسنا في الثمانينات وقد تحدث حوالي ١٠ مرات كانت كلها بصفته مسئولا حكوميا تنفيذيا وذلك ردا على حوالي ٩ أسئلة و ٣ طلبات إحاطة وبيانات عن حوادث قطارات. ويأتي بعد ذلك نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الدكتور يوسف والي الذي أصبح وزيرا عام ١٩٨٢ وأصبح نائبا في الثمانينات وقد تحدث حوالي ٨ مرات كلها كانت أيضا بصفته كمسئول تنفيذي حيث كانت كلها ردودا على استفسارات عن مشاكل صيد واستيراد لحوم وتقرير جهاز محاسبات عن بنك التنمية. ثم يأتي بعد ذلك وزير الكهرباء والطاقة ونائب التلين شرقية ماهر أباظة الذي تولى الوزارة في ١٩٨٠ وأصبح نائبا عام ١٩٨٧ وقد تحدث مرتين فقط كرد أثناء نظر منحة أمريكية الطاقة وقانون لدخول القطاع الخاص في مجال محطات الكهرباء . وبعده يأتي الدكتور أحمد جويلي وزير التموين والتجارة ونائب الجيزة الذي أصبح وزيرا عام ١٩٩٤ وأصبح نائبا عام ١٩٩٥ وقد تحدث مرتين فقط عندما أنابه رئيس الوزراء للرد على أسئلة عن الاستعداد لمواجهة مابعد اتفاقية الجات. أي إنه تحدث كمسئول تنفيذي أيضا.

أما الوزير الأخير فهو محمد الغمراوي الذي أصبح وزيرا عام ١٩٩٣ وأصبح نائبا عام ١٩٩٥ عن دائرة حلوان فقد إكتفى بالصمت - ولعله صمت بليغ - حيث لم يتحدث بتاتا سواء كمسئول تنفيذي أو نائب ولعلنا في النهاية ندعو لتقويم أكثر عمقا لتجربة إقبال الوزراء على الترشيح للبرلمان وإلا بماذا نفسر أن الغالبية العظمى منهم مازالت لم تخرج في أدائها تحت القبة عن كونهم مجرد مسئولين تنفيذيين فقط ومادام الأمر لم يختلف كثيرا عندما كانوا يأتون للبرلمان كوزراء فقط

قاهرة.. المستقبل!

كيف يرى الشباب قاهرة القرن القادم كيف يحلم بها.. كيف يتصورها .. هذه التساؤلات أو بالأحرى هذه الأفكار هي مبعث اهتمام ومحل تفكير شباب القاهرة، فلعلها المرة الأولى التي تسلك فيها أمانة شباب الحزب الوطني بالقاهرة برئاسة الدكتور مجدي علام المنهج العلمي في استيعاب طاقات الشباب والاستفادة بها في التخطيط للمستقبل بعيون شابة.. فقد بدأت الأمانة «حملة القاهرة ٢١» بعقد مؤتمر موسع برئاسة الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وبحضور معظم القيادات السياسية، والتنفيذية بالقاهرة، حيث تحدث الدكتور عمارة مبديا اعجابه بفكرة حملة القاهرة ٢١ والتي تتضمن وصف القاهرة في القرن القادم برؤى وأفكار الشباب حيث أكد مساهمة المجلس الأعلى للشباب والرياضة في إنجاح هذه الحملة، كما طالب الشباب بالتفكير «إنسان القاهرة».

والقرن القادم، وكيف سيمارس نموذج معيشته ثم استعرض الدكتور مجدي علام أمين شباب القاهرة الخطوط العامة للورقة والتي تعتمد مجموعة النقاط وهي كيف يرى الشاب المدرسة في القرن القادم؟ كيف يرى الشارع كيف يرى المصنع والمستشفى والجامعة كيف يكون شكلها الجمالي ، وأكد أنه سوف يصدر في نهاية هذه الحملة وثيقة القاهرة ٢١ بعيون الشباب وأن هذه الحملة تمهد للعديد من اللقاءات المحلية على مستوى أقسام القاهرة لتنشيط العمل الشبابي الحزبي ولابراز جهد القيادات الشبابية النشيطة ولتكون بروفة قوية استعدادا لانتخابات المحليات القادمة.

أكرم عيسوى

الأمين العام للناصريين:

خلافاتنا السياسية.. دليل على حيوية حزبنا!!



ضياء الدين داود

يدخل الناصريون يوم الجمعة ٢٠ سبتمبر الجاري إلى مؤتمرهم العام لحزبهم «الديمقراطي العربي الناصري» بأمل إمكان تجاوز الخلافات التي تفجرت بين قيادييهم مؤخرا، وانتهت بتجميد عضوية ٥ من رموزهم.

عبدالعظيم درويش

وعلى الرغم من أن هذه الخلافات ألقت ظلالا كثيفة على حركة الحزب وهددت الناصريين بالتمزق وإعادتهم إلى حال الشتات - التي عانوا منها قبل تشكيل حزبهم - فإن الأمين العام للحزب الديمقراطي الناصري ضياء الدين داود اعتبرها دليلا على حيوية وديناميكية الحزب إذ قال: «إن الحزب حركة دائمة بين القبول والرفض، ولذا فإنني لا أعتقد أن خروج عدد من أعضاء الحزب أو خلافهم مع القيادة أو خلاف القيادة معهم نوع من الأزمات».

ويرى داود أن تحول اختلافات وجهات النظر بين قيادات الحزب إلى خلافات ، قضية تتوقف على درجة نضج الديمقراطية داخل الحزب، ولايستثني الأمين العام للناصريين أي حزب سياسي من تعرضه لمثل هذه الاختلافات «فلا يمكن لأي حزب من الأحزاب يضم مايزيد على ٦٠ ألف عضو إلا أن يتعرض لمثل هذه الاختلافات السياسية أو التنظيمية.

ويعتقد داود ألا يكون للخلافات التي تعرض لها حزبه أي تأثيرات سلبية عليه وهو مقدم على انتخابات المجالس الشعبية المحلية. فهو يرى أن هذه الخلافات الحزبية لم تصل إلى عمق لجان المحافظات في المراكز والقرى التي تدير عملية الانتخابات في المحليات بشكل مباشر. وعن إمكان تحالف حزبه مع مختلف الأحزاب خلال انتخابات المحليات : قال داود: إنني أعلن باسمي وباسم جميع الناصريين في مصر سواء كانوا أعضاء بالحزب الناصري أو من خارجه أننا لم ولن نسعى لعقد أي تحالفات مع أي من القوى والأحزاب السياسية. ولم يستثن داود حزب «التجمع» الذي يعد أقرب الأحزاب إلى حزبه من ناحية توجهاته السياسية من ذلك «الطوق» الذي ضربه الناصريون حول حزبهم لحظر تحالفهم مع القوى السياسية، غير أنه عاد ليقول : إننا نسعى إلى ألا يحتكر حزب واحد، كامل المقاعد في أي مجلس من المجالس المحلية لتبقى هذه المجالس قومية بالفعل تعبر عن مجمل القوى الوطنية، والسياسية وتعكس مبدأ التعددية السياسية بالفعل. وحول ما إذا كان سعي الناصريين لمنع احتكار أي حزب سياسي لمجمل المجالس الشعبية المحلية قد يدفعه إلى التنسيق مع الجماعات الدينية المحظورة قانونا والتي تمثل خصما تقليديا لهم قال الأمين العام للحزب الديمقراطي الناصري: إن هناك خصوما غير تقليديين وصلوا في خصوماتهم مع الناصريين ومحاولتهم هدم جميع منجزاتهم إلى ما فاق حتى أمل هذه الجماعات. واعتبر داود أن تجاهل حزبه التنسيق مع هذه الجماعات بمثابة دفن الرءوس في الرمال إذ قال : إنهم يتحركون على الساحة العامة ويشاركون في أي انتخابات وإنهم وصلوا إلى قاعة البرلمان بل وحصلوا على معظم مقاعد المجالس الشعبية المحلية في آخر انتخابات أجريت لتشكيلها.

الجامعات الخاصة ليست حائلا!

كتب - أحمد الغمرى:

في ظل السماح بإنشاء الجامعات الأهلية الخاصة.. هل سيسمح لطلاب هذه الجامعات بممارسة العمل السياسي داخل هذه الجامعات؟

سؤال يطرح نفسه في الوقت الراهن ولذا كان اللقاء وزعيم الأغلبية بمجلس الشورى ليجيبنا عن هذا التساؤل وتساؤلات أخرى.

يقول محمد رجب زعيم الأغلبية في مجلس الشورى إن الطالب هو طالب ومواطن في نفس الوقت ومن حقه بحكم الدستور المشاركة في الحياة السياسية فليس هناك مصري واحد ممنوع من الإسهام في الحياة السياسية والطالب في مرحلة الجامعة يحتاج إلى أن يتعلم وأن يمارس وأن يشارك كي يكون مواطنا إيجابيا وبناء في المستقبل، فالخطر كل الخطر هو أن نمنع الطالب من ممارسة العمل السياسي أثناء الدراسة لأنه بعد التخرج سيكون إنسانا سلبيا لاطموح له، ومن ثم فإنني من حيث المبدأ أؤمن بأهمية أن تتاح للطالب الفرصة كاملة في أن يشارك سواء كان ذلك داخل الجامعات العامة أو الجامعات الأهلية الخاصة، والأمر تحكمه بعد ذلك القوانين واللوائح التي تنظم عمل هذه الجامعات

وفي سؤال آخر عن الأسباب الحقيقية وراء عزوف الشباب عن المشاركة في العمل السياسي في الوقت الراهن وهل ذلك يرجع لعدم وجود جهات أومنظمات تدفع الشباب للعمل السياسي أم ماذا؟

يقول محمد رجب مستشار المجلس الأعلى للشباب والرياضة وعضو الأمانة العامة للحزب الوطني- لعل أول الأسباب التي يمكن أن أراها واضحة هو غياب أي نظام للتنشئة السياسية في أوساط الشباب.

فالأصل أن تقوم الأحزاب السياسية بمهمة التنشئة السياسية للشباب باعتبار أنها يجب أن تكون مدارس يتعلم فيها الشباب ويمارس العمل العام ولكن الواقع أثبت غير ذلك فقد انصرفت الأحزاب عن هذه المهمة مما ترك فراغا استثمرته تيارات التطرف والإرهاب.

كما أن مقولة أنه لاعمل سياسيا داخل الجامعة أسهمت كذلك في هذا العزوف ومواجهة ذلك تستلزم البحث عن صيغة قومية يتم من خلالها القيام بمهمة التنشئة السياسية على أساس قومي، وذلك لايتناقض على الإطلاق مع حق الأحزاب في أن تمارس دورها في ذلك وفقا لرؤيتها وبرامجها كذلك فإن العزوف كان وراءه اشتراك الشباب أو دعوته في بعض الأنشطة غير الجادة أو المقنعة والشباب المصري لايتوانى، عن المبادرة بالانتقال من مواقع الشاهدين أوالمتفرجين إلى مواقع المشاركة شريطة أن تتوافر ثلاثة أمور هي العمل الجاد المقنع ذو العائد الملموس ، وأن يتصدى للدعوة لهذا العمل قيادات جادة مؤمنة بما تدعو إليه، و احترام رأي الشباب وإتاحة الفرصة كاملة له للتعبير عن وجهة نظره والاستئناس بها في أي قرار يخص الشباب

محمد رجب

قضية قديمة جديدة تحت القبة:

التأمين الصحى.. في غرفة العمليات

● يبدو أن مشكلة التأمين الصحي في مصر أصبحت قضية «قديمة جديدة» تحت قبة البرلمان، وحسنا فعل نواب الشعب عندما استخدموا حقهم - المتمثل في طلبات المناقشة العامة - لفتح ملفات التأمين الصحي، والغريب أن الطلبين الوحيدين للمناقشة العامة خلال الدورة الماضية كانا من نصيب هذا الموضوع، وقد تمت مناقشتهما مع ثمانية طلبات إحاطة وثلاثة أسئلة وجهت لوزير الصحة، بالإضافة إلى تقرير لجنة الشئون الصحية والبيئة.

وقد عددت المناقشات مشاكل التأمين التي مازالت مستمرة حتى الآن بدءا بمشاكل الإدارة وعدم استكمال الهياكل المالية ومروا بمشاكل التعامل مع الجماهير وانتهاء بتضارب القوانين في ظل صدور القانون الإيجابي رقم (٩٩) لسنة ٩٢ والذي يطبق على ١٥ مليون طالب أملا في خدمة مميزة لهؤلاء.

وأمام المطالب المتكررة بمد مظلة التأمين لفئات جديدة- وأمام اهتمام نواب الشعب بهذه القضية - وقد بدا ذلك واضحا أثناء مناقشة بيان الحكومة حيث تحدث ١٠٤ نواب بنسبة ٤٠,٣٪ - فإن الأمل كبير في أن تواصل لجنة الشئون الصحية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر ببحث الحلول- خاصة أن كل الدلائل تشير إلى أن الحل إما في تغيير القوانين وتوحيد قانون (٧٩) وقانون (٣٢) أو تغيير الاشتراكات أو فئات الخدمات التي تقدم للمنتفع، وضرورة مواجهة مشكلة سوء الخدمة من جانب بعض الأطباء في عيادة التأمين الصحي بسبب ضعف رواتبهم إضافة إلى عدم صرف الأدوية المناسبة.

ونتمنى أن تستعين اللجنة بكل الدراسات الخاصة بالتأمين الصحي في مصر ومنها ماورد بالتقرير الاستراتيجي السنوي لمركز الدراسات السياسية بالأهرام والذي تمت مناقشته تحت قبة الجامعة وبالتحديد في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، لأن المناقشات أوضحت أن الحل في وجود أطباء متفرغين في، التأمين الصحي.

ولماذا لانبدأ بمناقشة الاقتراح الذي تقدم به رئيس اللجنة، أمام وزير الصحة في إحدى جلسات اللجنة، من أن الحل في دمج التأمين الاجتماعي مع التأمين الصحي.. أخيرا فإن الأمل في أن تواصل اللجنة اجتماعاتها وعقد جلسات استماع لكي تسفر جهود النواب تحت القبة عن حل مشكلة التأمين لأنها من أكثر القضايا استحقاقا بالرعاية والاهتمام.

خالد الديب

للمواطن رأى

الالتزام.. يانوابنا!!

تصرفات غير حضارية نشاهدها أثناء جلسات مجلس الشعب .. وتتكرر دائما، وهي أنه عند مناقشة أي قانون أو موضوع نشاهد: الهرج والمرج في القاعة، وأعضاء يضحكون ويمزحون ويتحدثون مع بعضهم، وأعضاء رائحين غادين في أروقة القاعة بعضهم يهرول للوزراء للحصول على توقيعاتهم.. وبعضهم يبحث عن زملاء له.. وغير ذلك أعضاء يقراون في أوراق معهم وكأن المناقشات لاتعنيهم.

إنني أناشد نوابنا - بعد الإجازة البرلمانية - الإقلاع عن هذه التصرفات غير اللائقة..

وأن نشاهد الجلسات بكامل وقارها والتزامها والاهتمام المفروض فيها.

محمد محمد الدوماني
بنك الائتمان الزراعي - أجا
دقهلية

التنفيذ

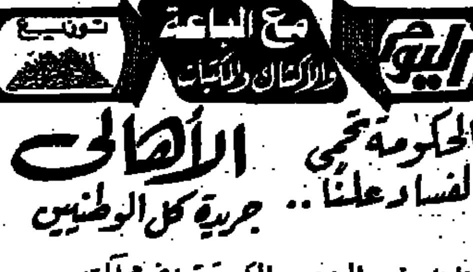
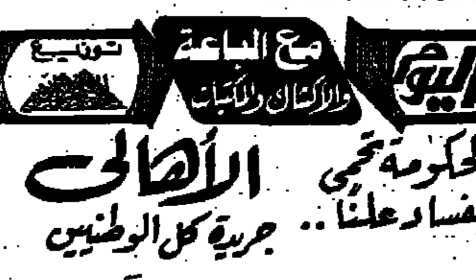
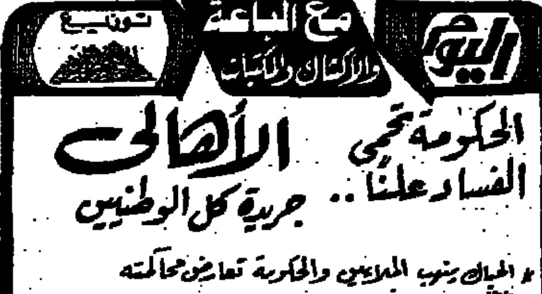
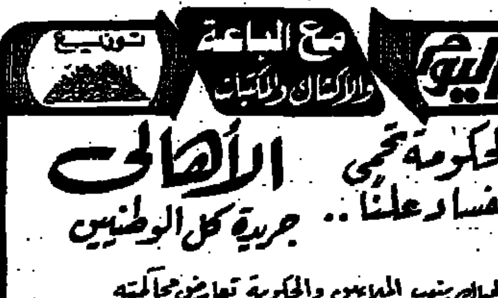
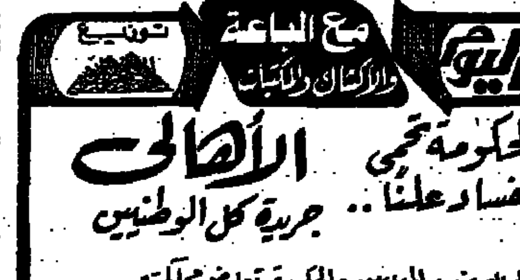
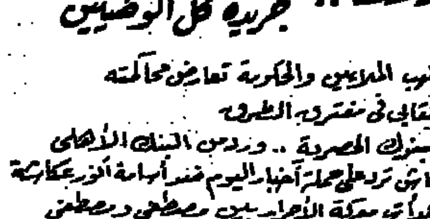
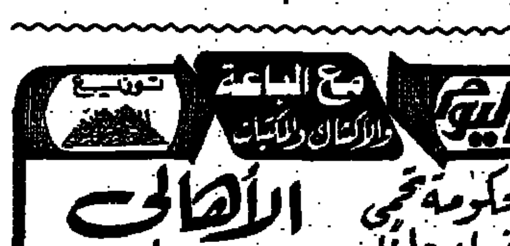
رغم قيام مجلس الشعب بإصدار قانون يجيز إثبات المؤهلات العليا للعاملين بالحكومة والقطاع العام الحاصلين عليها أثناء الخدمة بعد دراسة وبحث استمر لعدة سنوات فإن بعض المصالح والشركات لم تعترف بهذا القانون ولم تنفذه حتى الآن، بل وضربت به عرض الحائط عندما طالبناهم بتنفيذه وكأنه لم يصدر من أساسه وكل ذلك دونما تحرك من الأجهزة الرقابية لمتابعة التنفيذ ورغم أن القانون محتاج إلى وقفة أخرى لمعالجة العديد من سلبياته التي لم تحل بعد فقد رضينا به بهذا الشكل فهل في الإمكان أن نرى تحركا برلمانيا جديدا لإعادة الحق لأصحابه بتنفيذ القانون الصادر مع الدورة البرلمانية الجديدة وهذا كل ما نتمناه الآن مع إعادة دراسة القانون السابق لتعديله من خلال السلبيات التي ظهرت أثناء التنفيذ.

محمد مصطفى العدوى
الإسماعيلية

اليد الواحدة

● المثل الشعبي القائل«يد واحدة ماتسقفش» من الأمثال الطيبة التي تدعونا للتعاون والتآخي والإيثار، ويظهر معدن وقيمة هذا المثل في الأزمات والملمات، حيث إن أعضاء مجلسي الشعب والشورى من أكثر الفئات التي تستطيع أن تبث هذه الروح وتنشرها لما يتمتعوا به من شعبية في دوائرهم التي رشحتهم وأولتهم الثقة بإقناع أصحاب رءوس الأموال وماأكثرهم بالمساهمة بجهودهم الذاتية في التخفيف عن كاهل الدولة خاصة في بناء المدارس أو تجديدها، وفي بناء المستشفيات والوحدات الصحية أو ترميمها وفرشها. والمساهمة في تزويدها بالأجهزة الطبية الحديثة أو إتمام عمليات الصرف الصحي المتعثرة ومد شبكات المياه وغير ذلك.. فليس من العدل أن يطالب النائب الدولة بما فوق طاقتها ولايساهم معها في رفع المعاناة عن المواطنين بالمواطنين القادرين.

نشأت زغلول البارودى
جرجا - سوهاج

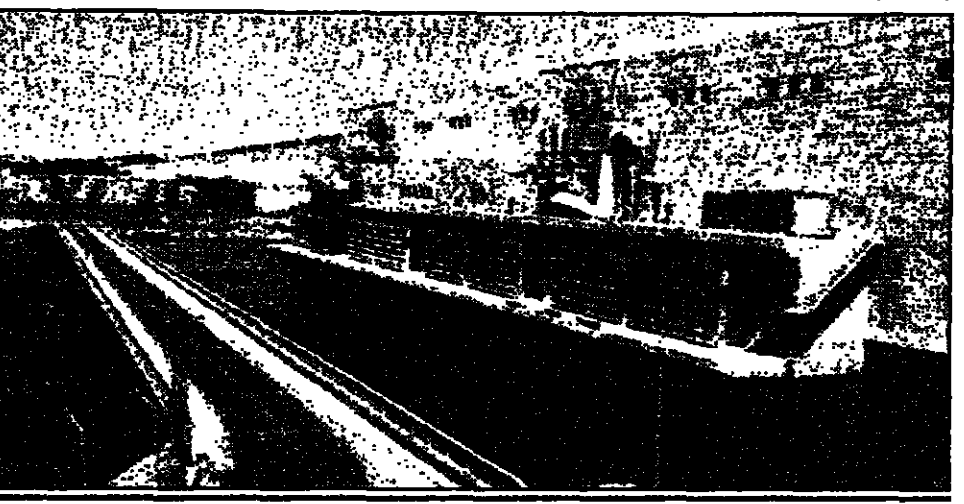
المهندس أباظة

إرتفاع منسوب المياه ببحيرة ناصر يسهم في خفض تكاليف إنتاج الطاقة العام الحالي

أكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة قدرة المحطات المائية على العمل بكامل طاقتها لتوليد حوالي ٣ مليارات وات في الساعة وإستقبال كامل الضغوط التي تنتج عن زيادة التصرف من أمام السد العالي، وأوضح ان محطات التوليد المائية تساهم حاليا في توليد حوالي ٢٢٪ من إنتاج الطاقة المولدة بالشبكة القومية الموحدة، كما سيساهم إرتفاع مستوى منسوب المياه في بحيرة السد وأمام محطات أسوان وإسنا ونجع حمادي في خفض تكاليف إنتاج الطاقة خلال العام الحالي، لتوفير المازوت المستخدم في المحطات المائية خاصة وقت الذروة المائية، وأشار إلى موافقة لجنة الرى والطاقة على إنشاء ٦٤ محطة توليد مائية صغيرة على فروع نهر النيل بالصعيد والفيوم للإستفادة من المياه في توليد الطاقة للمشروعات الزراعية والبيئية بالريف والمناطق النائية، يساهم في تمويل المحطات الصين وفرنسا ووزارتا الكهرباء والأشغال.

جدير بالذكر أن لجنة الرى والطاقة بمجلس الوزراء ستعقد إجتماعات مكثفة خلال الأيام القادمة لوضع حلول عملية لمواجهة زيادة منسوب المياه أمام السد العالي، تقوم اللجنة التي يرأسها المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء وتضم الدكتور عبد الهادي راضي وزير الأشغال وخبراء الوزارتين بتحديد يومي لمنسوب صرف المياه من بحيرة السد العالي طبقا لإرتفاع المنسوب وحالة المحطات المائية بالسد وخزان أسوان وقناطر أسنا ونجع حمادي، كما تقرر تحديد مستوى المنسوب عن طريق وزارة الأشغال.

وقد قررت وزارة الكهرباء تشغيل التوربينات المائية بالسد من السادسة عصرا إلى الثانية صباح اليوم التالي لأول مرة منذ عدة سنوات لزيادة صرف منسوب المياه وأكد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء عقب لقائه مع الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر، إستمرار المحطات المائية في حالة طوارىء حتى نوفمبر القادم، وتقوم الهيئة بالتنسيق مع وزارة الأشغال بتحديد منسوب صرف المياه يوميا.



١٦٠ ألف كيلووات توليدها من الرياح بعد عامين من محطة كهرباء الزعفرانة على ساحل البحر الأحمر

بدأت وزارة الكهرباء والطاقة تنفيذ المرحلة الأولى من محطة توليد كهرباء الزعفرانة تعتمد المحطة في تشغيلها على توليد الكهرباء من طاقة الرياح تشارك الحكومة الدانمركية في التمويل بمنحة قيمتها ٢١٠ ملايين كرونة ويتم تشغيل المحطة بعد عامين لإنتاج ١٦٠ الف كيلووات، أعلن المهندس محمود زنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة أن المحطة سيتم مضاعفة قدرات التوليد بها على مرحلتين وأشار إلى قيام المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء بالتفاوض مع الحكومة الالمانية لتمويل المرحلة الثانية بمنحة تقدر بنحو ٥٠ مليون مارك يتم تنفيذ المرحلة الثانية من التوسعات في بداية العام القادم لتشغيل ٢٠٠ وحدة لتوليد الطاقة من الرياح، تدخل الخدمة تباعا حتى عام ١٩٩٨ وتوفر المرحلة الثانية ٦٠ الف كيلووات، بما يعادل ترشيد الوقود التقليدي في حدود ١٠٠ الف طن سنويا للمرحلتين وأوضح أن البرنامج التنفيذي للوزارة يسعى إلى توسيع محطة الزعفرانة لإنتاج ٦٠٠ الف كيلووات عام ٢٠٠٥ حيث سيصل إنتاجها إلى ٢.١ مليار كيلووات ساعة سنويا ويقابل وفرا في البترول ٥٠٠ الف طن، وتقرر ربط المحطة بالشبكة الموحدة عن طريق خط كهربائي جهد ٢٢٠ الف فولت يربط بين العين السخنة والزعفرانة.

الطاقة حول العالم

■ في فرنسا برنامج من عشر سنوات لتجديد مشروع la Rance لتوليد الطاقة الكهرومائية

مشروع *la Rance* لتوليد الطاقة الكهرومائية والذي يعد من أضخم المشاريع في توليد الكهرباء في منطقة Bretagne يحتفل في نوفمبر القادم من هذا العام بمرور ثلاثين عاما عل انشائه.. وفي اطار ذلك تم وضع برنامج لتجديد جميع توربيناته التي يصل عددها إلى ٢٤ توربينا ويستمر لعشر سنوات قادمة بتكلفة أجمالية تصل الى ٤٠٠ مليون فرنك فرنسي

ويهدف برنامج تجديد التوربينات في ذلك المشروع الى استمرار توليد الطاقة الكهربائية لسنوات عديدة مع المحافظة على معدل الانتاج والنواحي الأمنية مما مما يستلزم عشر سنوات كفترة زمنية مناسبة لتنفيذ ذلك. وقد استطاع مشروع la Rance حتى الان من أن يعمل ١٦٠ الف ساعة وتوليد ١٦ مليار كيلووات من الكهرباء وهو يقوم بتوفير ٩٠٪ من استهلاك منطقة Bretagne من الكهرباء وتقل كثيرا تكلفة التيار منه عن ذلك المولد بالطاقة النووية في مناطق اخرى بفرنسا.

يجدر بالذكر ان مشروع la Rance يعد من اهم المزارات الصناعية والسياحية في فرنسا حيث وصل عدد زائرية إلى ٤٠٠ الف زائر عام ١٩٩٤ ذلك فضلا عن دوره الهام في النشاط الإقتصادي والإجتماعي في منطقة Bretagne

■ في بريطانيا بناء محطة جديدة للطاقة تعمل بالغاز

قررت شركتا بريتش بتروليوم البريطانية وانترجي الامريكية بناء محطة كبيرة للطاقة تعمل بواسطة الغاز في بريطانيا. سيتم بناء المحطة في منطقة المجمع الكيماوي التابع لشركة بريتش بتروليوم في الشمال من البلاد وتصل طاقتها الإنتاجية الى الف ومائة ميجاوات وستقوم شركة انترجي الامريكية بتشغيل المحطة في حين ستقوم شركة بريتش بتروليوم البريطانية بتزويدها بالغاز

■ في اليابان البحث في أعماق البحر عن مصادر جديدة للطاقة

ذكرت وكالة رويتر عن مصادر من قطاع الطاقة الياباني أن اليابان بدأت مشروع تنقيب بحري بحثا عن هيدرات الميثان وهو نوع من الغاز الطبيعي يمكنه ان يخفض الى حد كبير اعتماد اليابان الكبير على استيراد الطاقة

وهيدرات الميثان هي مزيج يشبه الثلج من الميثان والمياه يتكون في قاع البحر في درجات حرارة منخفضة وتحت ضغط عال وعندما تنقل الى سطح الماء تتحول الى غاز الميثان.. وقد قدرت وكالة العلوم الصناعية والتكنولوجية اليابانية بان هناك حوالي ستة تريليونات متر مكعب من هيدرات الميثان في قاع البحر حول اليابان.. كما افادت البيانات الاولية ان الانتاج التجارى لهيدرات الميثان يمكن ان يبدا في عام ٢٠١٠

وأوضحت مصادر قطاع الطاقة الياباني أن هيدرات الميثان يمكن ان توفر بديلا رخيصا للغاز الطبيعي المسال من أجل توليد الطاقة

اعداد: م عادل اللقاني

مواجهة صريحة مع المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة

في الجو.. والماء.. والهواء.. نحن نطبق أكثر المعايير العالمية صرامة في مجال الحفاظ على البيئة المصرية

نحن نطبق اكثر المعايير العالمية صرامة في الحفاظ على البيئة وذلك في الهواء والجو وايضا في الماء.. بهذا الرد الحاسم القاطع بدأ المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة حديثه الذي بدأناه بسؤال عن الشغل الشاغل لانسان هذا العصر، وهو الحفاظ على البيئة واسترداد نقائها الذي خلقها الله عليه ثم باسئلة تغطي كل مجالات التنمية التي تحركها طاقة الكهرباء، كما تغطي توزيعها الجغرافي، ومدى قدرة قطاع الكهرباء على تصنيع اعقد المعدات الكهربية..

يستطرد المهندس اباظة في الحديث عن مواكبة انجازات الكهرباء للمقاييس البيئية في مصر فيقول:

- قبل ان يفكر غيرنا في الحفاظ على البيئة من التلوث كنا سباقين لهذا، فوفرنا الاجراءات لحماية البيئة من التلوث الناتج عن محطات توليد الطاقة سواء كان هذا للجو او للمياه السطحية، لان معظم المحطات مقامة بجوار مصادر مياه والدليل على ذلك انه لم يثبت ان هناك احياء مائية او اسماك قد ماتت او تاثرت في هذه المناطق، بل العكس ان تكاثر الاسماك قد زاد معدله بجوار محطات توليد الطاقة، مما يزيد من ثروة مصر السمكية. وذلك راجع لان محطات التوليد ترفع من درجة حرارة المياه بمعدل يتراوح مابين درجة ودرجة ونصف الدرجة، مما يساعد السمك على التكاثر وتحسين نوعياته.

هذا من ناحية، أما من ناحية الجو والهواء نحن نطبق اكثر المعايير العالمية صرامة في الحفاظ على البيئة، وفي تنقية خرج المحطات، وهذا راجع بالطبع لاننا قمنا باحلال الغاز الطبيعي بدلا من المازوت، في تشغيل محطات توليد الطاقة، مما ساهم بشكل فعال في الحد من تلوث البيئة. ووصلت الآن نسبة استخدام الغاز في توليد الطاقة حوالي ٨٠٪ ستصل في عام ٢٠٠٠ الى ١٠٠٪، حيث سيتم تحويل العديد من محطات التوليد بالتربينات الغازية ذات الدورة المفتوحة الى محطات الدورة المركبة، مما ادى الى رفع الكفاءة بنسبة ١٠٪، في هذه المحطات بالاضافة الى زيادة الانتاج بنسبة ٥٠٪، دون استخدام وقود اضافي.

وليس هذا فحسب، بل اننا وفرنا الكثير اقتصاديا حيث يتم تصدير المازوت والمواد البترولية للخارج.

اما اذا ضربنا مثالا على امكانية الحفاظ على البيئة فما يتم تطبيقه الآن، ونحن نعد لمشروعي محطتي توليد كهرباء سيدي كرير وعيون موسى.. ففي هاتين المحطتين يتم تركيب نظامين متماثلين لمراقبة جودة الهواء حول المحطتين، ويتكون كل نظام من ٣ محطات لقياس تركز الملوثات بالهواء المحيط للمحطة مع رصد الظروف الجوية المختلفة من سرعة رياح ودرجات حرارة وانعكاسات جوية وضغوط جوية وغير ذلك.

فتوضع محطة في نفس الموقع

بينما توضع المحطتان الاخيرتان في نظام المراقبة للهواء حول محطة توليد بعدها وقبلها لعمل مقارنة للهواء قبل المحطة وبعدها، والتصرف فورا في حالة حدوث ادنى تلوث للهواء.

وردا على سؤال حول دور الكهرباء في ملاحقة بل وسبق مشروعات البنية الاساسية والتعمير الشامل الذي يجري على كل شبر في ارض مصر يجيب الوزير قائلا:

بالفعل اصبحت الكهرباء مرادفا للبنية الاساسية والتعمير، ونحن كقطاع مسئول عن توفير الطاقة نعمل بشكل مستقبلي من اجل توفير الطاقة، نحن لاننتظر حتى يطلب منا ان نوفر الطاقة لمنطقة ما، ولكن لدينا باستمرار فائض للطاقة نتقدم بمشروعاتنا الى حيث يجب ان تكون، فمثلا منطقة سيناء سواء شمالا او جنوبا، هناك تركيز شديد عليها لتصبح اكبر منطقة سياحية في العالم، وبالفعل هي كذلك، ففي منطقة الجنوب هناك اكثر من ٢٢٠كم ممتدة دون انقطاع او فواصل مشكلة سلسلة من القرى السياحية المتصلة، وهو مالا يوجد في اى منطقة في العالم، هذه المساحة الهائلة لابد لها من طاقة كهربائية تكفيها.. لم ننتظر كقطاع كهرباء حتى يتم البناء والانتهاء وانما على الفور بدأنا الدراسات ووضع الخطط فكانت النتائج تؤكد ان سيناء ستستوعب حوالي مليوني نسمة في المرحلة القادمة كمنطقة اجتماعية سياحية صناعية. والحمل الذي تتطلبه حاليا يجب ألا يقل عن ٣٠ ميجاوات، وعلى الفور تم تدبير مايقرب من ٣٤ ميجاوات من وحدات توليد معزولة سواء غازية او تعمل بالديزل، ولكن وطبقا لدراسات هيئة كهرباء مصر فإن منطقة جنوب سيناء ستحتاج عام ١٩٩٧ حوالي ٨٢ ميجاوات، وسترتفع هذه الاحتياجات عام ٢٠٠٢ الى ١٧٧ ميجاوات، ومن هنا قررنا ان ترتبط محافظة جنوب سيناء بالشبكة الموحدة على مرحلتين، وذلك لضمان استقرار التغذية للاحمال، وفي نفس الوقت تقليل الفقد في الطاقة مع تحسين كفاءة التشغيل وترشيد استخدام الوقود اللازم للطاقة الكهربائية لوحدات الديزل.

.. ويضيف المهندس ماهر اباظة: السرعة الرهيبة والمذهلة في تنفيذ القرى السياحية تجعلنا نحن ايضا كقطاع كهرباء نعمل بسرعة تفوق هذه السرعة، لذلك بدأت المرحلة الاولى لانشاء محطتين جهد ٢٢٠ك.ف من نويبع وشرم الشيخ، والمرحلة الثانية تتضمن إنشاء محطتي محولات جهد ٢٢٠ كيلو فولت، حتى عام ٢٠٠٠ في أبورديس والطور، وسيتم ربطهما عن طريق إنشاء خط هوائي مزدوج الدائرة يمر على شرم الشيخ/الطور/أبورديس، ثم عيون موسى، حيث من المزمع إنشاء واحدة من أكبر المحطات لتوليد الطاقة في الشرق هي محطة عيون موسى، والتي تبلغ قوتها ٦٥٠ ميجاوات، ومكونة من وحدتين كل وحدة قوتها ٣٢٥ ميجاوات.

هذا بالطبع بالإضافة إلى خطوت الربط الهوائي جهد ٢٢٠ كيلو/فولت ٦٦/٢٢٠ كيلو فولت، والممتدة من طابا إلى نويبع وشرم الشيخ، والتي تم توقيع عقدها مع شركة كهروميكا المصرية وشركة سيلكا الأوكرانية، والتي سنستفيد من خبرتها فقط في مجال ادخال خطوت الربط الهوائي عبر الجبال، وإن كانت نسبة التصنيع المحلي تصل إلى مايقرب من ٧٠٪ من إجمالي المعدات والأدوات في هذا المشروع الذي سيستغرق تنفيذه حوالي ١٨ شهرا.

■ بعد الحديث عن سيناء.. ماذا عن كهربة باقي المواقع الاستثمارية على خريطة مصر؟

- الوزير : إن رجال قطاع الكهرباء يعملون في كل مكان بنفس الهمة والحماس، ففي الساحل الشمالي، ومأن تخرج من مدينة الإسكندرية وحتى السلوم والحدود مع ليبيا وفرنا الطاقة اللازمة لكل هذه التجمعات، ولكل القرى السياحية هناك، مما أخذ بيد هذه المنطقة لتصبح مجتمعاً حضارياً متكاملاً، فبدأت هناك بعض الصناعات التي ستنمو مستقبلاً وعملية استصلاح الأراضي بدأت تشد ازرها وتتضاعف المساحات المستصلحة، وانتهينا مؤخراً من مد خطوط الربط الهوائية حتى السلوم والحدود الليبية مما جعل السلطات الليبية تسند إلى الشركة المصرية التي نفذت هذا المشروع مشروع مد خطوط الربط الهوائي من الحدود المصرية وحتى مدينة طبرق الليبية، بمسافة قدرها ٢٠٠كم داخل الاراضي الليبية وهو مايعني عدة معن اولها: الثقة الكبيرة في رجال قطاع الكهرباء المصريين الذين أصبحوا يصدرون خبراتهم للخارج سواء في التنفيذ أو التصنيع ثانياً: ان كل شبر في مصر الآن وصل إليه النور بكل ماتحمل الكلمة من معان ثالثاً إن مشروع الربط الكهربائي العملاق مع شبكة أوروبا الموحدة، حيث تمتد خطوط الربط من مصر إلى ليبيا إلى تونس لتعبر البحر المتوسط إلى إيطاليا وتمتد ايضاً إلى الجزائر ثم المغرب لتعبر مضيق جبل طارق لترتبط مع أسبانيا حيث الشبكة الموحدة في نفس الوقت الذي يتم فيه الربط من ناحية الشرق مع الأردن وسوريا وتركيا ليصبح البحر المتوسط كله محاطا بشبكة كهربائية موحدة ممتدة عبر قارات العالم القديم افريقيا وآسيا وأوروبا.

ليس هذا فحسب، بل إن رجال قطاع الكهرباء لم ينسوا الوجهين البحري والقبلي، حيث تم الانتهاء مؤخراً من إنارة جميع القرى والتوابع وحتى العزب الكبيرة بل أكاد أقول ان كل ريف مصر قد تمت إنارته في نفس الوقت الذي يجري فيه على قدم وساق عملية الإحلال والتغيير لشبكات الوجه البحري قبل أن ينتهي عمرها الافتراضي وتتهالك.

وهي خطة تسير بنجاح ضخم، تم تقريباً الانتهاء من إحلال وتغيير ما يقرب من ٥٥٪ من الشبكات وخطوط الربط الهوائية في قرى مصر.

أما الوجه القبلي فهناك الآن اهتمام ضخم وأولوية وأسبقية للمشروعات هناك حتى يتم دفع عجلة التنمية وإقامة سلسلة من المجتمعات العمرانية والصناعية هناك، فعلى الفور مع صدور توجيهات الرئيس مبارك بتوجيه النظر نحو الصعيد حتى قام علماء هيئة كهرباء مصر بإعداد الدراسات اللازمة ووضع الحسابات الخاصة بتوفير الطاقة اللازمة لمحافظات أسيوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان والبحر الأحمر والوادي الجديد حتى عام ٢٠١٧، وأعددنا تقارير مجمعة وتقارير منفصلة خاصة بكل محافظة قدمناها لجهات الاختصاص، ثم بدأ رجالنا في العمل لنسبق أية جهة في الأداء، فقد تم توفير الطاقة لمدن بني سويف الجديدة والمنيا الجديدة، ليس هذا فحسب، بل إن لدينا فائضاً من الطاقة يعد احتياطياً استراتيجياً يعادل حوالي ٢٠٪، أي أننا لم نتخلف عن مد الكهرباء لمنطقة ما، بل إننا نصل بالطاقة والنور قبل ان يطلب منا هذا.

■ سمعت قولا لأحد الخبراء: إن كيانا كهربائيا لا يقوم على تصنيع معداته ومستلزماته، أشبه بعملاق يمشي بساق واحدة فهل يأتي وقت نستغني فيه عن استيراد هذه المعدات ونستكمل منظومة تصنيعها بالكامل في بلادنا؟

وهنا يتحدث المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عن أهمية محاور عمليه التصنيع المحلي لهذه المعدات فيقول:

التصنيع المحلي من وجهة نظري يمثل اكثر من محور أول هذه المحاور: هو توفير عدة فرص للعمل للشباب. ثانيها: انه يوفر الكثير من العملات الصعبة ويوفر الوقت الذي كان يستنزف في فتح الاعتمادات والاتصالات والشحن وغير ذلك. ثالثها: أننا أصبح لدينا القدرة على تصدير بعض منتجاتنا من المعدات الكهربائية للخارج، اى اننا أصبحنا من مصادر العملة الصعبة. خامسها: اننا لم نعد نضع استثمارات ضخمة في قطع الغيار خشية نفاذها وانتظار ورودها من الخارج، وإنما أصبح كل ماعلينا هو أن نرفع سماعة التليفون ونطلب اية كمية من قطع الغيار، أو أي خبير من خبراء التصنيع ليكون لدينا ماتريد في دقائق، اي اننا لم نعد نخشى حتى الإعطال المفاجئة، ليس هذا فحسب، بل هناك مغزى كبيرا جداً له أكثر من دلالة الا وهو قدرة وقوة والمعية وذكاء العامل والفني والمهندس والعالم والخبير المصري، فبعد أن كنا نستعين بالخبراء الأجانب لتنفيذ المشروعات، ويكون دور المصريين فقط هو دور العمالة أصبح اليوم مايتم هو العكس، فالشركات المصرية تقوم بتحمل أعباء العمل كله، وقد تستعين ببعض الخبراء، بل إن بعض الشركات العالمية الكبرى اصبحت تعطي تصميماتها ليتم تصنيعها في مصر. وهذا وحده مصدرفخر لكل مصري.

مصر اليوم أصبحت قاعدة ومصدر إشعاع حضاري في مجال الصناعات الكهربائية سواء على مستوى أفريقيا وآسيا، أو على مستوى العالم ككل أصبحنا من ركائز الصناعات الكهربائية في العالم، فنحن نصنع الآن ٧٥٪ من احتياجاتنا سواء كانت هذه المعدات كابلات أو أبراج أو محولات أو اكشاك ولوحات توزيع وسكاكين قطع وغيرها، وأخيراً تم إنشاء مصنع العوازل الكهربائية، وسوف يطرح إنتاجه خلال ٢٤ شهراً من الآن لتغطية احتياجات مصر، بل وافريقيا كلها، وللعلم بلغ إجمالي إنتاج مصر من المعدات الكهربائية حوالي ١.٥ مليار جنيه، وهو مبلغ ضخم وخصوصاً اننا لم نتجاوز عشر سنوات في هذا المجال، والجميل في هذا أن كل الجهود سواء كانت جهود الدولة أو القطاع الخاص أو المصانع الحربية أو مصانع الهيئة العربية للتصنيع، وحتى الورش الصغيرة تتضافر وتتعاون في تقديم هذا الكم المقدم من الإنتاج، أيضاً نجحت هذه المصانع مجتمعة في تصدير ماقيمته حوالي ٢٨ مليون جنيه للخارج خلال العام الماضي، أما الأهم والأكثر فخراً مجال تصنيع محطات توليد الطاقة العملاقة، ويمكننا الآن أن نقدم مابين ١٥و٢٠٪ من معدات المحطة، بالإضافة إلى أعمال الإنشاءات المدنية وغير ذلك.

أحمد هاشم



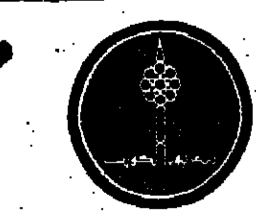












المتعة بمذاق خدمة CNE التليفزيونية

إعداد : حنان عبد المطلب
عمرو ثروت

.. ويستمر السحر يتدفق على شاشة CNE حيث يقضى المشاركون فى الخدمة أمتع أوقاتهم أمام الفيض المتدفق من القنوات الفضائية العالمية المتنوعة التى تبثها خدمة CNE التليفزيونية لينقل المشاهدون المشاركون بين أروع وأحدث الأفلام العالمية التى تعرضها قناة الأفلام العالمية M.NET لتقدم للمشاهد باقة رائعة من أفضل ما أنتجته السينما العالمية ، وكذلك يتابع المشاهدون بترقب وشغف أكثر المباريات والبطولات الرياضية العالمية قوة وإثارة فى مختلف الألعاب الرياضية والتى تنقلها على الهواء مباشرة القناة الرياضية العالمية Super Sport ، ويستمتع المشاهدون على أحب وأروع النغمات لأحدث المنوعات والأغانى العالمية المبهرة لأشهر نجوم الغناء فى العالم والتى تقدمها قناة المنوعات العالمية M.T.V ويجمع أصدقائنا الأطفال على أن الأوقات الممتعه هى التى يقضوها أمام شاشة قناة الأطفال العالمية KTV لتقديمها لبرامج الأطفال الشيقة وشخصيات الكارتون العالمية الشهيرة لتجمع القناة بين الترفيه والتعليم والتسلية . كذلك يستطيع المشاهدين المشاركين فى خدمة CNE التعرف على الأحداث العالمية ومتابعة التدفق الأخبارى من مختلف دول العالم من خلال قناة الأخبار العالمية CNN ولعشاق الأفلام والمسلسلات والمنوعات العربية يمكنهم أن يتابعوها من خلال القناة الكويتية الفضائية التى تبثها خدمة CNE

لكى تضع العالم بين يديك ليس عليك سوى أن تمتلك جهاز الديكودر لخدمة CNE التليفزيونية وتشترك فى هذه الخدمة لتستقبل الأروع والأقوى والأفضل فى عالم القنوات الفضائية العالمية وبدون استخدام أطباق استقبال.

القناة الرياضية العالمية Super Sport
أروع المفاجآت خلال الموسم الرياضي ٩٦/ ٩٧

أعدت قناة الرياضة العالمية Super Sport والتى تبثها خدمة CNE التليفزيونية أروع وأقوى المفاجآت لمشاهديها من عشاق الرياضة وذلك خلال الموسم الرياضى الحالى (٩٦ / ٩٧) حيث بدأت القناة فى إذاعة مباريات كرة القدم الإيطالية والألمانية والإنجليزية على الهواء مباشرة وهكذا يمكنك أن تتابع أقوى مسابقات الدورى العالمية لتستمتع بأرقى مستويات كرة القدم وأقواها وأكثرها إثارة . كذلك سوف تبدأ Super Sport من أول يناير القادم تغطية وتحليل مباريات الدورى العام الكروى فى مصر والتى سوف يشارك فيها نخبة من أشهر نجوم وخبراء اللعبة كما يتم الاتفاق الآن مع أكبر الأندية المصرية وأكثرها شعبية لإذاعة مبارياتها على الهواء مباشرة ، وتقوم قناة Super Sport بإنتاج برامج رياضية خاصة لتغطية الأحداث الرياضية المتنوعة فى مصر.

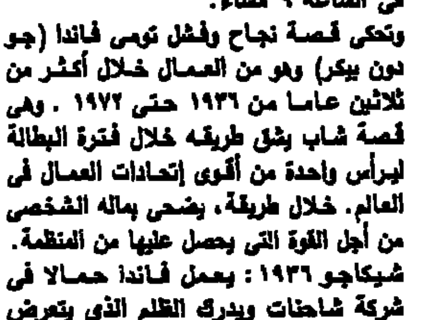
وسوف تنقل القناة فى نهاية هذا الشهر على الهواء مباشرة الدورة الرياعية الإفريقية لكرة القدم بمشاركة منتخبات غانا وجنوب أفريقيا واستراليا وكينيا ، كما ستغطى Super Sport هذا الموسم مباريات البطولات الإفريقية المختلفة لكرة القدم بالإضافة إلى تصفيات القارة الإفريقية لنهائيات كأس العالم ٩٨ بفرنسا بما فيها مباريات المنتخب المصرى ، وسوف تنظم القناة الرياضية Super Sport مسابقة كبيرة للمشتركين لترشيح وتوقع الفرق التى سوف تصل إلى نهائيات كأس العالم ٩٨ كما ستنظم القناة رحلات لجمهور وعشاق كرة القدم من المشتركين فى خدمة CNE التليفزيونية لمشاهدى تصفيات كأس العالم لمنتخب مصر بالإضافة إلى رحلات لمشاهدة كأس العالم.

هذا فضلاً عن قيام القناة الرياضية Super Sport بنقل وتغطية مباريات ومسابقات كرة اليد والطائرة والسلة العالمية والمحلية وعرض مباريات الملاكمة والمصارعة والكرة الشاطئية العالمية وإذاعة مباريات التنس والجولف وسباق السيارات على الهواء مباشرة ، بالإضافة إلى برامج الطرائف الرياضية العالمية وأخبار النجوم والأبطال الرياضيين.

وهكذا فإن اشتراكك فى خدمة CNE التليفزيونية يتيح لك أن تنضم إلى ملايين المشاهدين فى مختلف أنحاء العالم لتشاهد أقوى المباريات والمسابقات والبطولات العالمية فى مختلف الألعاب على الهواء مباشرة لتستمتع بأرقى المستويات وأقوى المنافسات وقمة الإثارة.

الحلقات الأجنبية «قوة» الآن على شاشة M-NET

«قوة» حلقات ذات جزوين سيتم إذاعتها يوم الأربعاء ١١ سبتمبر فى الساعة ٩ مساء.



وتحكى قصة نجاح وفشل تومى فاندا (جو دون بيكر) وهو من العمال خلال أكثر من ثلاثين عاما من ١٩٣٦ حتى ١٩٧٢ . وهى قصة شاب يشق طريقه خلال فترة البطالة ليرأس واحدة من أقوى إتحادات العمال فى العالم. خلال طريقة، يضحى بماله الشخصى من أجل القوة التى يحصل عليها من المنظمة. شيكاجو ١٩٣٦ : يعمل فاندا حمالا فى شركة شاحنات ويدرك الظلم الذى يتعرض له زملاؤه العمال . وفى فترة الكساد ، كان العمل تحت رحمة أصحاب العمل فى أقتصاد خال من العديد من الوظائف. ويقوم بمحاولات لتنظيم عرض قوة بين سائقى الشاحنات ولكنه يقابل بضربات من «فتوات» مستأجرين من صاحب العمل. وبعد لقاء صدفة مع بن فرلنجويزن (رالف بيلامى) - رئيس اتحاد عمال أمريكا - يبدأ فاندا مسيرة طويلة نحو وظيفته القوية كرئيس اتحاد عمال أمريكا.

ويقوم فاندا عن طريق صديقه الحميم تونى جيديس (ديفد جرو) بالتطوع لمساعدة سولى ويس (ريد بانتز) وهو مبتز مال محلى يساعد فى الضغط على أصحاب الأعمال حتى يستسلموا. ويرسل الأتحاد فاندا إلى أنديانا بوليس لمساعدة رئيس الاتحاد المحلى ايزنستادت (هاوارد دا سيلفا) وينظم الناس فى موقف قوة. ويحبط فاندا فى جهوده التنظيمية ويجبر إيزنستادات على الاستقالة كرئيس للإتحاد ويأخذ مكانه ويأتى برجال ويس لمساعدته فى قتاله ضد شركة الشاحنات وينجح. مع مساعدة فينس بانيلى (تول ستيورات) رجل عصابات قوى ، يتم تعيين فاندا نائب رئيس المكتب الدولى لاتحاد عمال أمريكا.

تمر الأعوام ويصبح الاتحاد أكثر فسادا مع زيادة نفوذ فاندا . وفى عام ١٩٦٣ يقوم تشارلز كاندل (برايان كيث) وهو محام حكومى بالتحقيق فى إتهامات الفساد ضد الاتحاد . ويكون نتيجة تحقيقاته محاكمة وإدانة فاندا ويرسل إلى السجن لمدة ١٣ عاماً. وبعد ٥ سنوات يتم عمل اتفاق مع الحكومة ويخرج فاندا من السجن. ولكن رغبته فى استعادة رئاسة الإتحاد يؤدى إلى مشاكل أكثر. وتقوم كارين بلاك بدور زوجة فاندا - روز.

إيجابيات وسلبيات المشاركة الأوروبية

منطقة «الرفاهية المشتركة» تدفع بالدول العربية إلى الانقسام

عاطف عبدالله

حذر الأمين العام والرئيس التنفيذي لغرفة التجارة العربية - البريطانية عبد الكريم المدرس من أن قيام منطقة المشاركة الأوروبية المتوسطية سيؤدي إلى انقسام العالم العربي إلى منطقتين هما دول البحر المتوسط ودول الخليج.

وأوضح أن دول البحر المتوسط سوف تتجه نحو الفلك الأوروبي من خلال توحيد اقتصادها والخليج نحو جنوب شرق آسيا ودول محيط الباسيفيك، وبذلك ينقسم الوطن العربي إلى شقين و تضعف الروابط بينهما.

وقال المدرس إن المشاركة الحقيقية هي التي تعود بثمارها على طرفي التعاقد ويتجاهل الاتحاد الأوروبي لطبيعة المنطقة العربية ومقدار اعتمادها على المنتج الزراعي، وما يوفره من فرص عمل فقد حدد الاتحاد الأوروبي جزءا أساسيا من هذه المشاركة. وأصبحت علاقة ذات اتجاه واحد لتخدم شريكا (واحدا) الا وهو الاتحاد الأوروبي.

واستعرض السلبيات والايجابيات لكل جانب. وفيما يتعلق بالجانب الأوروبي فقال إنه سيتم الغاء الرسوم الجمركية المفروضة حاليا على المنتج الأوروبي المصنع بعد ١٢ سنة وما يتبع ذلك من مزايا، كما ضمنت الاتفاقية للاتحاد الأوروبي حماية منتجاته الزراعية ضد أى منافسة عربية

وأضاف أنه سوف تزيد قيمة المساعدات الأوروبية للمنطقة على السنوات السابقة إلى ٤,٦ مليار أيكو وهو ما يعادل ٩٢٠ مليون أيكو في السنة مع زيادة نسبة القروض المقدمة من بنك الاستثمار الأوروبي، مشيرا إلى أن مبلغ ٤,٦ مليار ايكو لا يمثل اى عبء على مصادر الاتحاد الأوروبي المالية، حيث ان ميزانية الاتحاد الأوروبي في عام ٩٤ بلغت ٦٦ مليارا.

وقال إنه في حالة فشل الاتفاقية في توفير فرص عمل داخل الدول العربية سيتبع ذلك حركة هجرة الي جنوب أوروبا وهذا ما لا يرغبه الاتحاد الأوروبي، مشيرا إلى أنه ليست هناك وسيلة لدفع المستثمرين من الاتحاد الأوروبي للاستثمار في المنطقة.

أما بالنسبة للجانب العربي فسوف يتم فتح الأسواق الأوروبية أمام المنتجات الصناعية وما يتبع ذلك من استثمارات من دول الاتحاد الأوروبي داخل الدولة للتمتع بانخفاض تكلفة العمالة، وسوف ترتفع حصة المنتج الزراعي المسموح دخوله إلى الأسواق الأوروبية، وسيتم استخدام المساعدات المالية لتحسين وتنمية البنية التحتية والتحديث الصناعي.

والاجتذاب الاستثمار في البلاد العربية قال المدرس إن هذه البلاد ستطرح بأساليب مختلفة وتعمل جاهدة على رفع كفاءة البنية الصناعية والمهارات العمالية، مشيرا إلى أن قدرة الاتحاد الأوروبي من سياسة الدعم ذات أهمية قصوى لدفع هذه العجلة حتى تؤتي المجهودات ثمارها.

وأكد المدرس أن وقع الخطورة على الجانب العربي فقط ضاربا المثل بالمنتجات الزراعية معتبرا أن عدم إدراجها في اتفاقية تحرير التجارة يعد قصر نظر من قبل الاتحاد الاوروبي الذي استغل نفوذه وقدرته ليملي شروطه، فضلا عن ان انقاص قيمة التعريفة الجمركية تدريجيا حتى تتلاشى تماما خلال ١٢ عاما سوف يؤدي إلى خسارة الدول العربية لعوائدها من الجمارك والضرائب المرتبطة بالواردات.

عبدالكريم المدرس

وقال إن مضمون الاتفاقية يفيد بأن الدول العربية لا تستطيع منافسة شركات الاتحاد الناظرة والدليل انه لو خفضت الدول العربية تعريفاتها الجمركية إلى الصفر، فسوف تواجه شركاتها منافسة شديدة من قبل الشركات الأوروبية، بحيث لا يصبح باستطاعتها المقاومة وضرب مثلا بأنه تم تقدير عدد الشركات التي سوف تغلق في تونس بحدود ٢٠٠٠ شركة فيما لو أصبحت منطقة التجارة الحرة حقيقة اليوم.

ولمواجهة هذه النتائج السلبية فقد التزم الاتحاد بمساعدة شركائه الثنائيين لتطوير البنية الأساسية والعمل على رفع مستوى مؤسساتهم الصناعية والتجارية من خلال برامج مساعدة خاصة بذلك.

وعن إنشاء منطقة التجارة الحرة قال إنه يتعين على الدول المعنية اتخاذ معايير ملائمة نحو قواعد المنشأ والتوثيق وحماية حقوق الاختراع والملكية الصناعية بما فيها حق المنافسة والسعي والعمل على تطوير الاقتصاد، وكذلك تعديل وتحديث البنية الاقتصادية والاجتماعية، وإعطاء الأولوية لتطوير القطاع الخاص وتطوير القطاع المنتج، وإنشاء المؤسسات المناسبة ضمن الإطار التنظيمي لاقتصاد السوق، مع تدارك النتائج الاجتماعية السلبية التي قد تنشأ عن هذا التعديل.

تعاون أوروبي عربي متوسطي ودول الخليج تتجه لشرق آسيا

وأما النقاط المهمة التي يجب أن تتبع لتحقيق أهداف إعلان برشلونة فسيكون على رأسها تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي، وتنمية التجارة بين الاتحاد الأوروبي وأي من شركائه بالجنوب تتم على أساس اختياري، وعمل برامج الدعم التقني للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والتوفيق بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة، وإدراك دور المرأة الرئيسي في التنمية وتطوير البنية وإنشاء وتحديث نظم النقل والمواصلات.

وذكر أن الدول الموقعة على الإعلان هي ألمانيا والنمسا وبلجيكا وأسبانيا وفرنسا وإيطاليا وأيرلندا ولوكسمبورج وهولندا والمملكة المتحدة والسويد والبرتغال وفنلندا واليونان وتركيا ومالطا وإسرائيل وقبرص والمغرب وتونس والجزائر ومصر ولبنان وسوريا والأردن والسلطة الفلسطينية وقد وقع الاتحاد بصفته الاعتبارية ككيان واحد.

واختتم حديثه قائلا: يجب ألا تنسى الدول الموقعة على إعلان برشلونة أن هذا البيان ما هو إلا أداة لخدمة مصالح الاتحاد الأوروبي تحت مسمى معاهدات ثنائية وأن منطقة «الرفاهية المشتركة»، (المنطقة الحرة) ستجعل جزءا واحدا من العالم العربي يلعب دورا في التجارة والسياسة في الاتفاقيات بين أوروبا ودول البحر المتوسط بدلا من المشاركة التجارية للدول العربية كلها والتي هي على مستوى متدن في الوقت الحالي.

اجتماع وزراء الاقتصاد العرب الأسبوع القادم

المنطقة الحرة خطوة على طريق السوق العربية المشتركة

حرية أحمد حسنين

قد تكون إقامة المنطقة الحرة العربية هي خطوة البداية التي تأخرت طويلا على طريق اقامة كتلة عربية اقتصادية تقويها المصالح المشتركة التي تفسح المجال أمام اقتصاديات الإنتاج الواسع والقادر على توفير بنية اقتصادية قوية قادرة على النمو والمنافسة بما يتناسب ويتوافق مع التعامل بندية وفق المصالح المشتركة مع التكتلات الاقتصادية الكبرى والتجمعات الاقليمية التي أصبحت تشكل الركائز الأساسية التي يستند اليها النظام العالمي الجديد ويتعامل معها المجتمع الدولي.

وفي اطار هذه الرؤية يتم خلال اجتماع وزراء المالية والاقتصاد العرب الذي ينعقد في القاهرة في الثامن عشر من هذا الشهر بحث مشروع البرنامج التنفيذي لاتفاقية تيسير التبادل التجاري بين الدول العربية لاقامة منطقة تجارة عربية حرة تضم في عضويتها كل الدول العربية. هذه الخطوة تأتي تعبيرا عن ارادة سياسية عربية تدرك أهمية التكتل الاقتصادي في عصر الكيانات العملاقة، ويفرض التعامل معها من موقع قوة ضرورة اعادة ترتيب البيت العربي واحياء العمل العربي المشترك الذي يمثل الأرض الصلبة للأمن القومي العربي.

عقدت قمة القاهرة الموسعة من ٢١-٢٣ يونيو ١٩٩٦ في اعادة وضع الحد الأدنى من اشتراطات وتحديات الأمن القومي العربي بما يتسق مع طبيعة المرحلة الراهنة.

وعلى الرغم من أن الدول العربية كانت سباقة في اتجاه التعاون الاقليمي بانشاء جامعة الدول العربية وتوقيع اتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي والوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة فان التعاون الاقتصادي بينهما من الناحية الفعلية حتى يومنا هذا يكاد يكون غير موجود. اذا نظرنا إلى واقع الأرقام التي تشير إلى أن التجارة العربية البينية لم تتجاوز ٨٪ من جملة التجارة مع العالم وانصافا للقول، هذا الوضع لم يكن لعيوب أو قصور في اتفاقيات العمل والياته بقدر ماكان بسبب غياب الارادة السياسية كقوة دفع له ولو توفرت لكان العمل الاقتصادي العربي المشترك اليوم قد وصل إلى مرحلة متقدمة بدلا من الوقوف حتى الآن في محطة البداية.

والواقع يقول ان الساحة العربية كانت مؤهلة أواخر الثمانينات لاقامة هذا الكيان الاقتصادي بعد عودة العلاقات المصرية العربية، وبداية التفكير في اقامة تكتلات اقليمية عربية تكون نواة السوق العربية الكبرى، ولكن ازمة الخليج احدثت شرخا في العلاقات العربية مرة أخرى. وقمة القاهرة التي نجحت في اعادة التضامن العربي عليها ان تستثمر هذا الواقع الجديد بوضعه في منظومة المصالح العربية، بوضع استراتيجية قومية تقويه لوضع اقتصادي يمكنه من المشاركة ككيان واحد في المشروعات الاقليمية المطروحة على الساحة العربية، باستغلال امكانيات الأمة العربية المياه والأرض بالسودان، جزء كبير من القوة البشرية في مصر والمغرب، ورأسمال كبير في بلاد الفوائض العربية، توافر التقنية في بعض الأقطار العربية التي أقامت قاعدة تكنولوجية متقدمة قادرة على رفع مستوى الانتاج. ولايبقى الا وضع اطر يتفق عليها الجميع وترعاها الجامعة تقوم على مبدأ التخصص النوعي لكل قطر في اطار تكامل انتاجي عربي لتلبية طلبات سوق يصل تعدادها إلى نحو ٢٢٠ مليون مستهلك و٦٦ مليون عامل، باستثمار جزء من الفوائض العربية التي تصل إلى ٨٠٠ مليار دولار كودائع في البنوك الأجنبية. تلك هي حجم الامكانيات العربية، فما علينا الا أن نبدأ ونضع أنفسنا على الطريق الصحيح، البداية منطقة حرة عربية وبعدها اتحاد جمركي يقودنا إلى السوق العربية المشتركة.

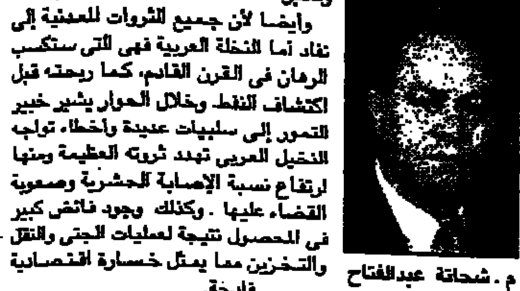
هذا الكيان الاقتصادي العربي إذا ماتوافرت فيه كل مصادر النجاح يعد حلا لمشاكل كثيرة في مقدمتها حل الخلافات على الساحة العربية.

وخلاصة القول ان منطقة التجارة الحرة هي المرحلة الأولى لبناء التدرج لأى مشروع شامل فهو يمثل المحرك في اتجاه عملية التكامل الاقتصادي وصولا إلى الاتحاد الاقتصادي العربي الذي يمثل بلاشك بديلا أكثر فائدة للعرب من السوق الشرق اوسطية التي تقوم على استغلال الثروات العربية لصالح كيانات أخرى غير عربية، فضلا عن انها تطمس الهوية العربية الإسلامية للمنطقة.

مساع لاستغلال ثروات العالم العربي من النخيل

خميس البكرى

١٥ سبتمبر.. عيد النخيل في العالم العربي وليس غريبا على العرب احتفالهم السنوي بنخيل البلح لأنه يعتبر بلا مبالغة من أهم ثرواتهم القومية، حيث يمتلك الوطن العربي نحو ٨٠ مليون نخلة تمثل ٨٠٪ من اجمالي عدد النخيل في العالم بأسره، كما ينتج العرب نحو ٢,٤ مليون طن من التمور سنويا بما يعادل نحو ٧٥٪ من الإنتاج العالمي للتمور. وفي حوار مع خبير تصنيع التمور بمعهد تكنولوجيا الأغذية بوزارة الزراعة المصرية المهندس شحاتة أحمد عبدالفتاح طالب بأن تحتل نخلة البلح قائمة الصدارة في كل مناطق استصلاح الصحاري ليتضاعف اعدادها عشرات المرات لماذا؟



م. شحاتة عبدالفتاح

لان النخلة رمز الخير والعطاء الذي يمتد لاكثر من ٥٠ عاما ولذلك فهي تورث. ولان النخلة يمكن ان تنمو وتنتج تحت أية ظروف جوية معتدلة أو قاسية البرودة والحرارة تحت الصفر أو فوق ٥٠ درجة ممطرة او جافة كما انها تتحمل ندرة المياه السطحية ويمكن أن تضرب بجذورها للحصول على الماء الجوفي، ولو على عمق ٥٠ مترا وبهذا فهي تناسب تماما البيئة العربية الجافة التي تعاني من شح المياه، فضلا عن أنها تتحمل ملوحة للمياه حتى ٣٠٠٠ جزء في المليون وهي أيضا مشكلة في عالمنا العربي تتللها النخلة.

ولان النخلة لا يوجد جزء منها إلا ويمكن الاستفادة منه سواء في الغذاء مثل التمر والجمار والطلع وحبوب اللقاح والسائل السكري أو في التصنيع مثل الأخشاب والحبال والكراسي والحقائب، وحديثا أمكن تصنيع الورق من السعف الخ كذلك ثبت أن نوى البلح يستخرج منه زيت يستخدم في علاج كثير من الأمراض، ومن كسب النوى يمكن صناعة مادة الفورفورال التي تدخل في صناعة المبيدات الحشرية والمطاط والنايلون ومواد الطلاء والورنيش، إلى جانب امكانية الاستفادة من مخلفات النخلة والتمر والنوى في صناعة العلف الحيواني. اما عن التمر وهو ثمرة النخيل الأساسية فإنه غذاء ودواء، غذاء للفقير وحلوى للغني، وهو منجم للعناصر المعدنية، وتبلغ درجة سكريته ٧٠٪ من محتواه، ويمكن أن تقام عليه أكثر من ٢٠ صناعة حتى لو كانت جودته منخفضة ويمكن أن يكون وجبة غذائية كاملة لتلاميذ المدارس ترفع من نسبة ذكائهم وتعوض نقص التغذية في المناطق الفقيرة. وتعتبر النخلة أداة استثمار لا تنافس

وأيضا لأن جميع الثروات المعدنية إلى نفاد أما النخلة العربية فهي التي ستكسب الرهان في القرن القادم، كما ربحته قبل اكتشاف النفط. وخلال الحوار يشير خبير التمور إلى سلبيات عديدة وأخطاء تواجه النخيل العربي تهدد ثروته العظيمة ومنها لرتفاع نسبة الإصابة الحشرية وصعوبة القضاء عليها. وكذلك وجود فاقد كبير في المحصول نتيجة لعمليات الجني والنقل والتخزين مما يمثل خسارة اقتصادية فادحة.

ومع انخفاض أسعار التمور الخام وعدم وجود منافذ جديدة لتصريفها بشكلها الطبيعي وأوصى شحاتة عبد الفتاح خبير التمور لتعظيم الاستفادة من ثروة النخيل بإنشاء مشاتل لإكثار الفسائل من الأصناف ذات الجودة العالية مع وضع الضوابط الملائمة للمحافظة على هذه الأصناف وتشجيع الاستثمار في الأبحاث الجارية في مجال زراعة الأنسجة. والعمل على ادخال الميكنة وتطويرها في مجال الزراعة ومقاومة الآفات وجمع المحصول. وإنشاء بنوك خاصة لتوفير فسائل النخيل وحبوب اللقاح في الدول المنتجة للنخيل، مع إقامة معهد متخصص في أبحاث النخيل والتمور في كل بلد عربي منتج للنخيل والتمور على غرار السعودية والعراق ودولة الإمارات. ووضع البرامج الخاصة بالمكافحة الحشرية بدءا من مرحلة ما قبل المحصول وحتى ما بعد تعبئة التمور وضرورة وجود إصدار عربي دوري خاص بالنخيل والتمور تتبناه جامعة الدول العربية لنشر ثقافة عربية شاملة حول هذه الثروة القومية التي لم تأخذ نصيبها الأوفى من الاهتمام.

السلطة الفلسطينية تجهز لإنشاء السوق المالية

كتبت - حنان حلوى:

ستبدأ الأسهم الفلسطينية قريبا نشاطها ويأمل الرواد الفلسطينيون أن يعيدوا لمدينة نابلس القديمة التي يطلق عليها الضفة الغربية أمجادها القديمة كمركز تجاري كما كانت عليه في قديم الزمان من عدة قرون وذلك عندما يبدأ التجار قريبا في تحويل الضمانات الفلسطينية (PSE) على خط تحويل لديه التسهيلات ومجموعة العمل ليبدأ ولكن ينتظر تاريخ افتتاح من وزير المالية الفلسطيني.

ومؤسسة تحويل الضمانات الفلسطينية هي شركة قابضة تدعى «باديكو» (شركة تنمية استثمار فلسطينية) وساميد شركة تملكها منظمة التحرير الفلسطينية، ينظرون أكثر إلى نهضة اقتصادية أكثر من التعاون الدولي. لقد كانت السلطة الفلسطينية نشيطة في إعادة تأهيل الأغنياء للمساعدة في بناء اقتصادهم في بلدهم.

منذ أن وصلت إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تدعو للسلام ففي ثلاثة أعوام مضت أخذ الأغنياء الفلسطينيون فيها يجربون المسالك التي فيها نشاط وأن يستفيدوا ويصبحوا وطنيين.

ولكن بسبب عدم الاستقرار السياسي ووجود سبل قليلة لمراقبة الاستثمار من بعد، وضع عديد من المولين أموالهم في العقارات والبناء.

ويقول مدير عام تحويل الضمانات الفلسطينية صفوان بتاتيا إن الاستثمار سيكون أضمن وأكثر فاعلية للنمو الاقتصادي «انت في حاجة إلى حقوق مساهمة ورأس مال لبناء الاقتصاد».

قال بتاتيا الذي تم تعيينه في عمان بالأردن مؤقتا إن تحويل الضمانات الفلسطينية تستعين بتوظيف تقريبا كل تجارها في رتب الفلسطينيين الذين لديهم أعمال في الخارج.

فعدم وجود عملة فلسطينية يؤثر، والأسهم سيتم تسجيلها أوليا بالجنيه المصري والدينار الأردني أو الشيكل الإسرائيلي الأسهم الصغيرة ولكن ذات التكنولوجية العالية التي أخذت حوالي ٢ مليون دولار لبناء ماليها من امكانية رأس مال سوق ٧٠٠ مليون دولار من المخطط أن تنمو إلى ٢ مليار دولار مع نهاية الحقبة الزمنية الحالية، ولكن مسئولين إسرائيليين يقولون إنهم يريدون أن يرفعوا من مستوى معيشة جيرانهم وأن يتعارضوا مع تحويل الضمانات الفلسطينية (PSE) ما لم تنتهك اتفاقات أوسلو.

وقد رفضت السلطة الفلسطينية اقتراحا إسرائيليا لتقديم موقف مشترك إلى مؤتمر للدول المانحة المقرر أن يفتتح في واشنطن خلال الفترة القادمة.

الاستثمارات الجديدة ترفع إنتاج الأسمنت العربي إلى ١١٥ مليون طن

أكدت الندوة العربية الخامسة حول اقتصاديات تجارة الأسمنت في الوطن العربي التي عقدت بالقاهرة هذا الاسبوع الأهمية النسبية للتصنيع للحلي ومحاولة الاكتفاء ذاتيا من صناعته خلال الفترة القادمة.

صرح أحمد الرويسان امين عام الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء بأن الندوة استهدفت استعراض واقع صناعة الأسمنت في الوطن العربي وكل قطر على حدة للتعرف على السلبيات والايجابيات وكذلك التحديات التي تواجه هذه الصناعة مستقبلا على ضوء التغيرات العالمية.

وأشار إلى أن الانتاج العربي وصل إلى ٨٠ مليون طن في العام وأن الاستهلاك لرتفع إلى ٨٧ مليون طن وأن هناك فجوة تتمثل في الفارق بين الانتاج والاستهلاك يتم سدادها بالاستيراد من الخارج، وتوقع أنه في ظل التطوير المستمر للمصانع الرئيسية في الوطن العربي أن ترتفع الطاقة الإنتاجية إلى ١١٥ مليونا خلال عام ٢٠٠٠ وقال ان أحد أهم التحديات التي تواجه المؤسسات هو وجود تكتلات لقتصادية تسيطر على معظم الأسواق العالمية بالاضافة إلى المستجدات مثل انظمة الجودة العالمية الايزو ٩٠٠٠ وغيرها التي اصبح لزاما على المؤسسات العربية العاملة في مجال صناعة التشييد الاهتمام بها.

وأضاف أن صناعة الأسمنت العربية بدأت تتطور منذ عام ١٩٩٤ حيث أضيفت منشآت جديدة في دول أهمها السعودية ومصر والمغرب وأن هناك زيادات خلال هذا العام تصل إلى ١٥ مليون طن عن عام ١٩٩٤.

وطالب بضرورة التنسيق العربي بين المؤسسات والشركات المنتجة للأسمنت لتبادل الخبرات والمعلومات والتركيز على إقامة سوق مشتركة يراعى فيها تخفيف القيود الجمركية لدعم هذه التجارة الواسعة الانتشار في الوقت الراهن.

٢,٥ مليار جنيه استثمارات إماراتية في مصر

دبي - فريد وجدي:

حملت المؤشرات الأولية للأداء الاقتصادي للاستثمارات الإماراتية في القطاع السياحي الفندقي المصري أنباء طيبة للمستثمرين الإماراتيين، حيث حقق أول مشروعين فندقيين تم تشغيلهما بالتعاون بين المستثمرين الإماراتيين وإحدى شركات إدارة الفنادق الفرنسية اعتبارا من أوائل عام ٩٥ أرباحا معقولة ومبشرة باجتذاب المزيد من الاستثمارات الإماراتية الإجمالية في مصر والتي وصلت إلى ٦٩ مشروعا تضم استثمارات قيمتها نحو ٢,٥ مليار جنيه مصري بنهاية يونيو الماضي.. وهي تضم ٥٨ مشروعا في مصر تكاليفها الاجمالية نحو ١,٩ مليار جنيه، بالإضافة إلى ١١ مشروعا بالمناطق الحرة المصرية تكاليفها ٥٤٦ مليون جنيه وهي استثمارات تحظى برعاية وتسهيلات واسعة من الحكومة المصرية وتؤيدها وتدعمها مؤشرات الأرباح خاصة في مشروعات القطاع الفندقي والسياحي بما يبشر باجتذاب المزيد من الاستثمارات الإماراتية والعربية إلى هذا القطاع المتنامي بما يعود بالمردود المباشر على الاقتصاديات العربية المشتركة على الأراضي المصرية. وأكد إبراهيم عمر إبراهيم نائب المدير العام لشركة أبو ظبي للاستثمارات السياحية وهي حكومية وصاحبة الاستثمارات التي أظهرت مؤشرات ربحية خلال العام الأول للتشغيل في مصر قال إن الاستثمار السياحي الإماراتي في مصر يأتي ترجمة لاهتمام الرئيس المصري حسني مبارك والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الإمارات لزيادة الاستثمارات الإماراتية في مصر بصفة عامة وفي القطاع السياحي بصفة خاصة لأهمية ذلك في تحقيق الفائدة المشتركة، وقال إن الشركة قامت بتنفيذ ٤ مشروعات سياحية تتضمن فنادق للدرجة الأولى يجري حاليا تشغيل اثنين منها في الغردقة والقاهرة فيما سيبدأ بنهاية العام الجاري تشغيل الآخرين في شرم الشيخ والأقصر وتصل قيمة الاستثمارات في هذه الفنادق لنحو ٤١٠ ملايين جنيه مصري وتوفر أكثر من ١٢٠٠ غرفة إضافية للطاقة الفندقية الحالية وتوفر نحو ٣٥٠٠ فرصة عمل للمصريين بواقع ٢٥٠٠ فرصة عمل أثناء الإنشاء والتشييد وأكثر من ١٠٠٠ فرصة عمل بعد التشغيل.

وأشاد السيد إبراهيم بالتسهيلات التي تقدمها الحكومة المصرية للاستثمارات الإماراتية السياحية والتعاون الكامل في جميع المجالات الأمر الذي أدى بدوره إلى ارتفاع مستويات الأداء سواء أثناء مراحل التشييد والإنشاء أو خلال مراحل التشغيل الأمر الذي ساهم وبالتعاون مع الشركة الفندقية العالمية بما دعا المستثمرين الإماراتيين إلى التفكير في توسيع الاستثمارات في فندقي الغردقة والأقصر باستغلال مساحات الأراضي الإضافية المحيطة إما بزيادة عدد الغرف أو بإنشاء المزيد من التسهيلات والخدمات الفندقية المتخصصة التي تتلاءم مع طبيعة المكان سواء في الغردقة أو الأقصر لاجتذاب المزيد من السياح وتحقيق المزيد من النجاح ويصل حجم الأراضي المخصصة لكل فندق نحو ٤٥٠ ألف متر مربع تم استغلال أقل من نصفها في كلا المشروعين.

وزارة التجارة السعودية تحذر من ظهور شركات توظيف الأموال

الرياض - محمود المناوى:

حذرت وزارة التجارة السعودية المواطنين والمقيمين من المؤسسات والشركات التي تعمل في توظيف الأموال والمدخرات التي تخالف الأنظمة، وطالبتهم بالحرص على تحري الدقة قبل الاقدام على التعامل في وجوه التجارة والاستثمار. وشددت الوزارة على ضرورة التأكد من سلامة الوضع النظامي للكيانات الداعية إلى أى فرص تجارية، أو مشاريع استثمارية أو توظيف المدخرات والتحقق من حصولها على التراخيص اللازمة نظاما من الجهات الرسمية المختصة بممارسة النشاط الذي تروج له.

وذكرت الوزارة حالات احتيال قام بها أشخاص ومؤسسات وشركات داخل المملكة ودون الحصول على أى ترخيص ونبهت إلى أن تلك الجهات لم تكن تتوافر لها الامكانات الفنية والشروط النظامية التي تؤهلها لإدارة الأموال التي جمعتها واستثمارها، واتهمت تلك الجهات باعتماد أساليب مضللة وتقديم مغريات ووعود خادعة بتوزيع عوائد مجزية على المودعين ما لبثت أن تكشفت حقيقتها بعد مراوغتها ومماطلتها في صرف هذه العوائد أو حتى الودائع.

وأوضحت الوزارة أن هناك الكثير من الدعاوى والمطالبات مازالت أمام الجهات القضائية المختصة منذ سنوات اكتشف أصحابها خداع تلك الفئات بعد المماطلة والمراوغة في صرف العوائد التي وعدوا بها أو حتى رد أصل العوائد.. في إشارة على ما يبدو إلى قضية الاجهوري وهو أحد المستثمرين السعوديين الذي استطاع قبل نحو ١٥ عاما جمع مئات الملايين من الريالات من مودعين سعوديين ومقيمين عرب عن طريق الإغراء بربح وفير كان يصل إلى نحو ٤٠٪ أحيانا ومن المعروف أن الأجهوري مسجون حاليا بعد أن تمكنت السلطات السعودية من استرداده عقب هروبه إلى خارج البلاد، وقد تم وقف نشاطه منذ ذلك الحين وطولب بإعادة ودائع المودعين إليهم.

إلا أن قضية الأجهوري ليست الوحيدة في هذا المجال فقبل أيام تناقلت الصحف السعودية أنباء عن هرب باكستاني يحمل الجنسية السعودية إلى باكستان بعدما عجز مكتب صرافة كان يملكه في الخبر (شرق السعودية) عن تنفيذ حوالات قيمتها ١٨ مليون ريال لحساب ٤٠٠ عميل معظمهم من الباكستانيين. ومن الجدير بالذكر أن تلك الشركات والمؤسسات تلجأ إلى الإعلان عن نشاطها في الصحف والمجلات التي توزع في السعودية ولا تخضع لنظام المطبوعات السعودي الذي لا يجيز مثل تلك الإعلانات، وتستهدف تلك الجهات نوعية معينة من الوافدين الذين ينجذبون أمام مغريات الإعلانات.

أسواق العمل وتنمية الموارد البشرية في مؤتمر بالكويت

خصص منتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وإيران وتركيا مؤتمره السنوي الثالث لموضوع «أسواق العمل وتنمية الموارد البشرية» في الفترة من ١٦ إلى ١٨ الشهر الحالي في الكويت. وأكدت د. هبة حندوسة المدير التنفيذي للمنتدى أن أعمال المؤتمر ستتركز حول اربعة محاور رئيسية هي، الهجرة وانتقال الايدي العاملة وما يتعلق بها من أجور وعمالة في المنطقة وأيضا عائدات التعليم ومدى مشاركة المرأة في سوق العمل. وستناقش هذه الموضوعات على مدى ايام المؤتمر الذي يستضيفه الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي - من خلال موضوعات المؤتمر من مختلف الجهات ويطرح فيها الباحثون وجهات نظرهم التي ستكون موضوع نقاش المتخصصين بهدف الوصول إلى صيغ مقترحة لواضعي السياسة الاقتصادية في دول المنطقة.

د. هبة حندوسة

وقالت ان المؤتمر سيناقش مشكلة الهجرة وانتقال الايدي العاملة ومايتعلق بها من موضوعات رئيسية تتركز حول جوانب سلوك تحويلات المهاجرين الدائمة والمؤقتة وتطورات الانشطة المختلفة لقطاع الاعمال للجنسيات المختلفة في اوروبا ودراسة للتحويلات في الشرق الاوسط. وستتركز المناقشات حول تكوين الأجور واختلافات تعويضات البطالة المتكررة في قطاع البناء والتشييد.

وكذلك مناقشة عائدات التعليم وأثر ذلك على سوق العمل حيث تدور المناقشات حول العائدات الاقتصادية للمدارس في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتعليم النساء والرجال في الحضر.

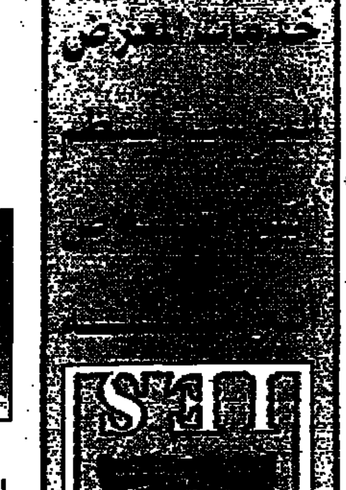
ويبرز المؤتمر اثناء مناقشاته موضوع المرأة وعلاقتها بالعمل في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، ودور المرأة في إيران وأثره على رأس المال بالاضافة إلى الجوانب الثقافية وأثرها في عدم مساهمة المرأة كقوة عاملة في المناطق الحضرية. وستبحث اوراق المؤتمر هذه في اقتصاديات الدول العربية وايران وتركيا حيث يشارك اكثر من ٦٠ مشاركا من المنطقة والجامعات العالمية والمنظمات الدولية.



تحت رعاية د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة

• اليوم أكبر لقاء مع تكنولوجيا القرن الـ ٢١ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

المعرض الدولى الأول للأعمال الصحية ومستلزماتها و المعرض الدولى لشئون البيئة وصناعات وخدمات النظافة



خدمات المعرض

الراعى الرسمى للمعرضين..

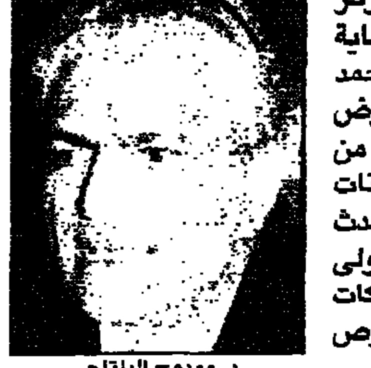
كيرسيرفيس ليمتد

ومجموعة مصانع الهلال

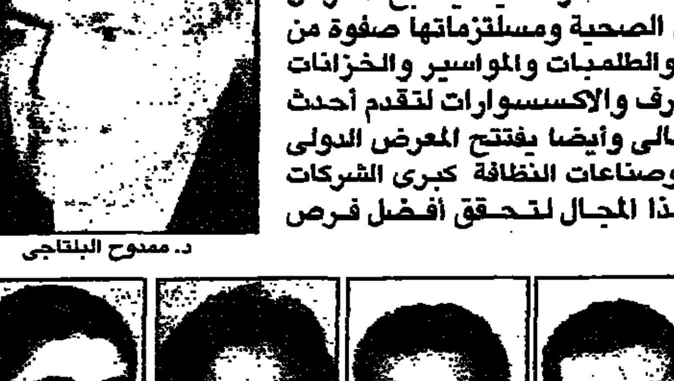
ويتحدث المهندس محمد رشاد العضو المنتدب عن آليات المعرض للملايين المهتمين بهذا الحدث الكبير والمتعطشين للتعرف بمنتجات كبرى الشركات مؤكدا أن هذا المعرض تتجمع فيه الشركات الرائدة فى العديد من الصناعات الحيوية .. صناعة السيراميك والأرضيات والحوائط ويدعو الجماهير المصرية والعربية لزيارة المعرض حيث يتسنى لك الحصول على معلومات حول المنتجات التى يمكن أن توفرها لك الشركات المشتركة.

ويؤكد المهندس محمد رشاد العضو المنتدب : أن انعقاد المعرض لأول مرة فى مصر بهذا الحجم يثبت: أن مصر قد استعادت مكانتها فى مجال الأعمال الصحية وفى مجال المحافظة على البيئة وصناعات النظافة.

اليوم اكبر لقاء مع تكنولوجيا القرن الـ ٢١ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر تحت رعاية الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والسيد محمد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة حيث يفتتح المعرض الدولى الأول للأعمال الصحية ومسلتزماتها صفوة من شركات السيراميك والطلمبات والمواسير والخزانات ومعالجة مياه الصرف والاكسسوارات لتقدم أحدث تكنولوجيا القرن الحالى وأيضا يفتتح المعرض الدولى الأول لشئون البيئة وصناعات النظافة كبرى الشركات المتخصصة فى هذا المجال لتحقق أفضل فرص الاختيار لعملائها.



د. ممدوح البلتاجى



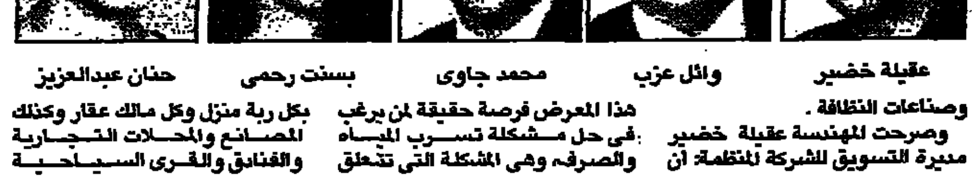
عمرعبد الآخر

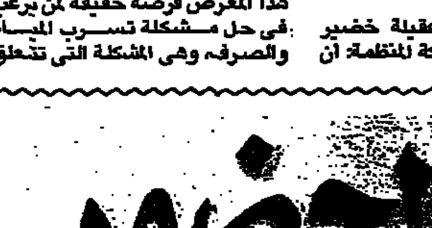


عمرو زكى

محمد رشاد









عقيلة خضير — وائل عزب — محمد جاوى — بسنت رحمى — حنان عبدالعزيز

وصرحت المهندسة عقيلة خضير مديرة التسويق للشركة المنظمة: أن هذا المعرض فرصة حقيقة لمن يرغب فى حل مشكلة تسرب المياه والصرف وهى المشكلة التى تتعلق بكل ربة منزل وكل مالك عقار وكذلك المصانع والمحلات التجارية والفنادق والقرى السياحية والمنشآت السكنية والهيئات ووحدات الحكم المحلى والفيلات والقصور، ونحن نقدم كل ماهو جديد فى عالم المواسير بأدق المواصفات العالمية، بالاضافة الى أن هذا المعرض يعرض اكسسوارات الحمامات بجميع أنواعها المختلفة لمن يبحث عن الذوق الرفيع المتميز، ونحن نعمل ليل نهار كجنود مجهولين وعقول منفذة بنجاح لخدمة عملائنا فى كل مكان مصرى وعربى.

ويؤكد المهندس عمرو زكى رئيس مجلس إدارة شركة خدمات المعارض الدولية: ان مجالات المعرض تشمل تجهيزات مصانع معالجة القمامة - تجهيزات تحليل القمامة الى سماد عضوى - تجهيزات مصانع اعادة تصنيع الورق والبلاستيك ومحارق القمامة وتحويل وقود السيارات الى غاز، فلاتر وتنقية عوادم السيارات والمصانع - أعمال تشجير واقامة الحدائق وصيانتها - أجهزة قياس التلوث والضوضاء - الجمعيات غير الحكومية التى لها دور فعال فى الحفاظ على البيئة - وجميع الصناعات والمنتجات الاخرى التى تحافظ على البيئة.

ويضيف رئيس مجلس الادارة : أن هذا التجمع سيكون بمثابة رسالة هامة الى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية - هو أن هذه الشركات تؤكد لسيادته: أن مصر دائما لها السبق فى كافة المجالات ورائدة منذ عهد الفراعنة فى المحافظة على البيئة، ولن تكون أقل من أى دولة أخرى وهى قادرة على التحدى الكبير ودخول عصر الاقتصاد والتنمية بآفاق واسعة وبمفهوم يواكب القرن الحادى والعشرين بإذن الله.

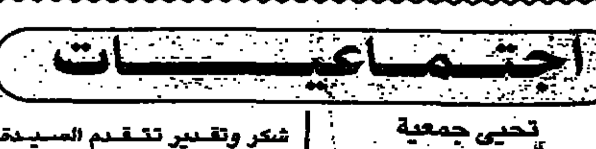
وقد وجهت الدعوة الى رجال الأعمال من الدول العربية ودول العالم لحضور هذا المعرض الدولى الكبير للاطلاع على أحدث ما وصلت اليه صناعات المحافظة على البيئة وصناعات النظافة آملين فى الله أن تحقق شركة خدمات المعرض الدولية بجهودها المخلصة الأهداف المرجوة والمتميزة من اقامة معارضها.

دعوة مجانية لحامل هذا الكوبون

صرح المهندس محمد رشاد : انه لأول مرة قد استنفدت ٤٢٠٠٠ دعوة تم طبعها لرواد المعرض، وعلى الراغبين فى زيارة المعرض بعد أن نفدت هذه الكمية من كروت الدعوة، وتيسيرا لهم .. عليهم قطع الدعوة الآتية من الجريدة والدخول بها لزيارة المعرض ليشاهدوا هذا الحدث الكبير لمنتجاتنا.

تدعو شركة خدمات المعرض الدولية لحضور المعرضين:

١ - المعرض الدولى لشئون البيئة صالة (١)
٢ - المعرض الدولى للأعمال الصحية صالة (٢)
فى الفترة من ١١ - ١٤ سبتمبر ١٩٩٦.
بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر.



اجتماعيات

تحيى جمعية الأمام الأكبر



الدكتور عبدالحليم محمود، شيخ الإسلام الليلة الختامية لمولده يوم الجمعة الموافق ١٣ سبتمبر سنة ١٩٩٦ بقرية السلام ببلبيس شرقية (والدعوة عامة)

استدراك لما نشر فى جريدة الاهرام يوم ١٩٩٦/٨/٨ بشأن عقد الجمعية العمومية لنادى الرواد بالعاشر من رمضان فانه بناء على كتاب مديرية الشباب والرياضة بالشرقية المؤرخ فى ١٩٩٦/٨/٢٤ والمتضمن مد مدة مجلس الادارة الحالى ليكون دوره كاملة لربع سنوات لذا تقرر عقد الجمعية العمومية للنادى فى نفس التاريخ السابق وهو ١٩٩٦/٩/٢٧ بنفس جدول الاعمال السابق مع استبعاد بند الانتخابات وبند تعيين مدير عام للنادى

شكر وتقدير تتقدم السيدة خديجة حامد مدير عام التنظيم والادارة بهيئة النقل العام بالشكر الى جهاز الرقابة الادارية لوضعه الامور فى نصابها كما تخص بالشكر السيد المهندس نبيل المازنى رئيس مجلس الادارة على استجابته لنصرة الحق

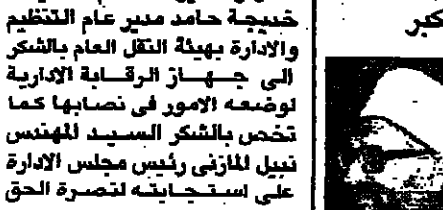
جامعة المنوفية
كلية الاداب

تعلن كلية الاداب جامعة المنوفية عن بدء تقديم طالبات الالتحاق بالدراسات العليا بالكلية فى المدة من ١٢ / ٩ / ١٩٩٦ الى ٢٦ / ٩ / ١٩٩٦ على النحو التالى
السنة التمهيدية للماجستير بأقسام (اللغة العربية - اللغة الانجليزية - اللغة الفرنسية - التاريخ - الجغرافيا - الاجتماع - الفلسفة - علم النفس - اللغات الشرقية)
الدبلومات وهى
١ - دبلوم علم النفس التطبيقى
٢ - دبلوم المبكان
٣ - دبلوم التنمية
والشروط معلنه بمقر الكلية

الكابتن
احمد مصطفى مدير
جهاز الناشئين بنادى الزمالك
يشكر
الدكتور محمد رفعت
استاذ جراحة المخ والاعصاب على رعايته له حتى اتم الله عليه الشفاء متمنيا له النجاح والتوفيق

المستشار محمد سلامة
رئيس محكمتى الاسماعيلية وشمال سيناء الابتدائيتين
يدعو السادة الرؤساء والقضاة بالمحكمتين لحضور الجمعية العمومية المقرر انعقادها يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٩/٢٤ الساعة الحادية عشرة صباحا أو الساعة الثانية عشرة ظهرا فى حالة عدم تكامل العدد القانونى بسراى محكمة الاسماعيلية بمقرها مجمع المحاكم شارع شبين الكوم بالاسماعيلية للنظر فى توزيع العمل خلال العام القضائى ٩٧/٩٦ ومايستجد من امور اخرى

تعقد الجمعية العمومية بمركز شباب الحى السادس بمدينة ٦ اكتوبر يوم الجمعة ١٩٩٦/١٠/٢٥ الساعة العاشرة صباحا الاستعلام بالمركز



مدارس رجاك للغات
ادارة السلام التعليمية
تهنىء ادارة المدرسة الطلبة والطالبات وهيئة التدريس بالمدرسة على النتيجة المشرفة للثانوية العامة (حديث)
٪١٠٠
وتشكر مدير وادارة السلام التعليمية لما قدموه من عون وجهد ت٤٧٧٠٨٢١ - ٤٧٧٠٨٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم
محكمة بنى سويف الابتدائية
المستشار
وفيق محمد على الجمل
رئيس المحكمة
يدعو السادة الأساتذة الرؤساء والقضاة بالمحكمة لحضور الجمعية العامة التى ستعقد بسراى المحكمة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٩/٢٣ الساعة الحادية عشرة صباحا أو الساعة الثانية عشر ظهرا عند عدم توافر النصاب وذلك للنظر فى ترتيب اعمال المحكمة خلال العام القضائى ١٩٩٧/١٩٩٦

مدارس رجاك للغات
أولياء أمور طلاب الثانوية الحديثة يتقدمون بالشكر الجزيل لادارة المدرسة وهيئة التدريس لما حققوه من نتائج مشرفة بنسبة نجاح ١٠٠٪ رئيس مجلس الاباء
ا. دكتور احمد كامل مشهور



مدارس رجاك للغات
قسم I. G. C. S.E
تتقدم بالشكر للمجلس الثقافى البريطانى
وتخص بالشكر
السيدة
ماجدة محيى الدين
ومجموعة العمل معها بقسم I. G. C. S.E
لما قدموه من جهد وعون مما ساعد المدرسة الحصول على افضل النتائج وتعلن الدارسين ان بدء الدراسة بقسم IG الخميس ٩٦/٩/١٢

تهانى

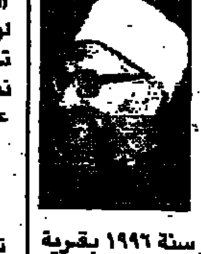
الأشرفية للتنمية السياحية
شركة مساهمة مصرية
المهندس أسامة طه
المهندس أشرف فرج
وشركاه
يهنئون السيد فرج الرواس
بانتخابه بالغرفة التجارية مع دوام النجاح

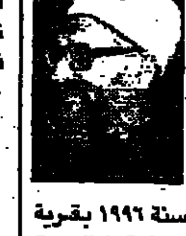
شركة الأبناء للهندسة والمقاولات
شركة مساهمة مصرية
المهندس أسامة طه
المهندس أشرف فرج
وشركاه
يهنئون السيد فرج الرواس
بانتخابه بالغرفة التجارية مع دوام النجاح

الاستاذ الدكتور
سعود عبدالمنعم متولى
استاذ الكيمياء كلية العلوم باسيوط تهانينا القلبية حصولكم على دكتوراه العلوم D.S.C وولى الامام
الاستاذ الدكتور منصور إسماعيل واسرته
دكتور على حسين عطا واسرته

حسام الشوربجى يهنىء خطيبته









الانسه ثناء عبدالحميد محمد على النجاح بكلية التجارة بتقدير جيد جدا

الاستاذ الدكتور
عبدالعظيم وزير
عميد كلية الحقوق بالمنصورة
اجمل التهانى بتجديد العمادة للمرة الثانيه مع خالص الدعوات بالتوفيق
لواء شرطة يوسف مرقص
مدير الشركة العربية للمطاعم السياحية

دكتور فؤاد شهدى
واسرة
مكتب ليو العلمى
يهنئون الاستاذ الدكتور
احمد شوقى جنيدى
عميدا لكلية صيدلة عين شمس
متمنين لسيادته دوام التوفيق

مصر للتأمين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
فريد أمين سليمان
رئيس قطاع منطقة القاهرة
يهنئان المحاسب
حسين سعيد مبارك
لتعيين سيادته رئيسا لمجلس إدارة شركة مصر شبين الكوم للغزل والنسيج
متمنين لسيادته دوام الرقى

الاستاذ حسين مبارك
امين الحزب الوطنى بالمنوفية
اجمل التهانى بالثقة الغالية ورئاستكم مجلس ادارة شركة مصر للغزل والنسيج شبين الكوم
لواء شرطة يوسف مرقص
برج المنوفية

اللواء
عبدالكريم الجزار
تهانينا القلبية وكيلاً لوزارة المالية لشئون الأمانة إبنك محمد الجزار

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

محمد وفجر الإسلام

من الرسائل التي يعتز بها بريد القراء هذا الأسبوع رسالة الصديق الشرقاوي /محمد فتحي عبد السيد الزقازيق .. فقد استطاع ان يقدم النموذج الذي اتمنى ان تكون عليه كل رسائل الأصدقاء الى (اللقاء).

في رسالة محمد تلخيص لكتاب (فجر الإسلام) للأستاذ أحمد أمين. وواضح ان محمد يتابع اصدارات مكتبة الأسرة وانه يستفيد منها.. فقد قرأ «الوعد الحق» و«على هامش السيرة» و«الأيام» و«دعاء الكروان» للدكتور طه حسين كما قرأ «القصص الديني» و«الشارع الجديد» و«المستنقع» لعبد الحميد جوده السحار.

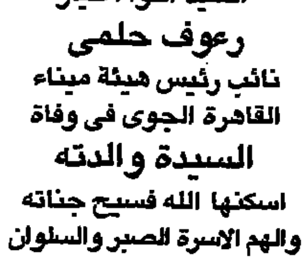
ويقول محمد ان كتاب فجر الاسلام يعد واحدا من اهم اول البحوث التي تناولت الحياة العقلية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية للعرب في الجاهلية قبل الاسلام ثم بعد ظهور الاسلام حتى العصر الأموي. ويقول محمد انه توقف طويلا امام حديث أ.احمد أمين عن الشعر الجاهلي الذي اعتبره وسيلة لفهم المجتمع كما قدم له تحليلا علميا موضوعيا.

وتحدث أ.أحمد أمين في كتابه فجر الإسلام عن الأمثال عند العرب واعتبرها تعبيرا عن عقلية الانسان العربي البسيط في الوقت الذي يعبر فيه الشعر عن الصفوة منهم او الخاصة.

ويحدثنا محمد عن الحياة الاقتصادية للعرب في شبه الجزيرة العربية حيث كان الاعتماد على الرعي والتجارة كما يحدثنا عن اعتزازهم بالأنساب والعصبيات.

اسعدتني رسالة محمد واعجبني (خطه الجميل) واسلوبه الواضح ومستواه الفكري الناضج .. تحية تقدير منا للصديق (محمد).

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ مفاجأة تسرك من الجوزاء وكسب يعززك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ تسوية ودية لقضية أو موضوع يهمك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ لاتتعجل الامور وعالج المسائل برفق
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ خبر او بشرى تفتح أمامك أبواب البهجة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ مشروع او خطوة جديدة اليوم موفقة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ مناسبات تجعلك سعيدا او اخبار مطمئنة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ تفاهم وانسجام مع من تحب أو تتزوج
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تصرف بحكمة اليوم اذا ماتأزمت الامور
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ عنيد بسبب لك اشكالا تفرض عليك
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠ انتصار يحقق أمانيك أو نجاح لمشروعاتك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ عليك بمقابلة من تحبه وخاصة من الحمل
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ قلق في حياتك العاطفية وتضحيات مادية

● شـنـدى ●

في مثل هذا اليوم

● ١٨٤٠ البحرية البريطانية تقصف بيروت لاكراه محمد على على التقهقر
● ١٩٢٢ اعلان الوصاية البريطانية على فلسطين بينما يعلن العرب يوم الحداد
● ١٩٧٨ محاولة من الثوار لقلب نظام حكم رئيس جمهورية نيكاراجوا انستا سيوسوموزا

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - احد المكونات الإساسية لذرة اى عنصر
٢ - مجلة فرنسية / دهن لحم وشحم
٣ - يفرح/ خطيب وكاتب روماني
٤ - اضمار العداوة واظهار الصداقة (معكوسة)
٥ - سورة قرآنية /تكسب (معكوسة)
٦ - والد الوالد (معكوسة)
٧ - احدى المجرات
٨ - صحيفة بريطانية
٩ - صاحب المذهب البروتستانتي
١٠ - حزن/تناولنا افطارنا (معكوسة)

الكلمات الرأسية:

١ - وحدة زمنية/ استمرت
٢ - عاصمة كوريا الجنوبية(معكوسة) / الجواب (معكوسة)
٣ - أرسل برقية/عاتية
٤ - للتمني/ صوت /ضمير المخاطبين
٥ - ظاهرة للأمور/ نرشد (معكوسة)
٦ - حيوان أسطوري يجمع بين الزواحف والطير/ القطع (معكوسة)
٧ - عري/ ابناء
٨ - معاهدة احتلت فرنسا بموجبها مناطق من تونس (معكوسة) / البس الدثار
٩ - نعاس (معكوسة)/ نرطن (مبعثرة)
١٠ - انعم /ضلت طريقها

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

فقيد آل النجار

بينا - فلسطين
آثر حادث أليم
أنتقل إلى رحمة الله فقيد الشباب

محمد ربحى النجار

نجل المقاول ربحى محمد النجار وابن شقيقة المقاول محمد العبد طه النجار والعائلة بجمهورية مصر العربية وفلسطين والدول العربية وامريكا واوروبا ينعون الفقيد
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
والعزاء مساء الخميس الموافق ١٩٩٦/٩/١٢
بمسجد الرضوان بميدان مدينة الطلبه العجوزة
تلغرافيا : ٣٥ شارع عدنان المدنى
الصحفيين - العجوزة

ليس لعبيدك موت بل انتقال
انتقل للامجاد السماوية أمس الأستاذ

سعد أنطون باسيلى

بالشركة المصرية لتجارة الادوية
زوج المرحومة صوفى شاكر إسكندر ووالد كل من رفيق ورامى سعد اصحاب فابريقة ايديال للطباعة وتحويل الورق وروبير بمدرسة دى لاسال
وشيعت الجنازة أمس والعزاء مساء اليوم الأربعاء ٩٦/٩/١١ بقاعة كاتدرائية الأقباط الكاثوليك
شارع يوسف سليمان - الفجالة
تلغرافيا رفيق ورامى الزيتون

مهندس
عبد الخالق بيبرس
رئيس مجلس ادارة المجموعة العربية للتنمية والنواب ومديرو القطاعات وجميع العاملين يشاطرون السيد اللواء
محمد عونى عجور
رئيس مجلس ادارة شركة هليوبولس للصناعات الكيماوية ٨١ الحربى
الاحزان فى وفاة
والد السيدة حرمه
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نعى قطاع السجون
اللواء نبيل عباس صيام مساعد اول وزير الداخلية للقطاع ومديرو الادارات العامة والضباط والافراد والعاملون المدنيون والمجندون يشاطرون السيد
الرائد سامح مسعود
الضابط بالقطاع الاحزان لوفاة المرحومة والدته تغمدها الله بواسع رحمته والهم والاسرة الصبر والسلوان

افلام أنيس عبيد
تشاطر الزميلة
منى عبد العزيز عثمان
الاحزان فى وفاة زوجها المرحوم
يحيى حسين رزق
للفقيد الرحمة ولها وللافراد الاسرة الصبر والعزاء

عزاء شركة سبيكو
المهندس
البسيونى محمد على
المفوض بالادارة والساده مساعدى المفوض ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الدكتور المهندس
محمد شفيق عجور
استاذ الإنشاءات المعدنية والكبارى بهندسة القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسره خالص العزاء

النكرى السنوية الاولى
للوالد الحبيب الغالى



الاستاذ نبيه عطا الله المراغى المحامى بسوهاج
يقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الخميس ٩/١٢ الثامنة صباحا بكنيسة مارجرجس بسوهاج

مر عام على فراقك ومازالت صورتك فى عيوننا وصوتك فى اذاننا ومبادئك فى قلوبنا يامن ضحيت بنفسك لراحتنا واحبك الجميع لمبادئك ووداعتك طوباك الرب اختارك لتسكن بالفردوس مع ماما الغالية
اولادك وبناتك

بنك المهندس
مهندس
حسين فايق صبور
رئيس مجلس الادارة ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
محمد شفيق عجور
الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
شركة ابو قير للاسمدة
المهندس رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى السيد
المهندس محمد عونى عجور
رئيس مجلس ادارة شركة هليوبوليس للصناعات الكيماوية
فى وفاة عم سيادته
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

المهندسون الاستشاريون (إيهاف)
أ.د. عز الدين فهمى
أ.د. حسين عباس
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الزميل الاستاذ الدكتور
محمد شفيق عجور
استاذ الانشاءات المعدنية والكبارى بهندسة القاهرة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الدكتور مهندس
عبدالمنعم سلامة
تحييها الاسرة مساء الخميس الموافق ١٢ سبتمبر بمنزلها ٥٢ شارع نزيه خليفه مصر الجديدة رحم الله الفقيد والى روحه الطاهرة الفاتحة

الذكرى السنوية الاولى
لرحيل الدكتور
كمال السيد مصطفى سبع
كبير الاطباء الشرعيين سابقا
تحييها الاسرة بمنزله بجاردن سيتى غدا الخميس ٩/١٢

اذكرنى يارب متى جئت فى ملكوتك
الذكرى السنوية الاولى
للأب الحنون الغالى
عقيد متقاعد سامى جرجس عوض الله
بمشيئة الله يقام القداس الالهى لروحه الطاهرة بعد غد الجمعة ٩/١٣ التاسعة صباحا بكنيسة مارجرجس بكفر الشيخ
تلغرافيا عماد الجواهرجى كفر الشيخ

حبيبنا بابا
بفراقك انطفأت شموع فرحتنا ستظل نبكيك حتى اللقاء وستظل ذكراك تضىء لنا الطريق بالمحبة الكاملة وعزاؤنا انك مع المسيح فى الامجاد السماوية - زوجتك واولادك واحفادك

الابرار يضيئون فى ملكوت ابيهم
الذكرى السنوية الاولى للخواجة
بشرى بباوى بطرس
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم الخميس ٩/١٢ الساعة التاسعة بالكنيسة البطرسية بالعباسية

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم طيب الذكر
الدكتور اسحق ميساك واصف
تحييها الاسرة باقامة القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الجمعة ٩/١٣ الساعة ٨ بكنيسة مارمينا بفلمنج

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الإدارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى وجميع العاملين المرحومة
والدة الزميلة
ليلى الشافعى
بالادارة العامة للمحطات
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم
والد الزميل
ابراهيم حسام على
بالادارة العامة للمحطات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات ومديرو العموم وكبيرو الطرازات والطيارين والمهندسين الجويين والادارات وجميع العاملين
المرحومة كريمة
المهندس الجوى
رفعت عز الدين يوسف
بقطاع العمليات
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الثالثة
لموسيقار مصر
بليغ حمدى



تحييها الاسرة بتلاوة اى الذكر الحكيم بمدافن الاسرة صباح الخميس الموافق ١٩٩٦/٩/١٢

الذكرى السنوية الثانية
للمرحوم الدكتور لويس جرجس التلاوى
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الخميس بكنيسة مارى مينا بفلمنج التاسعة صباحا

شكر
يتقدم الدكتور سعيد مصطفى دسوقى والدكتور عبدالسلام احمد جمعة واقاربهم واصهارهم بوافر الشكر لكل المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم العزيز
المهندس محمد سعيد مصطفى دسوقى
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الأزهر والسيد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى والسادة وزراء الحكم المحلى والأشغال العامة والموارد المائية ووزير التموين والتجارة الداخلية ووزير التعمير والمهندس إبراهيم شكرى وزير الزراعة الأسبق والسيد الدكتور محافظ الجيزة والسيدة الدكتور محافظ البحيرة ووكيل مجلس الشعب والسيد الدكتور مدير مركز البحوث الزراعية والوكيل ومديرى المعاهد وهيئة البحوث والعاملين بالمركز ورئيس هيئة البحوث بمركز الصحراء والسيد نقيب الزراعيين وأعضاء مجلس النقابة والسادة رؤساء أكاديمية البحث العلمي والسادة رؤساء جامعات عين شمس والمنيا والمنصورة وعمداء وأساتذة كليات الزراعة والسادة المستشارين ورؤساء القطاعات ووكلاء الوزارة والعاملين بوزارة الزراعة ونائب رئيس هيئة الإصلاح الزراعي والعاملين بالهيئة وزملاء الفقيد بجهاز القاهرة الفاطمية بوزارة التعمير والسادة العاملين بوزارة التربية والتعليم وهيئة الرقابة الإدارية ورجال القوات المسلحة والشرطة ولأراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

الجهاز المركزى للمحاسبات
الادارة المركزية للمؤسسات الصحفية تشاطر السيدة هالة محمد عطية الأحزان لوفاة شقيقها للأسرة العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
مراقبة حسابات الطرق والكبارى تنعى والدة الزميلة سيدة محمد الشحات للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة صيادلة الشرقية
الصيادلة يشاطرون الزميل الدكتور اسامة الحسينى لوفاة والده للفقيد الرحمة. دكتور عزت على اسماعيل ودكتور محمد عبد العزيز ودكتورمحمد عبد الرحمن ودكتور أحمد دسوقى ودكتور محمد صلاح الدين ودكتور خالد صقر ودكتور محمد عبد الفتاح راشد ودكتور عبد القادر مهران ودكتور على صديق ودكتور طارق الهادى ودكتور حمدى رشاد ودكتور فتحى أبو شهبه ودكتور محمد متولى ودكتور محمد مصطفى

اعضاء هيئة التدريس
بقسم التجارة الخارجية
بكلية التجارة جامعة حلوان
يشاطرون
الاستاذ الدكتور
محمود حسن حسنى
احزانه لوفاة المرحوم شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التجارة ببنها
قسم الإحصاء
أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم بالقسم ينعون شقيقة الدكتور محمد أحمد خليل للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

المهندس
عبدالفتاح دياب
يتقدم بخالص العزاء الى السيد اللواء طيار
رءوف حلمى
نائب رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى فى وفاة
السيدة والدته
اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

سميحة ابراهيم
تشاطر
اللواء طيار رءوف حلمى
نائب رئيس هيئة ميناء القاهرة فى وفاة والدته المرحومة الفاضلة
فاطمة احمد عروس
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
شركة كير السلاملك
اللواء عادل القاضى
رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس والمديرون وجميع العاملين يشاطرون
اللواء طيار
رءوف حلمى
نائب رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى الاحزان فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة ولسيادته وللأسرة خالص العزاء

كلية الهندسة
جامعة القاهرة
عميد الكلية والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الأستاذ الدكتور محمد علاء صلاح الدين رضوان والأستاذة الدكتورة ليلى صلاح الدين رضوان لوفاة والدهم للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الهندسة - جامعة القاهرة
قسم الأشغال العامة
اعضاء هيئة التدريس بالقسم يشاطرون الاحزان لوفاة
والد الاستاذة الدكتورة
ليلى صلاح الدين رضوان
ووالد زوجة الاستاذ الدكتور
عبد المنعم عثمان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الهندسة - جامعة القاهرة
معمل أبحاث هندسة الطرق والمطارات
أعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان لوفاة
والد الاستاذة الدكتورة
ليلى صلاح الدين رضوان
ووالد زوجة الاستاذ الدكتور
عبد المنعم عثمان
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الهندسة بالمطرية
رئيس قسم الهندسة المعمارية واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون ينعون ببالغ الحزن والد الزميل
الدكتور حسن كامل
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الهندسة
جامعة القاهرة
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الدكتور حسام الدين أحمد رفعت لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المركز المصرى لاستيراد الورق
سعيد فتح الله خضر
واسرة المركز يشاطرون
الاستاذ اديب سرور
واسرة دار الصفا للاستيراد وتجارة الورق
الاحزان لوفاة شقيقة سيادته

محمد زكى وشريف محمد زكى يتقدمان بخالص العزاء للاستاذ
اديب سرور والعائلة
فى وفاة شقيقته
سامية سرور

نقابة البيطريين بالغربية
تنعى الدكتورة امال ابراهيم الاصيل
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المستشار
رجاء العربى
النائب العام
واعضاء النيابة العامة
يتقدمون بخالص العزاء للسيد المستشار
محمد عبد الحكم
مساعد وزير العدل لشئون ابنية المحاكم
لوفاة المرحومة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فائق عازر
يشاطر أخوته
آل عبد الجواد خضر
بالقناطر الخيرية الاحزان
فى مصابهم الفادح

زملاء الدفعة ٤٣
ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم ورفيق الكفاح
اللواء صلاح عامر
اسكنه الله فسيح جناته والهم اله الصبر والسلوان

زملاء الدفعه الثانية
ينعون بمزيد الحزن والاسى
اللواء صلاح عامر
اسكنه الله فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

محمد شوقى يونس
عضو مجلس الشورى
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم اللواء صلاح عامر
ويتقدم بخالص العزاء الى
الاخ الدكتور فتحى عامر
وللعائلة بخالص العزاء والمواساة
تغمد الله الفقيد برحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

دكتور
سهيل بطحيش وحرمه
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ صلاح عامر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بالإسكندرية
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد السيد الاستاذ شريف عزب رئيس المحكمة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

محكمة اسكندرية الإبتدائية
المستشار
حسين الحداد
رئيس المحكمة
والسادة الرؤساء والقضاه والعاملون بالمحكمة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
العميد منير محمود عباس
والد حرم المستشار
عصام الدين حسين
مساعد السيد المستشار
وزير العدل لشئون المكتب الفنى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك فيصل الاسلامى المصرى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والد كل من الزميلين
أحمد عبد العظيم ابو النجا
حبشى يوسف الكافورى
بفرع طنطا
للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التمريض بالإسكندرية
العميدة والوكيلتان واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون يشاطرون السيدة/ علا لاشين الاحزان لوفاة والدتها

قسم التمريض النفسى
يشاطر السيدة/ علا لاشين الاحزان لوفاة والدتها للاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بالمنيا
تنعى بمزيد الحزن والاسى الأستاذين محمد عبد المجد المحامى بملوى والأستاذ يونس عبد الظاهر الهوارى المحامى بملوى للفقيدين الرحمة ولأسرهم العزاء

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
يشاطر
المستشار عصام عبد العزيز
المستشار القانونى للاصلاح الزراعى
الاحزان فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسره العزاء

الهيئة العامة للاصلاح الزراعى
عصمت الملطاوى مدير الهيئة ووكلاء الوزارة ومديرو العموم والعاملون بالهيئة والجهاز الاقليمى يشاطرون المستشار
عصام عبد العزيز
نائب رئيس مجلس الدولة والمستشار القانونى للهيئة الاحزان لوفاة والده المغفور له
عبد العزيز جاد الحق
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهم الأسرة الصبر والسلوان

الكلية الفنية العسكرية
ينعى مدير وضباط وطلبة وصف وجنود والمدنيون العاملون بالكلية ابنا من ابنائها المرحوم اللواء متقاعد
راشد السيد راشد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى
د/ حسن خضر
رئيس مجلس الادارة
والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين
يشاطرون السيد
محمد السيد راشد
مدير ادارة تسويق الاقطان
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسره العزاء

مستشفى القبة التخصصى
وليد زيدان والسادة الاطباء يشاطرون
د . هشام السيد راشد
الاحزان لوفاة والده فللفقيد الرحمة

شركات
MINAOIL
EGAMCO
P.D.S
ينعون السيدة الفاضلة والدة المهندس محمد امين بالشركة العامة للبترول
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية الشابات المسلمات
الأستاذة الدكتورة زهيرة حافظ عابدين وزملاؤها ومجلس إدارة الجمعية ينعون بمزيد الأسى
الأستاذة الدكتورة سعاد ماهر
عوضنا الله وذويها والامة خيرا وجزاها من الله صدق جهادها أكرم الجزاء.
إنا لله وإنا إليه راجعون

شركة العامرية للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن
المرحوم
فكرى مهنى جاب الله
بالادارة العامة للصيانة والمرافق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للاستاذ
حسام محمد العسال
المراقب بفرع الدقى الاسلامى لوفاة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر ايران للتنمية
يتقدم بخالص العزاء للسيدة
مرفت أنور مصطفى
بالقطاع القانونى فى وفاة
والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة البيطريين بقنا
تنعى والد الدكتور نادى ذكرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
الدكتور
مصطفى كمال طلبة
اسرة المرحوم المستشار
عبد السلام زكى لبيب
يتقدمون بخالص الشكر الى الذين تفضلوا بمواساتهم بالحضور او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى والمشرف العام على المجالس القومية وفضيلة شيخ الازهر والسادة الوزراء والمحافظين الحالين والسابقين ووكلاء مجلسى الشعب والشورى واعضائهما وامناءهما العاملين وقيادات القوات المسلحة والشرطة ورئيس والعاملين بجهاز البيئة والعاملين بالبنك الاهلى وعمداء واساتذة الجامعات ونواب رئيس اكاديمية البحث العلمى ورئيس هيئة الاستشعار عن بعد والعاملين بها ورئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى والعاملين بها والسادة المحامين بالجيزة وجميع الزملاء والاصدقاء الذين تفضلوا بمواساتهم ويرجون ان يعتبر كل منهم هذا شكرا خاصا له

وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بمسجد الحامدية الشاذلية مساء الخميس ١٢ سبتمبر

شكر وذكرى الاربعين
عائلة السيد بشباس الملح
شادية عبد العال السيد المحامية حرم المرحوم العميد السيد رمزى وابناؤها فخرى الدين وماهر وقد احتسبوا عند ربهم ابنهم العزيز الغالى
نادر السيد رمزى
الطالب بكلية الشرطة
يتقدمون بوافر الشكر لكل من واساهم فى مصابهم الاليم لااراهم الله مكروها فى عزيز لديهم وستحيى الاسرة ليلة الاربعين يوم الخميس ٩٦/٩/١٢ بمنزل العائلة بشباس الملح راجين قراءة الفاتحه على روحه الطاهرة

من امن بى ولومات فسيحيا
شكر وذكرى الاربعين
لفقيد الشباب الغالى المرحوم
الدكتور
ناجى جورج معوض
تتقدم السيدة مارسيل لبيب والدة الفقيد حرم المرحوم المهندس جورج معوض واخواته وزوجته واولاده نادر وفادى والاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الاليم سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير الداخلية وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا دوماديوس مطران الجيزة والاباء المطارنة والاساقفة والكهنة وتخص بالشكر اهالى باقور قبلى باسيوط وستقام الصلاة على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٩٦/٩/١٣ بمطرانية الجيزة بشارع مراد فى تمام الثامنة والنصف صباحا تلغرافيا آل معوض مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للشيخ الوقور
القمص سمعان غبور
الكنيسة والاسرة تشكر جميع المواسين ورجال الدولة وقداسة البابا شنودة ونيافة الانبا اثناسيوس والانبا فام والانبا ابسيليوس والمطارنة والاساقفة والكهنة والكنيسة الانجيلية وامين عام الحزب الوطنى بالمنيا ورئيس مركز مغاغة وشعب طما وشركة شاهر والسعيد وسيقام القداس الالهى غدا الخميس بكنيسة العذراء بالكوم الاخضر مغاغة

مع المسيح ذاك افضل جدا اخوك سمعان والقس بولا واخوته

اكملت خدمتك ومضيت لبيتك اتضاعك زادك كرامة ومحبة اذكرنا - اولادك حمدى وماجدة وعماد وماريانا ومينا

حيثما اكون انا هناك يكون خادمى - اذكرنا اولادك سمير ميرى بنيامين فريدة غالى ولاء

كنت ابا ومعلما ومرشدا وحكيما وجوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها اذكرنا - ابنك فايز جرجس والعائلة

شكر وذكرى الاربعين
تشكر اسرة المرحوم
جميل فلسطين حنا
كل من واساهم بالحضور والبرق وسيقام قداس الاربعين لروحه الطاهرة بكنيسة الشهيد اسطفانوس بقوص يوم الجمعة الموافق ٩٦/٩/١٣

عشت محبا سنعيش على ذكراك حتى نلقاك زوجتك واميل وشيرين

بابا كنت نعم الاب خسارتنا فيك لاتعوض جيهان وكمال

بابا اربعون يوما مضت على فراقك وكانها الدهر هالة وايليا

بابا رحلت عنا دون ان نودعك خسرنا محبتك حنان واشرف

عمى رحلت بالجسد ذكراك باقية للابد نبيل ومدحت وفيفيان

بالمحبة علت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا بالملكوت ام حسنى وفايزة

«طوبى للاموات الذين يموتون فى الرب منذ الآن يقول الروح ليستريحوا من اتعابهم واعمالهم تتبعهم»
شكر وذكرى الأربعين
للأب الحبيب الغالى
وليم رزقه ميساك
بقلوب مؤمنة خاضعة لمشيئة الرب تشكر الأسرة جميع من شاركها احزانها سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء واعضاء مجلسى الشعب والشورى

شكر خاص للكنيسة

تشكر الأسرة قداسة البابا شنودة الثالث والآباء المطارنة والاساقفة ورؤساء الأديرة والآباء الكهنة والآباء الرهبان ورؤساء وخدام الطوائف الإنجيلية وسيقام قداس الأربعين على روحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح غد الخميس ٩/١٢ بكنيسة القديسين جوارجيوس والأنبا انطونيوس النزهة مصر الجديدة تلغرافيا وحيد وامجد وليم ٤ شارع الليث بن سعد مصر الجديدة

زوجى الحبيب وشريك عمرى الغالى ما اصعب اليوم الذى ارثيك فيه ففراقك مزق قلبى وفقدانك حطم حياتى ستظل روحى معلقة بك وستبقى ذكراك بقلبى إلى أن القاك عزائى أنك فى فردوس النعيم - زوجتك الحزينة

حبيبنا بابا كرست حياتك لسعادتنا وأفنيت عمرك لرضائنا وكنت الأب والأخ والصديق والسند تركت فراغا لايملؤه احد مهما طالت الأيام - أولادك وحيد وإيمان

بابا الحبيب الغالى رحلت يا اعظم واروع أب فى الوجود بعد أن كنت لنا الحاضر والمستقبل حرمنا من محبتك لنا وسؤالك علينا واصبحنا بلا سند بعد أن كنت سندنا عزاؤنا أنك فى فردوس النعيم - اولادك أمجد وميرهان

حبيبى الغالى بابا من بعدك يجمعنا وبالفرحة يقابلنا وبالحب ينادينا كنت رمزا للمحبة كنت سندى فى الحياة - إبنتك الحزينة هالة

حبيبى بابا رحيلك كان صدمة قاسية صعب على إحتمالها لقد تركت فراغا كبيرا فى نفسى لن يملؤه سواك عزائى راحتك بالملكوت مع المسيح - إبنك سامح

اخى وليم - كنت نعم الأخ وخير الصديق فلبيت نداء السماء وتركتنى بدون رفيق سابكيك إلى أن القاك - أمين رفلة وحرمه

اخى وليم عشت بمحبتك الفياضة للكل وعطائك الغامر للجميع فإنعم بملكوت السموات - أخوك كامل رفله

اخى وليم هنيئا بفردوس النعيم مع المسيح - حنا رفلة وأولاده

اخى الحبيب وليم تركت الأرض بالامها وربحت السماء بأمجادها فإنعم بالفردوس - اخيك لحظى رفلة وحرمه

اخى الحبيب وليم كنت مثالا للمحبة والعطاء والهدوء فإنعم بالراحة والسلام - أخيك لويس رفلة وحرمه

اخى الحبيب وليم فارقت عينى ولم تفارق قلبى عزائى أنك بالفردوس كمال رفلة وحرمه وأولاده

اخى الغالى وليم رحلت عن دنيانا ولم ترحل عن قلوبنا اخوك نعيم رفلة وحرمه وأولاده

لخينا الحبيب وليم جوهرة ثمينة فقدناها وعند المسيح اودعناها فانعم بالفردوس - إخواتك املة وكاملة ونوال

عمى ربحت السماء وخسرناك بدم القلب نبكيك وحزن الدهر لا يكفيك رفعت وسمرة ومارك واندرو

عمى الغالى وليم إنتقالك المفاجىء ادمى قلوبنا ستظل نتنعيك إلى اللقاء - مجدى أمين وحرمه وأولاده

عمى وليم اربعون يوما مضت على فراقك وكانها الأجيال فانعم بالسماء - قيصر امين وحرمه وإبنه

عمى وليم عشت محبا للكل ومعطاء للجميع - وديع كامل وأخوته

عمنا العزيز الغالى وليم قلب كبير فقدناه وحبا عظيما ودعناه فهنيئا لك بالفردوس مع الملائكة والقديسين - رأفت شكرى وحرمه وأولاده

عمنا العزيز الغالى وليم بالوداعة والطيبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالأمجاد السماوية فى أحضان القديسين - أشرف شكرى ووالدته وإخوته

عمنا وليم بالحب عايشناك وبالدموع ودعناك فطوباك بالسماء يا أعز الناس - طارق لحظى وحرمه وأولاده

عمنا وليم - فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا - هانى ورفيق لحظى

عمنا العزيز وليم تألمنا جدا لفراقك وتهللت السماء بلقاءك فهنيئا لك الفردوس - أيمن لويس وزوجته

عمنا الغالى فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا - بهاء وأسامة لويس

إبن عمنا الغالى رحلت من بيننا لكنك ستدوم فى قلوبنا فإنعم بالفردوس فى احضان القديسين - رضيان وحسنى وناجى روفائيل والعائلة

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة
حرية شعبان السيد حماد
حرم المرحوم
على بك راجح
تتقدم العائلة بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والسيد نائب رئيس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة المحافظين والسيد وكيل مجلس الشعب والسيد امين الحزب الوطنى بالمنوفية والسيد المستشار نائب رئيس محكمة النقض والسيد اللواء مدير الادارة العامة للاعلام والعلاقات بالداخلية

وستقام ليلة الاربعين الخميس الموافق ١٩٩٦/٩/١٢ بمنزل الفقيدة ١٣ ميدان التحرير

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم
عاطف مصطفى حواش
نتقدم بالشكر لكل من تفضل بمواساتنا فى فقيدنا الغالى بالحضور والبرق ونخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وستقام ذكرى الأربعين اليوم بالمنزل ٧ شارع السباق مصر الجديدة

مر أربعين يوما على رحيلك ولكنك ستعيش معنا بروحك وذكراك إلى الأبد
زوجتك لطيفة عزيز
ابناؤك عصام - عمرو - علا

ابن عمى الغالى وليم بالحب عشنا معك وبالحزن ودعناك فهنيئا بالفردوس - فايز ميخائيل وحرمه وأولاده

إبن عمى الغالى وليم تركت الأرض بالامها وربحت السماء بامجادها - سمير ميخائيل وحرمه وأولاده

إبن عمى الغالى وليم عشت محبا فاحببناك هنيئا لك باحضان القديسين - كرمى ميخائيل وحرمه وأولاده

أبن عمى وليم عشت قلبا حنونا وتركت حبا يدوم فانعم بالمسيح عبد الشهيد ارشلة وأولاده

العزيز الغالى وليم بدمع العين ابكيك وبدم القلب انعيك فهنيئا بفردوس النعيم - لطفى حليم وأولاده

إبن عمى الغالى وليم ربحت حياة الأبرار ولبيت نداء السماء فهنيئا بالمسيح - صموئيل ارشلة وأولاده

خالى الغالى وليم بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فلن ننساك - صفوت عبدالشهيد وحرمه وأولاده

خالى الحبيب الغالى وليم تألمنا جدا لفراقك وتهللت السماء بلقاءك إبنك تظمى لطفى وحرمه وإخوته

خالى الحبيب الغالى وليم بالمحبة والصبر والإحتمال جاهدت وبهدوء وسلام للملائكة رحلت - ميلاد صموئيل وأخوته

إبن عمتى الغالى وليم الصدمة قاسية والجرح عميق - شمعة مضيئة إنطفأت وزهرة يانعة ذبلت فانعم بالأمجاد السماوية - أنور حلمى وزوجته

إبن عمتى وليم رحيلك المبكر تجربة مريرة فوق إحتمالى فهنيئا بالملكوت عفت حلمى وزوجته وأولاده

إبن عمتى الغالى وليم فراقك احزن قلوبنا عزاؤنا أنك بفردوس النعيم رسمى حلمى وزوجته وأولاده

إبن عمتى جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى ولخيرا وضع لك الاكليل - برزى حلمى وزوجته وأولاده

زوج عمتنا الغالى علمتنا الحب والتسامح ذكراك فى قلوبنا إلى الأبد - نشأت ومخلص ووجدى أنور

إبن خالتنا تركت ارض الشقاء لتنعم بالسماء - البرت وحموى صدقى

إبن خالتى الغالى وليم اربعون يوما مضت على رحيلك وكانها الأجيال - رمسيس القمص وحرمه وأولاده

إبن خالتى سريعة لحظة إنتقالك وقاسية مرارة فراقك عزائى أنك مع يسوع - ميلاد القمص وأولاده

زوج أختى تألمنا كثيرا لإنتقالك وقلوبنا حزينة لفراقك - اليس حلمى

عز علينا رحيلك المبكر للسماء فذكراك باقية - القمص يوحنا فايز

الفقيد العزيز وليم بالمحبة عشت وبايمان القديسين إنتقلت فإنعم بفردوس النعيم - منير القمص وزوجته وأولاده

إبن خالتى وليم عشت بالمحبة فاحببناك وتركت الأرض ولن ننساك وليم القمص وزوجته وأولاده

الأخ الحبيب وليم رفلة بالمحبة عاشرتنا وعنا طلبك يسوع إنطلقت دكتور موريس رزق الله والعائلة

ابن خالتنا تألمنا لفراقك فانعم بالفردوس فتحى سيد والقمص منصور

حبيبنا الغالى وليم بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا أنك مع القديسين - فايز مطاوع وأخوته

إبن عمتنا المعلم وليم ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع فهنيئا لك بيسوع - رشدى بشاى واخوته

إبن خالتنا المعلم وليم تركت ارض الفناء وفضلت عالم البقاء فهنيئا بالملكوت - فوزى أسعد واخوته

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم الحاج
ممدوح يوسف بدر الدين
نجل المرحوم الدكتور يوسف بدر الدين والمرحومة وجيدة هانم المهدى وزوج السيدة جالا هاشم ووالد ايمن واسلام وبريهان وشقيق كل من المهندس مصطفى بدر الدين نائب رئيس مجلس ادارة شركة ايكوباك والمهندس محمود بدر الدين المدير الفنى بشركة السعد للالومنيوم والمرحومين الدكتور محمد وماجد بدر الدين وعم ابراهيم ومها وشهيرة وشريف وعزة ورانية بدر الدين حرم اسماعيل سيف النصر وابن عم مسيحة بدر الدين وشقيقتها والمحاسب حسام بدر الدين واخوته ومحمد شريف بدر الدين واخوته ومحمود اسماعيل بدر الدين وشقيقته وابن خال المستشار أمين المهدى واخوته وابن خالة المهندس سمير العلايلى واخوته والمحاسب مدحت الغريانى واخوته والسفير أمين جبر واخوته وزوج شقيقة مهندس محمد هاشم واشرف هاشم مدير الخطوط الجوية اللبنانية والسيدة نرمين هاشم حرم السفير محمود مرتضى وقريب ونسيب عائلات الابراشى وبسيونى وفهمى والجداوى وكامل ونجيب وعادل والمهدى وابوهيف وسالم وهاشم بالسويس

وقد شيعت الجنازة اول امس وسيقام العزاء اليوم بدار مناسبات المريلاند بجوار مسجد الخلفاء الراشدين

تلغرافيا: بدر الدين مصر الجديدة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج
مصطفى ابراهيم مجاهد
وكيل وزارة بالمعاش
زوج كريمة الحاج على ناصف ووالد المحاسب ابراهيم ومحمد وحرم المحاسب مصطفى الشيمى وحرم مجدى الشيمى المحامى والانسة جيهان وشقيق المرحوم خيرى مجاهد وكيل وزارة ونسيب المرحوم عقاد جاويش والاستاذ شاكر جاويش والمهندس طه رمزى والكيميائى محمد الذهبى والعزاء اليوم بدار مناسبات القبة الفداوية بالعباسية

تلغرافيا ١٠٠ مصر والسودان ح القبة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم عاطف حواش
تتقدم الاسرة وحرمه هناء محمد الصادق ابنة صادق البربرى مدير عام بهيئة المطابع الاميرية بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او بالبرق وستحيى ذكرى الاربعين بمنزل الاسرة بالظاهر الاربعاء ٩٦/٩/١١

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم الغالى المقدس
يوحنا حلمى تكلا
بخالص الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى الذى سيقام لروحه الطاهرة الثامنه صباح الجمعة ٩/١٣ بكنيسة مارجرجس بالمنصورة وتقام ليلة الاربعين بنفس الكنيسة الخميس ٩/١٢

ذكرى الاربعين للحبيب الغالى المرحوم
عزيز شحاته فانوس
قلبى ينزف دما لفراقك الله يعزينى زوجتك الحزينة مارى

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الغالى
المهندس سامى نقولا
بقلوب خاضعة لمشيئة الرب تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة والنصف صباح الجمعة ٩/١٣ بكنيسة العذراء بمسرة بشبرا

زوجى الحبيب ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع فهنيئا لك فى احضان يسوع - سامية وسيلفيا وستيفن

اخونا الحبيب طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء فانعم بالمسيح لخوك سمير ومارى وليفت وسندى

اخونا الحبيب كنت مثالا للمحبة والوفاء ونبعا للعطاء فقدناه قلوبنا لن تنساك اخوتك حكمت وجان

اخى الحبيب سامى بكينا لآلامك وصلينا لشفائك وحزنا لفراقك فانعم مع القديسين - اختك امال

بالمحبة عشت وبهدوء انتقلت عزاؤنا انك مع المسيح - خالك فهمى

اخونا الحبيب الارض فقدتك والسماء ربحتك - سناء وشريف وميريت

اخونا الحبيب كنت مثالا للحب والعطاء - ماهر ومنى وفادى

نحن نبكى فراقك والقديسين تهلل للقائك ليلى وغالى والاولاد

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

توفى إلى رحمة الله تعالى
الاستاذ الدكتور
عبد القادر حامد صقر
زوج السيدة سوسن محمد فهمى راغب ووالد الدكتور شريف بمستشفى المطرية التعليمى والجيولوجى مجدى والدكتور محمد بمستشفى بولاق العام والسيدة مها حرم المحاسب طارق فؤاد المدير المالى بشركة القسطاط وجد احمد ومحمود طارق وشقيق المرحوم الاستاذ الدكتور محمد جمال صقر المستشار الثقافى بفرنسا سابقا والمرحوم الاستاذ احمد صقر ناظر مدرسة الابراهيمية سابقا والمهندس ابراهيم صقر وكيل وزارة بهيئة التحكيم واختبارات القطن سابقا وعم المحاسب حامد صقر واخوته والمحاسبة حنان حرم المحاسب اسماعيل الروينى وقريب ونسيب عائلات صقر وفهمى راغب وزعتر ولطفى وصدقى وحبيب وحسيب وتوفيق وشوشانه والرفاعى وشنبل بنطاى وحماد بكفر الحمادية والعزاء اليوم بمسجد السيد موسى بجوار مديرية أمن الجيزة تلغرافيا ٣١ش جده للمهندسين

انتقل للامجاد السماوية بالمنيا
المرحوم
رمسيس بولس تكلا
نقيب العاملين بتحكيم القطن بالمعاش زوج المرحومة نعيمة يوسف اسحق والد كمال مدير الاقباط الثانوية زوج جانيت جورج وكاميليا زوجة ثروت فهمى بسمالوط ونابية زوجة قسيس حبيب بمطاى وسوزان زوجة نجيب سليمان بالتليفزيون وقريب عائلات برسوم وجاد الله وتلغرافيا المنيا

الاقباط الثانوية بالمنيا
تودع المجد المرحوم رمسيس والد المهندس كمال رمسيس مدير المدرسة طالبين لسيادته والاسرة تعزيات السماء

انتقل الى الامجاد السماوية امس
الدكتور
فايز كمال يوسف
اخصائى ورئيس قسم المسالك البولية بمستشفى بيا زوج الدكتورة عواطف ترياق ووالد ماجد ومدحت وشهير وشقيق الدكتور عادل ونادر وايزيس واخوته بامريكا وشيعت الجنازة أمس ٩/١٠ تلغرافيا منشية البكرى بالمحلة الكبرى

ابنى الحبيب الغالى العيون باكيه والقلوب داميه هل فقدناك ابدا فذكراك بقلوبنا للابد والدتك الحبيبه

حبيبنا بالحب عايشناك وقلوبنا لن تنساك اخوك دكتور عادل والعائلة

حبيبنا الغالى عشت حبيبا ورحلت غاليا اخوك كيميائى نادر والعائلة

كنت مثالا للمحبه والوفاء لك وللاسرة العزاء نادر ترياق والعائلة

انتقل إلى الأمجاد السماوية
الدكتور ناجى مرقس
زوج الدكتورة انصاف يوسف ووالد الدكتور مدحت والدكتور رأفت والدكتورة مرفت حرم المهندس مجاهد ظريف وجد مارى وعم الدكتور سمير نجيب واخوته وجورج فهيم وشقيقته وانسى نصيف وشقيقته ويسرى توفيق والمهندس أمير ميلاد واخوته وخال المرحوم إيليا هنرى وشقيقته وفوزى عبدالمسيح واخوته والدكتور فوزى بنى واخوته والدكتور رءوف كامل واخوته وداود مهنى واخوته وزوج شقيقة عزيز ونبيل يوسف وحرم وليم ثابت ونسيب المهندس ظريف بسادة وقريب عائلة الطواقى باسيوط والعزاء وتلغرافيا ١٤ شارع محمود غالب - نصرالدين الهرم

استدراك
سقط سهو بنعى المرحوم
ابراهيم محمد أبو زيد
انه نسيب عائلة ساسى بالاسكندرية

جمعية مكافحة التدرن
باسيوط
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
محمد احمد ثابت
عضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين الفرعية
بالقاهرة
ينعى النقيب واعضاء المجلس بمزيد من الأسى المغفور له المرحوم الاستاذ
احمد رفعت داود
المحامى بالنقض ادخله الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

نقابة صيادلة مصر
تنعى بمزيد من الحزن والاسى الصيادلة
إيهاب حسن العربى
مها حسن العربى
أسكنهم الله فسيح جناته
الأمين العام
د / محمود عبد المقصود أحمد

الجمعية الاجتماعية
لمستشاري محاكم
الاستئناف
تنعى بمزيد من الاسى الزميل
المستشار فوزى احمد فرج
رئيس محكمة الاستئناف
تغمده الله بواسع رحمته والهمنا ونويه الصبر

مدرسة الجبرتى بشيراتون
تنعى السيدة
ثناء على حسين
مديرة المدرسة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
شيعت أمس جنازة المغفور لها
السيدة / فاطمة
حسين سامى شاهين
ارملة المرحوم محمود نعمة الله خيرى والدة الفنان محمد خيرى بالمسرح القومى والدكتور اكرم خيرى استاذ الانف والاذن والحنجرة بجامعة الازهر والسيدة سوزى حرم السفير نهاد عسقلانى وجدة السيدة ياسمين حرم عمر غريال والدكتور حاتم عسقلانى والسيدة رشا حرم النقيب عمرو دره والدكتور احمد اكرم والسيدة ايمان حرم طارق عبدالرزاق واسماعيل اكرم وقسمت وشريف محمد خيرى وابنه عم السيدة بثينة خيرى وزوجة خال على حلمى النجار ونبيلة حرم المرحوم الدكتور امين على ابراهيم وابنة عم وعمة الدكتور محمد حامد واخوته واللواء احمد حامد واخوته والفنان خالد زكى واخيه ونسيبة عائلات مخلوف وعسقلانى

وستقام ليلة العزاء بجامع عمر مكرم مساء الخميس ١٩٩٦/٩/١٢ ولاعزاء للسيدات - تلغرافيا ٥ شارع النباتات جاردن سيتى القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
توفى لرحمة مولاه كبير عائلة الهواوية من اعيان قرية نزلة ساو المرحوم المغفور له الحاج
محمد رحيل سيد
والد احمد محمد وكيل امن طب عين شمس ووالد الحاج محمد الأمين شيخ القرية وعم طاهر معاويه عباس عمدة القرية وابن عم الحاج عبدالرءوف نصار وعم شمس جاد الله مدير عام بمكتب وزير المالية وعم قدرى عبدالحافظ مدير بيع المصنوعات بمغاغه وعم عبدالرحيم عبدالستار مدير مكتب الامن الصناعى ببيروط وعم فتحى سيد وعم صلاح محمد صراف بقوص وجد ضاحى عبدالعزيز تاجر منى فاتورة بالمنصورة وعم ثابت خميس وخال عبدالقادر فرج تلغرافيا نزلة ساو ديروط

توفيت الى رحمة الله امس
السيدة فؤادة اسماعيل ابوعلم حرم الاستاذ على السبكى بوزارة العدل بالمعاش ووالدة المهندس طارق السبكى وحرمه السيدة هويدا الكتبى والسيدة تحيه السبكى المدير العام بوزارة العدل حرم المهندس سمير جعفر والسيدة مديحة السبكى بالنصر التجريبية للغات حرم المهندس عبدالرحمن بدران مدير عام الاوقاف وممدوح وايمان السبكى وزوجة شقيق الحاجة لولو وزوجها الاستاذ سعيد السبكى وكيل وزارة التربية بالمعاش والد رشاد السبكى بالسياحة وقرينته ونسيب عائلات السبكى وابوعلم والقبانى والكتبى والعزاء ٢ شارع عباس زعزوع الحى السابع مدينة نصر

انتقلت الى الامجاد السماوية
فقيدة عائلة ساويرس بساحل طهطا
السيدة البارة
تله عازر
حرم المرحوم واصف عبده ووالدة كل من المهندس الاستشارى عادل واصف زوج السيدة فاتن وديع والدكتور وديع واصف بالمركز الصحى بامبابة زوج السيدة جميلة المصرى والسيدة أمال واصف حرم الدكتور نظير ابراهيم وشقيقة الاستاذ امين عازر زوج السيدة ايزيس اسحاق وجدة كل من هانى وباسم نظير والانسة داليا عادل بالبنك التجارى الدولى خطيبة المهندس ماجد وعماد وهبه وتيفين وديع وخالة وعمة كل من الدكتور نبيه ابراهيم بامريكا والسيدة انجيل ابراهيم والاستاذ جمال حبيب والاستاذ نبيل شكرى واشرف ومنى امين بامريكا وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة مارى جرجس بهليوبوليس بمصر الجديدة تلغرافيا عادل ووديع مصر الجديدة

نقابة المحامين بالمنيا
عبد الحميد ببينى نقيب المحامين واعضاء المجلس والمحامون ينعون ببالغ الحزن والاسى علما من أعلام المحاماه الاستاذ
محمد دسوقى الجزار
المحامى
له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد الخدمة الاجتماعية
المتوسط
جاردن ستى
ينعى مجلس ادارة المعهد والمديرة والعاملون شقيق الاستاذ محمد صلاح الدين فرج رئيس مجلس الادارة
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

مستشفى بيا المركزى
المدير والاطباء والممرضات ينعون
الدكتور فايز كمال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور عيسى جرجس سكرتير المجلس الملى السكندرى يودع للسماء والدة
المستشار فؤاد جرجس
وكيل المجلس الملى السكندرى

قداسة البابا شنودة الثالث
بطريركية الاقباط الارثوذكس
بالاسكندرية
وكيل البطريركية ومجمع الكهنة والمجلس الملى والديوان البطريركى يودعون على رجاء القيامة والدة
المستشار فؤاد جرجس
وكيل المجلس الملى السكندرى

إنا لله وإنا إليه راجعون
شيعت أمس جنازة
المرحوم اللواء
محمد محيى الدين إبراهيم
زوج السيدة كاميليا حسن عبدالنبى ووالد المهندس احمد عمرو زوج السيدة جهاد جادالحق والمهندس احمد شيرين زوج السيدة هالة هارون والسيدة مها حرم الدكتور علاء الدين بهجت بجامعة الازهر وشقيق الأستاذ حسين والدكتورة فايزة والسيدة صفية والمرحومة هانم

والعزاء اليوم بدار مناسبات القوات المسلحة خلف قاعة المؤتمرات بمدينة نصر تلغرافيا ٢٣ شارع إسحاق يعقوب - الماظة
ونسالكم الفاتحة

انتقل لرحمة الله تعالى
الاستاذ
عبدالحميد بكرى ابراهيم
الموجه السابق بالتربية والتعليم والد كل من المهندس محمد فريد بشركة الكوك والمهندس فوزى بهيئة المواصلات والاستاذ كمال الموجه بالتربية والتعليم والاستاذ بخيت الوكيل بالثانوى التجارى وحرم كل من الاستاذ فوزى حبشى المراقب ببنك مصر والاستاذ رمضان ابوزيد المدرس الاول بالاسماعيلية وعم وخال كل من الاستاذ محمد الضابط بالمعاش والمحاسب محمود بالرى والمحاسب محمد بجامعة الازهر والاستاذ عبدالجواد بشركة النصر للملاحات والاستاذ محمد المدرس بالازهر وحرم الحاج محمد سليمان تاجر الاخشاب بابوكبير - والعزاء ببنى عامر شرقية

انتقل للامجاد السماوية باسيوط
المرحوم
الاستاذ زكرى مرقص
مفتش حركة تليفونات سابقا زوج السيدة اولجا اقلاديوس ووالد دكتور نادى بطب بيطرى قنا والمحاسبين مجدى وعاطف ولوريس حرم المهندس جانو بالقاهرة والمحاسبة نادية حرم الدكتور ناظم وايزيس بالتربية والتعليم حرم لمعى مكنوتن صاحب استديو جى جى وماجدة مأمورة الضرائب العقارية حرم المحاسب فليب حلمى بالتأمينات وشقيق الاستاذ رزق بسوهاج ولويس بالقاهرة وانجيل وسنيه بنجع حمادى ونسيب وقريب عائلات الملتزم بقنا وبلامون بالقاهرة تلغرافيا اسيوط

شركة مصر للاستيراد
والتصدير
رئيس مجلس الادارة والاعضاء وجميع العاملين يشاطرون السيد
الشربينى ابوالفرح
الاحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع متابعة التشغيل ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة شقيقة
السيدة زينب
عبدالحليم
مفتش اول تجارى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المركزى المصرى
تنعى ادارة البنك والعاملون به الزميل المرحوم
سيد يوسف سيد
أبو دريع
سائلين الله عز وجل ان يلهم ذوية الصبر والسلوان

كلية النصر للبنات
بالشاطبى
١٥ ش احمد حسنين بالشاطبى مديرة الكلية ومجلس الآباء والمعلمين واسرة الكلية يشاطرون السيدة
هبة الله محمد موسى
مدرسة اللغة الفرنسية فى وفاة المغفور لها والدتها
للفقيدة الكريمة الرحمة وللعائلة خالص العزاء

اسرة بنك القاهرة
فرع الاوقاف
تنعى والد الزميل
مدحت يوسف بدير

كلية الاداب بالمنوفية
قسم اللغه العربية يشاطر
الدكتور احمد الخضراوى
الأحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمه

المهندسون الاستشاريون
(إيهاف)
ا.د. عز الدين فهمى
أ.د. حسين عباس
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المستشار
فوزى احمد فرج
شقيق الاستاذ صلاح فرج
وكيل جهاز المحاسبات سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نقابة الزراعيين بكفر الشيخ
تنعى والدة المهندس عصام عيسى بقلين للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون
توفى إلى رحمة الله تعالى فقيد شباب المطرية دقهلية
ياسر الحسينى الشناوى
نجل المرحوم الحسينى الشناوى شقيق العقيد رضا الشناوى واحمد واشرف وحرم كل من الأستاذ ناجى الزغبى ومسعد المغاورى ونسيم قيشة والمهندس حسن سند وابن شقيق الأستاذ محمد الشناوى بالمعاش واللواء عبده الشناوى بالمعاش واللواء احمد الشناوى واخوته وابن شقيقة اللواء عبدالرحمن المرسى وعبدالغفار والمهندس عبدالمنعم والدكتور عبدالعظيم المرسى وقريب ونسيب جميع عائلات المطرية دقهلية

وستشيع الجنازة ويقام العزاء اليوم الأربعاء ٩/١١ بالمطرية دقهلية

الحاج محمد محمود الشناوى واخوته يحتسبون عند الله فقيد الشباب
ياسر الحسينى الشناوى
نسال الله له الرحمة والمغفرة ولنا واهله الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة عفت انور
محمد رفاعى
حرم الحاج منير محمود الزيات شقيق كل من الحاج مصطفى والدكتور ممدوح الزيات اصحاب معارض موبيليات الزيات بعابدين ووالدة محمد وغادة وداليا شقيقة الحاج عادل ومحمد وهشام انور رفاعى التجار بسوق العصر وحرم الحاج عصام الاكحل بدار السلام ونسيبة وقريبة كل من عائلة الزيات بالمعادى والشناوى بالشرقية والاكحل وعبدالغنى والصعيدى والصدار والجباس بمصر القديمة والسواح بعابدين والعزاء ٤٢ تقسيم الشيشينى اول طريق المعادى كورنيش النيل
تلغرافيا الزيات بمصر القديمة

البقاء لله
شيعت جنازة المغفور له المرحوم
الحاج أحمد
اسماعيل ميدان
والد يحيى المحامى وزكريا الكيميائى وحرم دكتور مهندس عبد الله محمد والاساتذة سعيد عبد ربه وحسن عاشور والعميد على الديب ومحمود عبد الغنى والاساتذة سعيد سليمان وعبد الحليم شرف الدين وقريب ونسيب عائلات عبد الله ومنقى وعاصى وعبد الرحمن والروبى وهديه وتلجى والزنكلونى وابو هندى بفاقوس شرقية - تلغرافيا الدخيلة ميدان

انتقلت للامجاد السماوية
السيدة
وردة بنى مكاريوس
حرم المرحوم جرجس رزق والدة المرحوم الدكتور رزق صليب جرجس والمرحومة صوفى جرجس ووالدة الدكتور يوسف جرجس زوج الاستاذة سامية كمال مدير عام المعلومات بضرائب اللبان والمستشار فؤاد جرجس رئيس محكمة استئناف القاهرة السابق ووكيل المجلس الملى السكندرى زوج الدكتورة نادية نصيف بمستشفى دمنهور التعليمى والسيدة ليلى جرجس حرم المحاسب ولسن متى بالمحلة والسيدة سهير جرجس المدرسة الاولى بلوران التجارية حرم الدكتور سامى تادرس وجدة الدكاترة يسرى واشرف انور وشارلى وجاكلين ولسن والمهندسين ماجد ووسيم سامى وشادية والمهندسة ماجدة رزق والمحامية سهام ونانسى فؤاد بكلية التجارة وعماد يوسف الطالب بسان مارك وشقيقة المستشار لبيب بنى وحرم المرحومين المهندس شفيق ميخائيل والاستاذ سلامة سليم وشيعت الجنازة امس الثلاثاء وسيقام العزاء اليوم الاربعاء بمنزل الاسرة ٤٣ شارع طيبه كامب شيزار بالاسكندرية تلغرافيا نفس العنوان

انتقلت الى الامجاد السماوية
اثر حادث اليم الانسة
براندا عبدالمسيح
كريمة المرحوم عبدالمسيح معوض والسيدة اوبيت توفيق ميخائيل وشقيقة المهندس معوض عبدالمسيح والفريد وقريبة عائلات معوض بطرس وغبريال سعد والحموى وستقام الصلاة اليوم للساعة الثانية عشر بالكنيسة البطرسية

جامعة الازهر
طب بنات الازهر
العميدة والوكيلة واساتذة الكلية ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
الاستاذ
الدكتور عادل عمارة

كلية طب الزقازيق
قسم الاطفال
رئيس القسم واعضاء التدريس يشاطرون
دكتور محمد حسن
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

كنيسة الانبا برسوم
العريان بعرابة عزيز
اللجنة والشمامسة والخدام والشعب يودعون برجاء القيامة ابآهم الراعى الامين
القمص ابراهيم سعيد
نياحا لروحه لطاهرة وعزاء للاسرة

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء
١

مواقف

الرئيس صدام لختار وقتا حرجا لضرب الاكراد.. فهو يعلم ان الدول الغربية لم تفعل ولن تفعل شيئا لطموحات الشعوب الكردية. اللهم إلا البطاطين في الشتاء والايس كريم في الصيف. وبس: لكن لن يسمح لهم بقيام دولة. لان هذه الدولة سوف تكون مقتطعة من اربع دول اخرى هي تركيا وسوريا والعراق وايران. واختار هذا الوقت لان امريكا على ابواب الانتخابات.. ولن يدخل الرئيس كلينتون في معركة تصرف الناس عن انتخابهم له ثم تؤلب عليه المواجع التي اثارها الرئيس بوش في الانتخابات: وهي ان كلينتون لم يرتد بدلة عسكرية في حياته. فلا خبرة له بالحروب وانه لايجرؤ على حماية المصالح الامريكية بالسلاح. اما انه لم يكن جنديا فسبب ذلك انه كان يدرس في بريطانيا.

وطالب البعثة تعفيه الدولة من الجندية.. حتى منافسه السناتور دول الذى حارب وصار معاقا يعرض فيلما عن اشتراكه في المعارك الحربية.. وهو الآخر يشير إلى ان كلينتون لم يحارب قط: ولكن المستشارين حول كلينتون وجدوا له حلا وذلك بان يضرب العراق من بعيد لبعيد. فالصواريخ تنطلق من سفن امريكية في البحرين الابيض والاحمر والخليج وتوجهها سفن التجسس التي استقرت في مدار فوق الشرق الأوسط.

وقد ظن الرئيس صدام انه إذا ضرب الاكراد الموالين لايران فسوف يسعد امريكا والدول العربية السنية. وهذه غلطة اخرى في حسابات صدام فالعلاقة بين امريكا وايران احسن كثيرا من علاقة امريكا بالعراق. فلاتزال اسرائيل هي التي تبيع بترول ايران. ولاتزال تركيا هي التي تبعث لها بالطعام والدواء.. ولكن عندما فكرت تركيا في ان تجدد حلف بغداد القديم رفع الرئيس كلينتون عصاه فتراجعت تركيا فورا.. وامريكا تشجع حركات التمرد والقلق في الشرق الأوسط او في الدول العربية الاسلامية. تشجعها سرا، وتعارضها علنا. اي توافق على كل نشاط لها.. بشرط ان يكون بعيدا عنها. وهناك الف دليل على ذلك.

وبنفس الحماس تشجع امريكا تجارة المخدرات في كل الدنيا، وتتولى المخابرات الامريكية هذا النشاط بشرط ان تكون بعيدة عن بلادها.. وإن كان رجال المخابرات في مذكراتهم قد اثبتوا ان امريكا وراء ادمان ابنائها الشبان فهي تفضل ان يكونوا مسطلين على ان يتمردوا على السلطة أو يكونوا اعوانا لاعداء امريكا.

ما اسم هذه السلوكيات المعقدة؟ سفالة.. انحطاط.. لا.. انها سياسة فقط وهي فرع من احط ما جاء في قاموس الاخلاق والدين.. فالسياسة لا عندها دين ولا اخلاق!

أنيس منصور

من غير عنوان

معرض لكبار فنانى العالم فى مهرجان السكندريات

كتب ـ محمود حسونة:

★ معرض لكبار فنانى العالم سيقام فى متحف حسين صبحى اثناء انعقاد مهرجان سكندريات العالم والذى سيبدأ ١٩ الشهر الجارى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك. وصرح اللواء حازم ابو شليب وكيل وزارة السياحة بأن المعرض سيفتتحه المستشار سيد الجوسقى محافظ الإسكندرية. ويضم لوحات لفنانين مثل بروجل وجويا وبوشى ورمبرانت ولوحة للفنان جيوفانى تيبلو كانت قد عثر عليها فى سفارتنا بلندن عام ١٩٦٨ فى سقف مبناها وكانت مصابة ببعض التلف بسبب تسرب المياه إليها، وقام المتحف البريطانى بترميمها وقدر ثمنها حينئذ بنصف مليون جنيه استرلينى وبمناسبة مهرجان السكندريات يقوم د. فاروق شحاتة وكيل كلية الفنون الجميلة بتنظيم معرض لـ ٣٥ فنانا من أعضاء هيئة التدريس بالكلية منهم حامد عويس وعطية حسين وحسين الشابورى وفاروق وهبة وسعيد حداية ونعيمة الشيشينى وجابر حجازى ومحمد سالم وعزة ابو السعود. وقد قام بتصميم كتالوج المعرض صبرى حجازى ومدحت متولى وسيباع بـ ٢٠ دولارا امريكيا.



شكرى سرحان .. وتكريم من الاسكندرية بعد أن كرمه المهرجان القومى للسينما فى دورته قبل الأخيرة وبجواره سميرة أحمد وتكريم عن رحلة العطاء والإبداع [تصوير : حسين فتحى]

مشاكل التعليم فى ندوة بنادى الترسانة

★ ، السياسة التعليمية ومشاكل التعليم فى محافظة الجيزة، موضوع ندوة يحضرها فى نادى الترسانة بالعجوزة ٩ مساء غد محمد متولى وكيل وزارة التعليم بالجيزة ومديرو إداراتها التعليمية. بدعوة من رئيس النادى اللواء عبد المنعم الحاج ومديره العميد أحمد محمد حسنين. الندوة ستقام فى قاعة كبار الزوار بالنادى.

صلاح أبو سيف والسينما العربية فى مهرجان الإسكندرية

الإسكندرية ـ من سمير شحاتة:

★ فى إطار تكريم مهرجان الإسكندرية السينمائى للمخرج الراحل صلاح أبو سيف تعقد ظهر اليوم ندوة بعنوان ، صلاح أبو سيف ودوره التنويرى فى السينما العربية، ويديرها المخرج هاشم النحاس.. وكان فاروق حسنى وزير الثقافة قد افتتح صباح امس معرض صور فوتوجرافية على هامش المهرجان للفنان فاروق إبراهيم كان قد التقطها لصلاح أبو سيف خلال مشواره الفنى. حفل الافتتاح تأخر ساعة كاملة وتعطلت الميكروفونات. وتم خلاله عرض فيلم ،عيش الغراب، وكان ممن حضروا الحفل ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج بالتليفزيون ود. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب ومحمد غنيم وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية وصقر البعيجان مدير المركز الإعلامى الكويتى وعدد من الفنانين من بينهم سامى العدل. وشاركت فى تقديم الافتتاح مادلين طبر.

محمود ياسين وفردوس عبد الحميد وبينهما سميرة عبد العزيز فى لقطة من مسلسل ،أبو حنيفة النعمانى،

بدء تصوير مسلسل «أبو حنيفة النعمانى»

★ فى استوديو الاهرام يلعب حاليا الفنان محمود ياسين شخصية ابى حنيفة النعمانى فى المسلسل الذى يحمل اسمه ويصوره قطاع الإنتاج باتحاد الإذاعة والتليفزيون ليعرض فى رمضان القادم، قصة وسيناريو وحوار د. بهاء الدين إبراهيم وإخراج حسام الدين مصطفى ويشارك فى بطولته فردوس عبد الحميد وفايزة كمال وعبد الرحمن ابو زهرة ورشوان توفيق وسميرة عبد العزيز ومنال سلامة وعدد كبير من الفنانين. المسلسل يتناول سيرة حياة الإمام ابى حنيفة ودراسته للفقه حتى اصبح من كبار ائمة الإسلام ومالتعرض له من بعض حكام الامويين والعباسيين وإيداعه السجن بسبب مساندته للحق.

٤ ترقيات بهيئة الأوبرا

★ د. كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اصدر قرارا بتعيين ٤ مديرى عموم جدد بالاوبرا وهم صفاء ابراهيم لشئون العاملين ومحمود عفيفى للشئون الادارية ومحمد سراج لدور العرض والمعارض والمتاحف والمهندس عبدالحميد حلاوة للشئون الهندسية

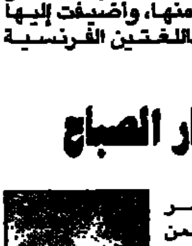
فيلم «الناس والنيل» ضمن ٣١ فيلما ليوسف شاهين يعرضها معهد العالم العربى فى فرنسا

باريس ـ من سعيد اللاوندى:

★ تعرض السينماتيك الفرنسية مجمل اعمال المخرج يوسف شاهين فى صالات عرضها الضخمة ابتداء من ١٦ الشهر القادم، كما تقدم شاشة معهد العالم العربى نفس الاعمال وعددها ٣١ فيلما فى صالة الاودوتوريوم بالطابق السفلى فى الفترة من ٩ نوفمبر وحتى ٢٦ ديسمبر القادم.

وصرحت ماجدة واصف رئيسة قطاع السينما بمعهد العالم العربى بأن هذه العروض تشمل مجموعة من الأفلام المصرية النادرة التى اخرجها يوسف شاهين فى الخمسينات مثل فيلم ،نداء العشاق، مع برلنتى عبد الحميد، وفيلم ،ابن النيل، الذى ظهر عام ١٩٥٣، وفيلم ،الناس والنيل، ويروى ملحمة بناء السد العالى ومدته ثلاث ساعات.

وقالت إن هذه الافلام قد عرضت اخيرا فى مهرجان موكارنو بسويسرا بمناسبة تكريم المخرج يوسف شاهين والأفلام قد تم طبع نسخ جديدة منها، واضيفت إليها الترجمة باللغتين الفرنسية والالمانية.



أخبار الصباح



الأبنودى

● الشاعر عبدالرحمن الأبنودى تستضيفه ٨ الليلة مكتبة القاهرة بالزمالك فى ندوة يقرأ فيها لأول مرة روايته الشعرية ،أحمد سماعين ـ سيرة إنسان، ويديرها كامل زهيرى

● د. سعيد عبد العظيم أستاذ الطب النفسى والأمراض العصبية بقصر العينى انتخبته الجمعية العالمية للطب النفسى للقارة الإفريقية فى مجلس امنائها أثناء انعقاد مؤتمرها فى مدريد منذ أيام.

● ،التخطيط الأمثل لنظام شبكات النقل الكهربائى ، موضوع رسالة دكتوراه للباحث حسن محمد محمود تمت مناقشتها بكلية الهندسة بجامعة المنيا.

● المهندس محمود متولى مدير عام المنطقة الرابعة ،شرق المانطة، تم اختياره كأحسن مدير عام لمناطق القاهرة الكبرى للتليفونات ـ لخامس مرة ـ لتميزه فى حسن الأداء ومعاملة الجمهور.

● صالون د. أحمد تيمور يستضيف الليلة الشاعر الكويتى عبدالعزيز سعود البابطين ليتحدث عن جوائز المؤسسة التى أعلنت مؤخرا

● ،حكاية اندلسية، إسم مسرحية يعرضها ٧ الليلة المركز الثقافى الهندى

● د. محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان يفتتح ٨ مساء اليوم معرضا لطلبة البكالوريوس بكلية الفنون التطبيقية بعنوان ،الجمال والوظيفة فى تصميم منتجات الزجاج، ويقام بإشراف د. عماد الدين علام عميد الكلية.

فرقة معهد الموسيقى العربية تحيى الليلة حفلا فى حديقة نادى الزمالك.

تربية طيور الأوز لمقاومة نباتات ورد النيل

كتب ـ أحمد نصر الدين:

★ يدرس المركز القومى لبحوث المياه برئاسة د. محمود أبو زيد رئيس المجلس العالمى للمياه اقتراحا جديدا للمهندس مينا اسكندر رئيس مجلس إدارة هيئة السد العالى وخزان أسوان بإقامة مزارع لطيور الأوز المنزلى لتربيتها وتغذيتها وإطلاقها فى الترع التى يملؤها نبات ورد النيل، حيث ثبت إنها تتغذى على أوراق وساق هذا النبات دون جذوره السامة التى تحوى العناصر الثقيلة فى المياه. وأكد المهندس مينا أن الأوز سوف يباع وتستخدم حصيلته فى إقامة مزارع أخرى لنشر هذه الطريقة الجديدة تعميماً للفائدة.